



٥٨٥

٢٧٨١٥١٥

امامنا

شرح الزمارة

١١٩١٢
٢٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم
كيف اقول هذا في ملكي وملك
ملك السموات والارض يقين
في يوم العاشر من شهر ربيع
الاول سنة ١٢٥٩



شرح الزمارة

نقط	ساعة	مدرسة	مدرسة	مدرسة	مدرسة	مدرسة	مدرسة	مدرسة	مدرسة
اد	اد	اد	اد	اد	اد	اد	اد	اد	اد

مدرسة
اد

ش

٢٢

والله يعلم انك لو سئل هذا هو الواقع والله سبحانه المستفيد من تلك الذبوع كذبهم في سما^{وتهم}
بما هو المطابق للواقع لانهم في جهة تغييرهم الفطرة وملاحظتهم لامراض الفيلسوفية لانهم يعلمون^{انه}
رسوله والالقاء عليهم بحجة لقوله تعالى ذلك ما بانهم اصواتهم كقولهم اخبرنا بما هو محال فلما
ركبوا عليه انفسهم كذبهم الله والذبح كبروا عليه انفسهم من تغيير خلق الله لا بالاعمال الخالصة
للمحق حتى كان ذلك التبديل والتغيير فطرة ثانية خلقت من هيئة اعمالهم بل خلقت باعمالهم^{كما قال}
الله تعالى وقالوا قلوبنا غلظ يعني ان الالفهم ما نقول ولا نفهم حقيقة لان قلوبنا غلظ^{فقال}
الله ان قلوبهم لم تخلقنا في الاصل غلظا ولكن لما لم يقبلوا الحق عندنا وانكروا وجعلنا قلوبنا
بانكارهم الحق بعد البكاء غلظا قال الله تعالى بل طبع الله عليهما بغيرهم فلا يؤمنون يعني به^{القليل}
الذين لم يطبع على قلوبهم لاجل قبولهم الايمان او قليلا منهم ضالوا في ايمانهم واعلم انهم عالم بغيرهم
انهم ضالوا لغيرهم سئل الله عن بعض آثرهم ليكون النساء المؤمنين فبفطرتهم الاولى عرفوا رسالته
واستيقنتها انفسهم وبفطرتهم الثانية احييتهم نكروا رسالته فلم يعلمهم بحكم الفطرة الثانية لانها
هي التي مضوا عليها في اعمالهم واقوالهم والفطرة الاولى عطلوها ولم يجعلوا لها اثر او دحا^{نفسها}
ولا عولوا على مقتضاها فلم يجز عليهم شي من احكامها الا ما تقوم به بحجة عليهم وذلك لبقائها على^{نفسها}
محصورة في حصنها فداخلة بها الاعداء ومطاطب ومكانة وانما ابقاها الله لانه بقاها
لها لا بالفطرة الثانية وانما طلب بقاءه الى اخرها لانه لتبلغ عليه بحجة وتتم الكلمة^{عليه}
ما سبق له في علمه حين كان من مآكله ويصدق الخطاء في الاعتقاد بان يكون اعتقاد مخالف
بالواقع عليه فاذا اعتقد ما يخالف الجو كان عدا وهو باطل سواء كان بعد الاعتقاد المطابق
ام بعد العلم بالمطابق فاعتقد خلافه تكبرا او حسدا او بشي في عرض الدنيا ام قبل الاعتقاد
اما لعدم التوفيق او لتقصير الطلب او لتباعد الهوى او لعدم المبالة واما ذلك فاذا وقع
منه ما يخالف الواقع بعد اقراره على الله الكذب لانه المعنى يكون هكذا اذا اعتقد قيام زيد^{او قال}
بانه قام فانه معني ذلك انه اعتقد او قال انه الله تعالى قد اقر قيام زيد بفعل زيد والواقع^{الله}

بفعل زيد ولم يتم زيد وذلك كقولهم تعلم ان الذي يركون انفسهم بالله يركون يسا ولا
 يظهر فيك انظر كيف يفرون على الله الكذب كفي بما مينا يعني افاض في نفسه ولم يجعله
 زيدا فقد افرى على الله كذبا بان ادعى انه الله جعله زكيا والله سبحانه جعله زكيا وصديق
 الخطا في كل موضع بل ثبت ان الله اي قائما ولو النسبة اليه فلا ساقا انا افعل ولم تقربا
 او انشاء الله لان كل ما سوى الله تعالى ما شئ بالله واما ان الله فيلس شيئا وصيد الخطا في الاعمال
 بان يفعل شيئا ثم الاعمال وليست امر الله تعالى على السنة واليائه بالحدوث التي حدوها لهم فانه كان
 عالما بالخالقة فهو خطا وذنبا فانه كان في الاخذ كل لو كان مقلدا لم يصح تقليده وكان مستغفرا
 ولم يكن محمدا وان كان جاهلا بالخالقة طائرا الاصابة بالظن الغير شرعا فيصير الخطا في
 كان جاهلا بالكلية ففي ما تم به البلوغ بعد في الخطا في المسائل النادرة الوقوع وفيما يتق
 وليلزم المعقولات فلا يبعد العذر وصيد الخطا في الاضوال الخطا في ما يطول ذكر بقصره وعدم
 الاستقامة فيما امر به كما وعدم الخشية في مقام الزهبة ومنه لا لفتا الى غير ما امر بالمقضية فيه
 ومنه استعمل الفضول الكلام والطعام والافكار والافكار والافكار والافكار والافكار والافكار والافكار
 والنقص في البليغ والاداء وفي اخذ كل ما جرى عليه نظام الوجود والوجود وانظام الوجود
 انه كلما اسرنا اليه وسئل عما ليس له الله سبحانه وتعالى بالذات او بالعرض عن قصد وعلم او بلا
 علم او بلا قصد على ما فصل في محالها فهو من الزلل يقول مطلق وقد علم الله سبحانه وتعالى محمد
 والده من جميع ما اسرنا اليه وهو من الزلل الظاهر والباطن في المحال والافعال والافعال
 والاضافات بخصيص ما علم الله بانها افاض عليهم في الامدادات التورية لسفرة قابليتهم وقوتها
 ما كشفها عنهم طمان الافكار والسلوك والجهل والفعل وسهوا التكليف والدعوى بغير الحق
 والسياسة والفواضل الظاهر منها وما يلحق كبرها وصغرها والتساهل فيها برادتهم والتمهل
 فيما يراهم به الجمل بحيث يكون علمهم فيما يراهم طمونا رادته ووقوف شئيه وعين محبته
 لانهم محال لفعل ولا فعل غير فعله لا يفعل وما رتب الله له من جميع اعمالهم

فلا يصيد الخطا وهذا
 لم يلزم بالظن الغير شرعا

المجته في النار فاقضوا الحرقا لا يظهر فيها النار والناور فاعلموا بالحق وانما هو النار
الظاهر على العبدية وهو قوله تعالى وما ريت آية وانما اسند ليس ظاهر كما تقول لا حرقه بعدية
والحرق حرق النار فلهذا فبذل الحقيقة فام اهلها كانوا معصين من الزلا فكم ان يفرغ منه
ويلزم موصولا وفروغا وقوله تعالى والنعلم ما الغن الدماء ضد اخوف والفين جمع قسرة ولها
ستعد باخلة المقامات منها الضلالة والهداية قال تعالى انهم هم لا تفنك تفصل بجانم تشاء
ولعدي بجانم تشاء ومنها الاختيار وقبل التخليص في الشر قال تعالى وقفتك قوتها ومنها الاختيار
قال تعالى انهم الحسبي ان تيركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون يعني لا يجبرون ومنها الجمع قال
ثم لم نكن فلفظهم الا انه قالوا والله يقينا ما كنا مشركين يعني مجتمعين ومنها الاخراف والنعدي
تعالى الذين فسقوا المؤمنين والمؤمنات اي احرقهم وعذبوهم ومنها الكفر قال تعالى الذين في القسرة
سقطوا اي في الكفر ومنها الشرك قال تعالى القسرة اسدتم القتل اي والشرك ومنها الجحوق قال
بابكم المغنون اي المحن ومنها الايقاع قال تعالى ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني اي لا تفتني
في الائم ومنها العذاب قال تعالى يومهم على النار فيفتنون اي يعذبون ومنها الافساق قال تعالى وانتم
بقائين اي لستم عليه اي علم الله بنفسه احدا باغواكم واستهزؤكم الائم هو صا الجحيم اي الا
في علم الله انه يستوجب الجحيم بسوا اعماله قال تعالى ومنها الابتداء قال تعالى وجعلنا بعضهم لبعض
فتنة اي ابتلاء ومنها المحنة قال تعالى المؤمن خلق ففتننا اي متمحبا بالدين فيفتن ويذب فيفتن
فما الله يحب للفتن التواب المنهي بالذنب عنهم من دخل على السلطان في اي امره وافضه
خاطر بدنية فانه خالفه لخطر برحم ومنها القتل قال تعالى فانه خفتم ان يفتنكم الذين كفروا اي يفتنكم
ومنها الصدة قال تعالى فانه كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك اي ليهلكوا ومنها المجته
قال تعالى انما اموالك واولادكم فتنة اي محبة او بمعنى محنة بالنوع وهذه لمعان كلها في الحقيقة
يرجع الى الاختيار والابتلاء فانه كان بنوع من التاويل في بعضها وقد اذكركم الله سبحانه جمع
انواعها كما لا يكون به بلوغ الدرجات العالية والتفصيل تطويل يستغنى عنه لظهور هذا الامان

نور

تبشلا

لازم للصحة وهو حكم كلي في عموم التركيبة لهم معاً وانما تجري بعض هذه الأنواع لرفع
درجهم كالقنا وهم بذلك عاملون وهذا البعض في الحقيقة ليس حقهم ولا في حقهم فهو
ومعهم في القسمة وانما هو في الفصل والهادية من الله سبحانه وتعالى إلى عباده المؤمنين لو كشف اللثام
ان هذه القسمة ليس تلك مطلوبة اعمالك خير منها وفي الحديث لو كشف لكم الغطاء لما خرتم
الما الواقع فيعود الكلام إلى ان الله انهم في قسمة الفضائل والسرور والكفر والتحليل نفس
والجود والابتاع في الأمم والعذاب والفساد والالتحاق بالذنب والصد والتجربة لغير ما يحب
بمعنى التجدة لأنها تجرة داخلية عند الله وانما تجرتهم فهي تجرة الله لا تكون بمعنى القسمة التي هي قسمة
غيرهم في صفات القالبات حكم الذود واليزاد وفائدة القسمة انما ما بالقوة بالفعل والمواد
فقط القوة الامكان لأنه هو المتقدم على ما بالفعل في الملك بخلاف ما بالقوة المتعارفين بطلانها
على موجود في الغيب ويخرجون انما متقدمة على ما بالفعل وليس كذلك ما بالفعل في الوجود قبل
ما بالقوة في الغيب وبعد في الشهادة فاذا كان بعد في الشهادة كان قبل في الغيب بل هو على الوجود
الاول وانما كان بالفعل قبل ما بالقوة في الغيب ثم اول الوجود الشيء وهو اقرب المبدأ ولا جواز ان
الاقرب إلى المبدأ ما بالقوة والاولى الوجود المبدأ اضعف لأن ما بالقوة اضعف فيكون يكون كل
علم المبدأ أقوى من ذلك **خلف** وانما كانها بالقوة متقدمة على ما بالفعل في الزمان لأن اول الفيض
ما بالفعل وكلما بعد عن المبدأ اضعف فثبت روحانية فكيف كانت في باطنه لا في قوس العقل
يقرب من الزمان ويأيد المبدأ في الدهر وما بالفعل دهر في الزمان فكما انزل كانت الدهريات
الزمانية في القريب من الظهور حتى يصل الموجو إلى الزمان ففعل الدهريات التي هي بالفعل الزمانية
فيكون بالنسبة إلى ظهورها بالفعل في قوس الصغر وبالقوة لعدم وجودها بالفعل والعقل الذي
هو بالفعل متدبر هو بالفعل فلما انزل اخذ في البطو إلى ان وصل إلى النطقة فكان فيها بالقوة
وهي اول درجة في الصغر والاختلاف في القريب من الظهور إلى فعلية وفي العلة اقرب وفي المصنف
والعظام فاذا كسبها وتمت خلفه كانت النفس الفلكية الحيوانية التي هي نقطة بالفعل فاذا

نام

المولود وعقل كان عقل الآتم بالفعل وهو عين كونه بالفعل قبل نزوله إلى النفس في قول
النزول وهذا يعني قولنا آتم بالفعل قبل ما بالقول في الدهر وبعده في الزمان فإذا كان بعد
في الشاهد كان قبل في اليبس في الدهر وهو عين الكون الأول ^{في الزمان} ومرارنا بقولنا بجلب القول
أنه هذا الآتم يتكون على حكم القول الصوري في الزمان ومرادني قبوله وقائمة النفس ^{التي} عليها
ما بالقول بالفعل وفترت هذا القول بالامكان على الامكان الذي يفتق منسأوي طرفية بالنسبة
إلى الحكم لأن الله تعالى لم يكن يفعل هكذا قبل الحاطة لهما في نفس هو نسأوي الطرفين والآخر
بالنسبة إلى الحكم وهو هنا ترجيح فيه أحد الطرفين لأن الحكم قبل كونه ليس ويكون خير من غيره
لأحد ميل إلى طرف وفي الآخر ما هو بالاختيار لأن الآخر لما آتم ما لا إليه يقع ولكنه
يقدر للترجيح ترجيحاً في هذا الطرف الذي لا إليه بما يقدر ويتجمل واجبة وإن كان عند
في نفس الأمر مثل أن يتجمل قريب نفع ما ترجح وإن كان فيه ضرر ونقص بلا حظه هذا النفع ^{موجعاً} الحاضر عما
فيه الضرر مع علم بذلك بحسن ما لم يرجح وسلامته في الضرر وذلك لسو نظر لنفسه وقد يحسن
النظر لنفسه فيرجح ما فيه السلامة والظفر وهذا هو الاختيار بدونه اضطراب لغيره وهو لغيره
سأوتركه على مقتضى الترجيح من أحسن وأساء آتم هو مع نكونه حين كونه الله تعالى لا قبله
هو قبل التكوين ليس شيئاً فلا يستدل إليه شيء فكأنه جانر الطرفين لصح اختياره الترجيح الباطن
أمر جانرين فلا يطفأ الباطن جانرين ولا يحاط الباطن جانرين وكل ذلك بالاختيار الباطن
فأما صدره بالفعل اختراع التكوين يظهر بالكون على ما اختار حين كونه فالنفس لهذا الكون لغيره
ما في مكانه حين التكوين إلى الفعل انه يرد عليه احتكاماً يطلب كماله لا يطلب منه ولو ينعقد ^{بميله}
إلى شئ من نفسه خير وجد ما قدم إليه من أنواع الرغيب والرهب لغيره ما عليه بالخير كما قال تعالى است
بأن يكون ذلك باعاً على ما يتجمل في ترجيح في مثله محققاً أو مبطلاً للكيفية بأحد جانرين ^{خطأ} وبطريق
جانرين بغير منظر الآخر ولأنه ما لا إليه هو مختار في تركه لو شاء، ولكنه فضله ولكنه منه بالكون
آتم هو مادته وصورته آتم ما لا إليه ذلك من الجانبية فانه فقد فتح لك من هذا القدر

نيلياً

الشرعاً منهم أنه منها بالعمدة التي هي حقيقة تام اهله فكما كان زعيم الذي هو قابليتهم يكاد
يضيئ قبل الأياد أي يكاد لا يقول قبل أن يقال له أنت بريكم كان السب بكم خطاباً له بما يجب
فقد انقضت حجة القابل وحجة الفاعل فكونه الفاعل في سنو له لم ينافه لرفع دوائهم في
بتكليف الأيجاد ولا الاختيار قال ع وطهركم من الدنس وذهب عنكم الحس وطهركم تطهيراً
الطهارة تفيض الجاسة وتطهر على الأعم فالله يحب وتعمل في إزالة الخبث والوسخ ودفع
والقرايم تزيلها وفي قوله ويطهركم قبل معناه صلح عليك فهي بمعنى الإصلاح والعمل
المكلف فهو توبة الذي يستر أو يكشف عودته ومنه قوله تق فأكلاهما قبل أن يسألها أو يعنى
المقصر أي ويطهركم ففقدوا ذلك لها على كبرها فأليس هذا القلب التكر في القلب الذي
يطهر الله على طه كل متكر خيار والياء بطل على القلب قال الزمخشري فسألني بياض ثيابك
نفسه أي فليس قلبي قلبك وقول الشرع فلكنت بالروح الأهم يأبه أي قلبه ويعنى
ثيابك بالمال وقيل على هذا كنى بالياب غم القلب ويعنى تكم عادراً فانه العاد وخي الشايق يعنى
القلب في قوله تق فيه رجال يحسنون تطهر والله يحب المتطهرين وقيل هذا المذهب الطهارة
والأكثر على أنها الطهارة من الجاسة لقول الباقر والله ثم فرزت في أهل قبا ودعي في النبي ثم إنه قال هم
تفعلون في طهركم فانه الله فلا حسن عليكم النساء فقالوا انفسل الزمخاط ولمنا فاة بليها
تق انهم انهم تطهروا أي تزيهون ادباهم واغراضهم ما دابوا أوجاروا النساء وذلك تكلمهم بأن
لوط في قوله تق ولا تفرجوهن حتى يطهرن أي يقطعوهن يعني يتقين وهذا على قرآنة التخفيف
على قرآنة السيد فالطهارة بمعنى انفسل في قوله تق وازواج مطهرة أي في الحيض والحمل والدنس
وسوا خلق وغيره من الخبثات فاجتن من ومن غير اجتن في قوله تق يلو صحا مطهرة
أي غيبتها الأم اللانك الطهارة أو غم البغير والتخفيف والتبديل والباطل أو غم ذلك غير المؤمن
تأويل المبلين بمعنى أنهم إذا احتملوا في آية من باطلا بطلت احكامهم من آية أخرى فلا يقدرون على
في قوله تق وانزلنا من السماء ماء طهوراً أي يطهرون به الخبث والأكبر والأصغر وفي قوله تق

وسقام رتبهم شراباً طهوراً والمزاج الشراب الحمر وهو في الدنيا رجب كقالت في انما الخمر
 والنفث والاذن لام رجب في عمل الشيطان والرجس هو الخمر لثمة صيدته ذكر الله تعالى وعنه
 ويوقع العداوة والبغضاء بين الناس وهذه نجاسات خبيثة في عمل الشيطان فاجبر سبحانه
 انهم في الاخر طهوراً ثم اذا استبرأ المؤمن احد له العتق الذي لو كان يوصف فيعلم بسبب ذلك يعلم
 ويجوز تحبته افانته وازواجه وولده انه في نفسه لا يوصف ويتصل بشيء من ذلك بل رتب في العتق
 والتلذذ بمن اجاة الله تعالى والافلاس في راضية ما يحضر عندها جميع لذات الجنة لانه يحصل
 صحواً ويتصل بها بالوجوه المطابق لهذا قال تعالى شراباً طهوراً كما ان في الدنيا يوصل اليه ذلك
 فهو بحكمه والدين لغة الوصي وهو يتعمل في دنس النسب الزنا والسكاح بغير طيب النفس
 وبالمهر الحرام وبالشبهة بل وبنفسه بالحق آم الزوجه واباها واخواتها وخالاتها وعماتها
 ومن الدنس الزنا الى سبعة اباؤهم ولد الزنا لا يظهر الى سبعة اباؤهم وعنه انه اذا كان الاول
 ولد زنته والاولاد الستة ولدت فالأخبر منهم ليس بظاهر عتق نطفة التي تولد منها ليست
 وبناؤه ان ولد الأول الذي هو اول الستة طهر بالعقد الصحيح طهر عقله ونفسه لمع والابيع
 الصحيح طهر عقله ونفسه لمع وعظمه والحاس بالعقد الصحيح طهر عقله ونفسه لمع وعظمه
 بالعقد الصحيح طهر عقله ونفسه لمع وعظمه ومضغته وعلقته وهذا الولد السادس ثم الزنا
 اخر نجاسة لان نطفة التي تولد منها ليست بظاهر عتق والسادس بالعقد الصحيح طهر عقله ونفسه
 ولمع وعظمه ومضغته وعلقته ونطفة وبنائه آخر الزنا الولد الاول طهر نفسه والثاني نفس لمع
 نفس ولمع وعظمه والرابع نفس ولمع وعظمه ومضغته والحاس نفس لمع وعظمه ومضغته
 والسادس نفس لمع وعظمه ومضغته وعلقته ونطفة والسابع طهر كله كانه في نفسه طاهر
 وقد تولد في طاهر فهو نجيب فقوله لا يظهر الى سبعة اباؤهم لا يحمل ان يكون السابع خارجاً عنهم
 الفانية فان قلت انهم جميعاً كان نجيباً وان قلت انهم جميعاً فانهم اريد دخول الاول الذي
 من الزنا في هذه السبعة فلا شك في عدم طهارته وهذا السابع يكون نجيباً وبغير ذلك

والثاني طهر بالعقد الصحيح ونفسه
 والثالث طهر بالعقد الصحيح وعظمه

ثم دليل آخر وان قلنا بلغوا الغاية مع كمال القربة وفي الدرس ما يلحق العقل والنفس
في امور المعارف والمعتقدات والاعمال والاقوال والريث الشك في العقل
الذي هو مقر اليقين والاستقامة والبناء والطمأنينة ومن اجلها والفكر وهو النسيان
الذي هو مقر العلم والحفظ والذكر ثم الخيال من ماضى السهو وترك الاعمال واستلحاقها
وطلب الرخاء في الجسم الذي هو محل الاعمال على اختلافها من الدرس والريث هو ذلك
والليل الى الرتبة وقد ينشأ عن الفرض من الاحمال التي قد فاضل ذلك القلب غير مائة له
ولامت حوصلة القلب سكا وهو على الجمع لرتبة دين الطرفين بين الحق والباطل فيميل الى الحق
بوجوده ويعرف حقيقة فطرته ويميل الى الباطل بما فيه ولا يترك بطاينة فطرته التي لا تد
الها لما غير فطرته الا وبذل خلق الله لانه حين عصى وعمل بخلاف ما علم حلال النظر فاستاء
المخلوقه بمصينه وهو قول القوم اذا لم يرا الله يعبدوا وكلمة الى نفسه فكان صل صفا حرجا
فانه جرى على لسانه حتى لم يعقد قلبه عليه اذ لم يعقد قلبه عليه لم يعط الله العاربه فاذا اجتمع ذلك
عليه حتى يموت وهو على تلك الحالة فانه عند الله من المناقص وصار ما جرى على لسانه من الحق
الذي لم يعط الله انه يعقد قلبه عليه ولم يعطه العاربه حتى عليه وقول الرضا ع في قوله عز وجل
الله لم يضل به جعل صل صفا حرجا قال انه اراد ان يضل عن جنته وذاكر ما فيه الاخرى لكفره
ومصيابه له الدنيا يجعل صل صفا حرجا حتى يسلك في كفره ويضطره اعتقاد قلبه حتى
كانما يصعد السماء كل يعمل الاجر على الذي لا يؤمنون وهذا حال الشك لانه يودي
الكفر ولذا قال امير المؤمنين ع لاننا باوا فاشكوا ولا نشكوا فاشكوا انتهى كلامه الربيب عليه السلام
والشك مبدا الكفر ومن الدرس المتفق وهو انها والاسلام والادب والاكفر لانهم
لا يعلمون ما ادبهم بل معنى انه يعلمونه ويحذرونه يعلمون بها الفطرة الا وفطرته الله ويكرهونها
بالفطرة السابعة فطرة الشيطان التي هي من تغير فطرته الله بل هو الشيطان والآخرهم فلين
خلق الله وذلك قول الله عز وجل والها الطاهر واستيقظها

فلما علموا علمهم على طلبنا للعلو عليهم وقال ابو الحسن قم في المنافقين ليسوا بالكافرين وليس
 المؤمنين وليسوا بالمسلمين يظهر الايمان ويصير الى الكفر والتكذيب لعنهم الله تعالى قوله
 قوله ليسوا بالكافرين يعني ظاهر الاطهار كلمة الاسلام ولا فهم كفارا كما قاله ليسوا
 وليسوا بالمسلمين فاذا لم يكونوا المؤمنين ولا المسلمين كانوا كافرين ولذا قال ويصرون على
 الكفر بل هم اسد واسو حلالا للكفار ولذا قدمهم الله تعالى في ذكر ادخالهم النار وقال تعالى ان
 الله جاعل المنافقين والكافرين في جهنم جميعا وقلهم على المشركين قال تعالى ليعذب المنافقين
 والمنافقات والمشركين والمشركات لانهم في النار وفي النار القلب فقد تم عليه ساعة في ليل
 يكون فيها واقفا وهو كسوف ويكون في الملأ اذا كان ذكر الله تعالى لغرض ديني او اخروي وقد
 يكون في اشتغاله بما لا يفنيه وما في ذلك من طمأنينة الله فانه كانت عليه وقفة لطخ اهل الباطل
 في فضل الله سبحانه ان ينكت فيه ما شاء من الدنيا بعد الساعة ساعة كانت عليه وقفة دائمة
 في عدله عز وجل ان ينكت فيه ما شاء من الكفر بعد السان سارة وفي الكافي عن عثمان قال رايت
 ابا عبد الله ثم قال الى افرو فافتحت سورة من القرآن فقرأتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة
 او عوا فلو كنتم بذكر الله تعالى واخذوا النكت فأنزله على القلب فادركت او ساعات النكت
 صباحا ليس فيه ايمان ولا كفر قبل حرقه بالبالية او العظم القربا ابا اسامة ليس بما فقدت
 فلو تذكر فيه خيرا ولا شرا ولا مذكرا ولا نكرا فلو انك لم يله امر لصبيتي وراه بصليبه قال رجل
 ليس يعرف من احد قال فاذا كان ذلك فادركوا الله واخذوا النكت فانه اذا اراد بعد ختم
 نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك فنكت غير ذلك قال قلت وما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال
 اذا اراد ان ينكت كرا انتهى قوله النكت بالثلاثة اواخر النكت في بعض النسخ بالثلاثة
 وعلى المشهور يكون المعنى ان الله عز وجل قد اخذ عليكم ان تذكر في الصبر لعل والنور ولا تلو
 من الغافلين فاعطيتوا لهدم انفسكم واسند عليكم اوليائه وملائكته فلو تنقصوا ما عاهد
 عليه فينكت في قلوبكم بفعلكم كرا وقولنا اذا كانت عليه وقفة لطخ اهل الباطل في فضل الله

منفضكم بينا لكم كرا وفي الخبر لا فرق
 يكون المعنى اذ روي ان ينكت في قلوبكم

انه يملك فيه ما شاء من الأيمان ^{الملك} حتى لا يريد ان يملك في قلبه حين وقفه وانما يريد ان يملك
 تميل ذاته اي وجوده الى الأيمان فيملك بذلك ما اقتضاه وجوده بميل من مراتب الأيمان ^{بالميل}
 ميل وجوده الى الأيمان بميل ما هيته الى الكفر فيجبر ميله الى الأيمان مع تساويهما بالنسبة الى
 ذاته المركبة منهما نكت الله في قلبه ما شاء من الأيمان او بالعكس في نكت الكفر فالمراد بهذا الوصف
 عدم الترجيح لأحد الطرفين ^{بمنقول} وتسمى ^{بمنقول} ههنا ^{بمنقول} فاذا ^{بمنقول} المستقل ^{بمنقول} طويل ^{بمنقول} الى ان يناسب له يستقر عليه ^{بمنقول}
 النظر الى ضدته مستقلاً وينقل عنه الى آخر قبل استقراره وهكذا هو لشك والفرق بين
 وبين الوصف عدم الاستقلال هذا ما يجري عليه الصنع ^{بمنقول} لزم العقل والنقل ^{بمنقول} لأن ميل
 الوجه بالفضل والماتية بالنقل ^{بمنقول} ولهذا قاله فانه ياتي على القلب ان كان واسعاً
 الشك ^{بمنقول} كونه القلب في تلك الحال لا يذكره خير ولا شر ولا يدرى ان هو لا يلزم منه عدم ميله الى
 شئ من الطرفين ^{بمنقول} لأن ذلك لا يمكن في حق المحذور لانه يستغنى في الله في بقائه ولا ينفع بالمدح ^{بمنقول}
 المفروض لو اريد به عدم الميل بالكلية ^{بمنقول} لأن هذا الميل هو لقابلية الله فلا بد للقلب من احداهما ^{بمنقول}
 اما حال البناء المحض على الأيمان والكفر واما حال الاستقلال في الميل بدون استقراره ^{بمنقول}
 الى طرف بكميل ولا يستقر عليه حتى ينتقل الى ضدته ولا يستقر على الضد حتى ينتقل الى الأول
 وهكذا هو لشك واما حال الميل بصفة ذاته لا يجمع صفة فعلها بل بصفة وجوده ^{بمنقول} الى مجرد
 ما هيته الى الشر وهذا الميل بدون صفة الفصل الذي هو الانبعاث لا يذكره خير ولا شر ولا يدرى
 انه هو وهو في الظن لا في الحقيقة بل هو ميل الى خالغ الانبعاث ^{بمنقول} اي الباعث على الفعل
 الجوارح او من اجتناء اي خالغ انبعاث الى اعتقاد اولئك او قول او عمل ولما حال ^{بمنقول} في
 وهو مجرد القلب بين يدي الله تعالى ^{بمنقول} العرش وهذا كما لا قوى احوال الوقوف ^{بمنقول} فانه لا
 بنفسه وسأله لما دخل السمح من النوم وحال انتباهه النوم فانه لا يسرع بنفسه ^{بمنقول}
 اي وهذا اقوى احوال الوقوف ^{بمنقول} في الحقيقة ^{بمنقول} وسر ^{بمنقول} سيرة الى الله ^{بمنقول} ولم ^{بمنقول} لا ^{بمنقول} الطبع ^{بمنقول} على القلب
 حسب المعاصي ^{بمنقول} انما ياتيها ^{بمنقول} العبد بعد العلم ^{بمنقول} والقلب غير ^{بمنقول} شكرنا ^{بمنقول} وهذا طبع ^{بمنقول} المناق ^{بمنقول} وهو قول ^{بمنقول}

ما من عبد آذني قلبه نكته بضاء فاذا اذنب بشا خرج في تلك النكته نكته سوداء فانه تا
 ذهب لك السواد وانما عادي في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغمر ذلك فاذا غطى ^{البياض}
 لم يوج صاحبه خيرا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قول
 المراد منه كلما اذنب ذنبا جرسته على معصيته او عدم صلاحات يا لذنوب وبالوعيد ^{الله} خلق
 سوادا بذلك الذنب على الوجه الخاص بذلك الذنب فما القلب هكذا اخبر لا يبقى بياض ذلك
 القلب وهو الرين المذكور في الآية الشريفة وهو الطبع في قوله تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم فقوله
 ما من عبد لا يبا في قولنا وهذا قلب المنافق لانه المنافق يسمى مؤمنا مسيلا قرا بالهنادين ^{ظاهر}
 وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
 قوله رجل من المنافقين وفي الكافي غم جميل بن دراج غم ابي عبد الله قال انه الطيار دخل عليه ^{فصله}
 وانا عنده فقال له جعلت فداك ارايت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا في غير مكان فهو مخاطبة ^{المؤمنين}
 امه يدخل في هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا المنافقون والفضل او كل من اقرب بالدعوة ^{الظاهر}
 اقول هذه الآية وسبب لها ما في الت وهذا الرواية صريحة في المدعى فقوله تعالى بل طبع
 الله عليها بكفرهم صريح فبا فلان ان الله خلق الطبع على قلوبهم بكفرهم وذلك لما قلنا ^{مرأى}
 مكر ان الله خالق كل شيء وكل مخلوق فيخلق في مادة وصف مادة الطبع فنية سبحانه وصورة
 في مخالفة فنية كما ان الله عز وجل خلق نورا لخلق وهذا هاهنا مادة امر ونهية الصواب موافقة
 امر ونهية فضا لير طبع الله عليها بكفرهم الذي هو مخالفة امر ونهية فافهم ومن لدنس ^{القلب} نكسب
 وذلك ان الله سبحانه لما خلق العقل الكلي وهو اول خلق من الروحانيين يعني الاورقة غم ^{المر}
 خلق ضده وهو الجهل الكلي ثم الجبر الا جاج ظلمانيا فكان في اسفل السافلين تحت التي لانه في
 مقابلة اعلى عليتين مكان العقل وجعل في العقل رؤسا بعد احوال توهم ولد ولم يولد الي يوم ^{الفقة}
 وكل ما سرق مكتوب عليه اسم صاحبه كان في جهل كذا في ضده رؤس كل ولما خلق الانسان جاعلا
 خلقه في العقل والجهل فكان الانسان اجمع العالمين فكان فيه لم يقسمه من ان احد هما غم عين طلبة

تكشف

ووجهها الى السماء ومقابلته للراجل المحض بذلك الشخص في العقل وعلى ذلك الوجه
قليلاً قليلاً وكلما انكشف بعض ذلك الوجه شرق نوراً على تلك المرأة الى ان يبلغ فيكشف
كله على راء قلبه يعرفه بحبه والودي يكلف وهذا النور المشرق هو نور ذلك الوجه وهو عقل
ذلك الشخص والثانية ثم شمالاً قلبه ووجهها متكون عكس الاولى الى جهة التي مقابلته للراجل
المحض بذلك الشخص في الجهل الاول ^{الجهل} وعلى وجه هذا الوجه غشاق على نحو ما في راس العقل
والصوت المنطقية منه في مرآة السماء الى قلب الكافر المنكوس وهو في الحقيقة متباعد ثم
يحيى ثم مولاه وهو نور الاجابة فان قيل نور الاجابة قلبه فلا تملك الرحمة المكتوبة جعلت
وجهه الى السماء فذهب عنه صوت الجهل وانطبق فيه صوت راس العقل والباله انسان بقوله تعالى
او لم يكن منكم من آمن بالله واليوم الآخر فأتبع ما آتاه الله من النور فأتبعه فيكون المراد من ذلك
فان لم يكن فيجب وهذا القلب المنكوس قلب المراد لانه لا يقبل نور الاجابة فيبقى على اصل
خلقه لان كان جوارب العقل وانما كلمة الاصل منكوس لان العقل ناظر الى جهة العليا فيبقى المد
من ربه ولا يحمل صفة فهو ناظر الى نفسه اليك كانه تحت الشئ كما كونه من عند ربهم لانه انما
فانكبت العقل سبقاً فصار قريباً منهما قال تعالى في محبة الله ووجهه على من يمشي
على صراط مستقيم ومن الناس قلبه نفاق وإيماناً فيه لكنه سوداً فالجوارب فيه فيجعلها
فانما كانت من غلب عليه يعني حينها الى ايها الغلب فان ادركه اجله على نفاق وصلك طمادك على
إيمانه في لآء الاجابة اليق عليه لا قال تعالى وجاءت سكرة الموتى الحق ذلك ما كنت من عبده وهو
معاودة وهم فكانت طينتهم خبيثة واصحابهم لطيف من المؤمنين وهو لا يخرجهم من اللطيف يوماً
فيجعلوا الى اصل طينتهم دكون ثم بعض اصحابه عليه احسن ثم قال انه استع خلق النبيين
النبيون ولا يكونون الا ابياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون المؤمنين ولا اعداء الايمان
فانما ساءت منهم وانما ساء لهم لآء قالوا فيهم جرد وسفر وسودغ وقال انه فلا تملك من سودغ
إيمانه فلما انقلب على سلب ايمانه وذلك اراد بقوله ثم فلما تأمروهم بها من الكفر بايها فلما انقلب

لغة الصائم وفيه كانت طيبة طيبة ثم هو لا واما اصحابه لطخ في الكافرين او المنافقين فذلك
الذي في شبه الله انهم لا يمانون وقول في المقامين اصحابه لطخ مبنى على المعاد ولا على الحقيقة لأن
الحقيقة في هذه المسئلة خفية ولكنني اشير اليها وجعل المسئلة وهو ان ^{بطلها} هو لا وخلق الله نبي المؤمنين والكافرين
وهو ما رواه محمد بن مسلم عن احمد بن محمد قال سمعت يقول ان الله خلق خلقا للآيمان لا والارث وخلق
لكفر لا والارث وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فانه ساء اليه لهم ثم فاج ساء
انهم يسلمهم اياه سلمهم كان منهم فلا نأ معاداً اقول قوله ثم خلق خلقا بين ذلك اي بين الايمان
الثابت والكفر الثابت وليس ذلك لأنهم مركبون من اذنين بل المراد انهم موقوفون عليهم من الحكم
عليهم ولهم حتى يقع منهم المقتضى في ايمانهم او كفر فيلحقوا بحكم اهل ذلك المقتضى والذي يسلب عنهم
الصالح والشر الاخر في الحكمه لا في الامكان لأنه لا يسلب عنه ابتداء مع قوله ثم انهم لم يمانوا اذا كان
منهم المقتضى لاحد الثقلين لا يكون مستقلاً لا يباد متعلقه وسلب خلافه بل ذلك سبب في نفسه ينفذ على
اذا دونه فانه اذا دامت وان لم يزل يمانه فالمستغنى بهذا المعنى وقد يعبر عنه بالطلب الذي ينفذ في
وفيه ايمانهم وما لا تنسحب النفس والوسوء وذلك لما كانت النفس ذاتها مفقودة لا يمكنها
ان تسلك في طلب المدا ما تجده وجودها من اجرات والصور المطابقة للواقع وما ينبغي كاي ينبغي وما
يجبها هبتها من الشرور الامور المحسنة والموصو والمباطلة التي ليس لها قرار ولم يتعلق بها امر الله
في طاعته وذكره ومعرفته وصفاته وجبته وعلو شأنها في المعاني بعض احوالها وفي حال
عدم استغنائها تدعو على نفسها وعلى عوالمها في جهة الماهية وعادتها فقروا في حدها فتدفع
تبع وقدم احاد وفق الانبياء وانكار الفروا وانا في انواع السفسطة واما ذلك واصل ذلك
ومنشأه الغفلة عن ذكر الله تعالى وعدم الاستغناء بالاعمال والكسب عنها وطلب راحة النفس
التوسعة عليها وربما يكثر على النفس حتى يكون عادتها بحيث يحصل لها في حالها ورتبها تجري
على المؤمنين فينال منها ويتوهم انها تضر باعتقاد وعلاجهما الاعراض عنها اذا عرضت ^{الاستغناء}
الى ذكر الله تعالى في الكافي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله في ظبي او عظيم فقال

فقال له فلا آله الا الله قال جميل فكما وقع في قلبي شي قلتي لا آله الا الله فذهب ^{منه} اقول
وتم العلاج العلم بافلا انظر فانه اذا علم ذلك لم يخف ضا واذا لم يخف ضا لم يستغل بالخراد
عنها وقيل ذكرها فذهب فغيره غيابه عبد الله قال جاء رجل الي النبي فقال يا رسول الله
هل كنت فقال له انيك اني كنت فقال له هل انيك اني كنت فقال له اني كنت فقال له
لك الله من خلفه فقال له اي الذي بعثك اليه كذا فقال رسول الله ^{الذي} ذلك والله محض
قال ابن ابي عمير حدثت بذلك عبد الرحمن بن ابي حجاج فقال ابو عبد الله نعم انه رسول الله صلى
عليه وآله انا عن بقوله هذا والله محض لا يمان خوفه ان يكون قد هلك حيث قد عرض ذلك ^{في} قلبه
اقول واذا علم انه لا يضر واستعمل له الا عرض عنه الي الذكور والى آله الا الله كما ومثل في
روايته من مزايدهم الجواد ثم لما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك لم يرج الايمان فاذا وجوه فقال
امنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله الحمد والامانة اذا وجد شيئا من ذلك ^{ذكر الله} في
واعرض فانه بذلك انجبنا انما يريدنا بطاعته وهذه هي النجاة في الدنيا والآخرة ^{وليس}
بضادهم شيئا الا باذنه الله لانهم كيد ضعيف وانما سئل كمل الطمان على عليه بلطف او تركه ^{بلطف}
وتم للنفس انما يعرض في العبادات والادوار والاحوال في الغفلة والمنجا والدماء
وغير ذلك وقد تقدمت الاشياء الي بعضها اجالا لا ذكرها مفصلا كما بدأ في كتابه والحاصل
كلما انشأ اليه ما لم يشر اليه من سباه هذا الشفايط التي تعرض للعقول والارواح والنفس
والعباد في كل المواد وهو فانه الله سبحانه عظيم فضل عليهم وقدرهم من جميع هذه الناس ^{وعنها}
بحقيقة ما هم اهل من التوكل والاعراض والقبول على الله في كل حال انه ورد عنهم ثم كان قد مضى في قوله
ومعنا لا ينكر من غيبنا ولا ينكر من انهم من الذين عنده وانهم من الذين لا ينكر من ^{تبادر}
ولا ينكر من سبوا الليل والنهار لا يفرقون ولهذا قالوا سراجا سراجا وقها جاي ليس فيه
شيء الخلة وقال انك لم تخلق عظيم فاختمهم بما هم اهل كما قال تعالى الله اعلم بحجيت يجعل الله
وقوله ثم وادهب علم الرجب ثم انشأ الرجب في قوله ثم كذلك يجعل الله الرجب الذي لا ^{يعقلون}

هو العترة في الدنيا والعذاب في الآخرة وفي قوله تعز فرادتهم رجساً إلى جسمهم أي متشاكلاً على نفوسهم
والمادة التي الكفر أي كثر إلى كفرهم والرجس والرجز واحد وهو العذاب والرجس هنا هو الآية
أي ما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس لانه اقتبس من الآية واستعمل الرجس للذنوب كما استعمل الظن
للمقرب للذنوب القبايح يبلو قلبه رجساً ونفسه خواصر جوارحه وكل جسد وعرضه بالذنوب
والقبايح كالتلوغ يثابره بالرجال التي هي الجحاسة والمجنبة لها تبقى تلك منه بقية ظاهرة
مصونة في الأكرار كالسواب الظاهر النقي من الجحاسة والأوساخ والطهارة تقدم معانيها
وهذه الفقرة أقباس من الآية والمادة منها واحد وهو أن الله سبحانه قد أذهب عنهم الرجس الذي
هو الجحاسة الظاهرة والباطنة في كل رتبة من مراتب جوارحهم في كل حال من أحوال تكليفاتهم في جميع
الجحاسات والكبائر والصغائر والمكروهات الظاهرة والباطنة ومنها ترك الأولاد وكل
لحققة تام أهله فانه طقت عنهم كبر ما يفعلوا المكروهات وتركوا الأولاد فكيف يكون مطهرين
دون ذلك المكروهات وترك الأولاد معاص في حق مسلم والفرقة منحن بعمل هذا كما يعيد من الغيبة
المعصوم ويحكم الله عليهم بالمعصية بذلك وقد ورد حسناً البرار سنياً المتقين قلت ما ورد
أنهم يفعلون فانه واجب عليهم لأنهم المعلمون للبشر ويحتاج كالآداب التي الله سبحانه يفعلون ذلك
لبينها اجواز فقد يكون القول غير كاف وفيه كان عارفاً بمقامه عند الله وبما هم عليه في نفس الأمر
يعرفون لهامهم وأحوالهم مخبر في واجب حرام والواجب بالصلة في التكون وواجب
المنع من التكسائر المندوباً إذا لم يقضى الأداء تركها لبينها اجواز واحكام من حرم بالصلة
لنفي المانع في التكون وحرام بالطبع لسلم التكسائر المكروهات المكروهات إذا لم يقضى الأداء
فعلها لبينها اجواز ثم اقتضار الأداء في الصورتين منه ما لا يكون الأداء أو فعله بالواجب
الأصليين في العمل والقول مع وجوب بيان جواز خلافه في العمل والقول منه ما يكون العمل في
الأداء وقد لا يتوقف عليه وهذا يلحق بالواجب والحرام في النكاح واللفظ بالمطهرين فيقتضي
الطبع المنع ابتغاء لطفاً بالرعية مع وجوب بيان جواز خلافه في القول والعمل وهذا كما يجري في

والمجاهدين

يجري ثم الوجوه ^{ثم} ولكن أكثر الناس لا يعلمون فلا يعملون إلا الزجاج عندهم عليهم ولا يتركونه
المروج عندهم لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون وإنما قلنا أنه واجب عليهم أحرام على
ما أمرنا إليه من التفصيل لأنهم ما تركناه لجانه حين استمدهم خلقنا خلقاً طاهراً ^{وعلينا} الله عليهم
أولياً ذلك شيئاً أعلمهم علمه ولا تجاوز العقل الكامل راجعاً في راجحانه لأعماله ولو جاز
عرف ^{بشيء} طيحه لا تتركه وإنما أكد الفعل بالآية وفي هذه الفتحة لرفع ما عسى أن يتوهم من أن الطهارة
التي هو الفعل قد يكون رافعا للجحاسة لظاهر تجسيسة دون كنهه وقد ينزل صورة تجسيسة
دون حقيقتها أو حكمها الوفا أوجزها ولو نهاه دون راجحها وكل ما كنهه فتكون الطهارة
مبني على رافعة المحذوف وقد تكون رافعة للمحذوف غير كماله كالوفا وضاء ولم يبق الأوعية المخصصة
فقدورانه لا يظهر فيه إلا الاعتناء المفسد وقد تكون كماله ولم تكن من قبله لبعض الأوساخ
الغير لما نفتها إذا أظهر نظير أو أكد بالمصداق أو صو النظر على الكمال وأصح كل ما ينبغي فلما
قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ^{لأن} تقدم الأداة على كمال
الاعتناء ولم يكف بعناء التيميد بل عليه يذهب ويطهر ذلك على النظر كل ما يحتمل ويفرض
في حد أو خبث أو دنس أو سخر أو نقص أو ما لا ينبغي أو غير كمال ما ينبغي ظاهر أكبر أو صغيراً
يكون غم القصد والنسب أو الغفل أو التهاون أو التقصير أو القصور أو عدم الرضا أو الجمل أو الرد
أو الالتفات أو السك أو الامتار وفي هذه الغاية الآية غاية الغاية في الطهارة والنظير كمال
النهاية وقالتم وذلك من قول الله سبحانه طهرهم بعلهم وكفى به خبيراً بصيراً وع مولانا الباقية
نزلت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أبي طالب والحسن والحسين صلوات الله عليهم
وذلك في ببيتهم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
ثم لبسهم كساءه خيراً وأدخلهم معهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني وأعدتني
اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقال سلمة فانا معهم يا رسول الله قال لا بأس بكم
سلمة أنت الخيرة عندهم ثم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فقال استم أهللك فقال لا أنك على خير ولكن هؤلاء
أهلهم

اهل بيته ونفيل وقال في آخر كتاب الرجب هو الشك والله لا شك في ربنا ابدا وفي آخر
 حديث العباسي ويظهركم نظير انه ميلاد كجاهلية وفي العلل في العلم عن نزل هذه الآية في النبي
 وامير المؤمنين ع والحسن والحسين ع وفاطمة فلما انقض الله عز وجل نبوته كان امير المؤمنين عليه السلام
 ثم الحسن ثم الحسين ثم وقع تاويل هذا آية فاولوا الانعام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كما علم
 بن الحسين ثم وقع في الائمة عمن ولدا لا وصيا فطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله اقول
 قد ذكرتم هذه الفقرة جميع الائمة ع كاجري عليه تاويل هذا آية بخمها ذكر جده العلم في هذا
 الحديث المشارة اليه بانه ارادة العموم هذا آية هو انما كان فعل الله سبحانه خارا با على مقتضى
 القابلية في كل شيء كان النظر المسار اليه بكلا المطلقة والنظير والتشبيه والتزكية على غاية ما يمكن
 ان ينبغي صا د ر ا ف ان القدر لما يتولى ويقضي القابلية فكان ذلك ر ا ف الله عليه السلام علم
 وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ولم يكن غيرهم من يصلح ان يكون قابلا لذلك النظر
 فلما وجد على ابن الحسين وكان صالحا انبسط عليه فلما جاء الباقر ع وكان صالحا انبسط عليه هكذا
 الى الجده المنظر عجل الله فرجه وتسل عن جده وانتهى ذلك النظر بانتهاء ما يصلح ان يكون قابلا من
 اذ لا يحمل الامكان ان يندم هذا العلم لا بقلب كخافوا وتغير لدا واولو فرض قلبا نزل اليه هذا
 المقام لكان هو ذلك العدو وبذلك العدو فلا يكون اما كان وانما طنا هنا في حقهم ع فلا يكون
 اما كان مع اننا نقول ان كلاما في الامكان مما سواهم يصلح ان يكون معه لخطو بعض الامكانات
 لانهم لم يملوا اركان كل شيء فعلى كل فرض لا يكون اما كان فافهم وما يوجب الاوهام الباطلة
 فلك فيها لما ظاهرا احدهما هو نفسه وقد ملوا اركانها بنسبة ما يستحق من الوجوه وتبينه وانما
 ما يريد المبتطل منه وذلك ليس موجبا للشيء ومساله كالترا فانه في نفسه موجوب في وجهه
 منه الظاهر ماء حتى اذا جاء له بعد شيئا وجد الله عنده فوجهه حاسبه والله سبحانه
 قال في فظهم جلالة والكرتم شأنه قال الله فظهم جلالة بالعقد والول والعلم لم يقع
 منهم ما يدل على عذر ان كانا حوا كركتم شأنه كالترا فافعلوا لولوا العظم في الكبرياء

من الذي جاءه ما ليس هو جوارا في وجهه
 عا والذين كرهوا ان يلقاهم كرا ب يفتحه في القام

الله شأنه ومقامه على كل ما في الامكان من الصفات والاعمال والنبس والتفسير فلو
 قال لا اله الا الله وحده ^{الله} متلاً فهو عنده من ظهرت عليه هذه العظمة بالاعتبار الثاني منه عند ذلك
 التمهيل والتعجيل على الاعتبار الاول ^{الله} باول قوله سبحانه عما يصفونها العباد الله المخلصين ^{الله} على اعتبار
 الثاني باول قوله تعي سبحانه ربك رب الفع عما يصفون يعني بدو الاستثناء كما وقع في الآية اوله
 واما ما مجده به المرسلون وعباد المخلصين بما يليق بجلاله ^{الله} فهو مقبول لعدم قدرتهم على ان يدركوا
 فهو ينسب اليه تعي بالنسبة الى حالهم وقدرة هم واما بالنسبة الى مقامه فهو منزعة عنه والمرسلون ^{الله} مدحهم
 بما فعلوا واما هو منزعة عنه فانه مدحهم على ذلك بقوله وسلام على المرسلين بعد مرة ونفسه وصفهم
 وما اتوا عليه تعي ثم حمد نفسه بنفسه عظيم الشأن لانه لا يلو يوصف واصفاً او ما وصف نفسه بنفسه
 لا يصفه بخال ولا يمدحه رب العالمين والجلال ^{الله} العظمة او بمعناه على الاعتبار الثاني فانه في قوله
 تعي تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام كل بقرينة الاكرام فانه يعطف الاكرام عليه المقصود
 للمعاشرة ويدل على ارادة الفع منه وما ورد في تفسير قوله تعي قال الله عز وجل اي استوا على
 ما دق وجل بمعنى ان عز بمعنى حق فانه جل بمعنى عظم فهو بالاعتبار الاول للعظمة فاذا قلت جل
 انه يحيط به الاول هاهم هو بمعنى عظيم على الاعتبار الثاني ثم انه ايجل فاختلف فيه اصطلاح أهل اللغة
 هل يراد منه نور الجلال ^{الله} والجلال انوار الذات ام الجلال انوار الجلال والجلال نور الذات ^{الله} على تعي هو ان الله
 في الاعتبارين الاولين انه نقول اذا الوحد في معنى الفع والقدس كما انما اطلاقه على نور الذات
 والجلال ايضا ايجل وان لوحظ فيه بمعنى العظمة بالاعتبار الاول ايجل فانه يقال نور الجلال ^{الله} اوله
 نور الجلال ولا ينافيه ظهوره بالقهر لان الجلال ايجل والجلال ايجل والجلال في قوله فظلم للتقريع لان
 لهم الجلال وبعده فقر على ما تقدم من قوله ثم اصطفاكم ولعلكم ترضاكم لغيره الماخرون فيكون
 تعظيمهم لجلاله بحسبته من المحبة التي ذكرها من الاصطفاة والارتضاء والاختيار والاحسان ^{الله} والبراز
 والتحصيل والانتخاب والتأييد والرضا واذ كان كل كلمة على وفق محبة كالمساواة والبر فليس
 على منفسه ^{الله} اخص ولا لهم ولا الجلال اسم من انهم عليه لانه بكل لسان وبكل لغة في كل رتبة فقطوا اجماله

بما خلق وفيما خلق حتى عبد الله في أرضه وسماؤه بعد علمهم إلى الله تعالى ولجدهم إلى رضاه فكما
ذلك العظم لله سبحانه بما عتد عليه الصائرون والنظور عليه السائر وما انطق به الألسن وعبد
به الكواكب والجوارح والأركان بحركاتها وسكناتها ونعماتها وذنوبها ونفقاتها وأوقافها وأجنادها
وأعمالها وأقوالها وأحوالها على نحو ما استرنا إليه سابقا ولهم ثم على ذلك كله الأولية والبقية
وانه كل من في سماء والأرض إلا إلى الرحمن عبد العدا حصهم وعدهم عددا وكلهم آتية يوم القيمة فردا
حيث كانوا أولا الخير فردا ومعدن ومأواه ونهاه كانوا هم المدعاة إلى الله عز وجل وهم عو
الحو وسباق الخلق والهداة إلى الحق والخلق بهم يهتدون ويؤسسون يتبعون الداعي لا عوج له ^{خلق}
الأصوات الرحمن فلا تسمع لأهمل اللهم صل على محمد وآله الجملة قوله واكرمهم شأنه واكرمهم معنى اعظم
جعلهم نضر عظيم وهذا العظم على الاعتبارين السابقين واكرمهم معنى اعظم في اعتبار ربه وشأنه ^{هو}
الأمر والحق والمقام ومعنى أنهم اكبروا الحق عظموا ما يجدونه في أحكامه وقادروا وحكمته بدار
في انفسهم معنى أنهم اذا تدبروا في مصنوعات وما فيه من لطيف الحكمة مع اسمائها على الآيات والآلاء
على توحده ^{قد} ذاته وتوحد صفاته اسمائه وتجليات ارادته مع عجيب التعريف وبدع في التوسيع
بغير تكليف ولا عجز يد على كل ما يمكن من البيان في الاستدلال بما يقصر عنه المقال ووجدوا فيه ^{الحكم}
والامرار ما لا تدركه الأبصار ولا تعد عوامض الأفكار ووجدوا فيه صنعا عظم على علم حكيم وأمر
ليشهد للرب بالوحدانية والتفرد بالضعف الاكل أنهم وروى عن النبي في قوله تعالى كل يوم هو في
شأنه وقد قيل وما ذلك الشأن فقال إنه شأنه لا يفرد بنا ويفرح كربا ويرفع قوما ويضع
الآخرين وروى القمي قال يحيى ويميت ويرزق ويريد وينقص وروى ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نعم وما تكون في شأنه وما مثلوا منه من قرآن ولا عملوا من عمل الاكتنا عليهم شهودا انفيض في الآيات
بيك بآسديا وذلك في عظم ما يرى من شأن الله الذي يحيد ولما احاطا فانه سبحانه لا يعلم كيف
هو في سره لا علمية لا عبادا عليهم انار افعاله فلما انوارا لمساأل التي يهرجها الخلق تعالى
وجدها فيها ايات قد لا تتساقط وعلم لا يغايا وكرم لا يحيد وجو لا ينفد وفضل لا يدر ونقص لا

وغناء مطلق وتيقنا نفقنا نظر واي اية جال له احوال صفاته لا وجد واما تعجبنا ان افكار
 ونحسد ونهنا العباد حتى قال سيدهم الاغمر وبنيتهم المطهر محمد اللهم ^{تدبر} وبقيني فيك تجرا وذلك لما
 ظهر له ما لا يكاد يفكر اليه سبلا الا بتعليم الله تعالى وهو قول نفع وعلما ما لم نعلم وكان فضل
 الله عليك عظيما لانه كلما علمنا تحفه تجل له بما نحن فاذا عجزنا فيه بفضل عليه ^{بهم} اعطاه
 وعلمنا ياه وهكذا وليس لهذا السرفاية ولهذا العجز غاية وليس لك الا عظم حال الرومية
 المقدس عن دخل في الامكان فيكون هذا الشأن الذي هو حال العظمة والسلطان على الوجوه ^{الساكنين}
 واما المقام فانهم علموا اسماهم خلق انفسهم ووجدوا الحقيقة لهم ولو لاحد ما سوى الله تعالى
 الا ما تعرف لهم بغير وصف لهم فخصيتهم ذلك الوصف لا غير فكان سجانه ولو وصف ثم اقام ^{نفعه}
 الوصف بنفسه فالوصف انما هو بتسمية سجانه علوا انهم وسائر الخلق لا يملكون لانفسهم خرا ولا
 ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نسوا كما قال الله في الدعاء ليس لنا في الامور العاقبة ولا في
 الايمان اعطيت وانهم يجب عليهم منه ويجب منهم له جزا وعلوا انهم لا ياتون الا ما لهم ولا يطلبون
 الا ما لهم كما انهم ليسوا الا عنه وبه وله واليه وخافوا مقامه وامانوا انفسهم ومحو اعتبار ^{منهم} انفسهم
 في امر ونفسه فأكبر ومقامه على الاعتبار في السابقين وذلك لانه تعالى عرفهم في كتابه ^{الشفقة}
 والكتب فانزل عليهم في كتابه التوراة وتجب لهم بقاء ابدية وسيتيتة وتحقق وسعوا بما فعله
 بهم وتراهم ينظرون في الملك وهم لا يبصرون وهم وقود اي لا يسي الا ما شئنا انهم يفعلنا قيام ^{صدور}
 ونفعلهم ذات البين وذات السما اي ينسبهم لما خلقنا لهم طاعة ومعصية وخير وسوء عباد
 وشقاوة وتبعا وفناء وغنى وصحة وسقم وعلم وجهل وسرور وخير وسكون وحركة ونطق
 ورضى وغضب وحيوة وموت وخير وفار وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد ^{على قلوب} الكلب الغضب الكلب
 الاينية باسط ذراع وجود وذراع ماهية اي يدي مادته وصورة نفعنا والكف الما والابا
 اوقاب فوان التور وفي تفسير الكاخي وكلهم باسط ذراعيه في شجرة قوتها النفسية ^{الشجرة}
 بالوصيد نفعنا والبذل ولم يقل وكلهم ها نحن لانهم لم يردوا بسطة القوتين في فناء البذل

شئنا غاشية

انفسهم

انفسهم

له لا يخرج عنه والذراع اليمين هو الغيب لا ترقى وأقبل وأشرق وأقبل للذراع اليمين
 تأتية والأيسر هو الشهوة لضيقها وخشيتها **أقول** ^{على} تأويلهما خلافاً وأقبلنا التقرير بقظة
 في الرقة وعن **نقول** إنما هو في القى في بادي الزمان ما أطلق عليهم لو ثبت منهم فرادى ^{الفرادى}
 بصيرة فذلك على حقيقة لم يوجد أنك اشرفت على غيري وعلى غير نبات ولا زنا ^{ليس} ولو ثبت فما
 بسبب فرادى التي التي هي الثابت الذي هو المفرق والمفرد ومفرد الضميمة ومفرد الفقر والمثبت
 منهم رعباً أي للمؤصدين منهم خوفاً لأنك اعتمدت على سبب وقومت نبات غير ثابت لأنك طلبت
 الزمان السراب البلاء التراب الجاهل لا غير نبات الدنيا فانزل عليهم في الكتاب المكتوب أن خلق
 صورة الشخص في المرأة المقابلة له شجاً ومسالماً لربنا لا روح فيه معلقاً بالظهور شخصاً له ^{فصل}
 ليس شيئاً الا ظهور شخصها ليكونية ظاهره التي في مقابلة لها لأن ما فيها هي صورة وظهور
 وصورتها التي في مقابلة لها لذلك الظهور لها بالانضباع هي هبة المرأة ولولها ومقدارها
 وصفتها ^{لها} وذلك المادة صفرة في له ووجودها هو ظهور لها فيها وحركتها وسكونها نور حركتها
 بالثبت شيئاً عن وملكوها جميع صفاتها واحوا لها بحد شخص التي هو ظهور لها فيها فلما عرفهم
 انفسهم فميز وما اشبهها كالنور في السراج والأصوات في السمك والصداء في الصور والأبصار في كبر
 والاسماع في سمع والافهام في الفهم والتخيلات والعلوم والقول وما لبثت لك عرفه عرفه خلق
 ما يكلمهم من معرفته كمنظر او ثبت على علم امير المؤمنين انه قال اعظم الامور عبقرك ^ن عجز الفاسفون
 عبقرك تب علينا فانتا بشر ما غرضك حق معرفتك ولا يعلم ما هو ولا يعرف ولا كيف هو
 بما عرفهم به ذلك افكاروا مساندة عظموا حاله وقد حاقوا مقامه لانه الذي لا يعرف ولا يدرك ما يرب
 انه يفعل الامور شاء ان يعلم الخوف من ملك وهذا اذا كان يخاف منه مستغلاً به وقام انفسه
 فكيف يمكن ان يخاف من ليس الامور غما نزلت المقوم يتقدم صدق وهذا انفسه يتقوى على الاعتقاد
 السابق في الغلبة لأنها بمعنى الكبرياء وان كانت كرامة يستعمل فيها طرد والعقل فيها بطلان ففهم ذلك
 ومجدهم كبره ولونهم ذكره قال الله ومحمد كرمي عظمت ذنوب الكبرية المستقلة على الصفا المجيد

ملكوها

قالوا هم

او كرامة اليكم او الاعم وادمنتم ذكرهم اعياد منتم والذكو ما يذكر الله من العباد او تركوا له نيبا
 او الذكو للساني فاتهم وورد في اخبار كثيرة انهم كانوا مذكورين على الذكو للساني حتى
 في الذكو وغيرها وظاهرها انها كانت من مجراتهم كما وردت انهم لم ينجحوا لقراءة عند الركن انهم اهل
 المجد الشرف الواسع العلو والكال او الرفعة والكرم ولعمري المجد جعل المقادير وانبياهم
 الكرام والمجديات في ارجل شرف الابرار ومجيدات النساء عليا بالمحامد التي تنبئ لكم ونجبه
 وعز جلالة والمجد بمعنى المجد وجملة مجاوسر برف وشراف كاشها في شهيد شاهد الكرم
 اللوم والحسن والرضا منه قوله تعالى انهم لقراء كريمي حسن مرضي في جنسه او كبر النفع والكرم
 هو الموصوف بالكرم وهو اجماع لانه نواع الخير الشرف الفضائل والفواضل ووصفوه
 بالكرم لانه اجمع له شرف النبوة وعلم والعذر والياسة الدنيا والكرم الذي هو بذل المعروف
 وسخا النفس بما ينفع اثار الغير بالخير ويطول على محبة النفس للقيام باوامر الله تعالى واجتناب
 نواهيها ومنه قوله تعالى انهم كرم عند الله اتقاكم ويتكفوا نفسهم بمحبة الله ويطول على العلم بما ينفع
 حفظ الدنيا والدين من الاعمال ومذلة الاعياد كما في هذه الآيات انكم عند الله اتقاكم
 اي استكم تقية ومذلة الاعياد وفي الحديث اكرم الضيف فالأكرم الضيف وذكرتم اكرامه
 بمجمل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواصلات ومساكنة الجباب الدار
 فان هذه وما اشبهها من بذل المعروف ومكارم الاخلاق التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم عشر البقيين والفضائل
 والبصر الشكر والاحكام وحسن الخلق والفرقة والسجادة والموقد ولما كانت العرب يستعملون المحرمات
 الكرم فلما جاء الله بالاسلام وحرماها هم النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لا نفعلوا الكرم فان الكرم طيب
 لانه معك النفوي يعني به معذرة نفوي الله ونفوي النفس ونفوي الناس واما الكرم في حق الا
 عز وجل فقسما ذل في وفيل اما الذي في ذل انما سجانة ولاعاب من ثم انما الله الواحد والغير
 عن علي اي حاله طيب لا هو ذاته فهو وصف نفسه لخلق خيرة عرف لهم بهم اي بذل انهم
 الوصف لانهم انما وصف نفسهم لهم به وحق انهم به ولا يصلح ان يكون الوصف الذي يعرفه من الوصف
 به

الذي ليس كل من عرفه هو الله تعالى
 ليعرف به يعني بذلك الوصف به

وَجِبَابُ يَكُونُ ذَلِكَ الْوَصْفُ أَحَدًا مَعَانِي فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ رَحْمَةٌ وَلَا كَرَمٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا كَذَابٌ ^{مُقْتَضٍ}
يُغَايِرُ الذَّاتَ وَأَمَّا هُوَ وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ بِكُلِّ عِبَارَةٍ وَلِذَا كَانَ مِنْ عَرَفِهِ فَقَدْ عَرَفَ بِهِ لَدُنْهُ ^{مَعْرِفَةً}
وَدَلِيلُهُ فِي النَّفْسِ وَأَمَّا الْفِعْلُ فَيُظْهِرُ بَاطِنَ فُحْوَ الْإِنْبَاءِ ظَاهِرًا ذَاتَ الْكُرَمِ الْفِعْلِ فِي نَفْسِ الْفِعْلِ
وَأَلْخَطَاهُ مِنْ نَفْسِهِ مَكَامَ الْمَكَانِ قَبْلَ الْكَوْنِ وَهِيَ الْعُرْسُ الْأَعْلَى ثُمَّ فِي الْمَاءِ الْأَوَّلِ فَلَمَّا خَلَقَ
الْأَنْوَارَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي مِنْهَا الْخَلْقُ وَالرُّزْقُ وَاجْتَمَعَتْ وَهِيَ جَعَلَهَا إِنْكَارَ الْعُرْسِ الْعُرْسُ رَكِبَتْ مِنْهَا
وَعَبَّارٌ عَنْهَا فَكَانَ الْعُرْسُ خِرَازِنَ كَرَمِهِ وَهَذَا قَالَ رَبُّ الْعُرْسِ الْكَرِيمِ ^{وَالْعُرْسُ الْعُرْسُ} وَالْفَرْعُ فِي السَّمَاءِ رَزَقَهُ
وَمَا تَوَعَّدُونَ وَفِيهِ خِرَازِنُ الْأَشْيَاءِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ أَلَيْسَ فِي عِلْمِنَا خِرَازِنُهُ فَعَلَى أَنْ تَأْتِيَهُ
بِهَاجَةِ الْعُرْسِ بِأَشْيَاءٍ عَلَى حَسَبِ قَابِلِيَّاتِهَا وَتُخْتَلَفُ وَصَفُهَا بِجَانِبِهَا بِغَايَةِ تَشَبُّهٍ بِالنَّسَاءِ عَلَيْهِ
أَذْكُرْتَنِي بِسَبِّحٍ بِلُغَتِهِ بِلِسَانِهِ فَلَا غَايَةَ لِتَشَبُّهٍ مَا لَمْ تَنْصِبْ فَلَمَّا أَدْخَلَهُمْ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ
وَعَرَفَهُمْ مَوَاقِعَ كَرَمِهِ وَمَوَاضِعَ فَضْلِهِ وَنِعْمَ مَجْدُ كَرَمِهِ بِالْحَمْدِ الَّذِي لَا يَفُودُ أَبَدًا لَدُنْهُ
التَّعْظِيمُ وَالتَّشْرِيفُ وَالْكُرَمُ وَالْعَزَّةُ وَالْعُلُوُّ وَالْكَوْنُ وَالْوَقْفَةُ فِي صُنُوفِ الْعِبَادَةِ وَأَوَائِلِ الْكَلَامِ
وَاجْتِنَاسِ الْأَعْقَادِ أَتَى كَاهِلُهُ وَكَأَيْبُنِي لِكُرَمِ وَجْهِهِ وَتَعَزُّزِ جَلَالِهِ وَأَمَّا مَا نَقَدْتُمْ مِنْ مَعَانِي الْكُرَمِ
عَلَى حَسَبِ تَعَمُّلَاتِ لَفْظِ الْكُرَمِ فَتَعَارُفُ اللَّفْظِ مِنْ أَحْسَنِ وَالرِّضَا وَكَرَّةُ النِّفْعِ وَخَيْرُ الشَّرَفِ ^{وَالْمُقَاتِلِ}
وَالْفَوَاضِلِ وَسُورَةُ النِّبِيِّ وَالْعِلْمُ وَالْعَدَّةُ وَالرِّيَاسَةُ وَبَذْلُ الْعُرْوَةِ وَحَالُ النَّفْسِ أَيْدَارُ الْفِرَاقِ بِالْجَمْعِ
النَّفْسُ الْقِيَامُ بِأَوَارِثَةِ نِعَمٍ وَاجْتِنَاسِ نَوَاحِيهِ وَمُزَادَةُ الْأَعْيَانِ لِحِفْظِ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ وَمَا ذَكَرَ فِي
أَكْرَامِ الْفَضْلِ كَمَا نَقَدْتُمْ وَمَا ذَكَرَ فِي مَكَارِمِ اخْلَاقِ النَّبِيِّ مِنَ الْيَقِينِ وَالْقَنَاءِ وَالْبَصْرِ وَالسُّلُوكِ وَالْحِلْمِ
الْخَلْقِ وَتَحَاقُّ الْفِرَاقِ وَتَشَبُّهُ الْمَرْءِ وَمَا وَدَّ أَنْ الْكُرَمِ قَلْبُ الْمَوْسَى لَمْ يَكُنْ مَعَهُ النُّقُودُ وَالْكَرَمُ
يَكُونُ الرَّأْيُ الْكُرَمِ نَفْسُهَا فِي مَا أَبْتَهَنَ الْقَصْدُ الْحَمِيدُ فَبَيْنَ مَا كَرَمَ أَنْهُ الْفِعْلُ وَأَمَّا اخْتِلَافُ
بَيَانِهَا وَقَوَائِلُهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى لَهُ مَرَاتِبٌ مُخْتَلِفَةٌ فِي الْقَوَى وَالضَّرَرِ عَلَى حَسَبِ مَرَاتِبِ
مَخَالِهَا صَاعِدَةً وَمَارِلَةً فَإِذَا أُعْتِبِرَ الْمَوْسَمُ حَقَاقِ مَوَاضِعِهَا وَجَدَهَا غَيْرَ مُتَشَابِهَةٍ فِي مَرَاتِبِ ^{الْمَعْقُودِ}
وَالشَّرَفِ وَإِذَا أُعْتِبِرَ مَرَاتِبُهَا وَجَدَهَا غَيْرَ مُتَشَابِهَةٍ فِي مَرَاتِبِ التَّزَوُّلِ وَلَمْ تَخْرُجْ بِرَأْيِ مُضَعِّفِيهَا ^{أَصْلُ}

التي

الشرف بل جئنا بوجوه لا يفار قد شئنا منه على حسب ^{التي} الوجب بل لا اصل هذا الكرم
لم يوجد موجوداً إلا أن لا وجود له الكرم فلا يوجد الوجب في فقد الكرم فالكرم اصل كل خير ^{لقد}
استعمل ادنى مراتبه على خلاف لا تفرعها الاوهام ولا تناسل اصغرها الا فهم واعلم ما يمكن ان يعرف بذلك
ما اوقف الله عليه وليا انه من عجائب ^{عظمى} هو خفائ ما اشرت الي ظاهره بدقائق الانوار ^{عظمى}
واشرفها الباء الذي فتح لهم نظراً من مثل اسم الابن الى امساء الله ثم نور الكرم فسكر ^{فسكر}
لهم ما سكر ابيه واشوا عليه بما دح ما هو اهل الكرم وهو قوله ومجدهم كرمه وقوله وادنتهم
اوه بمعنى ذام كما ذكره المصنف ومعنى لازم ^{عليه} والذكو كحقيق هو التوحيد كحقيق الذي هو
معرفة النفس اذ ليس في عباده ذكوا على الله والاشرف منه لانه اثبات الثابت بلا اثبات وفي المنفى
في فهو ذكر الله الاكبر ودون استعراق وجوداته في القيام باذانه ونواهيته امر لجانته بان يذكر
امسالا اذ امر واجتناب نواهيته فلا تعرض طاعة الرب يذكر الله وانه امر بها في فعلها ولا معصية ^{يذكر}
الله وانه منى عنها في تركها وهو الذكو الكثير كما قال تعالى والذكرون لله كثيراً والذاكرات ^{التي}
فقال اما ما معنا ليس هو سبحانه الله واحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان ذكره ذكوا ولكم ان يذكر
الله عنده الطاعة فتفعلها وعند المعصية فتركها فاذا لم يكن قول ما يؤمر به ومنى عنه فليذكر ^{الله ان}
كما اخضع به نبياً في قوله تعالى واذكرك في نفسك ^{خفية} نفعاً وخيصة ودون اجهر في القول في العتق
ولا تكلم في العافلين في مخلوقاته بالتفكر فيها وما اودع في العبر الالوان الاول كما قال تعالى في
خلق السموات والارض الى ان قالوا يتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقنا هذا باطلا وهذا
لحد وجوب التفكير فلم العارف من ينظر في وجوب الحكمة في وجوب المصنع فيقول ما خلف هذا باطلا
ومن ينظر ما فيها من العبر الدالة على فناء الدنيا وبقاء الآخرة وسرعة هجوم الموت كما قال تعالى وانظر
في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شئ وان عسى ان يكون قد اقرب اليهم وقفة ينظر فيها ^{من}
فيها نماذج العلوم على كل مسئلة اصلية او فرع غير فيها اهل العلم ومن علم وهو قوله تعالى وما كان
نظرها للناس وما يعقلها الا العالمون وهذا معنى قوله تعالى المؤمن متفكر وكلامه ذكر ونظر ^{اعتبار}

ومن ينظر ما فيها من علامات الحوادث المجددة والعائنة في المشاهدة وما يشهد لك فيستدرك
 من تلك الايات صحة الاعمال والاخلاق والزهو والقوى والعلوم والاعتقاد التي هي اساس
 والعبادات ومبدأ الطاعات وانما بها كما قالتم وما ينفع النبي ^ص افضل من اجتهاد الجهد ^{قوله} وذلك
 تفكر ساعة خير من عبادة سنة ويكون لسانه رطباً بذكر الله تعالى ما في صلاته وهو في سجده يذكر
 ويقر وانما في كلامه في امر عبديته وهو ذكر الله سبحانه كلامه على ما يقينه ونوك فضول الكلام والادب
 فاكراً الى افعال اليوم فانه يربطه بنية وجدة او صحتها تحت راسه للسانه والادب في تعلم
 النطق عنه فانه يستحي خياله لو فكل للسانه فقد نقر رآه المؤمن لا يجعل في ذكر الله تعالى ابتداء ^{يشغل} الالبته
 ثم ذكر اليه ذكر كل مرتبة من مراتب الخيرات ثم اصلها وفرعها ومبدأها وانما هو في كل مرتبة من المراتب
 المرضية مراتب ليصل الى خلق غيرهم ولا يذنبها فيهم على الحقيقة هم المديون ذكرا لله تعالى والملازمة ^{والواجب} له
 عليه بل ورد عنهم انه مقامهم على مقام الذاكرين وانهم ابتداء عند الله كادوي فيهم القوم وقد ذكرنا
 ما بقا ونذكر هنا تحقيقاً للمؤنة في المراجعة قالتم بانفضل قولكم ولزم في التعمل وفي الادب
 وفي عبادة لا ينكرونها في عبادته ولا يستحقون بسجود الليل والنهار لا يفرون اليه قالتم
 انهم يعلمون انه في السموات ثم الملازمة ونفي الارض هم اجمع والبشر وكل ذي حركة في الدنيا قال
 ومن عنده قد خروا من جملة الملازمة واجمع والبشر وكل ذي حركة في الدنيا عنده الحمد ^{تكن} قد خبر
 انهم الذين عنده في الآخرة وقد ذكر فيها نفع انهم عنده بسجود الليل والنهار لا يفرون ولا ^{انهم} استلوا
 على الحقيقة هم الذين لا يباغضهم هو لغفلة فيهم الذين ادمنوا ذكر على اخلاقه وعبادته وعلى اعتداله
 معاني الامور كان في الادامة التي هي عدم ترك الشيء والملازمة هي المسابقة والمهاد اليها ما يراى
 عند اول وجبانه والمواظبة التي هي المحافظة على اوقانه وهم من السابقين الى الجحيم وقادة
 السابقين الى اعلی الدرجات قالتم وكذلك من سباقه واحكم عقد طاعته قال الله وكذلك
 سباقه الذي اخذ الله من بني ادم من ظهورهم كما نطق به آية الروايات والتذكير بالنظر ^{المعظم} فيهم
 حواش محكماتهم الذين جعلوا حلقاً الشوائب انفسهم بالرباط اطهر وبالنظر في غيرهم فقولهم مع

العباد

نأيدهم بالمعز آفئيد البين فكانهم ذكروا واحكم عقد طاعته بالموافقة السافية ومع أخذ
 عنهم وبالتبليغ مع المعز والنصوص وأقامه كحدو نظر اليه فمهم صلوات الله عليهم
 أقول **وكذلك** بمفرد أكد والتوكيد العقوية والتوثيق في القاموس التوكيد اضمحلت بالأكيد
 وفردك ونأكد بمعنى الميثاق هو البين لمؤكد لأنها لا يتوفاها أو العهد الموكد بالبين أو مطلق
 العهد **سعمل** في معان متعددة كلها ترجع إلى مطلق العهد ^{المعقد} هنا العقل كما قال الله تعالى واخذتم
 ميثاقا غليظا ومنها تبليغ الرسالة فالترغ واذ اخذنا من البين ميثاقهم أي التبليغ والدعاء
 إلى التوحيد والراد بالميثاق هو المأخوذ كما قال ^{لما ذكر} **واذ اخذنا** من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
 وأسندهم على أنفسهم قالوا بلى الآية وإنما قال من ظهورهم ذريتهم ولم يقل من ظهورهم لونه بخلافه ^{ظهر}
 كل شخص كما اخذهم في هذه الدنيا فاجروا له اخذهم صلبا وبه وثابته فهو اخذ بالموالد
 كما في الدنيا ولما علمهم رجوعهم إلى أصالة آباؤهم وثواب عاقبتهم وهذا تأويل قوله عز وجل
 والذين آمنوا على رجعة لعاد وأما المسيح فإنه لما صبح على ظهر آدم وذريته اخرج من ظهورهم
 بالمسيح المعبر عنه بالولد والعنوة وكلمهم ورجعهم إلى أصالة آباؤهم في صلب آدم لم يعلني فيهم
 لبعث المسيح عليه ولم ينف حكمه بالورجاء والميثاق المأخوذ في الذر هو جميع ما يرد الله من جميع خلقه
 من حيوان ونبات ومجاد ونفس عن ذلك الفناء والسنة وجد ذلك اظهر في الشمس رابعة النهار
 لم يكن له قلب ولا يسمع وهو شهيد وما نكرو ذلك فقد اخطرت نفسه الواجب المصطنع الذي ^{يؤتى} **الذي** ^{بأنه} **مناقة**
 محمدا واهل بيته أنه اذا سمع ما لا يحمله من اهل الحق انيقهم ولا يسارع بالانكافاة لهم فلو سكر
 ملائمتهم بل كذبوا بالباطل وجعلوا بعلد لما ياتهم بأويله وفي التوحيد بسناد إلى **أخبرني** إلى عبد الله
 اخبرني عن الله عز وجل اهل إرمه الموم يوم القيمة قال نعم وقد جاء في الرواية القيمة قلت متى قفا
 حين قال لهم لست بربكم قالوا بلى ثم سكنت ساعة ثم قالوا **المؤمنين** يوم في الدنيا قبل يوم
 الست تراء في فضل هذا قال ابو بصير جعلت فداك فاحدة بها عنك فقال لا فانك اذا ^{نزل}
 مبر فانك منكوا جاهر بمعنى ما نقول ثم قد رآه ذلك نيس كبر ولست أرويه بالعلب كما رويته ^{بالعين}

الرسالة

أفلا

دەركىنىڭ ئاستا-ئاستا كۆكۈرۈشۈپ قېلىشىغا سەۋەب بولغاندا،
يېرىم يىلغا يېتىپ بارغاندا، دەرھال تېخىمۇ كۆكۈرۈپ
قېلىپ، ئاقسۇغۇنچىسىنىڭ ئاستا-ئاستا كۆكۈرۈشۈپ قېلىشىغا سەۋەب بولغاندا،

٧
ولم يوضع جبين ولاي علمه
ولاي علمه اخرج من تحت ووضع
المبايق والهدية مع

في العهد القديم
في العهد الجديد
في العهد الثالث

والساهد على انه ادعى المشاق والعهد الذي اخذ الله عليهم الميثاق وتجديداً ليودوا اليه
والامانة التي اخذ عليهم الا ترى انك تقول امانى اديتها وميثاقى تعاهدت لتشهد لي بالمواثقة
وانت ما يودى ذلك احد غير سبقنا ولم يخط ذلك العهد والميثاق احد غير سبقنا وانهم
لما نفعهم وباشية غيرهم فيكمهم وبكذبهم وذلك انه لم يحفظ ذلك غيركم فلكم والله شهد
الله بيهما بالجهنم المحرقة والجنة المباركة التي تع عليهم يوم القيمة بحجبه له لسانه فاطور عينا
الاول يعرفه اختلفوا في ذلك وشهد لمن فاقاه وحده العهد والميثاق عنده يحفظ العهد الميثاق
والاولى الغائبة ويشهد على كل من انك ومجدد نسي الميثاق بالكفر والافكار وامتناعاً عما
لقد تم اجتهاد ندرى ما كان المحرقة قال الله كان ملكاً عظيماً الله الملائكة عند الله فلما
الله في الملائكة الميثاق كان اولاً من واقفه لك الملك فاختار الله اسماً على جميع خلقه فالله
الميثاق واودع عنده واستعد لخلقهم بحجبه واعده الخراف في كل سنة فلما اعطى ادم واخره
في الجنة وانما الله العهد والميثاق الذي اخذ الله عليه علمه ذلك لجهنم ولو صيتم وجعل الله
فلما قاب الله على ادم ثم قوله ذلك في صورة دن بياضاً ثم فراده في الجنة الى ادم ثم وهو بارض
فلما نظر الى ادم الى وهو لم يعرفه باكرانه جوهرة فانطق الله عز وجل فقال يا ادم انظر في ذلك
قال اجل امتحني عليك الشيطان فانك اذكرتلك ثم قوله الى مورد ثم كان مع ادم ثم في الجنة
فقال ادم ان العهد والميثاق فوسيل الى ادم ثم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجده الخراف
بالعهد والميثاق ثم قوله الله عز وجل الى جوهرة بياضاً صافية فضيها لآدم ثم على عاقبة
اجلاً ليعطيها فكان اذا اعين على جبرئيل حتى وافى به ملكة فافاز الى ايسر به بركة وتجديده
لله كل يوم وليلة ثم ان الله عز وجل لما بنى الكعبة وضع الحجر في ذلك المكان ثم بارك وتعي حين
الميثاق ولذا ادم ثم اخذ في ذلك المكان وفي ذلك المكان انعم الملك الميثاق ولذلك وضع
ذلك المكان ونحو ادم ثم مكان البيت الى القفاة المرونة ووضع الحجر في ذلك المكان فلما نظر ادم
من القفاة وقد وضع في المكان كبرائه ثم وعلمه وجده ولذلك جرت السنة بالتبلي واستقبال

والتبلي الذي اخذ الله عليهم في الميثاق فان في كل سنة يودى الله ذلك العهد

الاولى كل سنة في الاقار بالمشاق والعهد الذي اخذ الله عليه في العهد القديم

173

وكان ذلك في عالم الله الثاني
الملائكة تعلم ما التبني وتعلم
وتعلم في تعليم ما صنع

كَلَّا هُمْ قَوْمٌ فَلَانٌ عَلَيْهِمْ قُلُوبٌ
عَلَيْهَا تَقِيلُهَا قُلُوبٌ فَلَانٌ عَلَيْهِمْ قُلُوبٌ
صع

ليسرى به بطيخا قال فاستربت به فاخذ بطيخا ففوتها فوجد هاتين فقال ^{بالله} هذه ^{الاصحاح} الصلح
 بالدرهم ^{الاصحاح} ولما سمع الله تعالى اخذ منك على البشر الشجر والقرم والبندق ^{الاصحاح} الجاحل
 عذب وطالب ^{الاصحاح} عال بجنتك جسد ورائي اكل هذا مما لا يجنبني اخرجني الى سيرة وضع لاله
 على ان العيب ^{الاصحاح} الحاد اذا كان مما يطلع عليه على العيب القديم لا يمنع من الرد انتم ^{الاصحاح} اول ^{الاصحاح} قد كانا
 ان جميع الخلق قد اخذ عليهم الميثاق بالولايه لهم في الذرحين مع الخلق في عام الى اقرار
 بما اخذ عليهم من التوحيد وقد ذكرنا ان شرط التوحيد لا ينهم اذ لا يوجد فيهم ولا يتحقق الربا ^{الاصحاح} الكنه
 وهم انما التوحيد لان التوحيد حقيقة هو وصف الحق ^{الاصحاح} حلقه وذلك الوصفه مقامها احدها
 جسد التوحيد ^{الاصحاح} هيكله وهو نورهم وسعاع صوتهم وهو قوله ^{الاصحاح} سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
 على هيكل التوحيد انما ان اجساد التوحيد وابدا نه واسباحه فيهم وام وهي تلوح
 على كاهيكل التوحيد هيكل التوحيد هيكلهم ولهاهم لانها حقيقة هيكله ذلك الوصف
 وتلك الهيكله ليس كسلبه شي كما قال الحجة في دعاء لا فرق بينك وبينها الا انهم عباد قايان
 بقوله لا فرق بينك وبينها بان ذلك الوصفه تلك الهيكله ليس كسلبه شي وابان بقوله الا انهم
 وتلك انما ذلك الوصفه وتلك الهيكله محض مخلوق لا يتساب بها مخلوقا وقد ذكرنا في الفهم في المستقى
 ليس ظهور المخلوقه المساعده للاسباب انما هي طواهرهم واعاد ذكر المخلوقه العارفين ^{الاصحاح} الحق
 بانك انيسحت فالقها ورتها الح لسانك انما تلك الحقا التي لم تظهر فيها المخلوقه لعدم
 الاسباب لها انما في حقيقة خلقها اوصافه المخلوقه واصاله المحمدم ابان تلك المقام التي
 تعطل لها كل مكان ليس غيرهم بقوله فيهم ملائمتك ولادك حتى ظهر لاله الانس كانوا
 اركان التوحيد انما في حقيقة التوحيد الذي هو الوصفه المصيل والمسا انما في حقيقة التوحيد
 التي هي هيكله فذا انهم انما لا تحت على هيكلهم بمعنى انما اشعة تلك الهيكله واظهارها في انما
 تقوسهم انما التوحيد الهيكله في حقهم وحقهم وسوام وتاثيرها نور التوحيد انه وهو
 وهو النور الالهي وهو اواظاهه او اظاهه وهو قوله في نور لشرق في صبح الازل وهو

الحق التوحيد

التوحيد
 هو نور
 الاله
 وهو
 نور
 الازل

الله ومشيته وذلك الصبح الراسع الأول من دجل وهو النور وهو وصف نفسه سبحانه
 لعباده بالنور الذي هو روح هياكل التوحيد وهو غايته ما تعرفكم وجبته وضئها
 وهو النور الذي وجدكم باعتقاد انهم كحفة المطابقة للواقع عندهم وباعا لهم الصلابة
 الموافقة لأمره وتحمته ورضاه واحوالهم الصادقة وبيانهم اكمال الصلابة هذه ترجمتهم على
 اذ امر واجتباوا عليه التي هي هياكل ارادته وتحمته وهذه الهياكل هي هياكل نوعية في
 مواد الهياكل اعمالهم واقوالهم واحوالهم واعتقاداتهم فخلق هذه المواد الزاكية وهذه
 الهياكل الطيبة صلا لمسكنه وخاصة كان ذلك المثل بعدد المادج ثم انما كانه ليكمل
 شئ اخر فبنيه وبينه لانه عبد وابنه في عبده وظفره ظهر الله به من تعرفهم بهم ثم ادرك
 التوحيد وما سمعتم ما ذكرنا لك وما لم تسمعتم كل من وانهم كما في كسفي الاخبار وبيانها ان
 هي التي اخذ الله بها المتباين عليهم بالقيام بهم الامانة لانه الله والاداء الى الخليفة بالانوار
 عباده والطاعة لهم فكله واميا قد بانها قاموا بولايته حق القيام الامانة بالاداء والنبيل
 الى المكلفين وانما انهم بالطف في النبيل والامانة الاستغفار عن صفاتهم وتقصيرهم في الاداء
 اولياتهم حياض ولايتهم وودع ادعائهم غم ورودها بانكارهم وعداوتهم وهذا انهم
 لانه حق وكل حق في الولايته كما قال تعالى هذا لك الولايته الله الحق قد برقع الحق وصفه الولايته
 بالوصف له والولايته هي تلك الصفة التي هي حق التوحيد والنبوة والامانة والعبادة
 والاعتقاد وان جميع بردياته من عبادة ويدخل فيه العقيدة الشريعة الهدى الامين وغيره
 الواجبات والمندوبات والارض وخوار المكروهات والمباحات واجتبا المومنين والمكروهات ومنها
 وهو ما اخذ عليهم المتباين في صفتي وهو ان ظاهر الاخبار وكل العلل انما التكليف في الذر
 وان الماد في الملقية النفوس تحت القوچ المحفوظ وان تكليف في احد الذي انظر عليه الاخبار
 به في السر لا وفي العلن والاضمار ان الذر ذان الذر اول والذر الثاني وان المراد بهما
 يعرف عن محققا انما والمحاطين في قوله بالاداء والاداء المعاني والفعول والاداء

والمنطقية على الاعتقاد انهم
 راعوا لهم
 الحق راعوا لهم الصلابة

ود الصور في النفوس وبلينها برزخ وهو الأظلم وورق الآس في الأرواح والتكليف في الأول
 كل تجل وفي الثاني شخصي مفصل وفي البرزخ نوعي مبين مرة برزخا لمورذ الصور في النفوس
 والثاني ذر البسرية في الأجسام وبلينها برزخ وهو ذر الأسباع في الممالك والتكليف في الأول
 نفساني والثاني جسماني وفي البرزخ في الحيوان وفي الحس المشترك والحواس التكليف واخذ
 الميثاق مساوقا للوجود لهما مثلا زمانا إذا التكليف امر يقبل الخير والنور الذي هما الوجود
 للذات والصفات الذاتية والفعلية وهي في قبول الشر والظلمة الذي هما العدم للذات والصفات
 الذاتية والفعلية والامر هو مقتضى لوجوه الأمر المقتضى فيما والهي هو مقتضى لنفي المانع منها
 ويميز الوجود في الكون والشرعي كل منهما ثم الآخر بقوله القابلية وضعفها فإما كانت ايجابية
 ومختصاتها الستة التي هي الكم والكيف والوقت والمكان والجمدة والروية ناقصة في القوة ^{كفعل}
 غما فكمال الاستعداد كان ذلك القابل وجودا نكونيا وهذا هو الوجود كسف مجازة ^{حقيقة}
 هيكل التوحيد فإما كانت ايجابية ومختصاتها الستة المذكورة تامة في القوة ^{كفعل}
 بأكمل الاستعداد كان ذلك القابل وجودا انشعبيا وهذا هو التسريع وكسف سحابة ^{خفية}
 نور هيكل التوحيد وهو نور صبح الأزل فالتكليف في الأول غاية للوجود مساوقا ^{للوجود}
 في الثاني غاية للتسريع مساوقا ففهمه ثم فأنه من غوامض الغيب المحفوظة ^{الربانية} في غيب ^{الغيب}
 عن الوهم وقولته واحكمتم عقد طاعتها أحكام ضبط الشئى واتقانه وهو في اللغة وفي
 الاصطلاح كالإفاد البعوض هو ما يقع معناه ويظهر كلامه من في اللغة وعلى ما كان محفوظا
 غم النسخ والتخصيص ومنها او على منقبط النظم السالم في الخل وعلم ما لا يحتمل إلا وجهها وحدا
 ٢٠ عقد كمال البيع والعهد بعقد ستة وعقد كاسب بقية العقد الثمانية والعهد والعقد
 بالنظم الأولية على البلدة والضيعة والعقد فليبعة والبناء المقنود وعقد عقدة كالأرباب
 عطف في المراد أنهم ثم قد احكموا ضبطوا انقوا عقد طاعتها واستمكوا بالقر والوقت ^{بها}
 في حقهم وحكموا بشيئهم ذلك التمسك وضبطه بتعليمهم وقودهم بازمنة وجوداتهم التي ^{اضاعتهم}

الى ورودهم حياض الرضوان وسوقهم لبعضى قطعوها لهم فعملين منها استجار المنة وبذل
 اياهم وسيرهم بنزائهم واضانته انوارهم لهم في ظلمات العقبات التي في الصراط في طريقهم
 ذلك الطريق ونوسقته حتى كلف الكثير منهم ^{الاشد} ودمعها بين السماء والارض ما كان ادق في الشق واحد
 ثم اكسيف وذلك البسط بالنعاء لهم وانارة قلوبهم وطرد كياليين عنهم والمتلطين عليهم
 بذنوبهم بالخروج عنهم ذلهم والاعتراف لهم حتى صانته لهم سبل اربابا وهو قد لرفع ولعل
 قوم هاد وضبطوا لهم عقدا لبيع ما بين باعوا امة انفسهم ببذلها في ولايتهم وطاعتهم بانه لهم
 اجتهاد رضاهم ومجتهم وجزاهم في منازلهم ولما كانه البايع والمستعيا داخل العوضين ^{العدم}
 مفرقة وكل جاهل به كان يعرف ما قد جعله المولى اوكافه الشراء والبيع غير كل ملكا للظلال ^{المحور}
 قام وليه مقامه في مصلحة لرفع الغرض ويكون ذلك احكاما وضبطا للعقد لبيع كانوا في ^{الذي}
 اوجبوا عقدا ببيع سبعهم انفسهم على الله تع ببذل انفسهم طاعة الله بولايتهم لعلمهم بما جعله
 عوضا لسبعهم وبنائهم ثم نيابة ولا ذلة ولا كالة فهم يبيعون وهم يشترون وهم يامرون وهم
 يتوقون فلم تلت ان السبعة لم يحبوا بيل في الذل ولم يستحبوا في هذا الدار بل في دار اجاب المؤمنين
 والانبيا في هذه الدار قبل وجود محمد واهل بيته لانهم ثم حين ابا المؤمنين في اهل الماضية ^{الان}
 نطقا في الاصل الا اذ كان المظن كاذبا العيان بن عبد المطلب سعه في مدعى النبي
 وقد تقدم وذلك في قوله **ثم هبطت البلاد لا بشر** انت ولا مضفة ولا علق بل نقطة
 تركب السفين **وقد ابحم نرا واهله غرق** تنقل من صال المرحوم **اذا مضى عالم بلا طوق**
 فاذا كانوا اذا اجابوا في الدنيا قبل وجودهم جازانهم بحسب بذل انفسهم في الذل ^{الذي} الزنيت
 العالم طبق الزنيت في هذا العالم بل ما اسند الى سني مما هناك لا يعمل ما هنا طقت هذا الذي
 يشير اليه بما يجري على الظاهر والقول وما على الحقيقة فلهذا كذا امر امة الدولة العقلية والنقلية ^{الان}
 على كل من اهل الحق وان سيقهم خلقهم شعاع نورهم ولهم بياضة التي ذكرها في كتاب جيب جبال ^{فليس}
 بيد مملوك كشيء والمظن ان نضرب كل شيء وتحركه وسكينة واقباله وادبانه وغيبته ^{فما}

روية واحدة

وخامس وقود ونفاده بيد الله بمغفرة أسبابها التي هي نفوسها قيام صدوقها
 وقيام تحقق وقيام غرضه بعبادته وهم من الذين يحبون الله والأرض به تقوم كل
 وإذا عرفت هذا ونظرنا إلى أخبارهم عرفت أن كل شيء لا يفعل شيئا من الجبر والشيء من الشر
 إلا بما لا يخرجهم وبهم والشر بهم لأنهم وقد تقدم في حديث ابن عباس أن كل شيء لا يفعل شيئا
 التسبيح الخدج وغير ذلك لا تتبعهم رولا الله وتعلم علمه وأما الله السبعه المحبون
 فأنما ملك الأجانب صدق بغيره فعلهم ولجانهم كما في قوله تعالى ونحبهم أيقاظا وهم
 وتعلم ذلك اليقين وذلك السما لا أي الجبر والشر لا كمن يحبهم السما وهم
 ولا يلزم منه الجبر كما ذكرنا في رسالتنا في بيان المنزلة بين المتكبرين لأن الدعوة إنما فعلوا
 بهم واجابوا باستجاباتهم ففعلهم في فعل سبقهم كالروح في الجسد وقد استرنا في هذا
 في قصيد من رتبة الحسين ثم في بيان المحبة خرج بهم للموت حين خرج بهم للموت فمحيي لم يعلموا
 يريد الموت رضا الحسين ثم وما رضي الأرضي بذلك لهم ثم قلنا سبغوا في الأولى
 حيونهم في موتهم بالرضا وأما الله الأنبياء الماضين وأمامهم المؤمنين قد استجابوا لله قبل
 بوجودهم في الدنيا فليس بالأنهم ثم يظهر في كل عالم كما شاء الله المعلوم للخلق ولا يجوز
 أن يفرطوا أحد سبقهم على خير قط من الأولين والآخرين كما سمعته من أبي عبد الله النبي ثم مثل
 قول علي ثم في حديث السجادة عن سله الحسن وراينا في الهواء ملكا قائما راسه تحت الشمس
 في فعل الجبر وله في المشرق واخرى في المغرب فلما نظر الدنيا قال أسعد الله لا آله إلا الله و
 لا شريك فأسعد الله محمدام عبدك ورسولك وأنت وصيي فبما الله حقاً بغير شك فمن شك
 فيك فهو كافر فقلنا يا أمير المؤمنين هذا الملك وما بال هذا في المشرق واخرى في المغرب
 فقال له هذا إنما أتمه بأذن الله تعالى في هذا الموضع وكلته نظماً الليل وضياء النهار
 برا إلى يوم القيمة وذلك كما أعطانا الله تدبيراً في الدنيا فإنا أدبها بأذن الله تعالى
 وقال في بيان معرفته بالتواضع لسلطان وأبو ذر يأسماً وأباجند فالأليكم يا أمير المؤمنين قال

في ايمصونه سنا باذنه الله تعي كنا نحن اذا سنا سنا الله واننا كرهنا كره الله الويل
 كل الويل لمن انكر فضلنا وضوصيتنا وما اعطانا الله ربنا لانه ما نكر شيئا مما اعطانا
 الله فقد انكر قدرة الله عز وجل ومشيئتنا الحدة والاستسما في قوله تعي في الحدة ^{الاول} انا انكر
 باذنه الله على انه الويل لمن الله على ما اراد خلفه فلا يكون شيئا ما الله الله ولا قوله تعي
 اعطانا في الله تدبير ما الدنيا فانا اذ بها ما الله تعي فاذا كان له ولد بولما يتعلق بالاول
 كما تدبره لما يتعلق بما التكليف بالطريق الاول بالنظر اليه لا في ما بالاول والاول
 عند عوام الناس وانما يعرف في ذلك ما يتعلق بالتكليف وكل قوله تعي في الحدة ^{الثاني} انا
 نوحا في السفينة تعي وقوله تعي انا المنادى وقوله تعي اسمع كل قوم تعي وقوله تعي وانا انظر
 غالم تنو وانا معلم تنو تعي صرح في المدعى وكذا قوله تعي وانا انكرت على لسان علي بن مريم
 تعي اصرح واخرج منه قوله تعي انظر في الصور كيف شاء واظهر في الكل قوله تعي فانا انظر في
 كل زمانه ووقت واوانه في ايمصونه سنا وكل هذه شواهد ما اولنا من قوله تعي ونحسب ان
 وهم رقوم كل حين فاقه من قبلت والا فلا تكذب بما لم يخط به علما فتكون في اهل قوله تعي
 كل الويل لمن انكر فضلنا وضوصيتنا وما اعطانا الله ربنا لانه ما نكر ما اعطانا الله فقد
 قلنا لانه تعي ومشيئتنا اذا اراد تحقيق ما اشنا اليه من اذيل قوله تعي ونحسب ان
 وهم رقوم ونقلبهم فانا لم يروا السما فاعلم انه الغير الذي المذلول عليه في تفسير الظن
 بقوا اليه تعي وهو غير التكليم متعة والمعظم نفسه والمعلوم انه لا يقول اليه الذات الحق تعي انما يقول
 سبه النسبة وهو سال الذات المعقولة ^{هنا} فاعلم ان النظر في الذات بحيث على ان يقول ان نصف
 بفيد التكليم والتعظيم غير الذات بل هو الحقيقة هو الذي يجره في التكليم فيم العظم وهم ذلك
 فانهم وانما الهم الما فيه لاجل المؤمنين قبل ان يوجد وليس كل قبل قدور الضو بالعموم
 في خصوصياتهم خلق قبل كل شي بالذم وهو في الحدة ^{ثالث} وهو قوله تعي كنت نبيا وادم
 الله والابن وما دار على انهم في الحدة كل الحاق وقد اورد اخبارهم في الحدة في الحاق وعلى الحاق

وما ورد من هذه الصحابة ومن حديث معرفة بالنورانية كما مر وغير ذلك وغير ذلك مما لا
يكاد يحصى كلها اذ لانه على سبقتهم جميع الخلق واما الاستدلال بان هذا الترتيب في ذلك العالم
لهو الترتيب في هذا العالم فهو صحيح والامر كذلك ولكن الظهور البشري ثم عدم متأخر ثم الادم
الماضية واما الظهور الوجودي فانه متقدم وهو الذي عليه المذار ولا يتوهم انه الكيف المقابل
للسراج هو الذي وجدته نزل السراج ولما ما بينه وبين الكيف المقابل فليس فانه لو لم يكن شي
بينه وبين الكيف لم يكن في الكيف اشراق لعدم الواسطة لتلايلهم وجوا الوجود المبذل
وجوا الاقرب لتلايلهم لفصل بين المفيض والفيض ولو قيل بان ما ظهر في الكيف هو الاول
وهو الاقرب وليس بينه وبين المفيض فصل ولا وصل لزم ان يكون لوحد كلف بينه وبين الكيف
الاول كما ان اول نور انما الاول وكان مستندا في الاول الى الاول مع انه الامر بالعكس بل يكون اقوى
نور انما الاول وكان الاول مستندا اليه ليس ذلك الا لكونه موجودا اذ لا يقع وجو الاقرب
بل الاقوى واما الظهور البشري فلا يلزم من تقدم وجو عدم تقدم ظهور البشري فانهم في
احكام الله محققون قائلين ومقبولان وقد مر من الاشارة ومنه العهد والزام بالو بالو
وذلك في الواقع افراد الحق الذي الحق وباستحقاق الحق سبحانه وتعالى الحق كما في قوله تعالى
نعبدا وآياك نستعين فاحكام هذا العهد بحسب الطاعة للزام بتبيين المعرفة وتجب
الاحكام بالظاهريته والاشارة بحسب الطاعة في معرفة فخاصياتهم ونشئت
الافعال بالظاهريته والاستقامة بمجاوله وهام والسلوك والتوفيق واليوم بذلك
يستقر الحق باعتبار النفوس بالزوم بالرغبة الرهيب بعد اخرى فهم يعلمون الحق بالحق
للحق ويقولون الحق ويفرون الحق ويفرون في الحق ويفرون على الحق فاحكامهم منهم عليهم ومنهم
حتى قطعوا ظهور السباطين قاموا الله الحق والذين صلوا الله عليهم اجمعين قال
له في السر والعلانية ودعوتهم الى سبيل بالحكمة والموعظة الحسنة قال الله لهم اني قد
لهم عباد في السر والعلانية ودعوتهم اياهم بالحكمة والموعظة الحسنة انما القران وسنة او معرفة

في الجملة في القول والفعل حق الجهاد واحد ودعا النظر إلى بعضه وبالوعظ بالنظر إلى
 الآخر أو الجمل ^{بمعنى} ومندرجاً انتهى **قوله** النفع لخاص وضد العسر وفلان ناصح في نفسه ^{بمعنى} ونصح
 تسعمل لما تعدت بتعدد مقاديرها فإلّا النفع لكساب الله لصديق والأيام بحكمه
 ومشاهاه يريد به الحكم وتأويله الحق الذي يؤدب إلى محض التوحيد لعل العبد صادق
 البتة ولطفاً لولائه وحقيقته يعلم لديه والوقوف عند علم الظهور مع الإيمان وتسلم
 وعدم الالتفات إلى ما يخالف ^{وذلك} النفع لرسول الله صلى الله عليه وآله والإيمان به وبنبوتهم ورسالتهم وبما جاء
 به عن ربهم من أحوال النشئين والانبيا لما أمر به ونهى عنه وقبول نصيحته والافتداء بأرصاد
 والاتباع في أقواله وأفعاله وأعماله واعتقاد أنه بحسب طاقته المكلف والنصح لئلا يهدم ^{الأملا}
 في محبتهم والاحتمال للعلم المتابعة لهم في أقوالهم وأفعالهم وأعمالهم وعدم الشك فيهم
 والاستغناء عن ولايتهم والتسليم لهم والرد إليهم والمخبات فيأبوا عنهم في سائرهم ^{فصلهم}
 وبذلك الحمد المأمور في القيام بواجب محبتهم وقبول أوامرهم وإحسان أحوالهم والاتباع في كل
 من الأقوال والأعمال ومولاتهم ومولات وليلهم وإن كانوا بعد بعيد ومعاذات أعدائهم
 كانوا أقرب قريب والله **رد ع** الخ ^{الخ} أي حب يقول في هذا المقام **أحب نفسي**
الرحم من أجل محبتكم **وأمر فيكم زوجي** وبني **والأخف** بذمتهم والنسك ^{والإمراف} بحبلهم
 محبتهم والاعتصام ببناتهم والتولي بآبائهم والالتكال على جنتهم والاشتغال برجعتهم
 والاستعداد لنفوسهم والقيام بتجمل فرجهم والمصافح لأبائهم وهو في الأفتد إليهم ومعرفته
 أنه الحق لهم ومعهم وفيهم وعندهم وفيهم وعليهم وهذا البصائر إليهم في جميع أحوالهم
 وحبل ملك المسالك والنصح لله ^{الخلق} الحق بتوحيد وبرؤيته على القيام بأمره وإحسان النفا ^{رب}
 وأخلص لشيئته عبادته وحده ^{رضى} من غير محبة في الحب وبفضها بفضلها وفعلها بأمره
 ما يفعل وقهر محملته فظاهره وباطنه وسره وعلايقته على موافقة أودته وطلب رضاه ^{عنه}
 وطاعة روله ولوليانته فيهم وفي فروغهم جميع الصالحات على محض ما ذكرنا في حقهم وحققهم عليهم ^{سلام}

وذلك كله هو التحقيق بمعرفة نفع على الحقيقة فهذا كله من النسخة السرية العلانية وأما
 السرية المستفادان والبيان في الأعمال فيما بينه وبين نفسه الحقيقة والحقائق ما كانا العلة في
 كونه أطلاع الغير للحقيقة وغيرها أولا أما الأعلام في فعل الأفعال والأقوال ما كانا العلة في
 حجة الأعلام ما للتعليم والافتداء والتعريف أما الجمع للعلية بالاحتمال أو الاتفاق وغير ذلك
 ثم تحقيق معرفة شريفة في مواطن وطواهر وأركانها مع فلا يتفك عن تلك الحال في حال وبعد
 أساء عبد الله بن قاسم السمرودي في قصيدته التي نظمها في ذكر أخوال السلوك أهل الظروف
 المعنى قال هـ أنا أنا في عصى السير عنه قلت في بها وإني السبيل وقوله ثم دعوني إلى
 سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة بشرها إلى قوله تع ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
 ولجاد لهم بالتي هي أحسن ما المراد بالحكمة والله أعلم الدليل الذي كان بعض النقاد
 وعلى مقتضى النظر التي نظر الله عليها العباد ذلك بقيد الشاهدة والمغانية وذلك بقية
 ما كتب الله في الواح كتب الآفاق والآنفس والآيات الدالة على معرفة الأسرار كما هي لا يراها
 المعاني والاعيان وليس فيها شبهة في الجوهام ولا سلوك بل هي أسرار الأسماء وظواهرها
 الذي لا يرى في غير هذا الدليل إنما ينفع بل هو الذي منى الله قلبه للأيمان وهو من كان صا
 مع الله ومع ربه وداو صيانه ثم قال الباقر ثم عبد حبنا وازاد حبنا وخلص معرفتنا
 وسئل سئل أنفشا في روضه جوابا لتلك المسئلة وأما من فرغ بها وأراد دخول بيتها
 ثم ظهر فانه عرف الدليل وكيفية الاستدلال بها بمثل استعمال الرياضات والأفكار المعروفة
 لا يوفق لها كما لحقها وبوفق لكسفا أسكل في مذهبها بالباطل بصواب الحق فهو غير قصد سوى فهم
 في أودية الباطل الم ترانهم في كل وادي يمشون وأنهم يقولون ما لا يفعلون فقد خرج من ظلمة جهل وخرجه
 ظلمة النفاق ومجدد بها واستيقظها انصرهم ظلما وعلوا وظلمة انكار كما قال اتق يعرفهم نعمته الله
 ثم ينكر وهما لم يعرفوا واد لهم فهم لم ينكروا وفي الحقيقة هذا المسلك كله هو استنكار وسيطنة
 وهي شبهة بالحكمة ولهذا اضل في دليلها كبره وزاد في سبيلها عار فوقع كما أشرنا إليه في

مقالا هاهنا التقوى واعتقادهم ومن قال بقولهم فاتباع آثارهم وهذا الدليل اذا تحقق
 كان علمه ضروريا علم عيانا وحيا طارعا على اخبار ومفهوم ومعنى انه ماثقون وهو علمك
 انه كان بعد الروية بالعين فهو علم انه كان بعد معانية انبأ وما يفرغ علميا وما يتوقف عليه
 علم الحاطة وان كان انما سمعت الخطاب الملقى اليك فرائت بصيرتك ما ذلك اللفظ عليه في
 فذلك لا محذور فهو علم اخبار وهذا خطأ فيه كونه التصور اذ ربما تفهم غير ما وضع له اللفظ
 ما اذ المخاطب انما تفهم شيئا قد صاغه لك انما لا يتلوته في نفس فيه ما تلو به هذه
 صون العلم المفهوم ونظر اذ انيت شيئا بعيد فظننت انه انسا فانه منقش في فرة خبا
 صورة ما فهمت وهذا علم مفهوم ونظون فلما قرب منه فاذ هو ودليل احكامه المنار اليه هو
 العيان وعلم الحاطة ودليل كتاب الله تعالى التدويني والكوني في الآفاق وفي الانفس وعينه
 ويصور القواد وهو قد الله تعالى وهو لا تتوهم وهو الفراسة ولهذا قلنا انه هذا الانبأ به
 الا انكاره لانه قد عاين فلا ينفقد فيقابل له المحل كما في العلم ولا يتوقف فيقابل له الشك كما يفرغ
 والله سبحانه يحاكم صاحبه القواد وشرط محتند ايضا وربه سبحانه واما المعطرة المحسنة فهو
 يخرج الاستدلال على حد العقل الشرعي وما عبيد به الرحمن واكتسب اجنا كما قال الله والاماد
 انك تقف على حصيله من الاحتمالين فتدعون اليما فيه السلامة والنجاة والحيات والراحة
 منها مع قطع النظر عن الخصوص حين الدعوى على سبيل الفرض ليسهل معالجة الخصم واما الله الحي
 اذ لو دعوت الى الخصوص مع اعراضه بقبلة وتعني عليه المنهج فاذا انحاز الى عقله كما هو وانكره
 واذا اعرضت عن الخصوص لم يتبعه فخرته اليه على جهة الفرض وذلك كما قال المؤمن الفرعون لما توارى
 على قتل موسى انقلبتون رجلا بعلى يقول ربنا الله وهو قول انه لم ينفك علم انصركم واما الله قد انكم
 بالحق فميتكم لان الذي لا به لا يسانيه شيئا الباطل ولا يكون في وسع احد البس او يسانيه بمثل
 بما هذا سانه يكون حقا ولا يكون الا من عنده هو فادع على انجادكم وتربيتكم ولجاذ ان يكون
 في الاحتمال مع قطع النظر عن كونه حقا للعلة التي ذكرنا كاذبا فاما كذبه على نفسه لانه ذلك لا

لا يصح الآثم كذب وصواب الذي فرض كذب وإن يك صادقا كما شهد به سنة كانه صليكم صل قدم
 نوح وقوم هود وقوم صالح وغيرهم فانهم معكم كمل اولئك مع قوبكم ليصيبكم بعض الذي بعدكم
 واتما قال بعض وليقبل ليصيبكم الذي بعدكم لو ان العالم بالله توحيتم على الله فهو انهم يعلمون شيئا من
 عنه كما وعد يوسف قومه بالهلاك ثم ان الله سبحانه ففهم عنهم وكشف عنهم عذاب الخزي في
 الدنيا ومنعهم من الخزي وبالجملة فهذا ومثله هو دليل الموعظة الحسنة وهو غير علم اليقين ^{لأنه} راجع
 اختيارا في النجاة ثم الاحتمال في المتنازع فيما ويقابل السك والريب والوقوف ولا يقابل
 الا انكار لثمة قد يكون بسبب يقطع بحصول النجاة فيه انه لم يحصل له الاطلاع ثم باب الاطاعة
 والمعانية ولا يقابل الجمل لانه لم ينظر في وجري وعد ليكون اذا وجد تحقق يكون ضده فقد
 ذلك واتما ينظر في سبب وضده وهو موجود ان تحتلجاجة وجب العقل عند باب القلب لانه ^{فصل} لا ينفصل
 الطمانينة في السك والريب ترد بين الطرفين والوقوف ما دام الوقوفين متعادلين فاذا ^{انحرف}
 الحقو كلهم عليه كانه اليقين الذي لا يقابل الا بالسك والريب والوقوف فاذا استعمل الاستدلالا
 بالموعظة الحسنة فاذا عند استكمال شرائطه التي هي جملة التوفيق من الله اليقين والله سبحانه ^{تعالى}
 يحاكم صاحب الدليل بعينه المستدل والمستدل عليه يفتح الدال عند عليه شرط اثنان لا يضاف ^{عقل}
 اذا حكم عليك واما المجادلة بالنسبة هي احسن فهو دليل ظاهر كذا الاستدلال بالآية السام المتكلمين
 والفتها لانه لا يستند فيه الا ما يدل عليه اللفظ بظاهره وما يلزم ذلك من منطوق مرجع او غير مرجع
 او مفهوم او غير ذلك او الى احد القياسات الاربعة المنطقية وبالجملة فكتب العلماء من منتهى
 بل وجوبه فيها فليس والقرائن والاخاوية قد وردت فيها ذكر او استمالة لا من قيام ^{الحج} على
 الغوام به لانه غير من دليل الحكمة والموعظة الحسنة ليعاد غير كونه دليلا الا عند اهلهما وكتبل
 هو الطريق والمراد هنا الدعاء الى الله سبحانه بتوحيد وعد وبيان صفاته ولطائفه والى القياس
 باقائه والاعتناء نواهيته والى دلالة وقبول امره وانتهاء عند نفسه ونقصه في كل ما اذ به من
 الله في احوال الناس اثنان والى اهل بيته من محبتهم ومحبته بهم ومعاذاة عدوهم والبرائة منهم

يقتل ان بدر

الانجيل

وبما لا تتم والتسليم لهم والقبول عنهم والرد اليهم والاهتداء بهديهم والاحتفال عليهم
 بنفهم وانك اعل ولاتهم وحبهم والافاض في الاعتراف بحبهم وتمتلك بحبلهم والامانة بان
 احق لهم ومعهم وفيهم وضمهم وبهم والتصدق في القبول اليهم والقبول عليهم وان اباركهم
 وحسابهم عليهم وان فضل احكامهم وهذا كله ولايتهم فيما يرجع الي الصفا العقلية
 متعلقا بها والاعمال يرجع الي الذواتهم بسبل الله تعالى فيما اصابا ويؤيد وتفيض عني
 له ويوقن ويكتبه ويؤجله في سائر خلقه بمقتضى كل ما ينبغي من خزانة قلوبهم مما جعله لخلق
 جعل عندهم ولم يجعل فيما خصهم لاحد من خلقه نصيبا ولم يجعل لاحد من خلقه نصيبا الا ما
 عندهم ولم يجعل لاحد من خلقه مما جعله عندهم الا بهم في السبل التي سبل الخلق الي الله تعالى على
 ما تقدم من توقف قبول الاموال والدعاء والادكار وغير ذلك على عهدهم والاطمئنان والبرهان
 عنهم والرد اليهم والتسليم لهم والبرائة عن اعدائهم وجميع ذكرا سابقا وقد تقدم هذا المعنى مكررا
 وانما اصل انهم دعوا الي سبل الله الذي هو الطريق الذي يحق ان يسئل فلا يكون له فائدة
 الاثر سبحانه من دفع بالخير ما حرمه على طاعة اعمالهم بحجهم عن سلوك الطريق الموصل الي الحق
 الحكمة المشارة اليها وبالموعظة المستحقة لا يكون لاحد من الخلق حجة على الله قال **وبذل**
انفسكم في مرضاة وصبرتم على ما اصابكم في جنبه قال الله وبذلتم انفسكم في مرضاة بالمدا
 على العبادات وبالطاعة للرب في ما اصابكم من الشهادة سرا وجهرا فانه يروي الاخبار
 انهم قالوا ما لنا ان نسجد ونقبل انفسنا في سبي جبارين وطواغيت اذ منهم السوء وصبرتم على ما
 في جنبه في امر ورضاه وقرب انتمى **اول** انهم بذلوا انفسهم مرضاة الله سبحانه حتى اضروا
 بانفسهم المأكل والطعم والمبلى هو مذكورة اجسادهم ولقد ذكر الشيخ في محال السجدة في جبر
 على طاعة فاطمة بنت علي رضي الله تعالى عنها لما نظرت اليها ففعل ما امرت اخيرا احيى ثم في العبادات
 استخار من عبد الله عز وجل وبيده خزام انفسا فقال لها صاحب رداء الله ثم ان لنا عليكم صواب
 عليهم فادانهم احدا ففعل انفسا جهادا انه تذكر الله وتدين الى البقاء على نفسه وهذا على

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
 وهو ان الله تعالى لا يترك
 عبدا من عباده الا وله نصيب
 من نعمه وكراماته

احسين بن علي بن الحسين ثم قد انخرم انفة وثفتت جبهته وكتبناه وراحناه اذ انبثقت
 في العبادة فانه جابر بن عبد الله بن علي بن الحسين وبالله ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن
 هاشم قد اجتمعوا هناك فظفر جابر اليه مقبلاً فقال له منته رسول الله م وتجنبت
 يا غلام فقال انا محمد بن علي بن الحسين فليكن جابر فقال انت واسم الباقر في العلوم حقاً
 ادخ متي اليه انت واي قد منته فحل جابر انزرا ووضع يده على صدره فقبله وجعل عليه
 وجهه وقال له افرحك عن جدك رسول الله م وقد امرني ان افعل ما فعلت وقال لي
 يوسف ان تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدك اسم محمد م يفر العلوم بقراً وقال له انك تبقى
 نعمي ثم بكى فبكى ثم قال ادخني على ابيك فدخل ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 ابي شيحان بالبناء وقد فعل في كبت وكبت فقال يا بني ذلك جابر بن عبد الله ثم قال امين يعني
 اهلك قال لك ما قاله ففعل بك ما فعل قال انعم ابا الله انه لم يقصد في سبوت ولقد سخط
 بدنك ثم ادخ جابر فدخل عليه فوجد في محرابه قد انقضى العبادة فنهض عليه ثم فسل عن حاله
 حفيظاً ثم اجلسه بحجرة فاقبل جابر عليه يقول يا بن رسول الله ما علمت اني الله تع انا خلق الجنة
 لكم ولم احبكم وخلق النار لمن ابغضكم وعاداكم فاهذا الجحيم الذي كلفته على نفسك قال علي
 بن الحسين ثم يا صاحب رسول الله م ما علمت اني جد رسول الله م قد غفر الله ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر ولم يدع الا جهنم وقعباً في هوداي حتى انتفخ الساق وورم القدم وقيل له
 هذا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبداً شكوراً فلما انظر جابراً
 الي علي بن الحسين ثم ليس يعني فيه قوله فاستبسل من الحيد والتعب والتقدم قال له يا بن رسول الله
 البقاء على نفسك فانك لم تأسر لتدفع بهم الى بلاد يسئل اكف الله وآروهم بهنكم كما
 فقال له يا جابر اذا انا مناهج ابوي مناسيا بهم ثم فاقبل جابر عليه من حضر فقال لهم
 والله في اولاد الانبياء مثل علي بن الحسين اما يوسف بن يعقوب م والله لذو زبر علي بن الحسين

الآن قبضه

من ذرية يوسف بن يعقوب انه منهم من عباد الله في الصيام والقيام الى حد لا يقوم به احد
الظاهر بهم فانهم اتبعوا النعم في عبادة الله في الصيام والقيام الى حد لا يقوم به احد
الخالق لا ملك مقرب ولا نبي مرسل وكانوا يعقون ان رجلا من رسول الله وكانوا يسمون
قام حتى تنقطر رجلاه قالت عائشة يا رسول الله انما اتضع وقد غفر الله لك ما تقدم
وما تأخر قال ام يا عائشة افلا اكون عبد اسكورا وغير ذلك ما يصعب ويؤى يسبح في امه
بند غمهم بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر ثم دنا مني وهو ياكل متكا وقد كان يبغضنا
تري انه رسول الله ثم دنا مني وهو ياكل متكا منذ بعث الله ثم مرة على نفسه فقال لا والله
ما رايت من عين وهو ياكل متكا منذ بعث الله اليه انه قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شيعي
خبرته والله ما شيعي خبرت ثلثة ايام متوالية الى انه قبضه اما اني لا اقول انه لم يجد كان
يجبر الرجل الواحد المائنة الاول والوارث ياكل لا ياكل ولقد اناه جبريل لم يمانح خزان
الارض ثلث مرة فخره من غير ان يجد الله ينقص الله تعالى يوم القيمة شيئا فنجى السوايع
لربنا ولا شئ شيئا قط فقال لا اله الا الله وان لم يكن قال يكون ان شاء الله وما اعطى على الله
قط الا سلم له ذلك حتى ان كان ليعمل الرجل الحجة فيسلم الله له ثم شاولي يديه فلما راى كان
ما حبله لم يجلس طسة العبد وباطل اكله العبد يعلم الناس انجزو الليم ورجع الى رحله فبات
لغيره الزين وان كان ليترى القيصيل لسبلايين ثم يخرج على غيرهم ثم يلبس آخر فاذا جا
اصابعه قطع وان كان كعبه حذره وما دعه عليه فرائضه فلا فماعة رضا الا اخذ باسدها
على يده ولقد ولي الناس خمس سنين ما وضع اخوه ولا لبنة ولا قطع قطعة ولا ارض بيضاء
ودحر الاسمانه درهم فضله من عمارته اذ انما يتباع الفضلاء له خادما وما اطاعه سنا
ولم يعل على ان احسين ينظر في كتابه كتب على ثم فيضرب الارض ويقل من يطبق هذا وفي رواية
ثم محمد بن قيس المهاجري الى ولقد استوالف محلولك ثم كدبد وتوب فيه بلاء وعرف فيه وجهه

قال باجر اهلك
ان ذلك يروى في حديث الطائفة من عاصي الطائفة

عمله في الناس كما يعمل في اليوم واللييلة الف ركة وأنه كلما قرب الناس بها على حسن
 وما اطاق عمله احسن الناس بعد الله وبالجملة كلهم بالعبادة والخشوع لله والرهدة والرجوع ^{الوجه}
 والكرم والقيام بالجملة في سبيل الله تع حجابا لنفس وحجابا للكفار والبقاة قد بذلوا
 واموالهم لم يبقوا فيها ببقية لانفسهم ولا لمن سواهم حتى اضروا انفسهم غاية الحمد ولقد
 جردهم قام عشرين على اصابعه ^{الاصابع} نور من قدامه واصفر وجهه يقول للبلل اجمع حتى عذب
 في ذلك فقال الله تعالى ما ازلنا عليك القرآن لتشتقي بل لتسعد به وكان ختام
 اجتهادهم وبذل انفسهم طاعة لله تع انه الله تعالى خلق النور وخلق الظلمة وجعلهم في
 صفوة النور فهم زكوة ظاهر ولم يسيئهم كدر ولم تقع فيهم معصية وخلق اعدائهم في صفوة
 الظلمة فهم خبيثون ليس لهم نور ولم تقع فيهم طاعة باقية الطينتين لما بينهما من نفع ^{المشكلة}
 لانهم ببقية النور التي هي طينة المؤمنين نكح صافية بل فيها شوائب فاما الظلمة لفق المخرج المقوم لها
 وكثرة زيادة على ما يحصل به تقوم النور وكل ببقية الظلمة هي طينة المنافقين التابعين نكح
 صافية بل فيها شوائب فاما النور في جهة المخرج المقوم لها وكثرة زيادة على ما يحصل به تقوم
 فلما اخذ المؤمنين بميمنة اصابعهم في طلع المنافقين فحكم بعد ان لا يجاوز ظلم ظالم فسفع محمد
 واله عند الله سبحانه في سفيهم وشرط عليهم فيما طلبوا منه واجابهم ليه شروطا وعظم بها
 منوتهم ورفع بها درجاتهم الى مراتب عند لم يكونوا فيها لو لم يكن الا بملك الشرط وجهه ^{محمدا} هذه
 الشرط لتكمل سفيهم لتكلمهم شريفا لهم وشرها لمقامهم ثم توقف فكلوا منهم على شرط
 اوجه ثلثة الاول ان يخافوا فانهم لغاية الكمال الامكان لم يكن مع صل الشرط او بل اخرها
 ذاتي لها قبل الشرط وقبل القبول لها انفسهم لوجه القبول ثم قوله تعالى بكا وزيها ^{بعض}
 ولهم عشرة نورا الثاني لما كانت لطيفتهم في الله تع زائدة على حقيقتهم وبذلك الزيادة
 كل ناقص منهم بل لا تكمل ناقص من خلق الا بها ناسب ليلس لهم لشرط النقص ما كملوا به
 هو لشرط شرط عليهم لاطهار انكرهم على محبتهم وسفيهم عليهم فلا يكون ناقصا او بقوض كل

وتجمل

هو شأن غيرهما إليك إنما يفعلون لمقابلته سبي وهم وإن كانوا عما إليك له شأنه لا يخرج
عن ملكه ولكنه وهبهم لهم منزلة الخراز تركهم لهم ولهذا فوض إليهم فقال نوع هذا عطاؤنا
فلمننا واسمك بغير هذا الثالث التوبة فيهم وبين سائر خلقه حيث تحملوا في رضاه في الساق
مألا يحمله غيرهم بخلافين اذ لو شاءوا لم يتحملوا ذلك ويقبل الله شفاعة من شاءوا في النور
انهم يتحملون ذنوب مجيهم لانسابهم لهم فبرجعوا إليهم بما عليهم من الذنوب ولهذا كبرنا لنفكر
من ذنوبهم التي تحملوها عن مجيهم فاذا كان المذنب من المؤمنين طيب الأصل كان ما وقع منه عليهم
فقد تم سائر ذنوبهم وهذا قوله نوع لنبيهم لينفرك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومنها
الدوام على الجاهل هذه الساق كما هو معروف بين المسلمين ومنها الشهادة فانهم لم يأتوا
تم خفف نفهم وذلك انهم باعوا انفسهم على الله بنجاة مجيهم من النار حتى مضوا كلهم على سبيل
فقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج على مضر جابا بالدم بضرته ان يعلم لعنه الله لعنا وبسلا
وعذبة عذابا ابدا وظنرت فاطمة الزهراء صلى الله عليها وآله على ظهرها وجنبها حتى الفت حينما
عننا ولطم خذها وغصب خفها واوديت فخرتها وخولفت فيها قول ابائها ولقد نقل عبد الحميد
بن ابي حمزة في شرح نهج البلاغة بعض السبعة واخبره من اهل الديار في سعة هذا المعاني بالنت
الظاهر كرم نفع بالظلم عصاله غضب الله لخطبه ليلة الطف عزاله وهي النار عذبا
دعوى امير حاكم قتل يعطف لسكوا ولا يستحي بكاءه واقتدى الناس به بعد ذلك
والداه له نفس وعلى ملكه فكلمني البواكي فرجوا يوم هانوك بما ساء والاباء
ولقد اخرجهم ان رضاه في رضاك وتعرضت لامرنا فانتهرك واوعيت النخلة
المسوق فيها بالصكوك فاستشاطا شهما انه كذبا اذ كذبا لك فوعى الله في الرحمة
زيد بن عمار قال ونفعني بابا المصطفى شيئا نافعنا ولحقني على نبي ابي طالب اهين و
ونك فريدا حتى جرد ارج لعنه الله بعد ما في علم الله وما بالتم كما جدد رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعلت بك الاشغ لعنه الله في وضع من الذنوب بخارجته ولحقني نبي علي قتل يعطف كذبا

غريباً وحيداً غطسنا وهو يرمي الماء الفرات بعد ما قفلت اولاد واخوانه ونحوه ونحوه
وهبت امواله وحرفت خيلهم وسببت نساءه ونسبه هذا يا ايها السامع على محمد الطاهي وحملت
معهم رؤسهم على الرماح ليسهمون على اروس في بلاد ابي بلاد لرضا بن زيد وابنه زياد وعلى ابنه
ثم ستم الوليد بن عبد الملك بن مروان ثم محمد بن علي بن الحسين ثم ابراهيم بن الوليد وجعفر بن محمد
ثم ابو جعفر المنصور ثم علي بن جعفر ثم هرون الرشيد ثم علي بن موسى الرضا ثم ستم المأمون ثم
ومحمد بن علي ستم المعتمد ثم علي بن محمد الهادي ستم المعتمد ثم الحسن بن علي العسكري ستم المعتمد
واجده المنظر صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين غيب الله شخصه المنظر الذي يجاب اذا اخبر بحمل
الله فخره وسمل عجزه وزرقنا طاعة اميننا لعالمين ولولا اني لم اكن في عصبي ما ترتب علي ذلك
انفسهم طاعة الله في المساق والالام والوجع ومعاداة الأعداء الكثير في الله وما ترتب على ذلك
لما كاد يحيط به قوله ثم وصبرتم على ما اصابكم في جنبه ترتب على قوله وبذلك لم انفسكم في رضائه ذلك
انهم بذلوا انفسهم عبادة وصبروا على ما اصابهم في جنبه مستقاة العظام الثعبان السمل والسر في قيام الليل
والتفكير في العالم وفي الجموع في الصيام لهم حتى انهم ربما بقوا ثلثة ايام صائمين لم يقطروا الماء
وقد يبطون حجر الجماعة على بطونهم وصبروا على المذ لك وصنفه ومن كلفة الامر بالمعروف والنهي عن
وما لقوا في ذلك فصر واذا قلتم ذلك على معاداة الأعداء وبجادة الباعين من الكافرين والمنافقين
حتى جرى عليهم ما ذكرنا الأسان الى بعضه الحجب حجة النبي ويطاوع على الناس اودى في جنبه استجاب
ذات الله اذا اراد في الله وانما يريد غير ذلك يكون بمعنى الطاعة وقيل بمعنى الامر وقيل بمعنى القرب
فاذا قالوا نحن جنب الله صح على المعاني الأربعة وكلها رتب عنهم وقد مر ذلك والصبر هو حبس
حبس النفس على المكروه وقد روي انه كليني في الأعمال الصالحة لغنى فقد لا الصبر فانه اجره
مقدور قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وهو على ثلثة اقسام صبر على الطاعة وصبر على
المعصية وصبر على المصيبة فالصبر على الطاعة واحد ثلثه مائة والصبر على المعصية واحد ثلثه مائة
والصبر على المصيبة واحد ثلثه مائة اقول فذوق من الصبر والبلاد فيكون الصبر على المكروه بالاختيار

لا تملكه والبلاد

كما انصر على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على المكاره بفعل اختيارا كما انصر على المعصية
 والو الصبر على المكاره هو الصبر على ما لا يملكه في حد ذاته بل هو منزه ولا اعمه جسم الله الرحمن الرحيم لها باب الصبر
 فبا صبر مراع واحد باقوته حر الا خلق له ولها باب الشكر فانه باقوته ايضا لها مراع عاين
 ما بينهما اختيارا له صحيح حين يقول الله اجنب باهل قلت يتكلم بالافان لم ينطق الله ذو
 والارام واما باب البلاد التي ليس بها هو باب الصبر قال الله قالوا المصائب الاستقام والاراض
 وكذا هم من باقوته صغرا لها مقدار واحد افرم يدخل فيه كذا والظاهر ان الصبر فيه
 واحد وانما ذكره محالنا للبيعة كذا في كذا لا خبر لا جل مستغفرة فاذا احسن نفسه على شقة
 وترك المعصية حتى صبر اذ احسن على عمل مستغفرة المعصية التي على مستغفرة الا وجامع والبلاد
 والمحق الدنيا بله انما البين جيل النفس على المشقة وهو الصبر اختلاف مراتبه في كذا الاول
 الذي نطقنا بها المعنى لعل لا انصر على الطاعة فيه لو انما افقر المراته ومخالفة هو النفس
 ضعيف لا من اصل عدي والصبر على المعصية فيه لو انما وافقه في مخالفة هو النفس هذا وانما
 انهم عندما لكم استدادا بها المعصية افرم استدادا بها ترك الطاعة لان ترك الطاعة غداء
 ضعيف للنفس انما لو لم لا يصف الضد لا في تقوية النفس بخلاف المعصية فاذا اغتر
 لزمك انك انما لم تشرق واذا لم تشرق لم يلزم من تركك ان تشرق الذي هو مال المعصية ولكنه اسو
 في التفرغ واذا اشرفت لزمك انك لم تفرغ اذ لم تشرق لم يلزم من تركك غريب الذي هو مال الطاعة
 ولكنه اسو في التفرغ لا ما في الدار التفرغ اسو في هذا كان الصبر على المعصية ضعف الصبر على الطاعة
 واما الصبر على المعصية فهو جامع للصبر لموافقة المراته ومخالفة الهوى فيما هو اذ في المعصية
 بل هو ابلغ لانه داي وجودي مخالفة في المعصية ولهذا كان الصبر على المعصية مثل الصبر على
 اما الصبر في انوار كنه صغير فليضعه على السالك من لمة الصبر جيل النفس ما كانه مع استمرار
 وحسنه على ما كانه مع استمرار شديد الصبر عليها لعدم نيلها معه واما قوته مطر من ذلك
 لما كان حسنة الفصح الواحد اذ لم يوفيه استقال اليكوم فيه بعد فافهم وانما انه ليس خلقا

انما صبر على المعصية ما في عرق
 من هذا الصبر على الطاعة
 من هذا الصبر على المكاره
 من هذا الصبر على المكاره
 من هذا الصبر على المكاره

واقم الصلوة وان لم تزد

هذا لا يصح

لأنه خلق الباب عما يوضع للاستدانة والصلو فيه استيدانه لأنه عدم التجمع موجود قبل
المصائب البلاء فهو ليس يحتاج قبلها فاذا وقع يقع على الحالة الأولى فلو غمر من آخره بعد
المصيبة لم يصح تركه من باب عدم الاستدانة الذي يولد منه عدم توقف الدخول على أرضا غير
عظماها بالاستمرار على تركه ويجزى بخلافه الشكر فانه يحتاج الى انشاء عمل لأنه استمرار على الحالة
الأولى كالصبر فلها كان لباب الشكر مصراعا وإنما البصر لما فيه رخاء وبر والقلب المعقونة
بجلافة الصبر فوحي لما فيه من طارة التجمع واللبا والمصائب وأما باب البلاء فهو بآثارها بغير
في كونه صغيرا ومصرعا واحدا وأما كونه أصغر فلأنه البلاء وإن كان خبا على كونه النفس لكنه
لم يكن سببا خفيا والصلو ليسكونه تلك الحوائج مع الندم الذي منه البؤس المستقر في النفس كآفة الصبر
تلك الحوائج التي في ذلك الحس كانه معها الرضاء الذي منه جوار طوبه وطوبه الحق المستقر
للصغرة فلذا كانا صغرا فانه قال **واقم الصلوة وان لم تزد** قال الله واقم
الصلوة حق قائما بل ان لم يهاجرهم كما هو حقها من الخلاص وحضر قلبك هو متواتر عنهم ثم وكلت
الباقى وتخصيصها بالذكور والعباد الأتباع **اقول** أقامة الصلوة تمام ركوعها وسجودها
وحفظ مواقيتها وحدودها وهيئاتها كما هو ما توترى من الشارع وقدر بدخولها فظة على الصلوة
كما امرهم الله تعالى في قوله البقرة فاستقم كما أمرتكم بها هم الله في قوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد
لربها هو ربها المهم من سلوك سبيلهم فحضر واعندنا جاتنا إذا قرأ كتابه وعندنا جاتنا
دعائهم وطلب لأجابه فمما يوجب عندهم وهو معهم انما كانوا وهم عندنا فظاهره والصلوة من
الرحمة وهي المؤمنين مكتوبة ولغيرهم واسبقهم للملائكة والانسفا الشيعة على مجموع حوزة
المؤسنة وحول البيت المعموسين وذلك لأنهم يصلون على محمد وآله فتكون صلواتهم عليه وآله
له ولهم صلوات الله عليهم وصلواته على سبقتهم **الانسفا** لهم **والانسفا** فيهم قال الله تعالى
سبحان العرش ومن فوقه وهم لطاقون بالبيت المعموس وفي رجا السماء والموكول بسبحي سبحي
يعني سبحي الله تبارك وتعالى وآله بالانسفا الشيعة ومنه بل يعني ولا تلتفت فيهم فكلوا

عليها والمحافظة على الصلوة كما قال
الصادق عليه السلام لا صلاة ولا صلاة
عنه لا يلهيه ولا يشغله بها شيء والواد
انهم اقاموا الصلوة

يا ارحم الراحمين
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام

ثم تدبر امره عزرا او نذرا ويتفردون للذين اسوا بوليتهم عليهم واتبعوا سبيلك هو المراط
 المنقيم والسيار العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه يسئلون وفيهم العذاب يحكم لقوم ما وى
 النجا حدين ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وخبثه عندهم ما وى محمد وآله وسبعهم
 وعدهم في قوله تعالى فاولئك على الذبح انعم الله عليهم من البنيين ولقد يقينوا بالسيد والصلوات
 وحسوا واولئك قد بقا ومن صلى من ابائهم وازواجهم وذرياتهم اي ومن كان متواليا من ابائهم
 وازواجهم وذرياتهم واولادهم انك انت العزيز الحكيم الموصوف بالمعقوب بالحق والانس والاول والآخر
 على ما وذلك ثم عزز عليه ما نعمت وقوله تعالى وان في ام الكتاب لآياتا لعلم حكيم وفيهم كنفية
 الموفيات التي ليس لها جزاء الا الحق في الحكم والحجاب الاوليم وهذه الشياخنة عند الله
 وهي قوله تعالى والذين كسبوا السيئات اي تولوا المحلة ثم عزز عليهم وبصير جزا شية بمباها وقرهم
 ذلة ما لهم من الله منها عام يعني ليس امام يا قوم بل آية ومن قوا الشيا بومند فقد عتبه
 الانهم رحم الله ولذلك خلقهم اي للرحمة فها صبغهم وذلك العز العظيم وهو فاولادهم
 اجته فقد فاز وما اجته الدنيا يعني ولاية الاولاد كاري على الله كما لا مانع الفرد لونه
 سبيل السبيط والصلوة من المؤمنين الدعاء لانهم يقولون اللهم صل على محمد وآل محمد
 مستغفرا لصلوة اي مدمم بعد النبي الساتع الذي لا ينفدا ومن اوصلي صل عليه كما قال
 تعالى اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن اجتهم فقد اجتني ومن انقضهم
 انقضني وهكذا اوم الوصله وهي السبع يعني بصلابك وبليهم بحجر غنايتك وبسب
 لطفك ورحمتك والصلوة من المؤمنين الدعاء كما قال تعالى صل على النبي و صل عليهم ان صلواتك
 اي ادع لهم فانهم قلت كيف يكون صل على الدعاء وصل فيقول بعد بقله واذا كان في
 كاتبت دعاء عليهم وهو يكون بالكره ومجلا فاما اذا عدي بالذم فانه انما يكون بالحق
 قلنا صل عليهم بعد فقد بقل على معنى دعاء لهم معدي بالذم لا يطلق صل على معنى دعاء
 وهم قاتلوا الصلوة على البطل الله لما على معنى اعطاء الرحمة فلا يتم عملها لانهم قاتلوا

هو قوله ثم

قوله ثم

الرحمة الواسطة الحقيقية عليهم كما دلت عليه آحادتهم وما يظهر من آثار الرحمة المخابرة لهم
 في الكتابات السنية ففهم بشئ ولهم خلفت عليهم أعلنت بالثناء فهم أقاموا الصلوة عليهم على
 ملائكة وأنبياءه ورسوله المؤمنين من عباده وأما إقامة صلواته سبحانه عليهم فمقامهم في آياته
 وأنهم تراجم الرحمة لهم بلبيانها لقبول المتوقف وجودها عليهم وبغيرهم من سائر المخلوقات بلبيانها
 والتكليم في النبوة والآداء وأما إقامة الصلوة للملائكة فلصلواتها من الملائكة عنهم على حكم
 وتفضل الموازين القسط لولم لقيمة لأنهم هم خير آية الله سبحانه في كل شيء وقولهم هي الأرض في قوله
 نفع والأرض مدعناها والقياس فيها وإسماي وابتنائها في كل شيء مؤنوس وجعلنا لكم فيها نفع
 فماذا نعلم العلوم والهمم العقول والأفهام والخيالات والمعارف والأعمال ولم لهم من بركاتها من
 العلوم والقول والأفهام والخيالات والمعارف والأعمال والآقوال والأحوال وأنهم من
 الأعداء خزانة وما تنزل إلا بقدر معلوم ويدخل في حكم هذا الصلوة الصلوة وأقامتها صلوة
 المؤمنين وإقامتها وإنما خلفت المصنات ظاهراً إذا كانت ببعض صلواته على صلوة للملائكة
 بحجبتها وهذا الصلوة المشار إليها بالمعاني السنية كلها من ولا يرفع على غير أهل بيته الطيبين
 وإقامتها على ما أمروا واعتقدوا وأرسلوا وعلموا إقامتها لأهلها صلواته والصلوات
 وصورتها ومنهم ما رويها وودعها وأعضائها وأصلها ولقائها وفي حديث معروف بالصلوة
 باسمها وأما جند قال ليكن يا أمير المؤمنين قال معرفتي بالنوذية معرفة الله عز وجل ومعرفة الله
 معرفتي بالنوذية وهو الذي يحيا قال الله تعالى وما أمر وأما ليعبد الله مخلصين له الدين
 حنفاء ويقبل الصلوة وذلك دين القيمة يقول وما أمر وأما المؤمنين محمد وهو الدين الحنيفية
 التسمية وقوله ويقبل الصلوة فما قام ولا يوفق إذا لم الصلوة وإقامته ولا يفي مستحب
 لا يجمله إلا ملك مقرباً ونبي مرسل أو مؤمن استحق الله قلبه للأنبياء فالملك إذا الم يكن مقرباً لا يجمله
 قلت يا أمير المؤمنين نعم الخوارج المحض والبياتي إذا الم يكن مرسل لم يجمله والمؤمن إذا الم يكن محضاً لا يجمله
 قلت يا أمير المؤمنين نعم المؤمنين المحضين وما حقه وما فضائيه حتى يعرفه قال نعم بأعبد الله طلبك

على أمر من هذا المشافاة الشريعة

الحمد لله

بااخبار رسول الله ^ص قال المومني المنجي هو الذي لا يرد ابرنا اليه شي الا شرح صلا له ولم يشك ولم
 يرتد علم يا ابا دنا عبد الله وخليفته علي عبا ولا تجعلونا اربابا وقولوا في فضلنا ما شئتم
 فانكم لا تبلغون كنهنا فينا ولا هانية فان الله عز وجل قد اعطانا الكبر والعظم ما يصفر واصلكم
 او يخطر على قلب احدكم فاذا عرفتموها هكذا فاقم المومنون قال سلمان قلت يا اخا رسول الله ^ص فاقم
 ولايتك اقام الصلوة قال نعم يا سلمان تصدق بذلك قوله في كتاب العزيز واستعينوا بالصبر والصلوة
 وانها الكبرى ولم يقل انها الكبرى الا على الحاسنين فالصبر رسول الله ^ص والصلوة اقامة لايني
 فتمنا قال نعم وانها الكبرى ولم يقل انها الا في الولاية كبر حملها الا على الحاسنين والحاسنين
 السبعة المنصور واحد ^ص فبقيا قال سلمان وما قام فلايتك اقام الصلوة بقرحان الولاية ^{الصلوة} في
 واقامتها اقامة الصلوة وبالعكس في بيانهم ^{انا} قالوا الصلوة ولايني فعلم في الكلام في الصلوة ^{الصلوة} في
 ذات الركوع والتسجود في الصلوة الولاية وانه اقامتها اقامة الولاية واقتضت الصلوة التي في
 الركوع والتسجود واقامة الولاية فليس في شيء من ذلك تدافع لان ذات الركوع والتسجود هي الولاية
 لانها اخص واسمها الملك المتعال بمعنى انها مستقلة على جميع هيات الخلق لانه الملائكة
 بهم يركع وكوعها وسجود كسجودها وقام كقيامها وقعود كقعودها ومنتهدون كمنتهدون ^{منقول}
 كقفلها وسلمون كسليمها وبالحج كالحج كاعمال الملائكة ^و تسبحهم وحركون
 منهم فوج في الصلوة ما ^{يقتضيه} في عمود الدين وكيفية الايمان والاسلام وما غير الملائكة فلك
 وذكر في انواع الخلق ولو على سبيل الامثال يطول به الكلام الا في اجمال ذلك وهو ان الصلوة ^{هي}
 الولاية المطلقة والولاية جارية في الخلق بما هو عليه في وجود الكون والسر في ذلك
 شجيا وبسلكه باجمع قوله الا باقتضا الولاية وتغييرها في الولي فقد تضمنت الولاية جميع
 الوجوه كما اشار بجانه الى ذلك بقوله نعم اقم هو قائم على كل نفس بما كتب وقوله يوم يات كل
 نفس ابادة فاذا كان هذا حكم الولاية ومقتضاها دل على انه ذلك لو كانت لها وهي صفها
 الذاتية لان الصفات اسم وعلامة للموصوفين فلك الجملة لا يسميه يعني والام اليك اسما ^{وصفة}

وهذا هو ما مر
 في العلم بها
 وصفاً لها

وعلمته فلما اخبر الحكيم العليم ان الصلوة هي ولايتي دانتها اقامه ولايتي ^{ذلك} وعلما انه ذلك الركوع
والسجود هي اقامه ولايته لانها ظاهرها وقد اعلت على ههنا وهي ولايتي لانها هي صورتها فاذا
اطلق الصلوة تناول اقامه الصلوة المأخوذة ذلك ثم باب المجاز او الحقيقة بعد الحقيقة وذلك
والمراد بذلك اقامه الولاية اي ما افضته الولاية في الأعمال والاقوال والاعتقادات والاداب
الالهية وذلك متصعب كما قال علي ثم في الحجة المتقدمة واقامة ولايتي متصعب اي لا يعمل بسهولة
الاعمال واهل بيته واما كل ثم سواءهم فانه قد نفعهم الهفوات والتقصير حتى الانبياء والمرسلين
وهم يتبع احاديثهم وجل سحرته بذلك ومن ذلك ما رواه ابو حمزة الثماللي انه دخل عند الله ثم
على زين العابدين ثم وقال يا علي ابن الحسين انت الذي تقول اني بوسن انما نفع ثم اكون ما لقي لا
عرضت عليه ولايته فوقف قال بله نكلك املك قال فانه في ذلك ان كنتم الصادقين
قالا فانه ليس عليه بعصاة وعينتي بعصاة ثم امر بعد ساعة فخرج اعياننا فاذا نحن
على ساحل البحر فترى اوجاه فقال ابن عمر لم لعنا وبسلا يا سيد دمي في رقبك الله الله في
ضلالا هبه واريد ان كنت من الصادقين ثم قال انما اكون قال فاطلح اكون البحر مثل كميل
العظيم وهو يقول لبك يا وبي الله فقال له انت قال لا انا فوسن يا سيد عي قال النبي
قالا ان الله لم يبع نبيا ثم آدم ثم الاله صار جده محمد ثم الا ورضت عليه ولايتهم فمن قبلها
ثم الانبياء سلم وتخلص ومن توقف عنها ونفع في حماها لفي ما لقي آدم ثم المعصية والي نوح
ثم الفرق وما لقي ابراهيم ثم النار وما لقي يوسف ثم ابيوب ثم البلاء وما لقي داود
الحطبة وما لقي الاله بعث الله يوسف ثم فاوحى الله اليه انه يا فونن تول امر المؤمنين عليا
والامر الراشد ثم صليبه كلام قال كيف اتولى ثم لم ان ولم اعرض وذهب معنفا فاوحى
الي اني بوسن ولا فونني له عظما فمكت في بطني اربعين صباحا بطوف معي في البحار
قلت بنا دعيان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقد قبلت ولايته علي ثم والامر
الراشد ثم لله فلما ان بوسنكم امري في فقد فخر على ساحل البحر فقال زين العابدين

اجمع انما الحق الي ذكرك واستوى الماء الحدي وفاء في النجا ولو جاز ما ذكرنا انما
 في الحديث السابق بقوله ثم وافاته ولا يني صعب مستصعب فاذا اراد اقامة الصلوة على
 الحقيقة المضافه والابنية والاصبا ^{الحقيقة} والحق صونهم في اسياعهم بقيومها ملك وان
 وان اردت اقامة الصلوة على الحقيقة ظاهر وباطن على كل وجه ليقينها الا عدمه والى
 الثلاثة عشر ^{المعصية} على آية الصلوة التي هي ذان الادكان التي هي صون الولاية
 والصلوة التي هي الولاية التي هي باطن الوجه وعلى الوجه لا يقدر على القيام كما يريد
 الله منها الا ان جعل الله تعالى مظهر ذلك وعلمه وهم محمد وآله فحقيقة الولاية اصل ^{النظام}
 وحقيقة الصلوة فرع الامام ^{البحر} والامام هو الوافين اليه ^{البحر} الخطين والبرخ بين
 والصلوة ولا يظهرون الولاية صلوة باطنة والامام هو الحامل الاسرار الباطنة والتجمل
 لأعباء الظاهر فافهم وقوله وانتم الزكاة ابي اعطيت الزكاة المستحقين بما لها على حسب
 حقهم استحقاقهم والمراد انهم اعطوا زكاة اموالهم والموال هي ما قسم الله لهم من فضيلة
 في اموالهم ما قسمهم بحسبته كما اوتاهم الله ما امكنهم بقدره وما اوتاهم ما اوجدهم لفيضه
 وما اوتاهم ما اسندهم من يدعي صفته وما اوتاهم ما اقدرهم عليه من مفضيا ولا يدرى
 اموالهم ما توجوا للقبالة والمقبولات ومن زكاة اموالهم ما اوتاهم من المكتوبات ومن زكاة
 اموالهم ما كفوا من التبرعات ومن زكاة اموالهم ما اوردوا وواحدة ومن زكاة اموالهم ما فلو
 ودفعوا مكره واواطلوا وما صنعوا واحدوا وما اوتوا وما اوتوا وما اوتوا وما اوتوا
 فامرنا بان الله تعالى يجمع ما يتعلق بالنظام فانه ثم يوردونه الى كل عناية ما يحتاج اليه
 فما اوتاهم مما وجب عليهم فيها واستحب ابيهم وتقدر النبي المخرج مقتدر في الشرع واما في نظم
 فلا جنس مما تسعة وهي التمر والزبيب والحنطة وكسبر والابل والبق والغنم والذهب ^{والفضة}
 واما في الباقي فانه عامل المخرج وقدره هو يتعلق بالمكتوبات ومنه محمول ولت ^{وهو ما يتعلق}
 بالتبرعات وصون المخرج منها واحد لان المخرج من اللبا ومن التبرعات والعبان منها

وما اوتاهم الله من فضله
 ما علمهم به

ما اوتاهم الله من فضله
 ما علمهم به

وحوارهم

واحدة والمادة ان كان في التكوين فصوره ثم من واما مكانه التبرعات فمرة ذاتا واما
والكل في سعة اجناسا لوليان والمعرفة والنجدة والانس ^{هو} اصل الذات والدعا لوعولها
اصول المنافع منها والبنوة ويدخل فيها البري والغال الحسن لتأيد ولا مارة ويدخل
فيها علم الكشف وعلم الحاطة وذكا والموم والفراسة وهي واسمها من اقسام الصفا
ويعرفها الفقيه الماتعة على تحقيق علم ^{تأهلهم} واستحقاقهم وما هو على الغيب ^{يظن ان}
هو قائم على كل نفس بما كسبت ويصرفها على الاصناف الثمانية العلماء العالمون بطبيعة
والمنصب لمصالح واصحاب البرزخ ^{الزبني} واللطف الذين جعلوا انفس المؤمنين ليا نوا بلقيس
فصبرهم وخصيص شيعتهم ^{بصو} المستهدون في سبيلهم ونفعا آتيتهم من اهل القضاء
والمحبة المنكوبة على جهنم واهل الزهد والودع المستعد للتحيل غدا والفرد ومانع
عنهم من حجة التحقيق فانفق عليهم من حجة الفضل لانهم قد الزوا بتميم ما عوزت عيتهم
والحاصل انهم اتوا الزكوة بكل معنى على احوال ما يكره هو وودهم فاما بولي الزكوة على حسب
قدرته وسعة ماله والذي لا يجد ما يفيق لا يعرف بل يصبر ويقصد ويقصر على النفاق
تاما انا الله قال الله تع فليفيق ذو وسعة من سعة ومن قدر عليه رزقه فليفيق بما اناه الله
الله نفسا الاوسما اناها فالانبياء والمرسلوا وانخصيص من السيرة هم ذو السيرة كل
بحسبه وما عهدهم واهل بيتهم فمخرات الله التي لا تقنى وفيض الله الذي لا يغفل العيون ^{بعبارة}
تقر هذا عطاء ونا فامتن وامسك بغير حياء تمتة نوحية في حديث يونس في الاسكال
فبل هذا الكلمة وذلك لانه قال كيف اتولى لم ان ولم اعرفه وهذا من بني معصوم كيف
وقوعه بعد انما ربه وهو يعلم انه ربه سبحانه وتعالى لا يامر الا بالحق وانه لا يسئل عما
وكيف يجوز ان اعراض على الله تعالى اقل واجلهم فضلا عن الانبياء المعصومين ^{تعالى} ومزاولهم
لانبياس في ولو وقع من عوام الناس لا تنحى العقوبة فكيف يصح ان ينسب الانبياء والاولياء
ان النبي يونس في كاهه رجدة واشتد غضبه ^{تعالى} لكن عناد قوم واصرارهم على معاصي الله و

وتكذبه ورد بنوته فلم يسلمه دوسيل المراجعة لله تغ لعلنا برحمهم استغ وكما
 دعى عليهم اوحى الله في ذلك على حجة الغير فلم يقبل لما فيه من الحدة والغضب ^{كان في الباء}
 قال الكتاب المومنين ثم قال الحق وحده الله ما انجبر سبل حله آ يونس بن مرقس تغ الله
 الي قوميه وهو ابن ثمانين سنة وكان رجلاً ثقيلاً حدة وكان قليل الصبر على قومه المداواة
 بهم خارجاً على حله ثم ثقل حله اثار النبوة وانما لها وانه تفتخ عنهم كما انفسخ الجذع تحت
 حمله فانه اقام فيهم يدعوهم الي ايمان بالله والصديقين واتباعه ثلثاً وثلثين سنة فلم
 يؤمن ولم يتبعه قوم لا رجلين اسم احدهما دوسيل والاخر توخا وكان دوسيل من اهل
 العلم والنبوة والحكمة وكان قديم الصفة ليونس قبل ان يبعثه الله بالنبوة وكان ثوخا رجلاً
 مستضعفاً عابداً ذا همة في العبادة وليس له علم ولا حلم وكان دوسيل صانعهم ^{عظما}
 وثيقوتها وكان ثوخا خطياً ^{بخط} على راسه ياكل من كبسه كان دوسيل منزلة من يونس
 غير منزلة ثوخا العلم ودوسيل وحكمة وصحة فلما رآه يونس انه قوم لا يجبر ولا يؤمن به
 هجر وعرفه نفسه قلة القبر الشكر فسكن ذلك الي ربه وكان فيما سكنه قال ابار ربنا تغ في
 الي قومي وليثمنه سنة فلبث فيهم يدعوهم الي ايمان بك والصدق برسالي ^{تغ} ولما لم
 وفهمك ثلاثاً وثلاثين سنة فكذبوني ولم يؤمنوا وعبدوا ^{سوق} واستحقوا رسالي وقد وعدوني
 وخفت ان يقتلوني فانزل عليهم هذا بك فانهم قوم لا يؤمنون فاحي الله الي يونس انه فيهم
 واجبين والطفل تغ الكبر والمنزلة الضعيفة والمستضعف المهيمن ولما احكم الله استيف
 على غضبي لا عذب الضعفاء بذنوب الكبار ثم قهرهم يونس عبادي وجعلني وبريتي في بلاد
 وفي عيلني احب انما تانا هم وارفق بهم وانظر توهم واما بعثك الي قومك حفيظاً عليهم
 عليهم سبحانه لا رحمة الماستهم وانا هم برافة الرحمة وتصبرهم بالاحلام الرسالية وتكون
 لهم كهيئة الطبيب المداوي عالماً بمداواة الداء فخرجت بهم ولم تفعل قلوبهم بالرفق ولم تستبهم
 سياستهم ^{سنة} المومنين ثم استسلمي ^{سنة} العذاب لهم عند قلة الصبر وعبدوني فوج كان اجبرك

الضمان

قوله واحسن محبة واسد ناسبا في الصبر عني وابلغ في العذر فغضبت له خرف غلب
 واجتبه حين دعاني فقال يونس ما ياربنا غصبت عليهم فيك فاستأذ عوت عليهم ^{عصم}
 فوعزتك لا انقطع عليهم برفقة ابدا ولا انظر اليهم بنصحة حتى بعد كفرهم ونكدرهم باي
 ومجدهم بنوني فانزل عليهم لغذا فانهم لا يؤمنون ابدا فقال الله يا يونس انهم مائة الف
 او يزيد ومنهم خلق يعرفون بلاذ وبلاذ وعبادي يحبني انما انا انا لله للذي سخرهم علي فيهم
 وفيك وتقدرني وتديرني غير علمك وتقدرني وانت المرسل وانا الحكيم وعلى فيهم يا يونس
 باطن في الغيب لا يعلم ما منها وعلمك فيهم ظاهر لا باطن له يا يونس قد احببتك ^{الانسان العبد} فاستأذ
 عليهم وما ذلك يا يونس باؤ فرحظك عني ولا تحزنك وسبائهم عذاب في سؤالك
 الاربعاء وسط الشراكة فذكر هذا الحديث لتعرف حذر وغضبة كل جوابه لرويل لما طلب منه
 انه يدعولهم وان الله احببتهم بصبر عليهم على حقبة الافضلية وهو يريد اهلاكهم وقد قلنا ان
 ولا يذرع علم ولا يذرع الله وان كل شيء عبادي عنها كما ذكرنا هذا المعنى في هذا المرجح ^{توقف} وكذا ومعنى انه
 هو ما سمعت من هذه الاخبار من غضبه وعدم قبول سفاعته وبطل فيهم فانه هذا ومثل توقف
 في ولا يذرع علم لانهم لم يتوقف هو من لا يسمد لتفسير عبادا بل عديها وقد عدا فلا يغضب ^{عند}
 عصيان قوم حتى يؤمر بالغضب فاذا اربا الغضب طلب الاثارة والحلم لم يجد نفسه في الغضب ولا
 في الاستقالة ولا في الكراهة شيئا بل يكون مؤثرا اذا امر ومنهيبا اذا نهى مسقطا لاعتبار نفسه
 بالكلية كما اشار الى ذلك في حكم ولا يذرع علم بقوله تع فلا وربك لا يؤمنون اي لا يقبلون
 ولا ينك كما اريد حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم جرأ ما فاضبت وهذا اذ في مقام
 تقضيلهم ولا يذرع الصلح فاذا غضب الله قبل ان يوروا ولم يرق في موضع امر فيه بالرفق اقم
 بالغلظ واما اذ لك فقد توقف في ولا يذرع علم وهذا هو معنى ما روي انه انتم وكله
 نفس حرة عين فكان من التوقف الذي سمعت ومنه قوله لتسوا لا تدبوني وكذب وعد لوني
 لا وعز ربي لا يروني وجهه ابدا بعد ما كذبني الوحي وصوم التوقف فلما لم يصبر هو من الله

والسبب في هذا هو ان التوقف في كل شيء من الامور هو من الله تعالى
 وفيه امر العبد فاستأذ عوت عليهم فيك فاستأذ عوت عليهم فيك

وبالله التوفيق والصلوة والسلام
 على من لا نبي بعده

جبريل

وهو التوقف وكله في نفسه طرفة عين وهو التوقف فلما دعى على قومه استثنى
عنه امر الله في هلاكه قومه ولم يسمع بونس ثم ولذا قال الكذبي الوحي ولم يكذب واما اخي
عليه جبريل حرفا وهو الوحي في انزل عليهم لعذاب لم يقل الي اهلكهم ولم ينههم ^{الجز}
او الحرفا لثأفاه جبريل هو قوله ثم الا ان يشاء الله وهو استثناء كما يدل عليه الحديث ^{المقدمة}
ولم يسمع بونس هذا كونه لا تتركه في نفسه طرفة عين ومع هذا ان يفيض ^{فقد} في نفسه فانه قد
الغيب اليك مفتاحا ثم مفتاح الغيب تفتح به كبرياء مطلقا الغيب انه عرف تفتح قال
وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر الامر بالسبب الدعاء اليه واتخذ على اتيانه او فعله ^{المعروف}
الفعل الحسن الرائج الايقاع فيمنع بالواجب المند ^{بالحج} ويخرج المباح والمكروه لانهما غير
الايقاع نعم مكروه العباد الاصح انه يدخل في المعروف ^{بالحج} بمعنى كونه مكروها نقصا في ثوابه
لانه لا ثواب قبل الحق انه ثواب في نفسه لا ينقص واما ينقص ثواب بعد ثمانية ومروطة كما اذا حكم
بكراهة الصلوة في احكام فانه الصلوة في نفسها لا تنقص ثوابها الا بميل عدم اقبال عليها ^{ذلك}
لا يختلف في المسجد والاحكام واما النقص راجع الى الشروط والمقتضا فان الصلوة في المسجد ^{وفي}
الياب لبيض وسقما مثلا افضل منها في احكام وفي الياب السود وغير نعم فالصلوة المكروه
نقص ثواب ياب البيض وثواب المسجد وثواب المنعم ومع ذلك فتواها في نفسها ^{نقص}
وان ينقص ثواب شروطها وثواب ثوابها بالشرط المند وهو الرائج فدخل في المعروف
ثم اذ عرفت هذا فنقول يمكن ادخال مكروه غير العباد والمباح في الرائج فتكون في المعروف
وفلك فعل المباح لانه الله في فعله والاخذ باحتمة وفعل المكروه لانه الله قد رخص ^{في فعل}
ولا سيما اذا قل على النفس الاخذ بالرخصة ومواضع ^{بما تراه} الفروع لانه مرجوح عند الله وانه ^{لا حاجة}
اولا من ترك ما يكره الله بل لانه النفس اعتاد تركه ولتلا بغيره عنده علم من الناس
واما ذلك فانه الاخذ بالرخصة والاحكام هذه راجحة بل قد يجب الاخذ بالرخصة على ^{لا}
يجوز الاخذ بالرخصة وعليها في الفقه مسائل كثيرة وهو قوله ثم ان الله يحب ان يؤخذ ^{بما تراه}

كما يحب أن يؤخذ بغير أنفسه فخذوا برضا الله تعالى ولا تشددوا على أنفسكم إن بني إسرائيل لما شددوا
على أنفسهم شدد الله عليهم ففهم أمروا بالمعروف الذي هو أصل الحسن الرائج الأتباع وسواه فعلق
بالفعل في الكونيات كل مرتبة بهم بالصلوات في التعريف في الأحكام وفي الطرائق في التماثل
أمرهم بهذا المعروف الموصوف بما ذكرناه في كل عالم فأنهم في الكون الأول عين منهم ومنهم
هم أهل الآداء والتبليغ فمن قبلهم كما استقاموا فظنوا واعتدلت بنيتهم فخلت الطبيعة
قبل الجبر وذلك حين قد هم وكان الناس أمة واحدة كل واحد منهم لقبول الخير والشر فبعث
النبين مبشرين ومنذرين على أمة محمد وأهل بيته ولم يقبل عنهم ثم خرج لعدم قبوله
عنهم من هذا الجمية فكانوا كما وصف في حكم كتابهم أم لا كما لا نعام بل هم أضل أولئك ثم
لاضطرب فطرته وأهوجا في نيتهم فلما كان يوم الجمعة بعد العصر هبطوا إلى هذه الدار فجدوا
ذلك العمل المأخوذ في العالم الأول في هذا العالم على حكم ما هناك من أحكام سرع الكونيات
وفي نظام وجو الشريعة حتى أقاموا الدين وسادعوا الحق المبين والمراد بكونه المعروف هو الفعل
الحسن الرائج الأتباع كونه حسنا في الوجوه الواجبة الشريعة الذي هو روي الواقع الكوني
ليدخل فيه ما كان من نفس الأمر الوجوبي فيحيا إلا إذا توقف الدفاع على الموضع عليه فانه يكون في
الشريعة الذي هو روي الواقع الوجوبي حسنا واجبا لا أنه يغلب لذاته فيكون حسنا
بل باقي على فجة نفس الأمر الوجوبي وإنما حسن في الشريعة لأنه هو ملك عند الله ونظر ذلك قال
الله سبحانه فاذ لم يأتوا بالشهادا فاولئك عند الله هم الكافرون وهم في حقيقة كاذبون لأنهم
لم يقبلوا منه تعالى فلهذا على قبوله منه قبل والقبول منه هو روي الوجوه الكونية
واعلم أن المعروف الذي كانوا يأثمون به إنما وجب لهم لأنه وقوع الولاية ووقع الولي وسمي
العلي كما أشار إليه سبحانه بقوله تعالى إن الله يأمر بالعدل وهو على كل شيء مهتد المستقيم
وهو المعروف المأمور أي بما ساعدوا القبول والقبول منه والنسليم له والولاية هي الولاية وهو الله
أولياته ومعاداة أعدائه وهو معروف لأنه ضد المنكأ الذي هو الثاني وهو معروف لأنه معرفة

مع أنهم قد يكونون في نفس الأمر
الوجوبي ما ذكرناه لأنهم عند
الله فالواقع الشريعة هم الكافرون

الله وبغيره والله وصاحباً الذي يدخل الجنة في غيره ويدخل النار ان كان عند كل
والنقطة تحت الاء التي تعرف كسائر خلقه وبها اجيب عنهم وفيها عرفهم وفيها عرفهم فيها
وعليها تفارقوا وفيها تناكروا ولاخفا وهو انبأ به بعد الحسن وانبا ذوي القربى اخوه
ابو عبد الله الحسين وعمرى بهما ما يعزى اليهما صلى الله عليه وسلم في المعرفة المأثورة وهم
الأمير بالمعرفة والمعرفة صفهم والمعرفة اسمهم والمعرفة فعلهم والمعرفة حكمهم والمعرفة دينهم ^{المعرفة}
سنتهم والمعرفة فروعهم فلم لا تعرف بالحق والهادي بالحق وبغيره يكون وهم الحق قال نعم وانما
على امير المؤمنين ثم فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم والله لا يترك لك طريقاً
وسوف تسئلوه وهذه اللطيفة ينبغي التنبه عليها على سبيل الله الانسان وفيه ان الله سبحانه لما
اجرى حكمه في ايجاد الخلق قال على كونهم مختارين في قبول الايجاد والله لا يخلق الا على ما هو عليه
بل يكون على ما فعل الله عليه وما فعل الله عليه فيقبول لا يختلف النار الله ليس يختلف ^{بل يجب}
الا يستعد انان عليه الله واحد بسيط لا اختلاف فيه ولا تعدد فيه ولا في جهة وقد بسطنا ^{هذا}
في بعض رسائلنا كالتواتر وغيرها فاذا عرفت هذا فاعلم انه لا بد من اختيار المصنوع ^{لو كان}
ذلك الا لشيئ منه وعنه وهذا الذي قلنا باعسان بالاختيار من القوابل وتمامها ومكملتها
منها هو شرط لا ينفك القول فلهذا الوب كمالها فيه وكنما انها كالوصف والمكانة والجهة والنية
والكم والكيف ومنه كماله قد يوجد لشيء دونها ولا يكون كما ينبغي على الكمال وجوبه
لها وقد يحصل منها يحصل الكمال وهذا حكم جميع ما هو موجود من التكوينات لتشرعياتها
التشريعات ووجودها فيها كانه شرطاً واجب حصوله عند ^{فيجب} الحكمة على الحكم انما بالمرئى
بغير الحجاب لتوقف الشرط على الشرط والكلفة لا تضره ما يضره وما يضره اذا اريد ^{بغير}
كان الشرط افراد فيجب كونه تلك اللطيفة التي هي حقيقة الشرط موجبة في كل فرد منها وهذا هو
الشرعية بالولع عندنا هذا في التكوينات والتشريعات واجبة اذ كان ذلك مانعاً على هذا المعنى
فيجب العلم منه وهو التزام القول بفصله وبيان كماله واجب فانه كان على العكس لانه قد وجب ^{ذلك}

هو شيخنا شيخنا شيخنا
عظم الله قدره وكرمه
على امره وسبيلهم
وما عليه لا يخفى ان افاض احسان
ويعرض على احسان لم يلح على ما هو
عليه

فيقولون له

مانع وان كان متما للواجب والمانع وجب اعتبار في الموجب والمانع واذا لم يكن كذلك
 السنة مثلا وجب اعتبار في الماهية وان كان له افراد وجب اعتبار كل افرادها في الماهية لئلا
 تفوت منها خاصة معينة في الماهية وهذا واجب الواجب في المانع واجب المانع فيجب ان يكون
 بحيث لا يفي المانع وان كان مرتبا عليه واما المكلف فله قسمين قسم في بعض افرادهم وقسم
 البعض وهو خارج في الموجب المانع وهذا يكون الامور ليس على جهة الوجوب والتمتع في المانع
 ليس على جهة التحريم لانه وان كان في بعض افرادهم خاصة متممة والتمتع لا يستغنى عنه لانه لما كان
 التكليف بكل الافراد حرا لانه قد يستغنى عنه كما في البعض الخالي في نقل الامور من الممتع ومنه
 منفي بالكتاب السنة والتكليف مخصوص ما فيه الخاصة المتممة خرج ايضا لانه المكلف لا يقدر على
 الاطلاع على ذلك مع اصابته عدم التكليف بذلك لانه منفي على التحفيف يريد الله بكم اليسر
 ويريدكم العسر لا يقتضي ذلك واما ان يسقط عنهم التكليف ويقومهم بعدد ما فيه بانه لو لم
 باحد التكليفين قبلوا ونحوه بان ينهم نفس ذلك من فضله تبعا لهم لقبول التكليف السابق
 واما ان يسقط عنهم التكليف ولا يقوهم عدح سبحانه بانه عظيم الفضل واسمى لوجهه على
 الكثير القليل كانه ذلك دليل الدعاء اليه الرغبة حين فليست ذلك التكليف وقبول
 كونه لضعيف فالحي بفضلها في بعض المتمم بالجمال المحض في التكليف وبالرطب بالفضل وضم
 ثم افرادي في التفتيم واما تكميل الصنع للضعاف وذلك كالسواك والمفضضة والاستسنا
 والتمشط والتكحل وليس السراويل واعداو التعم قانما وليس النعل البصر قبل العيني والتمسك
 واما ذلك وقد استرنا الى هذا فيما سبقه جميع استصحاب الاداب من التمام والتمسك وذلك في
 والتكوين وهذا القسم في الامور التي على جهة الوجوب وليس المكلف عليه جهة التحريم لودم توقف
 الطهارة في عليه ولا على ما قبله كالفن انهم يتوقف عليها في زيادها في ادم الكمال والكمال والتمسك
 كالانبياء والمرسلين والملائكة والمقرئين والخصيص في المؤمنين ولهذا يكون وقوع غير الاول
 على الاول مثل ما امرنا اليه بقصر في حقهم ونسبنا لانا هو وروى هذا قاله حسن الامام

سبباً للمقرب ويكون الوجه عليهم والتجريم انما في انفسهم خاصة لان التكليف العام لا يكون فيه خصوص القابل للتخصيص وما يراهم بالخصوص انما ينزل على نفوسهم على جهة مخصوص والشيء غير فصل الشيء قد يقال انه يمكن الاتماع الفعل وبعد الشروع في الفعل والآخر قد يقال سبيل على ما ليس بشيء فلا اثر له لان ترك الفعل عدم ولا اثر للعدم عليه فيكون هو كلف غير الفعل المسمى بفعل المطلق بالشيء هو ترك الفعل لان الفعل قد خرج تارك الرتبة وتعد فمثلاً يخرج الترك من دون ملاحظة الكف وانما العدة المستمرة عليه المقارن له لو اريد الكف لما حصل ثواب على الكف بدخ ملاحظة ولعل المطلق هو في الاستطاعة الممكنة لان الاستطاعة الفعلية لا تكون الاتماع الفعل الا قبله ولا بعده فهو بالاستطاعة الممكنة يتكليف بميل يراى فعله وتركه فالامر متوجه الى الفعل وجد تصورهما في التوقف التام والمخاطبة التصور الذهني هي فيهما طريقا الثالث انما المخاطبة بالفعل والترك والتصور الذهني في الامر والمخاطبة هو بالفعل المطلق ففعله او تركه يمكن ان يتوقف الاعلى الاستطاعة الممكنة وهي فاصلة للمخاطبة قبل الخطا وحين الخطا مستمر وحد الى انه يبرع في الفعل والترك فتحد معها الاستطاعة الفعلية لان الفعل وما دام تاركاً ثم تنقضي الفعلية بانقضاء الفعل او الترك والامكانية باقية فاذا اكمل الفعل ففعله او تركه يمكن بطريقة الى الوجود والعدم يعني طريقا للمخاطبة في ايجاد الفعل ان شاء وتركه ان شاء وكان ذلك الفعل واقفاً على برزخ الظهور وانحفاء فاذا انسل المخاطبة الى اخر جزم ذلك البرزخ النهائي الى الوجود فاذا انسل المخاطبة الى الامر الذي انزل له ذلك البرزخ النهائي الى الوجود فانا قلنا الظهور وانحفاء وان كان معناها الوجود والعدم لا يتوقف ان العدم هنا هو النفي المحض المقرف الذي معنونه ضد الوجود وهذا غلط منهم فانه ذلك ليس بشيء ولا يخرج منه شيء طامع لمعناه ولا اسم وانما وضع لفظة محمد احداثه الله بمقتضى احوالهم وادواتهم وانما هذا العدم مخلوق ممكنه الله بمقتضى فلا شيء ليس بشيء الا اذا ثبت الكون وهو قد علم في خطه يوم الغدير وبجمعة وهو خير الاسم التي اذا كان يعني في مقتضى انما في الامكان قبل

وقيل

في ضمن الامم الخاطيه الذين يوجب التوبه
خارجا مقصود ٢٢

المعلم

بل بغير حلة الوجه ثمك شقيقة فتوحيها القوة والصورة اول العلم ليس قبله الا الوجود الذي
 لا ينفى وهو ما في المشبهة لها وان كانت متفرعة وظلالا اما انما انتزعت مما كانه عند جميع اسباب
 وجوده وذلك حكم تام في المشبهة لكل شيء في وقته ومكانه وهذا هو وجه الذي لا ينفى ذلك
 الصفة المذهبة متفرعة عن هذا الوجه لانه هو انحرافه العليا التي ليس لها ثباتها بل هي في كل مكان
 متعلقا بصورته المذهبة المتفرعة عن انحرافه الأولية كان العلم بالامر اخرج من ذلك لا بد من
 الظهور والمطلوب اليه انما هو ذلك المتعلق اليه ما في المشبهة ما كانه فيكون العلم بالامر في
 كالمطلوب بالامر فتفهم ما قلنا يظهر لك ما اردنا فقولك ثم دفعتم عن المنكر يريد ان المنكر
 الذي هو ضد المعروف في الكونيات والشرفيات قد هو اعند ودلوا المكلفين على طريق الحق
 من لانه هو المانع من الاكوان الوجودية والشرعية كما قال الشيخ في ذكر الهي غير شرعية انما يريد
 ان يقع بينكم العداوة والبغضاء في الحق والميسر ويصدقكم عن ذكر الله وفيها الصلوة فلو انتم
 فاجزى ما بينكم انما هي الشبهة الطباعية يوقل الشيطان بسبب تغيرها العداوة والبغضاء ويصدق
 الذي كان ما دعاهم وجوه العداوة والمحبة ومن الصلوة وذكر الله والمنكر الذي ينبغي سبحانه
 عنه المحرمات ثم كل ما ورد الشرع الشريف بالهي ثمانية الكتاب والاصفا ورضي الله عنهم جميعها من هذه النعمان
 مواضع اشرفنا اليها وانما نجانبه لعلنا انما منع من صلاح الكونين فالشيخ في تمام الآية المقدمة
 ويمنع من الفحشاء كالزنا وكما في المحارم والملاحقة والنواظر وكل منفع في العفوان والوقار
 والمجل كما قال الشيخ الشيطان بعدكم الفقر ويأمركم بالسوء والبغضاء وكسوة فاوحد في
 وروى ان الله تعالى يفيض القاحل المنهش قال في النهاية وقد ذكر ذكر الفحش والقاحل
 في الحلة وكل شيء يستدعيه من الذنوب والمعاصي قد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه
 ولم ير انما لم يكن فاحشا فلا بأس به ومنه ان كان الالفا فاحشا في الصلوة كبر او هذا في
 الظاهر الباطن هو صاحب الولاية الاولى المذكورة في قوله تعالى لا تؤذوه الحق الذين فانه
 هو المراد بالفحشاء لانه تجاوز في السريرة والقول والعمل الى حد ما وصل خلقه من خلق الله كما

وهذا احد الوجوه الثمانية في
 الحق النفس والوهمينها في العقل والاشياء
 الصورة في الذات والوصف والذات
 من هذه مصاديقها الصلوة التي هي
 مشهود مصاديقها الصلوة التي هي
 استغفارها الذي هو لها

عليه فإيات أهل العصمة وقد كتني عند أبو محمد الحسن العسكري بما يدل على ذلك فقال
الذواجر وفي ما بيننا الظاهر والباطن ما يجري على أطوارهم فتمكن الضمائر ونطوي عليه الأند
تأملات بحيرة تملأ وأمر بقصد وبغيره من سواها ونصور الأمور البقيا إذا ما لا اله الا الله
والطلب لا بالسوسنة والنحو وهو كان لها فأن ذلك مما عفي عنه ودفع عنه هذا
المرحومة أمة محمد عليه وآله أمة الأجانب وهم السبعة من قوله تعالى يحبوا لله وللرسول إذا دعاهم
لما يحسبكم إذا دعاهم للولاية كما قال تعالى أو من كان ميثا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي في النور
أي لما عاهدنا عليه بنوره وأما أمة الأجانب فلم يجز لهم من أمه تخفيف وهو السر في قوله
أمر الرسول بما أنزل إليه ربه والمؤمنون ولهم قبل وسائر أمة الناس لأنه سبحانه إنما نص
بالنصف نصيبهم والمؤمنين فلهذا لم يخصنا من النعمان الميثا والمنكوي الشيء القبيح الذي ذكره
أو النور الطيبة وقوله تعالى أنكر الأوصياء أي أقيما وهو قوله تعالى ونافذكم المنكوي
أي أحذروا بالحق فلما صابركم في الحشر في الكلام والسبا ولعب القمار وضرب العازة ونصف
بالأيدي واللقب باللبكة ونعم الرساءة في قوله تعالى ونافذكم المنكوي كانوا يتنصرون
في محاسنهم غير حشمة وأحياء ودون القبيح كان يفرط بعضهم على بعض ومنكروا تكبير سبيل
التيه في سبيل بل لا باسمي صفني ذنب الإنسان فإنه إذا ذنب أنكر غير الملك السائر
منكر هذا تكبر وغير منكر عليه لذنبه والملك السائر في هذا منكر إلى هذا الأصل السائر
ثم هيئاتنا وقد نسا كنم ألا ما بينكم من الذنوب المنكولة والمعروف وأنكر صفة عزه وقد
في معصية لعل تلك التكرار وذلك السبطة وهي شبهة العقل ولست بعقل فهم ثم هو انهم المنكر
بكره على كمال ما ينبغي مما أثير اليه وما لا يثار إليه ظاهره وباطنه أما الظاهر فالعمل
الباطن فهو انهم يحمل أسفارنا إلى ذلك أشار بقوله تعالى أنكر الأوصياء الصوت الجبري
وأنكر لأنه كان قد غلب القلب فهو المنكول لا عدة ملأته وعشوه وقد أشار إلى ذلك
المؤمنين في جواب سألنا الذي سئل وهو كافر فقال أخبرني عن نصف الشيء فقال المؤمن

الضيق

الا اننا وان يدعوننا لاسيما نأمر بها قال قلت فما يدعي به فاعلم قال السلام عليك باقية
 الله السلام عليك يا نبى رسول الله وآتبع البقاء بالكر والفرار ونفى الشئ ابيغيا
 طلبه الاسلام لبقاء بالضم كرا والفتنة الباغية كما ذكر على امام الحق ومنه كدب ففعلك
 الفتنة الباغية وحكم برزخ النبي بحكم برزخ النخلة والمسكر وقوله تع يعطكم به تعلمكم تذكر
 يعني منهاكم من النخلة والمسكر والنبي بعداى امر بالمعروف الذى بعداى ضد النخلة الذى هو
 الاعتدال والاصالة ضد المسكر الذى هو الاسانة وابناى ذى القربى ضد النبي الذى هو طلب
 المسيرة كما تقدم وهذا الذى بعداى لك الامر اقرب لكم الى الاستغفار بالذكر فاستمع المؤمنين
 فهذه الثلاثة ثمانية اعين النخلة والمسكر والنبي ظاهرها وباطنها وانما يظهرها من البرزخ بطول
 المسكر الذى هو ضد المعروف وهم امروا بالمعروف ظاهرها وباطنها في الاوصاف الثلاثة وما
 بينها من كل معنى في الكون على كمال ما ينبغي من نواحي المسكر كمال صلى الله عليه وسلم اجمعين وهدى
 في الله حق حقا وانه سبحانه خالط المؤمنين بالعموم وعنى الامم كمال بالخصوص قبل في القبة
 في الله اى في عبادة الله وقيل الحجاب بعض تبت الاصل هو انك تعبد ربك كأنك تراه وان
 تكلم تراه فانه لا يزال كذلك قال الحق حقا واي حقا احقا كما ينبغي بحجب النفس وظهورها
 عن حوائج الرتبة والسفينة على الحسنى والخضوع والعبادة على النفس الامارة واللوانة في نزع
 كفاية المظنة وهو الجهاد الاكبر ودوى عن النبي انه رجع عن بعض غزواته فقال انما
 نكلمكم للاصغر والجهاد الاكبر وهذا الفرق غزوة بيوتكم لم موضع من قريبكم ودفع قس
 عظيمة وقيل في قوله تع والذين باهتوا بينا المذتينهم سلبا وان الله لم ينجس اى طاهر
 الكفايا استغفار مرضانا وطاعة لنا وجاهدوا انفسهم في هواها خوفا منا وقيل معناه
 واجتهدوا في عبادة ربهم في نواحي ربه عن عقابنا المذتينهم سلبا اى السبيل الى
 ثوابنا وقيل لو فهمم نزلوا بالاطاعة لبرادواهم وقيل الذين باهتوا في انفسهم
 لهدى سبيل الجنة وقيل الذين يعلمون بها يعلمون وقيل معناه باهتوا في حقنا السبيل حقا

هذا تم من قوله حقا واد
 حق فيها تمام

استغفار الله العاقلون

الاعلاء الظاهرة والباطنة لهندتهم سبلنا سبل اليربينا والوصول الى الجنان وفي الحديث
 بما علم ودرسه علم عالم يعلم وان لمع المحسنين بالنصر والاعانة التي جاهدوا فيها اي صبروا وجاهدوا
 مع رسول الله ثم لهندتهم سبلنا لنبوتهم وعن مولانا الباقر ع هذا لا يبر ولا محمد ع واسمهم
 وفي المعاني ع امير المؤمنين ع قال الا وانه محض باسماء احدوا ع تغلبوا عليها ففضلوا في
 انهم المحسن لان الله ع المعن اقول انما عند المتشقة بهذا النفس الما للعلماء الكرام
 واقامة شعار الائمة وهذا هو الجهاد الاصغر وهو جهاد الكفار والمركب والناصبين
 والعاوين والخاصة على الامام ع واسمهم ع واما الجهاد الاكبر فهو جهاد النفس فانه عند اعدائنا
 نفسك التي بين جنبيك كفي الجرح وجاهدا بالرياضا وهي قسما قسم وضعوا هل التياما
 واصحاب السمر والاعمال التي توضع استقامتها على السجرات والجاهد والسياطين والجنون في
 والنباتات وغير ذلك مما هو معروف عند اهل التوصلوا بسجرات الارواح بقوة نفوسهم على سائرنا
 ومنها رياضات اهل التصوف ليخرجوا انفسهم لتكسب لهم الاسرار وحائق الاشياء اما الاولون
 تلك الرياضات لمعاصدهم فلم يترك في شئ ولم يقصدوا منها شئ الا ما هو معروف في المجاهدة للنفس
 التي باطل فيض الله فيها اهلها في سبيل الرضا واما الاخرين الذين هم الصوفية فاكرهم لهم
 ترجع الى نحو ما قصد الاولون ويظهرونها على صورتها من المجاهدة وقد سبوا والاطهار
 احوالهم وفساد فاض اعمالهم وكلامهم وحوالهم ومتشابه هياتهم ويفعلوا المعاصي بعبادتهم
 قواعد مثل واعبد ربك حتى ياتيك اليقين وتقر روع لنا العباد والطاعة انما هي نفعه لطريق
 الى الله ع فاذا وصل الى المحجج يسمى في العباد الا انه نفسه ذات حصة وانه مخلوقها موهوبه حقيقة
 ومجاز حقيقة هو الله ع وعجازه كونه مخلوقا وعبدا وذلك موهوم في الطريق لا باس بالعرفان
 وصفه وهي ترجع الى مثلها وهو الجهاد فاذا وصل وانصل كان هو الله ولا يعبد احد في هذا قال
 سماعهم انا ذلك القدوس في قدس العجب انا طيف طائر الوحي وانا العلي المنسوب
 انا ذلك الفرد الذي قبله الامم العجب وبكل صور طوري في كل غصن يطرب له الا قال

التي

والصباح

ج

واقول اني خلقه وخلق ذاتي فاجبوا نفسي انزه عن مقالتي انك الله اهل العلم
وبريق خلق قلبه انالكم هو لم يزل ولا في طيب ضاع الكلام فلا كلام ولا سكوت
جمعت بحاسن الخلق اناعافو المذهب فتأمل سو مقصود من هذه واسألها فانهم اذا وصلوا
لله المقام عندهم لا يعبدون ولا في الشيء لا يعبدون بل في مقام البقيين ولما قال
وليعبدك بغيري في مقام الجاز وهو الطريق الى الله هو مقام فرض المعاني حتى يأتى اليك البقيين
الفناء في الله نعم والاعاد به وهو مقام عدم المعاني ومثل مثلهم في الفناء والنفاس ^{الطريق}
ويعلقون بان النفس خلقت في عالم الافلاك في حركاتها الموسيقية فاذا اصبغت النور ^{الزمان}
الي ما يبا كما قد ذكرت في كتابها واعرضت في الساعات الدنيا وبها ذكرت المعارف والاهلية
ويقولون باننا ننظر الى الكون ^{الزمان} الجميلة لتساوينا انما انما الى الاله وكل هذه هي النفس كسها
دعهم لهما سموات ففهم انجبت لا يريدون لها سببا لله ولا شيء طاعة بل السطان ^{وتصفي}
اليه افلا الذي لا يؤمنون بالآخر والبرص وغيره ما هم مفرقون هذا الزمانا طريق ^{الزمان}
الي النار ومنهم من يراض برضا صاتهم ويقنع بهم في اعتقادهم وبأول كلامهم ما ينظر له فسا
لحسن طبعهم وان كانوا لا يعلمون ان اعمالهم مثل الفناء واستعمال الملاهي وترك لعبا وافتعال
فمنه ولا راضاتهم باطله كالذي لم يعلم وان كان بعض هؤلاء يستعمل هذا الرضاة الباطلة ^{المعلم}
انه يجب ان يصل الى ما يحب الله تعالى وقد يستدل في نفسه على خصم ^{بأنه} يسل الحكمة ضالة المؤمنين
جسما وجدا وبما يلقون ما خذ عقله ^{بطور} الكلام يذكرها بلا فائدة وهو عمل باطل ^{الزمان}
ليس له ضالة الا طريقا ^{بالدلالة} الصنع ولولم يقرر والطريقة الحق كان لفتا ان يقول انهم حصل لهم
والقرائن ان طريقة اولئك هو طريقة الهادين او توصل الى طريقهم ولكنهم قد راعوا على ^{الكثرة}
انهم في الماظر والمشار والمناج والاعمال والعلوم ولم يتركوا يصل الى الله تعالى الا ^{بالدلالة}
وامر وانما وعمل وهو امر طريقة اهل الباطل وهم اهل سحر باسماهم واهل التصوف في اسمهم
وتأول كلامهم والميل اليهم والسمي باسمائهم وامر وابل انهم ومن تأول كلامهم ^{بأنه} يسل اليهم

فها هو الذي و امر الآخرة و اما ما كان في امر الدنيا على اقل ما يكفيه في الحرام فاذا صمت فكل ما في الدنيا
 منه وكيف يرضى مولاه في كل ما يتعلق بالجنات العباد و العقب ينفي كيفية الاستعداد للقاء مولاه
 و بما يرضى عنه و كيفية الخلق و الانصاف و الخوف و الانصاف و اذا نظر اعتبر في المصنوعات
 عظيمة الصانع تقع و اختلاف يدبر و صغر حلول مقادير في الغنى و الفقر و العفو و السقم و الهذبة
 و الضلالة و السعادة و السقاة و الفرح و الحزن و الرضى و الغضب الموت و الحيوة و في قلبه احوال
 الدنيا و في التو و ما بعد التو و بقر كتاب الله في سنة الماضين علم الباقين و عيان اليقين و يرى
 في محي ما يحي و في هلاك ما يهلك و بالجلاسة يعلم في هذا في الدنيا غريبا لا يعرف و احدا و كان
 بين الناس و بين اهل و بين اقاربه و مع هذا فلا يترك النكس في طلب الرزق من الوجود الحلال
 و منه لا يصعب طلب الحلال في ذكر الملك المتعال بل يعمل في الطلب كما قال تعالى رجال لا يتصالحون
 ولا يصح عن ذكر الله و اقام الصلاة و اتوا الزكاة يخافون يوما تتقلب السبلات و انفسهم
 و يخجلون في طهارته و صلواته لا علم حجة الهوس و الوسوسة بل على شدة الاعتناء بشأنه خسر الملك
 الجبار جل جلاله باخلاص لئلا يترك له و التزم الآداب الالهية كأنه بين يدي الله سبحانه و بالصدق
 مع الله في كل المواطن بحيث لا يفقد حيث يجب و لا يجحد حيث يكره فاذا وقع ذلك ما وصفناه
 فليعلم انه هذا شأنه لشدته فقره و لا ملجأ للفقر الا اليه و لا يندم على ما فرط و لا يستغفر
 ما مضى في الاهتمام بما ياتي ثم لا يخفى صغرا في طاعته او معصيته في الواجبات و المحرمات و المندوبات
 و المكروهات و اذا و العنق مما هو شرط في الكونيين كونه التبرع و كونه النكاح او متم لشرط العمل
 له او مرد بينهما و لا يترك الكلى حتى يلحق بالذنب سبحانه الدنيا ما يدانها و ارحمها معقولة بالحق
 و الي هذا الانسان بقوله ثم ما زال العبد يتقرب اليه بالنوافل حتى احبته فاذا احبته كتب له
 بسبق و بعمر الذي يصبر اليه و قال ثم و خلق الانسان و انفس باطنه ان تركها بالعلم فقد
 انا و امر علمها فاذا اعتدل في امرها و فارقت الاصداد فقد ساركتها السبع لشداد اقول
 اقام بكل الادب كأنه من عناء علمه بقوله ثم فاذا اعتدل في امرها و فارقت الاصداد و انما

ما فعل

كان له البعض كل بفسية وهم من اهل القسم الاول وبما ذكرنا يجاهد العاقل نفسه وقبائله
 في الله سبحانه الكفار والمنافقين وجاهدوا انفسهم حتى اكملوا على حد تعينه جميع الامداد
 وذلك لانه سبحانه اجابهم في جميع احوالهم وانهم في غلبة لم يروا احدا من العالمين فطلب منهم
 النعم واوحى اليهم وجاهدوا في الله حتى جهاد قالتم حتى اعلنت دعوتهم وبقيتم في انفسهم
 حدود اعلم بمعنى اظهر وفشر الدعوة بمعنى السؤل في اجيب عن المذاعي اذا دعانا في سؤل الملقه
 وعليه في مضافه الى الضمير الفاعل وسؤل اوصولهم في كتبهم بكم حين سلهم قبل ان يخلصهم
 كل واحد في وقت وجوده ومكانه حدودا لمسلوا املبا ان مكانهم وهم اذا ذكروا هم الداعون
 السائلون لانهم تواجد وجبه لانه المعبر عنه وهم اصل مواد احوال التي بالسنة الاجابة
 والتكليفية فيخرج دعوى الله سبحانه في السنه عند الاداء والتبليغ عنه سبحانه كل شيء ولهم الاعضاء
 والاشهاد والمناه المندوبة والاذواذ الحافظة والارواذ فدا علنوا دعوى الوجدان حتى
 في كل شيء وانفسهم في سائر اقطار الانواع واعلنوا دعوى امكانهم بالسنة فلو علم بالادساد
 لانهم الاعضاء او يكون المراد سؤل ابي سؤلهم له وعليه في مضافه الى ضمير المفعول وذلك حين
 سلهم بعد ان امكنهم قبل ان يخلصهم بالسنة امكانهم بعباد ان قبولهم كل في وقت وجوده ومكانه
 فاعلنوا دعوى تباري دعوى خلقه باه سبحانه ابي اظهر وهما ونشر وهما باثا وهما كل واحد
 هذا في حكم التكليف والما في التفسير مع فدعوتهم لهم اذا اراد بها معنى السؤل او يكون المراد ان حرا
 كلهم بالامر والهيروا فاند وكوهه تحجب لانه سبحانه لم يرض ان يطاع بالوكاه لعدم تحقق الطاعة مع
 الاكراه كما انهم بعض بخلية لهم قد فكم المكلف باه ونصير غير محبوا بهو مختار في الاشياء
 بامر والاجتناب عند نصية لتحقيق الطاعة والمعصية ولهذا وخطابه لهم التكليف بصوت السؤل
 فقال السبر بكم قالوا بل مختارين للقبول منه والتمتع عية علمهم ومستودع سره وانما
 امره ونصيه فليقوا الله ما امرهم بتبليغ حتى اعلنوا دعوى ولما كانوا احملوا لانه الله تعالى
 بامرهم ونصيه كل اتباعهم بعيدا الى الحق والى صراط مستقيم وهذا لهم ليس غيبا اما الفضل اوله

شكر لكم
 وما هذا ان تصدقوا هذا
 فانا نأمرهم ما امرهم ما فعلهم
 وما هذا ان تصدقوا هذا
 فانا نأمرهم ما امرهم ما فعلهم

دعوت

نعم فاذا ابتغوا الاضلالا في تصديقهم فقل قد صدق الله والى الجنة
 وقد خلت على ذلك وبالغوا في الدعاء الى الله نعم على علمنا دعوتنا على المعنى الثاني الذي قلنا
 في ان دعوتنا مضاف الى ضمير المفعول بمعنى لا نجانب الله والمراد به كما في قوله نعم استجبوا لله ^{للمؤمنين}
 اذا دعاكم لما يحبسكم وكلما يلاحظ في التكوين يلاحظ في التبرع وبالعكس الدعوات في دعاءه
 نداءه اي طلب اقباله وتصحيح هذا المعنى السابق اي ان الله سبحانه يطلب اقباله ^{للمؤمنين}
 من غير قبضة امداد الذي يكونهم وبغير قوامهم والائمة ^{المؤمنين} الوسايط في ذلك الطلب وهم
 وهم المزمعون لهم وهم المودون في خلقهم وهم المبلغون فيهم وهم وحيث كان ذلك المولد والمبلغ
 الاقرب ولا فصل انادهم الى العباد لا عنهم فيهم وطلب منهم التبليغ وبلغوا عنه ان ادعاهم للتبليغ
 طهرتهم اعلوا دعوتهم على نحو ما اسرنا اليه مما تقدم ثم ان الماد من شفاع انادهم والقول ان اد
 هياكلهم ليقبلوا منه بالهم قبضة فيه واما الذي يرون كونهم وبيروهم ذواتهم وهم على
 امر الله ونهيه واولياء احكامه وحفظه شراعة المبعوثين بدينه الدعوات الى سبيل الخلد ^{المؤمنين}
 احسنه فقصوا على الرضا وبالغوا في الاداء ودعوا الى طاعة الله وعبادته وامروا بالعرف
 ونهوا عن المنكر حتى قاموا الذين في كسرها والارض وهو قولهم الحق بنا عرف الله ولولا انما عبد
 الله نعم وقولهم في دعاءه شرب فيهم فلا تسمانك وارضك حتى ظهر له لا اله الا انت
 فقد اعلوا دعوتهم خير دعا عباده الى معرفته وعبادته والدعوة اليه العباد وفي الخبر الدعاء ^{للمؤمنين}
 ويكون المعنى انهم اعلوا عباده وقاموا فلانهم استولم العباد وامروهم بها واصطروا عليها ^{للمؤمنين}
 بفعل واحد خلق عباده الاما وافقت طاعتهم فيهم كما امروا ومصاحبة لولايتهم وتجنهم وفي حديث
 عليه السلام في دعائه كيف الدعوى الى الدين فقال انقل اسم الله الرحمن الرحيم دعوك الى الله
 والى نبيته فالجماعة انما هي دعوا معرفة الله والآخر الطريق انما هي معرفة الله ان يعرف ^{بالوحدانية}
 والوفا والهمة والفرقة والعلم والقدرة والعلو على كل شيء وانما النافع العباد والقاهر كل شيء ^{الذي}
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ان محمد امين عبد ورسوله وان ما جاز به محمد

ولا ينبغي ان يرد هذا في حق جليل
 والاعمال والادب

الحق عند الله تعالى وما سواه هو الباطل فاذا اجابوا الى ذلك فلهي ^{على المسلمين} وعليهم ^{على المؤمنين} الميز
اقول اجماع الدعوى امران كما ذكرتم ومعرفة الله تدور على شيئين احدهما ما اساءتم بقوله
ان الله يعرف بالوحدانية الحق وبانهما المرافقة وحفظ السرور ذكر كل حال او اما على ضرورة
فهو لقيام باوامر واجتناب نواهيهم على ما حذر ومن حدود الله تعالى وقوام تلك الحدود ولايتهم
والافتدائهم والاخذ عنهم والتسليم والرد اليهم والتفويض اليهم ومحبتهم بالقلب واللسان والكرام
والاعتصام بدينهم والبرائة من اعدائهم واعتقاد ان الاعمال والمعارف لا تفيد شيئا الا بما ذكر
بل تكون بغيرها معاصي وهيا مشورة ولا يكون العلم بضرورة كذا كذا مقبولا لا يبرهن ولا
تقبل معرفتهم بالعرفه الله تعالى كما وصف نفسه على السنن ولا تقبل معرفة الله تعالى بغير فهم فافهم
الدعوة امران كل واحد منهما مرتب بالبرهان ^{على} بالآخر لا شرط له ولا ضرورة له كذا كذا فافهم حقيقة
هم اعلنا ودعوتهم بكل معنى على كل نحو وفي حقا حقيقة الله سبحانه ^{عليه} اعلمهم دعوتهم وكل واليه هذا
المفط شارح دعاء رجب بقوله فهم ملأت ارضك وسمائك حتى ظهر لا اله الا انت ولواراد ^{خصوص}
الاول الذي هو الحقيقة لقال فقلوا اسمائك وارضك وقوله ثم فبينتم من انفسه البيان ^{فصل}
فصل ما بين الانبياء ونبيا كل من يحتاج اليه الناس وبقا الانبياء هو لفظ النصيب ^{على}
في الظاهر والفرق بين الانبياء والنبيا ان النبيا جعل في نبيا بدون حجة والنبيا جعل في ^{الشي}
نبيا مع حجة وفي الحديث انه لا اله الا الله في القران ببيان كل من يعني كسفه والانبيا ^{كسلطان}
والنبيا والبرهان والقران هو مجموع فريضة من فرض اي وجب وقت من قوله ومن فرض من ^{الحق}
اي وقت بمعنى العقد والميثاق ومنه قوله تعالى ولا جناح ^{عليكم} فيما اراضتم من بعد الفريضة اي جناح
عليكم فيما اراضتم من عقد مستأنف من بعد انقضاء مدة الاجل الاول فقوله من بعد الفريضة
اي من بعد العقد وهو الميثاق اي كما قال تعالى واخذنا منكم ميثاقا غليظا ويقول الواجب فرضا
من فرض بمعنى قدر او من فرض النور وهو ما يوضع فيه النور لانه يبرق بغيره ^{بمنتهى}
كسفه ما سرفه لمرار فرائضه ورضه وضمه ما غمض من احكامه وما خذها وسبتم اركانها

اركان تسطر على عبادنا بما حلتكم من الولاية وادعكم عنكم من مقاليد الهذلية واحكمكم عقد
 وما اخذ على عبادنا من الميثاق على اجابة دعوتهم وانجتم سبل معرفته في واضح المنهج بما اتمتم
 ذلك ثم ^{الذي} يفتوا في انفسهم وارادته مجددا حتى ظهر له اخذ عنهم واقتدى بهم هدى
 فهداهم من الغرائض ما حلتهم من معنى الحق وفي معرفته فاتهم اول الفرض وهذابة الطاعة
 لا هيكل ظهور لعباده فلو كانت محدودة لكأن الله تعالى موقفا بالحدود وضيق في كل ما عجز
 ويوجب كراما يمنع من الادراك لانه الشيء انما يعرف بصفته وعلى انه فرض بمعنى وقت في العباد
 ظاهر لانه انما هو موقف بالوجوب الدار كالصلوة والصيام ومنها ما هو موقف بالوجوب ^{كالتن}
 ومنها موقف في الاداء ومنها موقف بالمر كصلوات الرزق له وانما في المعرفة فحسب كل حقيقة انما ^{معرفة}
 كل من عرفها وجودها ووجد نفسه وجو العارف وفرضها اي نوقتها خيرا كمنها ما عاين هو ^{طوره}
 العالم بها اي الذي هو موهلها لانه الظاهر انما هو مظهرها وهو كلامه يظهر بها فاضوا لها
 واخرها ولا يخرج من الاول لها والكل له لآخر ولا اخر لها والكل له اول ولا اول لها
 له وهو خلفه وهو بكل خلق علم ثم لما كانت فناء العار انما هو كالالتجريد وكشف سجام الخيال
 وكالالتجريد هو جميع اشياء والنسب الاعتباري وكل ما عومى الشان بانه سبحانه وتعالى لا

كماله
 فانما في عباد مبدونه وكونها معلومة به

لا ينبغي الا الهاتية فاذا انقبت كل راجع لا غيره وتنسب الى خاله صلت على آية وقفت على مثال
 منصفه ولست اذما وصف للتم منصفه وتعرف لك باصل فطرته كل باب ابتدائك خير فحسب ^{باب}
 فذلك حين دخلت كما قال السيد السهراردي في آخر دعاء يوم غزوة مناجاته كادى الهى امرته ^{بالربوع}
 الى النار فارجعوا اليها بلبس الانوار وهذابة الاستبصار حتى ارجع اليك منها كما دخلت ^{الها}
 مصور الترمي النظر اليها ومدة فوج الهمم في الدعاء وعليها انك علم كل شئ في قدره ولما كان ^{بده}
 منك خبر جنت هو بافتانك خير فخلت وكل بعد المكلف انما هو مختلفا في المستوصف
 ومنها الرتبة والجهة ولحيث يكون كل مكلف باب ليدنه وغوا لا يسار كغيره من الابرار
 انما يفتي في الطرود لك بوجوب النما واما المشاركة في البعض فتوجب في المخرج بسبب البعض

بأنه لا يثبت له حكم في نفسه

لم تنفع فيه الشك فظهر مما ذكرنا أنه التوقيف في نفسه مختلف عنه مع الترتيب على حده والكد منه
مع الدهر ومنه مع وسطه ومنه مع آخره ومنه مع المسائل ومنه مع الأقسام والأعراض على
اختلاف مراتبها من الوجوه حق وباطل وكل رأيت منهم مقاماً من جهة الكتاب كما يطول ذلك
تأويل قوله تعالى وسألت أودية بقدرها وعلى أنه بمعنى قد في الأفعال الحكمية على طبق ^{الموضوع}
نما أنه في الأفعال الاحتمالية القوابل فقد بينوا بكل معنى محتملة البيان جميعاً فأنه سبحانه بكل
معنى محتملة الفرض من الوجوب والعهد المساق والتوقيف والمقدور والنبوت والحكم على كل
لا بدانية فيهم ولا يحمل اعتبارهم الأهم واقتم حدود واقامة الشيء بقدر اركانه وحفظها
ان ينفع زرع او نقص في شيء أو من تمامها أو من مكملة لها وحدود هي الأحكام لأنها حدود ^{أفعال}
أفعال المكلفين وأحكامها أما كونها حدوداً أفعالاً المكلفين فلا فأنها تنص عليها في الأرواط
والفريق وتجلسها على الأعمدة التي هو قبول الخبر واتحى لا يفيد فالحكام في الحقيقة عند
الأفعال لا تعدلها على مقتضى الحق الذي هو حكمه الإلهية بأمنا والأمر بالأعمال الصالحة
منها والهي في النتيجة منها ظاهراً وما يترتب على ذلك في الثواب في الموافقة والعقوبة المحالة
فهي ما خلقه الله بمقتضى ما يفعلون في أعمالهم وهو سبحانه سيحجزهم وصفهم أنه حكيم عليم وأما
كونها أحكاماً فلا تنافي في الوجوه شرعاً وجوداً وتكليفاً ذاتية وفي الشرع ميولاً ^{فصلية} فعلية
ودواع سببانية إقتضائية تكون به وجوباً شرعية وأما قلنا أنه الميولات فعلية لأنها تنسب
إلى الفعل لا إلى الذات وأما وضعيتها فلا حظرة بلها في أفعال المكلفين لأنهم يميزونها ^{بشيء}
أما هو نبل القوابل وأما دواع فلا حظرة إنما بواعث أي ميولات لاقتضاء الفعل وأما
فلا حظرة تضاعفها لأنها لا تظفر بالقابل ولا يتحقق المقابل إلا بها وذلك من حيث هي
كما هو شأن الأحكام الوضعية ولما إقتضائية فلا حظرة إنما من شأن القوابل لأنها إنما تنفرد ^{بشيء}
فهي إقتضائية وإن كانت إنما يتعين بها في الأول وجوداً اقتضائية شرعاً وانصت عليه وحكمت

صغيرة

وفي الثاني تكليفاً افقت وجوداً وحكمت به بنقلها عليه فاذا عرفت ما ذكرنا ظاهر لك ان
الاحكام حدتها بالكلية وحدودها بالاحكام وحدودها بالاحكام وحدودها بالاحكام
المبوءة التي هي الاحكام باعتبار نفس الاحكام باعتبار افعالها ظاهر وباطن فباطن ما بعد
الهم وظاهرها الاول والنواهي الشرعية المعروفة وكذلك حكماته اي احكامه قد اقاموا
العقبة في كل رتبة من رتبها بالاحكام وحدودها بحقوقها من التعديل والحفظ الذي منها كمال
اقامتها على ما ينبغي لا يحد لا يقوم غيرهم كما ينبغي معرفة في نظامها قال في ^{احكامه} دفترهم من النسخ
وسنتهم سنة قال الله وان كان في الصادقين اكثر فانه كان لابي عبد الله ^{عليه السلام} اربعة اوصياء
وغير المصنفين ما يحصى في الحال ^{بعضها} في بيان احوالهم وكسبهم والاضافة من قبل
خاتم نضره واوله الاحكام من الكتابين وسنتهم سنة اي يلتمس سنة مفردة او جملة الاوصياء
السنة بمعنى الطريقة الى الله تعالى لكونه منزه عن اوصية الرسول سنة تقع اقول ^{طريقاً} نضره
اي بسطوا الحكم المطلق من النسخ احكامه ومعنى اي كما في الدعاء ونهايتهم في العباد اي بحسب
والشرائع مع شريعة هي التي ما خوفهم الشريعة التي هي مورد النسخ للاستعانة ^{بذلك} بميت
اوصيها وطلوها وجاخذوا خلقها بما اخرجهم الى الماء اعظم بل هي الماء حقيقة والملازم
اجبوا في احكامها بما تطلوها والقيام بها او بالحفظ لها او بتبليغ المكلفين آياتها
حذاته سبحانه او بالمعونة للمسيحين المكلفين بالهداية والدماء والسديد والوفيق ^{القول}
البناء الذي وقع خلافها والعلم بقضاها على الكل واستدواضية ومحافظة ^{المكلفين} بنظرها الى
والمسيحين فلهذا ذلك ادعى لهم الى القيام وتكمل مساقها او باستنباط احكامها من علم ^{بنفسها}
القول من احوال المكلفين في بيوتهم انما هو الشجر وما يعرفون وربط كل منها بما كلفه
نفاهاهم عما لهم وما الطوى عليه من معتقداتهم وبياناتهم حتى اقاموا ذلك المردود وسيدوا
العلم بالامور والاملاها على طوبى في كل وقت وقدر اقلها بين رضاءها ما في سنة

انهم

فقد التزم
الحاكم

سواء للسائل يوم الأحد في شريعة آدم ثم ويوم الاثنين في شريعة نوح ثم ويوم الثلاثاء في شريعة
ابراهيم ثم ويوم الأربعاء في شريعة موسى ثم ويوم الخميس في شريعة عيسى ثم ويوم الجمعة في شريعة
التي شرعها لهم جدهم السيد الأكبر فالجمل الأول فروع السادسة لانها الجامعة لجميع الاحكام الخمس
وانما اختلف بعض احكامها باختلاف الموضوعات كما ترى اختلا لبعض احكام هذه الشريعة باختلاف
فانما المصلحة العاجزة في القيام في الصلوة يكون فرضه الصلوة في جلوس فالصلوة في قيام مع القدرة
الصلوة في جلوس مع العجز بعضها وانما اختلف باختلاف المتعلق كما اختلف صوت الواح الاله
المختلفين وقوله شرع لكم في الدين ما وصي به نوحا والذي اوحينا اليك الآية وقوله تع قل
ما كنت مبغيا من الرسل وقوله تع ما بقا لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك وامارا ذلك
شريعة محمد على السرائع الاول وتبقيها لها فاما جرى في الظاهر لهذا الصلوة على ما تقدم العوام
والأغنياء من الانبياء سبقتهم في شريعة محمد وما كانت الانبياء عند علم الناس في زمن
محمد حقا وانهم هم الداعون الى الله صلواتهم جميعا منهم سمعوا ذلك بال اخبار المتواترة ولم يكونوا
حضرهم لم يصل في بعضهم لثقتهم عنهم لاستنفال التكليف فيقع ضم لا تكاريل اعتقدوا في
لوجوا المقضى وهو التواتر وزوال المانع حتى بقي في اخبارهم انه هذا النبي الموعود في كل
الانبياء ولم يقل له في تكليف امتلا اما قد قيل للرسل في قبل في تكليف امهم وما شرع الله
الدين الا ما شرعوا له ولم يكن ياتي به مبتدع غير ما اتوا به امهم في الله تع ليكون هذا ادعى
الحق الى القول منه لدخوله عند مجئهم في اقرابهم وصدقهم وهو لهم في خوفهم كان عندهم انه
عليه القول في الدعاء الى الله تع بالحق فلهذا لا التبريد بل بصفته بصفته وبقية لسانه
ص في امر آياته لظاهر البشرية وذلك لا يد اعلى اصله فرغته وبقية ليكون تابعا لغيره
تقدم بل هم السابقوا لغيره تحت لوائه الذي حمله وصي على بل لا يوجد حق في دينه
عند احد من خلق الا ما كان عنهم وبهم لانهم الوسايط بين الله تعالى وبين جميع خلقه في كل شيء صدر
اكتفى في الكافي في صحيح محمد صلى الله عليه وآله فيقول ليس الله عند الله احد من الخلق في الدنيا

موضوعاتها

حالهم

ولا أحد يقضي بقضايي حق الأخرج منها أهل البيت ثم وإذا انتقلت بهم الأمور كان منهم ^{أحد}
 والصواب على عم وفيه عز زلزاله عن أبي جعفر ما بعناه وفيما قال أمير المؤمنين ^{عليه السلام} ^{أنا} ذر
 أنا أخضر علم موسى أنا معلم داود سليمان وأما ذلك مما هو صريح في الحديث فإذا عرفت
 اليك ظهر لك ما المراد من الشرائع التي جميع ^{تتبعها} ^{الأصل} ما بدلت عليه ظاهر اللفظ ثم إن الجمع لمصاف
 في استعماله إفادة العموم وقد تقدمت الإشارة إلى أنه الأحكام يراد منها ظاهر الأحكام الشرعية
 فخصه وباطناً جامع كل ما للوجود ديني بقضايي الكون الوجودية والكون الشرعية ^{الأسباب} الفعلية
 والمادية والصورية والغائية والمقاتل للماهية في الوقت والحال والرتبة والجملة والكم والكيف
 وتمام تحولاتها ومكملاتها كما أسرى الأبرار إذا فاته كل منها كوناً أو شرعاً فالكون الشرعي والشرع
 كونه وقد نشروا شرائع تلك الأحكام على أحكام الله سبحانه وتعالى ضعف وسرعة واليه الإشارة
 بقوله تعالى وأخذ بك إلى القلعة التي اتخذني فيها إيواءاً من الشجر وما يعرفونهم على غير ذلك
 فأسلكي سبل ربك ولا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس فوحي إليهم
 أن يفتحوا تلك الأبواب ليكنوا تلك القبا والسبح حوامها الأسيا وما يسلكون بها طرقاً ^{الآداب}
 ويخجرون أفهامهم طيبة للشراف فيه شفاء في جميع أوصاف لكل ذرة في الوجود المادي والرواني
 وقوله ثم وستنتم سبل الطريقة والسبيل وهي في الحقيقة نماز الكمال إلى الخلق في أي طريقها
 آياتهم كل ولهذا سبقت الطريقة المخصوصة ستة إذ كانت على مقتضى الطبيعة المتأخرة في قوله
 وإنما نسب إليهم تعاقبهم لأنها من فضلك في مستقيم قبولهم منه تعالى ومفوض عدم قبولهم منه
 نعم من يرد الله له بعدد يسر صمد للإسلام ومن يرد الله بفضله يجعل صمد حقيقاً كما كانما ^{يقصد}
 في السماء كذلك يجعل الله الوجه على الذين لا يؤمنون وهذا طراط ربك مستقيماً ^{في الجحيم}
 أنه وفي على طراط مستقيم فيجربا جعل مستقيماً باستقامته علماً يقضي به الأفعال وأعمال القبول
 فما حق والباطل وكل جعل الواحد جعلين ليعلق الأول بالهجوم والحبو المرتبة والبالا بالحبو
 المكون المفضل ولا تعليل محبوساً فافقه الجعولين يجعلين محبوساً في الدعاء لا في الفشيئ منها

وأما قوله تعالى ولا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
 فإنما هو على ظاهره لا على ما تضمنه الكلام الذي هو على ظاهره

محبتك ومن سنتي وضع طريفة متناهية ولا تكون سنة الا كانت على اصله ^{قوله} وطبقه ^{واحدة}
 يحفظها فلو كان لها اصلان قطبان لهما لم تدر في حواياها والمسا في ذلك ان ^{قوله} ان لا يدر على
 قطبين وانما ندو على واحد فانه كان في وسطها الحقيقي ذات صغيرة كالحق وان خرج عن الوسط ^{كيفية}
 اعتبرت اسنداتها كالباطل وكما بعد القطب غم الوسط الحقيقي اسنداتها ^{بالعكس}
 وبقرن الما على ^{بقرن} ارسا لا فقولهم ومنتم مستتر يعني وضعت طريفة جعلتها ^{بالحال} حال لانهم
 منتمية لثبوتها بالقول وهم باء على بل هو لعلهم او بهم كما اسما اليه قوله تعالى ^{بالحال} ورسيت
 رسيت ولكن الله ربي ومثل من عفى رسل فبكروا ^{بالحال} مستتر منتمية رسلهم شريعة التي هي الحكمة ^{التي}
 جعل الله منه كسبي حي وهو العلم على وجهها لقوا بل نقابل بالاستجابة وقابل بعد الامانة ^{ويعيد}
 هذا المعنى انهم شرعوا لكل مكلف من جميع ذات الوجوه ما يقتضيه قابلية في الاحكام بل ارسلا
 جميع شرائع والسنن والطقوس فوجدوا حتى مات اطباؤها ووقف على انماها وعرف في انفسها
 التي في اوطانها ولم يقع منها شيء في غير موضع ^{بالحال} لا غير اختصار بل ارسلا في التقدير ^{بالحال} بل ارسلا
 على طر منتمية وذلك تقدير العزيز العليم قال ^{بالحال} وصرتم في ذلك الى الرضا والتمس له
 وصدقتم من رسله مضى قال الله ^{بالحال} وصرتم في ذلك المذكور امة نقال الرضا ^{بالحال} صارت
 ذلك منكم بحيث رضي الله عنكم او كنتم راضين عن الله تعالى لم يكن اطباها ولا تحبون ^{بالحال} وتكون
 قوله تعالى وكنتم له القضاة في شعكم الطواغيت فاطبا رسعا نرا الله كاي ينبغي او في جميع الامور ^{بالحال}
 متعلق بالظلمية ذبا الظلم وبما قد الله تعالى من ان لا يكون التكليف الا بالرجاء بل يكون ^{بالحال}
 ليخرجي للدين اسما واباعملوا ويخرجي للدين اصل بالحسن وصدقتم من رسله مضى اي جميعهم ^{بالحال}
 باخبا والله تعالى اياكم واعلادهم واخوانهم فان جعلنا المنفعة ^{بالحال} فبذلك ^{بالحال} فذلك
 كثيرا في القصص في هذا الكلام وانا ابين بعض ما لم يبين اليه من اشياء ما ذكر ان شاء الله تعالى فقول
 وصرتم من القيام بما اراد منكم وهو فظلمت جلاله واكرم شأنه وتجدتم كرمه وادعتم ذكره وودعتم
 ميثاقه واحكمتم عقدنا عنده ونظمتم له في السر والعلانية ودعوتكم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة

تلك هذه

اي عيسى وبيبا القضاة والاطام

كأن
لحسنه وبذلته انفسكم في موصافه وصبركم على ما اصابكم في جنبه واقسم الصالح واليتيم الذي
وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهادهم في اعلمتم دعوتهم وبقيتم في انفسكم
واقسم حدودهم وسراهم احكامهم ونظمتم شتمهم الى آخر هذه الفقرة فالاساس بذلك ان هذه الـ
ان اعتبروا منهم وفي قوايلهم وان اعتبروا منهم وهي امدادهم في كرمه فالاشارة الى قوله واصطفاكم
بعله وارضاكم لغيبه فاعلمتم وطهرتم نظير او يجوز ان تكون الاشارة الى مجموع فعله الاول يكون
المعنى على انهم رضي الله عنهم انهم لسنة قيامهم باوامره واجتهادهم في حسن قبولهم حتى بلغوا فيه غاية
بالتجاوز والتمانية كما هو ظاهر رضي الله عنهم لانهم اتوا بكل ما يمكنه ما يدخل تحت استطاعتهم
ارهم بذلك بقوله فاتقوا الله ما استطعتم لما بين عباد الله انفسهم بموصوفهم وعلى انهم رضوا
الله تعالى لما ارادهم الله سرا اذ انهم من غير الطلب افضل واكمل ولا اجل ولا اجل من غير
بذلك رضوا عن الله تعالى والى هذا السابح في دعاء شجرة بقوله المستبشر بذكر الله وعلى
وهو اعتبار بذكره يكون المعنى على انه رضي الله عنهم انه سبحانه كانت عناية الله به فيما اجرى
من فضله وحمده وسابغ نعمه وكرمه وحيث لا يمكن في المشية وخير بربا وبجدة الا احوالهم في
ذلك بقوله واصطفاكم بعله وارضاكم لغيبه واختاركم لسه واجتباكم بقدرته واعزكم بهذا
وخصكم برفاهته وانجلكم لكرهه وادبكم بركه ورضيكم خلفاء في ارضه وعجا على برتيه وانصارا
وحفظه لفرخونه لعله مستودعا لملكته وتراجمة لوجبه واركانا لتوحيد وسد على خلقه
واعلاما لعباده وشارا في بلاؤه واداء على صراطه عصمكم الله من الزلل واملككم في القف وطهركم من
واذهب عنكم الحس وطهركم نظيرا فاسأل رحمة الله في هذه الكلمات الشريفة كيف تضمنتم
والفواصل ما لا يذكره المؤلفان ولا تحيط به الاقلام ما خصهم به تعالى على انه لو بقي مقام عند
من مقام الرضا المكانية لم يزلهم فيه لم يحسن عليكم العلم بخصم هذه الخصال التي لا تنفي شرفا
ولا محدا ولا تكريها الا تضمنته فاحاطت وعلى انهم رضوا عن الله تعالى انهم لم يركب في انفسهم
الغش والافاضل والشريف والكرام في يجدونه نفعه نفعنا في رضاهم وتوفيقا حيث

انهم فخلوة ذلك طسور انهم فخلوة
ظن انهم فخلوة ذلك طسور انهم فخلوة

راضون بما يكبرونه كما يرضى المريض بالكي طباً للغاية ويلزم من هذا أن الرضا كما يتعلق
 بالمطلوب كما قال الله سبحانه يتعلق بالطلم به باب فعل الرضا فعل الرضا وهو القبول لا دفع الأفع
 كوجوب الكذب لوجه المؤمن ولا يربط الرضا بتعلق بالطلم أو لا وما لذلك لأن الرضا به لذاته
 رضى فعداؤه وقوله أو عافاه الله تعالى أنه لا يكون التكليف بالوجه بل يكون بالاختيار ^{صحيح}
 كما أن هذا قبل بيان ظاهره في قرينة أنه قصد بهم للأنبياء ليس بمجرد معرفة عددهم ^{اسمائهم}
 والاقرباء منهم أنبياء كما هو ظاهر كلام الله بل بالادلة القاطعة والحق الواضح وأما ما
 لهم أي للأنبياء والذات على صدقهم فقد دللنا على ذلك في بنوهم وما أشبه ذلك ومنها معرفة ^{اسمائهم}
 وأحوالهم وأعدادهم وبيان ما اتوا به الوحي والمخبر أفاضهم قال الله فأراغب عنكم ^{الذات}
 لكم لا حق والمقصود في حقكم زاهق قال الله فأراغب عنكم ثم يورد لك عنكم ما روقتم ^{الدين}
 وأنه لم يكن معتقداً لكذبكم كإخراج لأنه لم يقل بآمانهم فهو كافراً وربه أيضاً المتأخر ^{من الغاية}
 وبخاصة واللازم لكم بالقول بآمانكم أو مع متابعتكم لأخوتكم بأهلهم كما روي عن سلمان
 أهل البيت ما ولاخو بالحق والمقصود في حقكم أو آمانكم أو طيبكم لعالمين ومتابعكم لأنهم
 زاهقوا بطول انتهى أقول زعم المتعدون يعني زعموا لما روقوا هو الذي روقهم من الله
 كما يرق السهم في القوس أي تجاوز غير ميلة أي في زهد فيكم ولم يطلبكم بغواذ وحقيقته ^{مارق}
 غم فيكم الله تعالى بمجرد عدم الرغبة بعد ما تبين لكم الحق وهو المرفق بهم وهو من قولهم روقوا
 الرسول أي بغاؤهم بتفسير لعلمهم والاعتناء ولد خلفاً ثم بعد وبما ألفه في نصرة وبما ألهم
 وينصب لهم العلاقة بأنه يقال لهم أو يرد قولهم أو تبصر قد هم أو ينكر فضائلهم الظاهرة
 أو تبصر في جمل الناس عنهم أو تبصر عليهم غيرهم أو يعادي محبتهم لأجلهم أو يوالي عدوهم ^{لأجلهم}
 أو يحكم بخلاف حكمهم متعمداً لذلك عن علم منه بما فعل أنه خلاف الحق ثم بعد ما تبين لكم العدول
 ويتبع غير سبيل المؤمنين وهو سبيل الله تعالى وهو الحق ثم الله تعالى فاعلموا أني لم يسلك سبيل ^{تفصيله}
 والحق من الألة المأعداً الله ومعاذاه ألياً الله تعالى في تخلي بينه وبين نفسه فيسبانه المتعص ^{المتعص}

والأزواج من المؤمنين
 عافاهم الله تعالى
 عافاهم الله تعالى

والذين كانوا لهم الدلالة على صدقهم

المصير له من عني ثم ذكر الرحمن ونصليهم وسأنت بصراً فانه هو لهم من حيث عالمهم
 بلحق كما خرجهم من ليس بشيء ليؤخروا في الخروج ومروهم في ذل الله في الذي هو منهم ثم كما يترق
 على القوس من انشغالهم ثم الحق انه نوع الباطل وقد اسرفوا قلوبهم اتباعه لميل الهبة في عالم الوطنة
 فانكروا هناك الحق واهلها فكانوا يؤمنوا بما كذبوا به من قبل والذين هم لهم الحق يعني انهم لم يؤمنوا
 والذين لهم والذين انهم بطاههم وباطلهم وسترهم وعلايتهم وحجهم ومتههم واولهم وآخرهم والتسليم
 فيما يعلون وما لا يعلون عينا يجدونهم ومثل ما صدر عنهم من جفا كما قال سبحانه وتعالى في سورة محمد
 ظاهراً وفي سائر آياته على سائر طائفتهم فلا وربك لا يؤمنون اي لا يحل ان ياتوا من اريد بهذا الايمان
 الاخصيين اي انما لم يؤمنوا اريد به انما احرار لا يؤمنون بطلوا الايمان كما اريد به انما المحبين
 ولا يعلون ان اريد به بطلوا الايمان لغيره اي اريد به بطلوا كزوج في الكفر كما قال سبحانه يا ايها الذين
 امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فاثبتوا انزلت في شخص من المنافقين الذين اظهروا الاسلام وبطلوا الكفر
 وهو ابو الهيثم حتى يحكموا فيهم فيما يخلعون فيه واختلف عليهم ثم لا يجدوا حجة مما
 وبطلوا تسليمنا وسبقنا وانما اظهروا بطلانهم وعدم انكار باطلهم وبطلانهم والتسليم
 في ايمانهم الاول اذا اختلفوا في اسرار الاعتقاد وفي المخبرات والارباب قد جعل التسليم اهل هذا
 في ايمانهم يخرج مصدقهم عند الامام ثم لا تستأق قلوبهم بما يلزمه من جهة او بقوله او بآية او بآية
 بل يكون ذلك لهم بزيوتهم المام او بذكره كما هو هذا هو الذي اشار اليه الله في قوله لا تكونوا
 حتى نفرحوا ولا نفرحوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا انوار اربعة لا يصلح اولها الا بالحق ما
 ضل اصحاب الثلاثة واهلها بعدوا وخسروا احضروا مبيناً هذا التسليم فانه ايمانهم في الدنيا
 ودينهم وانما قولها فانه الثالث الذي هو الصلاح لا يعرفه يكون خاتماً والثاني هو المعرفة
 ولا تصدق بكونها نكارة ومنكروا الاول الذي هو التصديق بالتسليم يكون نفاقاً او لم يوافقوا
 فلذلك اعداءها كما وعدت ايم بعد نفاق ما شاء واحد وثلاثون ثمانية وعشرون والثالث استجابة
 وواحد وثلاثون في الثانية وهو عيان انما هو مرحلة التسليم في الاعتقاد وفي احوال الشريعة فباستيعان

بعضهم

بعد

بالمقاصد النفس والعقل والنسب لما اوتير ليهذا حسنة الكمال قال ابو عبد الله عليه السلام
لو انتم قوم لعبد الله وحده لاسر بلسه واقلوا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا
رمضان ثم قال الوبي منصرف الله وصنعته لتيتم الاضع خلافا للذي صنع او وجد ولذا كان في
قلوبهم كما نوابذ لك مشركين ثم تلا هذه الآية ثم قال ابو عبد الله عليه السلام في التفسير ودوايته السلام
عليه اي عبد الله ثم قال قلت لكان رجلا فقال له كليب فله يحفي شيئا عنكم الا لا انذر ومن ^{عليه} ما التفسير
فسكتنا فقال هو والله اخبا قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا اليه انهم
جابر الجعفي ثم الجعفر ثم في حقه طويل ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون الا الله لا يفعل الا ما كان حكمة
وصوابا وهو المتكبر الجبار والواحد القهار ومن وجد نفسه رجلا في شي مما مضى فليعلم اننا نسفها
افعاله مجد وفي الثالث هو مطاوع الائمة الخاص وهو ائمة الحسين من هذه الفرقة وهم على طوائف
الخاص كائنا الخاص على ظاهر الخصصين وهو لا على ظاهر ائمتهم ثم كما قال عليه السلام لا يكمل حركته
اولست صاحب ترك قال عليه السلام وكلم يروى عليك ما يطغى مني وهو لا شرط ائمة السلام اذا
كان الائمة طائفا او كان من الفرقة باب في السلب لانه ما فيه نوع دقة وثبته لو طغى بعض
السلب لكانوا غير متطعين لذلك لانه احدهم انما يكون مسلما اذا لم ينهه عن على ما كان يعمل فله
حين يفتلته وسكونه لا ينافي النفس فتقوا للفرقة وقد سمعت من شخص في صلواتهم ونحن نعلمهم
الله فبقى الى الكلام وقلت له اسكن لا تسلم لما فهمت ولا خبيثه وقال البارقة رابت
ربي وعند جردانه جبريل وسكائل وبيروني بالجروين طيبين صغيرين ولقد حضرت شخصا ^{كبارهم}
فذكروا الحسين وقال ابنه الحسين افضل من العرش فقال المنقر الله العرش موضع الربوع
والحدثهم فقال الشخص هو بطوف بالكعبة عن نفوف بقربتنا واما اذ كانا اهل البيت
فصل لا على ظاهر الائمة والائمة اهل البيت ثم وهم في غفلتهم وسكونهم مؤمنون بارو في الحديث
ما سناه خيرا رجل للقم ثم كيف يقبل ثم ضو لا ما هم عليه في الجمل قال في ما سناه انهم يقبل منهم
حتى يكونوا مسلما لا يقبل منهم حتى تكونوا مسلما واما اذ كانا اهل البيت فله ان يقبل منهم وان الله

انا اعلم فيفتاء كليب
فرج عليه غلام

جاء فقلت اياي زور الله
وكيف لا يسلم عما ينظر قلوب

إذا اختلفوا

يغفل محقق علمهم ويجتبي محبهم فافا خلفوا لا يشرط في ايمانهم التسليم الا مع حضور العلم او في قلوبهم
 الجمع علميا بين المسلمين لان غير ذلك لا تقوم المحجة عليهم به وكثير من هؤلاء لا ينجي امرهم الى يوم القيمة ثم
 المعاد الايمان نوعا بالله فانه قلت كيف يجعلون المنفعة السبعة وهو باذني سبي ينقلب قلت
 انه لا يخرج من الايمان الا اذا انقلب وقبل ان ينقلب يجوز ان يثبت ايمانه اذا جرت له القضاة بخاتمة المحجة
 فهو المؤمن وفي الكافي غم ابي عبد الله قال ان الله تعالى جعل للنبي على بنوهم فلا يرتد ولا يبدل
 وجعل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتد ولا يبدل منهم اعيان الايمان عارية فاذا اودعها واتى
 في القضاة مات على الايمان فقول وجعل بعض المؤمنين وقوله منهم صريح في انه العارية من المؤمنين
 فهو اذا لم يرتد واتى في الدعاء ما على الايمان بل هو صريح في المدعى لانهم اذا جاز ذوقهم المؤمنين
 حال كونهم عاريين ما لم يبعد عنهم ما يسلبه منهم فيحاط بثبوتهم بالا حاشي في الدعاء جاز بطريق اولي
 وفي الرابع هو مطلق الايمان لفظة يعني مطلقا يخرج غم الكفر وهو ايمان المناهضين وشرط التسليم
 في الحكم عليهم من الامانة فانهم افاضوا بظاهر الحق اعمالهم حصل له هذا اليمان وهو الاسلام العار
 للدين وانما سلموا بظاهرهم وباطنهم كانوا اهل الرابع وفي الكافي غم ابي جعفر قال القضاة طلبوا
 امير المؤمنين في كتابه قال قلت لابي موضع قال في قوله ولو انهم ونبله لا قوله حتى يحكموا فيها
 بينهم فيما تقاتلوا عليه بل امانات الله محذرة لا يرتد هذا الامر في بني هاشم ثم لم يجدوا في انفسهم
 حرجا مما قضيت عليهم من القتل والقعود ولم يولدوا بالحق والالزام لهم بالتسليم على خلاف
 مراتبه لا خلا من انهم وبلاخذ بقولهم والرد اليهم والمحبة لهم طاهرا وباطنا وسلموا وصالحا
 والاركان والمساكن لا حق معهم حينما كانوا ايمانهم في الحقوق بهم والكون معهم المجاوزة لهم في مراتبهم
 عندهم على حسب ايمانهم في الايمان والاختلاف لهم وفيهم ولكل درجات تعاملوا وليوفوا لهم ما لهم
 بظلم وهو قوله تعالى فاولئك على النبيين والمصدقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
 فاللزام لهم مختلف على مراتب الاختصاص والحق بهم على حسب اللزوم وشرط اللزوم للشيء ان يكون
 على اللزوم كانه لزوم سابقا كلزوم بعضهم لبعض اولهم متابعه ونسبة واصنافه وحقه واختصاص

قوله ولو انهم
 ونبله لا قوله
 حتى يحكموا فيها

وما أشبه لك كسائر تسبيحهم مما سواهم ضدونا الذرة إلى الذرة فانه تقدم عليهم فهو راق
وان تقدمهم فهو راق فالمرط فيهم حتى يتجاوزهم إلى مقام أوليائه لا يجعل لهم رايون
اليه ناهواي ما لك وهو قوله ثم هلك في انسان محب غار ومبغض قال وهو المقصر في حقهم
فان حقهم على جميع الخلق ان يرفعوا مقامهم في جميع الخلق ويضعوا مقامهم في مقام الخلق
وعلا في ازالهم في مقامهم الذي جاءهم الله بوضع او برفع فهو هالك الى هذا المقام انما
ثم بقوله عن صنائع الله والخلق فيكون صنائع كسائر اي من الدنيا صطنعنا ولحقنا وجعلنا
على مشيئة وحرمة علم وحفظه حكمه والخلق عبادنا خلفنا سبحانه لذلك ولندعو اليه بالحق
اليه بالحق خلفهم سبحانه لنا اي ان الخلق صنعهم الله لنا وجعلنا اوليائه فيهم ^{هذه} في بيان
ولابنه في مقام الخلق بالوضع لانهم عبادكم لا يسبقون بالقول وهم يسمعون في موضع مقام
بالرفع لان الله خلق الخلق لهم فكيف يعبدونهم غيرهم في الخلق الذي انما خلقوا كرامة لهم وهذا
هو المقصر في حقهم وهو راق هالك ودينه بذلك بالخلق انا اي نازل وباطل وجاه فيهم
فاربطوا ربوع اخصائكم حالهم يوم القيمة فكيف يكونوا هم والعاقبة يوم القيمة كعليهم ودم حتى صدقهم
على علم واهل بيته ثم وجنود ابليس اجنوبي في جنود شياطينه الانس والجن شياطين الانس
وشياطين الجن اهل المنكر لانهم ذرية ابليس قالوا هم فيها يخفون اي يلغون بعضهم بعضا ويقولون
المتابع لانهم تالله ان كنا في ضلال مبين في دار الدنيا حيث نانا الذي في الله الذنوب المحذرة
من عذاب الله فلما علم سبيل الله الذي سلوكه الجاه فركناه وانبعثناكم عالمين بالاتباع انجي
من عذاب الله انما كنا في ضلال مبين اذ صوبكم رب العالمين اي ان الذنوب اوضح لنا انما
ولي الله هي طاعة الله فمن طاعة فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وخالفنا واطعناكم
فلاننا ان طاعتكم معصية الله ومعصيتكم طاعة الله فتوبناكم بالله خير طاعتكم في معصية
الله وخذلنا انه وهو الذي طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله ووليه ولي الله وعد الله
وهو لا يرضى هذه الامة ونضارها ومن الدليل على ذلك قوله ^{الجميع} نزل العامة والحاصنة لربكن

بأن الله لم يزل يرفع
مقامهم في كل يوم
وكل ليلة حتى
يصلوا إلى مقام
الاولياء

سن من كان قبلكم حذوا النصارى والنصارى بالقرآن والقرآن بالقرآن حتى لو سلكوا حرجاً من سلككم فقد سلككم
 المأثم والمغرم وكان بعد ذلك نصارى وبيان في الكافي في الباقية يعني المشركين الذين اعتدوا بهم ضلوا
 فاستقوم على شركهم وهم قوم محمد ليس فيهم من اليهود والنصارى لعدو يصدق ذلك قول الله عز
 وجل كذب قبلهم قوم نوح كذبوا بما جاءنا بآية الله كذب قوم لوط ليس هم اليهود الذين قالوا عزير
 ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله قيل الله الهو والنصارى النار ويدخلونهم
 وقولهم وما أضلنا إلا الجرم ما زدناهم إلا سبيهم ذلك قول الله عز وجل فيهم خير جمعهم إلى النار
 قالت آخرهم أولهم ثبنا هؤلاء أضلونا فأنهم عذاباً ضعفاً النار وقوله تعالى دخل الجنة
 لعنت لجنهما حتى إذا دواهما رجعا جميعاً تبر بعضهم ببعض ولعن بعضهم بعضاً يريد بعضهم ببعض
 بعضاً رجاء الفلح فبلغوا العظم ما نزلهم وليس بأولهم بل هو لا أخيراً ولا قبله ولا حين
 مجاء قال الله تعالى معكم وفيكم مفضلين ومنكم واليكم وأنتم أهله ومعدن قال الله تعالى كما قال الله
 الحق مع عليهم وهو مع حقائمه إذا رآه قال الله تعالى معكم وفيكم مفضلين ومنكم واليكم وأنتم أهله ومعدن
 وفيه طريقتان خاصة متواترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال الحق مع الله لا مع غيره وفيكم وفيكم مفضلين
 وسلككم طريقاً صواباً لا تنحرفوا عنه الناس من هؤلاء وكذا باطل فهو منهم وذكرهم في العلم الكافي
 جميع العلماء إلى أبيه صلى الله عليه وآله وسلم حتى إذا خرج من دارهم أنه كل حق يورثهم من هؤلاء وكذا باطل فهو منهم
 غيرهم فهو يرجع إليهم وأنه استنبطوا شيئاً من الحق فاستنبطوا العلم استنبطوا العلم استنبطوا العلم
 ذلك كله من تتبع آثارهم فأنهم العلماء الحق الذين يذكرونها الصوفية والكلامية أما فقيههم فمستقيم
 وأما سيرة من حالهم كما يظهر من كلمات حسن البصري وغيره فأنهم جميعاً متقون غياير المؤمنين وأنتم
 أهله لا علوم جملة لا نبيا ولا نبييا ومنهم مع ما هم به عظمهم كما وعدنهم كذا ذكره الله تعالى
 في العالمين منكم من أسماء ترفع أو من صفات أو من صفات الناطق والامر المقتضي العدل والاسلام
 والمال والملك والواجب الموجه للثابت والصدق والود والرحمة وذو الدخول انتهى فاعلموا
 في الحق أن الله معهم في كل سلطان والاختيار والرحمة والعافية والطف وغير ذلك من صفات
 الفضل

بعضهم

لا مطلق المعية فانه ذلك لا يختص بهم بل الله سبحانه مع كل شيء وانما المراد بهذا المعنى انهم لما
 جاهدوا في الله في جميع ما اراد منهم مجاهدة لا يقوم بها احد من المخلوقين ثم شكر الله مجاهدتهم
 وهذا سبيل رضا ابي رضاهم عنه ورضاه عنهم فلا يفعلون عبيداً وانه طريقه عن الله ^{الذي}
 عنده في قوله وبه عنده لا يستكبر على عبادته ولا يصغر بسجود البليد وانها لا يفرد به احد
 غير الصالحين منهم عنده في قوله نعم عنده لا يستكبر ^{الله} وحيث كانوا اكل كان معهم في كل واحد يجب
 ويرضى وسند لهم بانهم محسنون فقالوا ان الله لمع الحسنين فهذا المعنى لا يخاف له ولا عاين له
 ظاهره بوقية لا تنبغي وعبوديته بها لا غنى وذلك كالقائم فانه ربوبية لا شئ بالقيام بل ^{توجد}
 باحداً والقيام لا يقدر بالقائم وانما يقدر بنفسه بغيره وهو غير مقدر في الوجود يعني انه
 مقدر وهذا هو المعنى الخاص العام بخلاف المعنى العام الخاص فانه ظاهره بوقية مقدر ^{الله} التعلق
 وعبودية مقدر الحق والى الاول اسرار الله ثم بقوله تعالى الله حاله فيها هو وهو فيها نحن
 اما انه هو وهو نحن وبالاستئناس ببعض المثاني وهو حاله الثاني عامنا فيكم فلا يصح علم المعنى
 الاول الاعلى تاويله منية الله تعالى لانهم هم محال منية وعلمه وحكمه وافهم ونواهيه وامساك ذلك معنى
 عندهم وفيهم علمه حد معنى قوله في الحق القدي ما وسفنى رضي لا سيما في وسفنى قلب المومني
 وسع اوي وفيه احكامي على خلق وظهور على عرشى برحمتي واما منكم واليكم فيكم فيكم كالذي
 قبله على معناه الله ايمى نودكم بخلقكم واليكم اياهم اونها نودكم فوالاعمال الصالحى واليكم
 نعمونهم ظاهر وخلقكم قدر الاعمال الصالحى والى محاطورهم خلقكم وخلقكم وخلقكم وخلقكم
 ذلك كما يصح ان ينسب اليه واما وانتم اصله على المعنى المجازي لانهم هم مجاز المخلوق الى الخلق ومجاز الخلق
 الحق واما معد فلا يجوز وان صح تاويله معنى معد فله وانه اسبق ذلك لان خلقه ذلك عليه ^{ظاهره}
 منه فلا يجوز التاويل الصحيح به هذا اذ الابد لا واجب الوجود الحق سبحانه واما اذا اريد به اسم الحق
 فيصح المعنى في السنة الوجود وذلك لان الاسم هو الحق
 لا يفادهم ولا يفادونه لانهم امر الله اما سمع قوله

اشئى

الابان غير مقدر

حواله كرام
 الذي هو ذو الجلال
 مع العلم انما امره اذا اراد

انه يقول ان فكونه دلالة شرط ظهور كما انه شرط تحققهم مني احدهما على صاحبه
 ايم فيهم لانهم بحالة والقوام باحكامه ومنهم نظر امان في متعلقا قها واليه يرجع بانهم
 اهل لانهم ظاهر في جميع الاسماء ومعد لانهم قابلية ظهور وهم زيت مصباح نور وهذا
 الاسم هو الصفة والفرق بينهما اذا ضبا اليه نقا انما هو بالاعتبار لان ان لو حظ فيه معنى
 الائمة وهي حجة القصد والتعيين فهو اسم وان لو حظ فيه معنى العقلية وهو حجة اللطف ^{والله}
 فهم صفة وهذا الاسم اسم للظاهر بكنشي وهذه الصفة صفة للاظهار لكل شي ولا ^{يقصد}
 منها ما يقع على الذات وانما يقع حجة الذات الى الخلق وتلك الحجة نفس ذلك الاسم لان ^{الذات}
 البحث غيب متور عن ذاته البحث وليس هناك اسم ولا تسمى وانما هو له واحد ولا كلام ^{الاحد}
 من خلقه فيه بصوابه تكلم فيه فانما نقول بالباطل وذلك لان المجهول المطلق لا يعرف ^{احد}
 الا من حيث يحمله واذا قبل اسمه فليس بالفعل المخلوق بنفسه وليس له صفة لذاته غير ^{نفس}
 ذاته بلا اعتبار تعدد ولا كثرة ولا مفارقة بكل فرض ولحتم ارفاقه التقيد والكنية واللقب
 والفرض والاعتبار والامكان والالحية واللم والابن والمقد والوقوع وما اشبه ذلك خلقه
 محده بفعله ولا يجري عليه ما هو لخواه وما بينه بالحد ولا ينسب له الى الله سبحانه وتعالى
 الفرة عما يصفون واذا قبل صفة فليس بالفعل لان الفعل صفة نفسه والصفة فعله ^{الحد}
 والسر عنه وما امرنا الا اذا حرك كل بالبرهان فياد كل شي لفعله ما سار الله كان وما لم يبار
 لم يكن وما اشبه ذلك وعلى اعتبار هذا الاسم وهذه الصفة يتضح المعنى في الأحوال الستة بمعنى
 انه الوجود الذي هو الحق المخلوق وصفه بغيرهم وفيهم ومنهم واليهم وهم اهل ومعد فهم كونه
 وفيهم وقوعهم هذا امان وتعلقان واليهم تروا امان واحكامها وهم على هذا اهل لانهم
 محل وعلة ظهور وعصا تعلقان وتعلقانهم معد اي معد ظهور او معد ظهور
 بالحق ضد الباطل ان الولانية في قوله تعالى هناك
 قرأه رفع الحق هي ولا ينهم وهي الحق فيهم كما قال

وعلى الثاني وهو ان

الولانية لله الحق على

[illegible]

والى كانه لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار فجعلهم حجة ^{لأول} ولاية واقامهم في
 عالمه فالولاية المحفوظات الله ومظاهر هذه الولاية يعني فعلها ومحملاتها وانفعالها
 ذواتهم وهو قول علم ظاهره ولاية وباطنه غيب لا يدرك اي ثبوت ^{للمح} وباطنه ولي وما
 ظهر وابه من الولاية من الحق تعالى الحق هو صفته وشأنهم وفعلهم وقولهم وعلمهم وهي ^{ربية}
 العالم اذ مرتبه وهي الامانة التي عرضت على السموات والارض والجبالات في ان يحملها
 الاية على بعض الوجوه فيما فاضل وابه من الولاية منهم واليه مبطل موزها وهم اهلها ^{مظهر} وهو ظاهر
 وعلى المعنى الثاني انهم نزلوا واحد وطبقتهم واحد فكل من كل وفيهم ومنهم واليه هم اهلها ^{معينه}
 كما تقدم على السابك المذكور وعلى المعنى الثالث اظهر وعلى الثالث وهو اذا اريد الحق ^{بالحق}
 الاثر المقضي وهو لا كونه الوجودية المتكسرة المتفتحة في مرتبة في مراتب الفعل الكون والعين ^{والفعل}
 والفضاء والاذن والاعمال والكتايب اعقوبت في مراتبها في مراتبها والاكوان السعنية ^{المقضية}
 في كل مقام من مقام التكليف الى كل سوية كان مطابقا للواقع الوجودي الشرعي المتحد
 الواقع التكليفي المتقد وسواء كانت الاكوان الوجودية في مراتبها في مراتبها والساكنة فيها ام في
 وجودها كل ذلك معهم اي عندهم او مصالهم قائم بهم كقيام النور بالميزانهم وفيهم حكمة
 وعينية ملكوتية وغزيرة من اوتهم بدا او بدلائلهم علمت واصلة لانه صفته ونورهم وورعهم
 واليه رده او ينهي امد او هم غائبة لانهم علمت واصلة لانه صفته ونورهم وورعهم واليه
 اي ينهي امد او هم غائبة لانهم علمت الغائبة وهم اهل الذي لهم خلق وشرع او بهم خلق وشرع
 او بهم كمال او اليهم كمال ينهي وهم استسروا واقاموا به واظهروا او نشره او قدره او
 يبين بالحق او حفظوه وهم بعد اي اصل الذي بني عليه او منه استخرج او به تقوم او علمت ^{الغائبة}
 باذن الله تعالى او المادية او الصورية او الغائبة وعلى الرابع وهو لعل انهم معهم ايمان صفته ^{ظاهر}
 وظاهره قبل الفناء او سماهم كل ما يدبره بين او مصاحبهم لا يفارقهم ولا يفارقونه
 او بهتهم بطريقهم وحي خلقنا الله بعدد الحق به بعدلنا وادهم خزائن القوام به وحكمة

ضاوية وابنية ومنشأ احكاما وفيهم منهم مطاوع اسباب احكامه من الله تعالى ومنه هراسا
 مقبوله وانما جعل قابلياتها او عند هم او بهم او عنهم كذا ومنهم بلانهم من ظاهر علمه
 او كذا لانه صفتهم وايضا لانه فعلهم وانهم خزنة او حكمة والقوام به اليهم فتميزوا ولهم اقيم
 ولاهم شرع وهم اهل الذي سيدوا اذ كانه وعلموا ببيان في سبيل الله المتكوي بالتميز
 وهم معد اي ليس عندهم ظلم ولا نقص فهم معدل العدل والصالح وعلى الحاضر وهو الاسلام
 الاخلاق بطابق على الاقرار بالشهادتين وهو غاير للايمان اذ كانه الاقرار باللسان
 علميا هو المعروف قال الله تعالى قالوا يا ايها الذين آمنوا اذكروا انتم كنتم تعلمون
 في قلوبكم ولو اذ افترى الاعتقاد بالشهادتين صدق عليه الايمان بهذا الاعتقاد ولو كان مع عدم
 اعتقادهما يعني عدم نفيهما وابنية صدق عليه الاسلام وهل يصح عليه الايمان لأجل الصفة
 لعمل العلم لظاهر الآية المذكورة واحتمل الجواز لانه مع اعتقاد عدمها سمي في القرآن قال
 ذلك مؤمنا وهو سوا ما لم ينفق العلم كما قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا انتم كنتم تعلمون
 تفعلون كبريما عند الله فانقولوا ما لا نفعلون فافترى في منافقين اظهروا الشهادتين
 فثما هم الله تعالى مؤمنين بذلك مع انه قد ورد فيهم انهم امنوا بالله طرفة عين وفي تفسير
 مخاطبة لا تحذروا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه ينفق العلم ولا ينفق العلم
 باقرارهم وانهم يصيدوا النبي والاحتمال الثاني اقوى عندي والاحتمال الثاني اقوى عندي
 غاير للايمان وبذلك يقع على اتحادها في مادة واقرارها في اخرى اما الاقرار فظاهر واما
 الاتحاد فيفعوله تعالى انه الذي عند الله الاسلام وهو الايمان الكامل من وفي الكافي قال
 المومنين لاسقين الاسلام نسبتهم لم يفسله حد قبل ولا ينسله حد بعد الا بمثل ذلك انه الاسلام
 هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو الصدق والصدق هو الاقرار والقرار هو العلم
 والعلم هو الاداء ان المومنين لم يأخذوا منه غيره ولكن انا من ربه فاخذه ان المومنين في علمه
 والكافر يرى ان كان في علمه فوالذي نفسي بيده ما امر فوالله ما اعتبروا الكافرين والمنافقين

فعمل الله انهم لا ينفقون بما يقولون
 المومنين باقرارهم وانهم يصيدون
 ص

بأعمالهم الخبيثة فالإيمان هو الإسلام الكامل الخبيث وأما يخرج الكافر من دار الكفر يدخل دار
 الإسلام وبين هذه المرتبة والمرتبة الكاملة من مراتب معتدة يجمعها في بعضها في الجنة وفيها
 في بعض على ما هو المعروف وإذا اطلق الحق على الإسلام فإدبه الخالص سواء كان كل أو الشخص
 أم بعضها كما لو اعتقد كفر وأقر وعمل أم كان من بعضهما أو بعضها وكل خالص من غيرهم سواء كان
 تمام الاعتقاد الحق في المعرفة والأقوال والأفعال وبعضها أو بعضها أو بعض بعضها على الحق
 المعيار السابق وسواء كان ذلك كله أصل الأصول كالذي هم قائمون به وبإيمانهم أو قد رغبوا
 بلا نبياء والمرسلين والملائكة المقربين والصلوة ونحوه وفروع فروع كما يكون في الحقيقة
 في المؤمنين لم يبق فيه ذلك كما كان في سائر المؤمنين أو في بقية الأتباع وهكذا كما يكون في الحق
 في سائر الجادات المحيية وكونه الإسلام الذي هو الحق من صفهم وإيمانهم وأعمالهم لا يتم إلا بالحق
 وعليه مع كونه ومعهم كما دار فيهم كونه على أو موصوفين به وإن فعلهم أو فعلهم أو فعلهم
 مني على صاحبهم علم نحو ما تقدم في نظائر هذه الطريقة ويعني انحصارهم ودخول اتباعهم معهم
 في البقية حال الأتباع وروى في الخبر على القم أنه القراطيد في السور واحد من كيف فهم عليه
 مثل البر قد منهم في بر عليه من عدد الفرس ومنهم في بر عليه نسيباً ومنهم في بر عليه حباً ومنهم في بر
 متعلقاً فتأخذ النار من شيئاً فنزل شيئاً وهذا الأخير هو بدو طاعتهم في هذا الحق في حال
 الأتباع دون حال المعصية فإنه المعصية هي سماع النار وما يتعلق به من الشخص ويصدر عنه
 البعض الذي تأخذ وهو كونه في ذلك فالنوع معك انما تأخذ لا من دخل ما عنا عنه
 ومنهم بدو لأنهم ولا التسليم على نحو ما تقدم في حرب أمير المؤمنين ما صدر عنهم قبل خلوعهم
 حين كونهم قبل الحق والكفر وقبل مواقع صفات غير الكون تكونوا بكنية ملين يتسلحهم
 سخانة والمفظة غزو وجل خلقهم بكنيوتهم فهم غير مكومين ككونهم في سواهم لأنهم يكونون في سواهم
 لا يكونون إلا بعد وقوعهم في الحسنة على تقدير أن الصيا التمكنات تكونيات الأشياء بالقدرة
 في مواقع غير الحسنة ولهذا المعانيع تمكّن تلك الحقم لتكويماً وهذا هو سبيل العقول الفاعلية

الحق الام

العلة القابلة على طبق كرامة من سبل العلة الفاعلية ففي التقدير فقد روي في الحقيقة
 وفي التميز تميز وفي التكوين تميز ولما كان التقدير بما يكون في تعدد حجاب الأجزاء والحقيقة تكون
 عند تغاير الصفات والتميز يكون في ربط المختلفات والتكوين يكون في احد المسوق الما زاد للركب
 ولو جهتين كالوجوه والماضية مثلا كان وجوب جميع خلافتهم سواء في هذه القيود ^{تسلم}
 الوجوه المقيدة لهم في اصل حقيقتهم قد سبقوا تعدد حجاب الأجزاء اذ لا ريب في تلك الحقيقة
 بالاعتبار في قبل التقدير ولا صفات لها منفاية لعدم التركيب فهي قبل التغاير وقبل ^{الاختلاف}
 وقبل المسبوبة المتماثلة فلا يصدق عليها التكوين المعروف ويصدق عليها انهم كانوا يكونون
 قبل التكوين وان كانوا احدى اثنين اقامهم بحسبه وفتحهم وفتحهم بيده وهذا قول القوم في ^{استشهاد}
 على هذا المعنى بقول امير المؤمنين رحمه الله تعالى وهو وقاضي الأمور وما لك نواحي حكم القاد
 الذي كنا يكونون قبل خلق الخلق والتميز وقبل مواقع صفات تمثيل التكوين كائنا غير يكونين
 موجودين اذ ليس من بدئنا واليه نقول ان الله عز وجل فاستحدثه ولنا اخذت منه و
 برز في سموده الخطبة فقوله ثم غير مكنين يعني به غير مكنين بالكون المقيد وهي احدى ^{والا}
 والكثرة بل مكنين بالكون المطلق وهو خلق النفس الواحدة في باطن قوله ما خلقكم ولا
 الا كف في واحدة وقوله ثم ازيلين يعني بزال الاضائة فانه يصدق على كل سابق كالعلم ^{كان}
 واذا قيل ازال الاضائة بالواجب الحق والعلامة ابا جلدتهم وفتحهم اليه تع بقوله من بدئنا
 بفعله الخزع وجودنا من سبي واليه نقول في سند اليه كل حال انا انا والاصل منهم لاسلام ^{لانه}
 السلام واذا سلم خلق الله هو تسليمهم له ورضاهم بكل ما يرضونهم من خلقهم عنهم بل بهما ^{فالمسلم}
 الطاهر الزاهر وهي الرتبة الذي يكاد يضيئ وقوله بسم الله تع في كل شيء ولو لم ^{نار}
 اي كما يسلم قبل ان يخلق وهذا امر انا بقولنا انكون بكنيسة سليمان يسلمهم له وان صفهم ^{افعلهم}
 او اقرهم او انه في كل احكامه الدنيا والآخرة عبان غم التسليم لهم والنساء عليهم والنساء على الله
 نعمهم او بفعلهم او بكل حالهم او عنهم وهو قوله تع واليه واهل ابي القوام واهل المحققون

لأنهم لم يسمعوا ولا نزلوا فيهم أو صفتهم أو طاعتهم أو طاعتهم وما أشبه ذلك ^{معد}
لأنهم فيهم وهم أصل أديان جذهم وهو ذين أو كثر من صفة غيره وعلى السائر السائر
يكون المعقولات المالا والملاكم كمنهم ^{معد} يدانته في قوله تعالى فأنزلنا من السماء ماء فأنزلنا
لهم وإن كان غيرهم قد سادهم في شيء فإن كان الغيرة على الله ^{معد} فأنزلنا من السماء ماء فأنزلنا
ظلموا التي تغلب فيظلموا أي ظلموا آل محمد صفتهم وديوانهم غير ذي علم في الفرات وقد أشر
ماتر على جنبيه يرخ زخفا فشا ولا بكفة وقال البسم الله فلما فرغ قال الحمد لله وما سقوا
لهم خير من ذلك فهو لهم فلم يبقوا ولو أنها ما سادوا ببر ما سادوا المالكين لها و ^{معد}
في أحلامهم في يلقونهم في الملك السبعي وإن كانوا في الحقيقة خلقا لهم وخلق الله لهم وقد صرح
سجانه في كتابه لا يشرط وكفى من الشرط العقوي والأيما والعقوي والأيما فيهم بالعقوي
والأحسا قال تعالى ليس الذين آمنوا وعملوا الصالحات إلا هم ^{معد} إذا آمنوا وامنوا ثم انقوا
والله يحب المحسنين وقد أشرنا فيما تقدم إلى بيان العقوي والأيما والأحسا وإنهم في مقام
الآبواب هم المادون فيهما فإن الله تعالى وهم بامرهم يعملون أو الذادة القادة فيهما بلسان
والمواضع وذلك تقدير العزيز العليم وفيهم على معنى معهم ومنهم لأنهم هم حقايق النعم وأصول ^{الكرم}
أو على القادة الذادة لهم بمعنى العلة الغائية لأنهم سجانه خلقوا خلقا لهم وخلق المالا والملاكم
بتعلق بها لهم ولستم حاجا لخلق فإذ أنظروا فيهم انفقوا فيما يريدونهم فأنزلنا من السماء ماء
كلمة وقد أشرنا فيهم اعترف بهم بغيرهم إلى انقضاءهم بسائر خلقهم وخلقهم في كل شيء في قوله
فأنزلنا من السماء ماء فأنزلنا من السماء ماء فأنزلنا من السماء ماء فأنزلنا من السماء ماء
وإنما هي أو بارها ولما عارها أنا وأولها العين فأنزلنا من السماء ماء فأنزلنا من السماء ماء
فأنزلنا من السماء ماء فأنزلنا من السماء ماء فأنزلنا من السماء ماء فأنزلنا من السماء ماء
وإنما هي منهم بغيرهم ما ذكرنا من ذلك الجواهر فيهم وهي بيوت أفكارهم
لهم إليها ما لم يلقه من تعلقات تلك الغنصا وتربية انظارهم وبنوهم من علو ما وادعاهم

البتة هي نواحي هذه الأنعام من نفوسهم وأشباحهم وأجسامهم هذه المخلوقات هي نواحيهم
 فما اشبهوا الدنيا والآخرة والافعال هي صفاتهم وهي الاضواء والاوزار الاستعداد والهم
 ذلك لا يمنع يتوصلون اليه مطلقا احكامهم سرعية تربت عليها قوام الايمان انما تتم بصفة الزوار
 ونهاياتها على ما يستقيم النظام عنهم بهم فيجدوا كرمه ويعطوا شانه ويبدوا ذكره ويتولد
 كما يجب بكونه كذلك وهذا هو المتعلق الى حياي الدنيا انهم يملكون السموات والارض حتى يظهر والاه
 الله وهم احسن من ذلك المثال والملك انما يكونان من مادة وصفة المادة وجودها من
 انوارهم والصور ما هيها من اسعة صفاتهم كما هو وعلى السام وهو الراجح اذ اريد المعقود
 كما هو وان اريد به الامر اللازم فكونه معهم انما هو لانهم هم الذين يعرفون مواقفهم ويحكمون بها وهم
 باذن الله تعالى لا تدع هو الملك ولا تهم هم المملكون وانما اريد مطلق البتة فكذلك لا تدع فيهم خلق
 سواهم ليس ثابتا ولا يوزع مع ما لم يكن عندهم او بهم والانع كرسى هالك الا وجهه في الدنيا
 كل معبود سوا الله عز وجل الى قرار ارضك السابقة السقط باطل مضمحل ما عدا وجهك الكريم
 بهذا استعنا انفسنا انفسك هنا يعني معنى السقوط الى ما قبل الاستسقاط كما استقر الله سبحانه
 وتعالى وما تسقط من ذنوبهم ولا يظلمون فيها ولا جنة في طين الارض ولا طين ولا يابل في كما هي الساقط
 منهم يعني انهم يعطونهم بموجب استسقاط او بوضع ما قام به النظم والادب في السقوط الى الارض يعني
 شهر رمضان ويستقط الودق يعلم برفع الودق وفجها فالنسخة من بيتان على هذه المعنى
 وفيهم اذا اريد به المعقود بالحق سبحانه عز وجل تقدم وان اريد به الامر اللازم كان المعنى انه
 اولاهم او بمعنى انه مختص بهم اذ كل واحد وجوب او شرعي لم يكن لهم لم يكن وان كان فو باطل
 انه بهم ايم لانه لا يكون شيئا الا بالله تعالى فانه كان خفا في الله وبالله وان كان باطلا فافاه الله
 ولا يكون شيئا بالله الا بهم وعلم لانه تجان جعلهم اعضاء الخلقة فلا يتقوم شيء سائر الخلق
 بدونهم كما هو مكررا وفي الزيادة بكم نحو الله ما يشاء بكم يثبت واستقر او في شأنهم اولاهم ملكه
 او منهم متساو ومثل مطابق الواجب الثابت بمعنى الساقط على التاويل المذكور ومنهم

من الغزير

فقد المعبود بالحق اي قد السيل اي سيل الله منهم واليهم بمعنى ان ما اظهر خلفه واعطاهم
 من طين في يومهم كما يروا اليهم كل لانه سبحانه خلق خلفه وما اعطاهم من كل شيء اليهم ثم ظهر الخياط
 الاعظم لله سبحانه في يومهم سائر ما خلق منهم اليهم اي خلقهم في فاضل انوارهم واليهم يعودون
 فالحق سيل الله من السيل الاعظم اليه النبا اليهم وانما اريد به الامر الذي فالفعل انه بالله
 يعني ما منهم بالله او من الله عنهم واليهم ويجوز ان الله ثم منهم او من الله وهم اما بمعنى ان ما من الله فهو
 هم وهم اصل كل خير وكاخر في يومهم وما منهم فهو ما سواهم واما بمعنى انهم فهو ما من الله والله
 او بمعنى ما من الله سبحانه في يومهم لانهم خلائه جميع مذكوراته وان كانت الامداد تندرج في الطور
 وقبل الطور بلست انما انما ايجادها وعللها صفاذ وانهم وصفوا افعالهم ولم
 النسبة بيني اليهم وعندهم فصيح انهم خلائه جميع مذكوراته فاذا ظهر لك هذا ظهر لك ان ما في قوله
 لقام بفضيانه وانما في الكونين الوجوبي والسرعي بما لزم بهم وعندهم وبالانهم
 الله تعالى وانما اريد به الثابت هو فرع شئهم وما اريد به الساقط فعلى نحو التوجيه المستقدم
 اصله وعدا على معنى ما تقدم في اماله ونظائره على العاشر وهو الوجوب الثابت ان اريد
 المعنى سبحانه كما في كل الصور وكان وصفه بالثبات ما هو الواقع وان الوجوب بالوصف يخص
 به تعالى وان اريد غير الله تعالى كما هو المطابق على احوال الخلق لا سيما مع الوصف المذكور
 الى جميع احوال الوجوب الثابت لعدم تغيره فانه بالنسبة الى جميع الخلق كمن وجميع الخلق
 عليه تقديرا وهو قد يزداد بل النسبة وهو الحق الذي خلق به السموات والارض وقد يزداد به
 الاول وهو الثاني وهو قول الحق في دعائه ربي لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك وخلقك
 وقد يزداد به وهو حقيقة الهدية وهي الزيت باعتبار كماله تعالى بكونها بضمير ولام
 نار والما باعتبار كماله تعالى بكونه جعلنا الما كذا في اذ قابلية النسبة وهو الحق الخالق
 نفسها نفسها باعتبار آخر في الاعتبار الاخر هو النسبة وهو الحق الخالق
 له السموات والارض وعلى هذا الحق فلا منافاة في كونه معهم لان النبي يكون مع الله مع مخلوقه

ومع نفسه وقد يطلق الحق المخالف على الماء الثاني والمصباح الذي استأثر به الكون ^{وهو العقل}
الأول والروح الذي هو بامرنا وكونه معهم ظاهر وفيهم واليهم وهم أصله ومعدن كل انفس
العقل هو العلم وروحهم عزة أو غصن اخذوا بنت من شجر الجلد وهي سحرهم فهو معهم وفيهم
وهم واليهم وهم أصله ومعدن قد يطلق ويراد بالوجود الثابت ما بغاير الموجود بعد فناء ^{سائر}
قبل ان يؤخذ على راي من يرى ان الثابت اعم من الموجود مثل ان يقول ان الاعيان ثابتة في العيان ^{غير موجود}
كما بقوله اصل التصو مثل قول الملاح عن الحكماء المكشوفة فانه الكون كانه كائنا فيه معدوم العين ^{لكنه}
مستعمل لذلك الكون بالأمر ولما ارتفعت ارادة الواحد بذلك وافصل في راي العين امر به
الكون كانه فيه بالقوة الى الفعل انتهى في غلظه في عين ذاته بالقوة موجود كائنا معدوم
غير ثابتة كقطرة الماء في البحر ولا يصح ان يريد انهما معدوم كيت بل يرى انهما ثابتة ثبوتاً دائماً
للعدم وانما لم يفعل موجود لأنه يريد بالوجود واليجاد هذه الشخصات والحدوث ولا في موضع
منها فالان هذه الاعيان الثابتة ليست اود خارجة عن الحق بل هي حسب وسن ذاتية فلا يمكن
تغير عن حقائقها فاما حقائق ايات وذاتيات الحق سبحانه لا تقبل الجهر والتغير والتبدل
والزبد والنقص انتهى كلامه ولو اراد منها كيت لما جعلها ذاتيات الحق الذاتي ولا يتغير
ذاتيات الحق سبحانه كيت ولا يحجب بفقد فانه هذا ما مره من حيث الذي ان عربي ومثل من ^{يقول}
ان الاعيان ثابتة في العلم غير موجود ويجعلها صوراً علمية متعلقة بالقديم نوع ومثل فيقول انها
ثابتة في الامكان لم تلبس حلة الوجود في كالأوامر الموضوعات في المكان المظلم فانه الناظر اليها
سيئاً فانه كانت في نفس الامر متحققة فاذا استطعت سرّاً ولمس في علمنا ظهر واهل هذا القول
الثلاثة كلام خطأ والحق وقالوا بما ليس وانه نفس الامر ولا ثبات انهم الوجه صريح قال
الملم لا يمكن ان يكون مكنياً لغيره وانما يكون مكنياً لذاته بلزوم احد القولين البنية واما اهل ^{القول}
الثالث فانه ارادوا منها ثابتة بنفسها في الامكان فهم كالأولين وانما ارادوا انها لم تكن شيئاً ^{اصلاً}
لا موجود ولا ممكن بل كانه الله سبحانه متفرداً في وجوده ليس عن شيء ثم انه جعلها ممكنة فانه اراد ^{ما}
ايجاد

اوجب كاشاً فهو حق ولكنهم لا يقولون به لئلا يخطون في القول والمعنى يقولون ان الحق
 حقه والجنة وهو الله تعالى واجب لعينه وهو المعلوم عند وجود علمه التام ومنع
 لذاته وهو شريك البارئ ومنع لعينه وهو المعلوم عند عدم علمه ومنع لذاته فلم يقولوا
 ومنع لعينه لئلا يلزم ان قبل فعل ذلك الغير ما واجب ومنع ولم يفتدوا الى الحق سبيلاً
 فلم يقولوا الحق لا يكون الا معلوماً فادانه ليس الا الله ولا شريك له ثم اختلفوا في حقيقة
 كونه سبحانه امكنه في نفسه ولم يكن قبل ذلك ممكناً اذ ليس قبله الا الوجود الحق فادانه اذا
 ما ازاو كيف ازاو كل اكر الناس لم يقولوا اريد بالحق الوجود السابق وهو ما يغير
 بعينه والثابت قبل ان يوجد فبنا ولا المبدأ والمبدع الاول وهو الله والحق الذي
 هو الصانع وقد مر الاشارة اليه والروح والنفس والطبيعة وجوهها هذه معهم فيهم
 والهم ما انما معهم فلا تها منقوتة بهم ولا تفارقهم واما انما فيهم فلا تها او اوجهم القانوم
 الوجود الموكول بحمل العرش وما دونها واما انما فلا تها انفسهم في سجنه هي حقيقة ما انما انما
 فلا تها ثم تها ما في قائمته وموكولة عليهم خدته الله تعالى في اقامته تسمى وتقدية اظهار توجده
 وبما دون في خلفه وما الامر عليهم عذرا ونذرا انما في عنهم ثم كاشا الى الحق العسكري في شأن
 الفعل الذي هو اهلها قال روح القدس جنات الصاقورة ذاق هذا انفسا الباكورة
 انما امرنا ارض الحكاية وغرسنا في تلك الجنات اسفان الغصا وسقيناه بماء الوجود
 هو جنتنا فادانه قبل التمر تلك الاغصان وروح القدس ذلك النور اهل كل اول امر الوجود
 هو اسلمها ومعد فلما كان وانا احضرنا الوجود السابق هذه وبناء على مقتضى القوم ومصطفيهم انما
 الله تعالى فادانه الذات بآية الباء التحقيق الحق ليس بآيات الهم انفسا الى ما دونها وال
 والاحلة المحررة اليه استجابة فادانه وكلما اقرب اليه المبدأ كانا استجابة فادانه
 حولا حول مركز علمه حتى يكاد ينفق من نفسه فلذا كانا استخفاً من هو دونه وكلما كان
 كاشا بقلباً جناناً وقبلاً في نقائه وكلما بعد كاشا بضعف حاجته وقبلاً عند نفسه فلذا

بأنه ضعف تحقيقاً من هو فوقه واليه الأسان يقول تعالى ثم قتل قلوبكم من بعد ذلك في طاعة
أو استحق الآفة هذا حكمه في نفسه وعند مثل والآفة حقيقة جميع الحقائق في الحاجة في الحاجة ^{بمقدور}
والغير سواء وإنما تختلف الأشياء باختلاف أوقاتها وأجالاتها في الطول والقصا فالنظر
الناظر إلى مجرد وجد في بادئ الرأي ساكناً ثابتاً الطول أجله الذي يصل عند نقصانه
وإذا نظر إلى المادي وجد متغيراً متبدلاً لقصمه في زمانه المجرى ثابتاً ولما في متغيره ليس
ذلك إلا باختلاف مدة البقاء وعلى الحادي عشر وهو للصدق معنى ما يطابق الواقع ثم نقول
مطمحاً سواء كان لفظياً أو معنوياً فيدخل فيه جميع الأفعال والأحوال كانت تحسبه ونفسه
والعقلية والسموية وهو معهم أما السموية فمنها السابق ذاتاً ومنها المساق ومنها اللدني
وصدق المعية على الآخرة إنما هو باعتبار لزومها كان متعلقاً بما نحن حقيقته ^{باعتبار}
مساقفة لبعض تكلمات تلك الحقيقة فيكون لاحقاً باعتبار ما سبق منها عليه أو متبلاً
عليه وأما العقلية والنفسية والتحسنة وسائر الأقوال المعنوية واللفظية فتقع المعية ^{على}
نوع في مرتبة من مراتبهم ومادونها على المساركة لصاحبة الرتبة والعقلية معهم في رتبة ^{السموية}
وفي رتبة الأدراج مع مساركة الروحية وفي رتبة النفوس مع مساركة الروحية والنفسية
وفي رتبة الصالح مع مساركة الروحية والنفسية والطبيعية وهكذا إلى رتبة ^{الظاهرة} الأقوال
بل إلى رتبة الأقوال الحيوانية والنباتية والحجادية فكل شيء منها طابق الواقع فهو معهم في تلك
الرتبة لأنهم لهم ظهوراً مع كل شيء فيرتب ما يصل إليه في المبدأ الإلهي بلسانهم لأنهم تراجموه
الله سبحانه للكل مدور ومبرور وأهيم يعني أنه كل ما يطابق الواقع في جميع مراتب الصدق
لهم ولا حيلهم وعندهم والهم أي الصدق بكل نوع من أنواعهم لأنهم فرغهم وفعلهم وصفه
فعلهم وأثرهم والهم مد ما ونفعه يعز أو ينهت حسب يعود كل شيء إلى أصله وهم أصله وعد
إيمانهم أصل الصدق لأن الصدق في الاصطلاح هو لقول الذي يطابق الواقع فالواقع

هو الموجود في الكتاب الوجودي الالهي المعبر عنه بالروح المحفوظ وذلك هو نفسهم القدسية و
نفسهم انفسهم ونورها على اختلاف البقعات والنور اذا طابق الاخبار به ذلك المعبر ^{الموجود}
فما لصدقهم اريد ببعض المطابقة فاعلم صادقاً وان لم يزد ذلك كان ذلك في نفسه ^{الصدق}
بل كالحق ولم يكن صدقاً الا على ما ذيل الحق لانهما في اللفظة شئ واحد وانما يفرق بينهما في اللاحق ^{صلاً}
بأنه طابق الواقع القول كانه حقاً وان طابق القول الواقع كانه صدقاً فاذا لم يربطه لفاعل ^{مطابقة}
الواقع كانه حقاً لمطابقة الواقع له وكان فاعله كذا وبأول الماد بهذا القول وقول كل لسان بكل
لفظة كالمسألة اليه فاذا كان صدقاً كانه يلزم ان يصدق الله تعالى ومجسده وصلى الله عليه وسلم فيخرج
شئ من فاعلهم لانهم هم الناطقون بالصدق على ذلك اللسان بل بهم وبفضلهم ترجم ذلك للسان الكلام
ينطقه عن نفسه لنفسه وكيفية فاذا عرفت هذا ظهر لك انهم أهل الصدق ومعد على السابعة عشر
هو الموبك في معنى كونهم هنا هو عدم وجودهم انفسهم وجوداً وارتباطاً ولا يجوز ان يرد
الهلاك المعروف ولا الهلاك في الدين ولا العدم لانهم حاشا لله الباقي بعد فنا كل شئ كما قال تعالى
كل شئ ما لك الا وجهه قوله تعالى كل شئ قبلها فانه يستقي وجهه ربك في الجلال والاکرام وقدره ^{فلا}
والاکرام ولا يختلف المعنى باختلاف القرآنة عندنا لان الوجه المضاعف براد من المضاعف اليه الاضافته
بياناً على قرآنة الجبر ويجوز ان يكونوا هم المضاف والمضاعف اليه هو الفعل او الوصف ^{القيام} الفعل او
الاول هو الرب المذكور في كلام الله تعالى ثم عرج جود الله تعالى فقال الربين فاوقف خبر ^{بيل}
موقفاً قال له مالك يا محمد فلفظ وفقت موقفاً ما وقفه نبي ولا آية ربك يصلي فقال انا
وكيف يصلي قال بفعل سبح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت حتى غشي فقال
الاهم عقول عقول الخد يعني الاسم الاكبر في رسول الله تعالى وهو عند علماء الفرائض ^{الاسم}
وهو الرب للفعل العالي الذي يظهر في انه المقام الاعلى والوصف الاول وهو باب الامانة
من المعصية الحق جلا وعلا لا قائم زبده هو الساني والشيء والمساو لم يرد مع ذلك ^{اللات}
هوهم وهم هو الا انه هو هوهم هم لانه محله والقائم وكيفية فانهما معاً صفة زيد صفة فعل

ففي حادثة اعتبار القيام بالقائم وتقوم القائم بالقيام في الظهور والقيام بالقائم في كنه
هو هو وفي حادثة اعتبار المعاناة أحدهما غير الآخر مكنه الموصوفين كالأول والآخر هو هو
الذي هو المقام الأعلى في الرفع عيونه يكون المراد بربك الاسم الربوبي فتكون الإضافات مبنية
ويجوز هذا المعنى على الترتيب للفظ وإن يكون المراد بربك المعنوي بالحق جليلا وعلا ويجوز الحق
ويراد بربك الجبار والآخر هو الذي يعني أنه سبحانه وصف نفسه خلفه بذلك التوحيدي الجبار
والآخر لم يعرفه إلا يعرف الأب ولا يسيل لأحد خلفه يعرفه الأب وهو قول علي عن الإمام
الذي لا يعرفه إلا يسيل مرضنا ولو قلنا أنه قوله ذي الجلال والإكرام بالوصفة للمعنوي بالحق
لقلنا هذا حق لا شك فيه لأننا إن أردنا بهذا الصفة صفة القديمة فليس لها عبادة لأنها ذاتة
وإن أردنا بها صفة الأول المحمدية فليست غير ذلك الوجه فافهم المراد بالمقام الأعلى الذي هو
المذكور والمثل الأعلى الذي ليس كمثل سبئي والقضاء والموت والهلاك أحدهما الله تعالى فهذا الوجه
فلا تجري عليه وإنما معنى كونه معهم وفيهم عدم وجدانهم نفسهم وجدان ربهم كما تقدم وأما
أنه المتوهم فإنه أريد بخرق الروح والفساد بمعنى تفرق الأجزاء وعدم وجدان النفس شدة
الترفع لمن دونهم أولهم فهذا الضارم الله على جميع العالمين فظاهر أنه سبحانه يفعل ذلك
بهم لأن الأركان الوجودية الأربعة الخلق والزق والموت والجنون تسعة أنوارهم ولوازمها على اعتبار
أنها الموت والفساد والجشأ وأما بالنظر إلى الخليفة فكل الأربعة تسعة أنوارهم وأعظم ألهم الله
سبحانه اتخذهم أعضاء الخلق فإنه أريد هلاك الذين فهم أبقه لأنهم كانوا يوردون في الوعد
طريقا لجاهنا بما لهم ومجنهم كلهم يذودون الكفار والمنافقين عن طريق الجاه ويوردونهم
طريق النار بأعمالهم وبفهمهم وأما معنى كونه لهم فإنه مبني عليهم بالسنة الجليل اذ به توقع
مواقفها وتنقطع الفروع على أصولها وإنه مبني على السنة بحمد وفي الزيادة الجملة كصغر
سبح الله باسمه جميع خلفه وأما معنى أنهم أصل ومعد فيعرف ما سبق حيث جعل المعاني في
وعلا لئلا يفسد وهو آخرم وآخرم لغة لضبط الأمر والأخذ فيه بالثقة ومعنى كونهم معهم هذا

الملائكة وهو ضبط الأمر والاختصاص بالثقة ان الله سبحانه خلقهم ملك في حقانيتهم ولما دنا
 آياتهم وجوداتهم وقوايلهم في مراتب الكون والخلق مع ما اعطاهم الله تعالى واترهم منه هذه
 المنازل التي لا يحفل الأمكان اعلى منها كل ذلك بحقيقة ما هم اهله حين خلقهم وملك ما ترجوا
 لمنه ومنهم فاضل ما امدتهم واعطاهم وفيهم ما القاهم من ذلك لضعفهم عليه لهم ولم دونهم
 كما انزل سبحانه عليهم في كتابه الأول والأخر ومنهم اعزهم في ارشادهم وتبليغهم وادانهم لكل ما يريد
 لعباده اونه عبادا بما اخفوا من كتابه تعالى وكانوا عليه من اهل بيته اطهر من الانس والجن
 المستقيم والنجوا الشياطين والهم هو نصيبهم من الكتاب الذي قضوا الله عليه في انبائهم
 ايديهم والهم كما تقدم في نظائره وهم اصله ومعد كما انبأ في بيانه معهم وفيهم لعمري غيرهم
 مخفون عنهم فهم اصله ومعد حيث يكون لهم في وصفهم ولما اعلم الرب عشر فلا يراد هذا الا على
 تاويل انه فرد من افراد الوجوه وكل الوجوه هم الكلم ويراث النبوة عندهم قال الرب
 منهم لعمري جميع الانبياء وكتبهم وخلقهم الكاملة حتى انه كان عندهم الواح وكتب وعصاه وحقه ونام
 سليمان وقبيل يوسف وذو الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرع عذراة وراية وقرن زهرة
 وكان عندهم من الكتب الجامعة التي كانت في املاكه وولائه مخطوط على بيده واخبر الذي فيه
 الانبياء والمرسلين المهول من المعروف المرموز الذي ينشأ وقبل عنده وهو صاحب الزمر ومصحف
 فاطمة النخبة علومها في وكله بالاجبريل وخط امير المؤمنين وكان ذلك بعد وفاة
 الرسول الوفاة خروضا للمشهور انه اخبر الابيض الذي عنده ناهو كما اخبر الاخضر الذي اخبر
 في جميع حروف النبي والابيض في حروف النورانية التي في اوائل السور ويجمعها صراط على حق
 وقبل عنده وهو اتم عند انصافه ويظهر في بعض الاخبار انه اخبر الابيض في مصحف فاطمة وانه انبأ
 كان عندهم كتابا في اسماء شيعتهم وكتاب خيرة اسماء محالينهم بالجملة كل مني ورسمي او غيره
 كما اخبر بالمتواتر فقد انتهى اليهم كلامه اقول ميراث الانبياء على خمسين قسم
 بعدد بني ابي السائب ما نزلوا اما بعد من عظام الدنيا من الدرام والديانير والجمل والاولاد

في الركب

تسعة

وكون وما استبدلك ولهذا ورد في الانبياء لم يوردوها ولا دينارا وانما ^{مستخرج} وردوا العلم في اخذ من قبله فخذ بحظ وافور ودخان العلماء وروثة الانبياء والمراد في ما سوي العلم عدم اعتمادهم ^{الاعتماد} مع انه قال الله عز وجل انهم سئلوا عن ربهم فارتابوا وفسح عليهم الله ورتب لهم ايبه والاصافا الجباد ولكنهم لا يعبدون غيرا لعلهم لنفائهم الى الدنيا وما فيها والقسم الاول وهو ما يعبدون غيرا فاما احدهما العلوم وانيانها ما تركه الانبياء ثم اثار النبي كسب وقبض يوسف وهذان يورثونها لانهما علامة الامانة والولاية المطلقة وكل من عنده رسول الله ص كان عند العلم وميزات جميع الانبياء وفي البصائر انهم ايجزها كما قال الله فينا نمرلة النابوث في بني اسرائيل يدور الملك حيث ما دار السلاج كما كان يدور حيث دار النابوث اقول المراد بالملك المذكور الامانة كما قال في وانبياءهم ملكا عظيما وهو وفيه عنده قال السلاج فينا نمرلة النابوث اذ اوقع النابوث على باب حرم بني اسرائيل علم بنوا اسرائيل انه فداوني الملك وكل السلاج حيثما دارت الامانة وفي ارشاد المفيد والافخاج غم سعيد التما قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلا من الزيدية فقال له احكم امامهم فرض الطاعنة قال فقال لا فقال له وفدا جرت الشفاعة انك تقول بغيره سوا قوما وقالوا هم اصحا ودع وشهرهم من لا يكذب ففضي ابو عبد الله ع وقال اما امرهم بهذا فلما رابا القصب وجههم جافا لا يعرف هذين فقلت هاهنا اهل سوس وهما الزيدية وهما الزعماء انه سيف رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن فقال الكذب لعنه الله والله ما راه عبد الله بن الحسن بعينه ولا بواحدة من عياله لاره ابو الله ع يكن راه عند علي بن الحسين فان كانا لما علامته في قبضه وما اثر في موضع مضربه وانه عند سيف رسول الله ص ودر ولا ومغفر فان كانا صادقين لما علامته في درع رسول الله وانه عند لراية رسول الله ص المغلبة وانه عند الواح موني وعصاه وانه عند الحاتم سليمان فاود وانه عند الطست

الذي كان موسى يقرب به القرابين وانتهى لاسم الذي كان رسول الله ^ص اذا وضعه
السلاح المشرك لم يصلح المشركين الى المسلمين فثابته وانتهى لاسم النابوت الذي جاء به
بسلامة مثل السلاح فثابته النابوت في بني اسرائيل في ابي بليث وجدنا نابوت على البراهم
وطوا النبوة وصار اليه السلاح منا وفي امانة ولقد لبس في درع رسول الله ^ص فخطت
على الارض خطا ولبتها انا فكانت فاعاناه اذ البسها ملاها انتكاسة ثم في البصائر
ثم خير الكتابي قال كنت عند ابي عبد الله ^ع فقال ابو عبد الله ^ع انه عندنا صحف ابراهيم الواح
موسى فقال له ابو بصير هذا هو العلم قال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما هو لونه انما العلم
ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة وفي العلل غم القم في ذلك تميز به
قال المفضل ثم عرفته جعلت فداك فالي ثم صار هذا الكفيع قال يا ابا اهل وطريقه
علما او عين فقد انتهى الى محمد وآله اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا في مخصوص العمود
وكيف في ذلك الاسان مع ان هذا معلوم في احاديثهم عند الشيعة وهي كثيرة مثل ما رواه في
الكافي عن عبد الرحمن بن كريمة ابي جعفر ^ع قال قال رسول الله ^ص ان اول وصي كان علي وجه الارض
هبة الله بن آدم وما من بني مضي الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف في وعشرين الف
بني منهم خمسة اهل الفرم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ^{عليه السلام} وان علي بن ابي طالب كان هبة الله
لمحمد وقد علم الاوصياء وعلم ما كان قبله الانبياء والمرسلين ^{عليهم السلام} وهذا ما تقدم في حديث
ابان بن محمد بن ابي عبد الله ^ع حين حضرت رسول الله ^ص الوفاة ودعى عمه العباس ^{عليه السلام} عبد المطلب
وابن ابي طالب وعرض عليهما الوصية واعترض القياس وقبل علي ^{عليه السلام} فسلم اليه خاتمه والمقر ^{البرق}
والزانية والتميز وذا القفار والسفاح والبرد والبرق والفضيلة والنعيل والقميص
الثقيل والنعيل السباء والدلة والناقين لعضبا والعصا والفرسين وذو الجناح وخيزم
وحمار وغير ذلك كل ذلك معهم ثم مع ما ترك جميع الانبياء ثم ما بعد ميراثه علم وان

و قد تقدم

بند

تفسير

واثر والبرقة قوب طوبى له الجنة يصفى بكاد يحطف الانصاب ليدنقها وسطه مكان المنطقه
 التمر الجهر الاحمر ان جميع حروف التهجى بخلاف الابيض فانه في النواتية المذكورة في اوائل
 لا ينطبق على اثر و اياتهم في الكافي عن الحسين بن ابي العلاء سمعت ابا عبد الله ^ع يقول ان عندى
 الجهر الاحمر بين قال قلت و ايتى شئ فيه قال فيه زور فاودود و زادة موسى و اجبل على و صحف
 و الجبل و الحرام و مصحف فاطمة ثم ما لا يعلم فيه قرأنا و فيه ما يحتاج لنا من الهدى و لا يحتاج الى احد
 الجبل و نصف الجبل و ربع الجبل و ارض الحذر عندى الجهر الاحمر قلت و ايتى شئ في الجهر الاحمر
 قال السلاج و ذلك انما يفتح الله يفتح صاحب السيف الثقيل الحمد و ما دل عليه هذا الحديث ^{بخالف}
 لما ذكره لانه قال الجهر الابيض فيه كتب الانبياء و هو من قال الى امة ما اخذتم الحروف و النواتية خا
 و ذكره ان الجهر الاحمر فيه السلاج يفتح حكم القصاص و اقامته الحمد و احكام الجهاد و انه بعد
 رسول الله ^ص لا يفتح له صاحب السيف و هو القائم و السيف و الفقار و هو كناية عن ائمة
 الله و سيف الحمد و القصاص و كناية عن القدر السلطان و عن انه لا اخذ في الله لونه ^{لونه}
 و هو جعل المأخوذ من جميع حروف التهجى قال ^و و اباب الخلق اليكم و حسابهم عليكم
 قال الله اى مجموعهم لاجل المسائل و الزيادة في الاخرة لاجل الحساب و روي عنهم ^{في الدنيا} انهم الميزان
 الحسنى او الواقية او في الاخرة بقرينة و حسابهم عليكم قال التواتر انما اياهم بما وليا ثمانية
 اجمع باهم ثمانية علينا حسابهم و روي في الاخبار الكثيرة ان حساب الخلائق يوم القيمة اليهم ^{و لا يتنا}
 في ذلك كما انه الله تعالى قد روي عنهم في الملائكة و الانبياء و الاوصياء و الجوارح مع انه قال و
 بالله شيدا و هو لقادر الدنيا يوم القيمة و يمكن ان يكون مجازا بلعبار حضورهم مع الانبياء
 عند محاسبته اياهم انتهى قول ^{دليل} قد تفرغ في ادلة الكتاب الشبهة في بواطن التفسير
 الحكمة ان الله سبحانه لا يجري افعاله في المفعول الاعلى ما هي عليه مما ينبغي لها و يمكن فيها حين كونها
 وذلك لا يجري على جهة قسرها بل تكون في تكوينها مختار و يلزم من ذلك ان افعالها تصد عنها
 على جهة الاختيار و ما رواه في بعضها من الاضطراب و الجمل بسكون الباء فهو ما يظهر في بادي

في دفع الناحية الناس وعن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وعن
 النبي اياك هذا كافي وعليها حسابهم فاما لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل فحسنا الله
 تركنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوفاهم منهم واجابوا الى ذلك وعن
 الله عز وجل وفي الاما في العهد فمن قال اذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحسبنا فاما
 الله مسئنا الله ان يهبنا وما كان لنا من قولهم **اول** والحاد في هذا المعنى منكن ولهم في اليوم
 يرجع حكم الاخر كما يرجع حكم الدنيا وقد اعلية العقل السليم الثقل في الكتاب العزيز في قوله
 قولهم واليه يرجع الامر كله فاما من ان الضمير اليه للوحي والضمير فاعبد الله سبحانه وعن
 عباد تنفع بعد ذكر رجوع الامر كله الى الوحي ان المراد فاعبد الله تع هذا الاعتقاد وهذا
 لان ذلك افضل عباد الله تع واسرها واجتها اليه فان رجلا وعلا لا يقبلها ثم العبد لا يعلم
 وروى الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن ساذان في كتابه الذي جمع فيه ما
 وفضيلة اهل البيت كاهن طرقات العامة باسناد الى الحار وسعد بن قيس بن علي بن ابي طالب
 قال قال رسول الله صانا واراكم على الحوض وانت با على الساية والحسن والحسين الامير
 بن الحسين الفاروق محمد بن علي الناصر وجعفر بن محمد السليق وموسى بن جعفر محيي المحبين والمفضلين
 وقام على المناقذين وعلي بن موسى الرضا من المؤمنين ومحمد بن علي الجواد من اهل الجنة في ذراتهم
 ومحمد بن محمد خطيب الشيعة وروى عنهم في الحول لعين والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون
 والهادي شفيعهم يوم القيمة حيث لا ياذن الله عز وجل الا لمن يشاء وروى باسناد واحد
 محمد بن عبد الله بن عمر الخطاط قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب با على امانتي ورايتني
 والحسن فاندوها والحسين ساقيها وعلي بن الحسين جامعها ومحمد بن علي عارضا وجعفر بن محمد
 وموسى بن جعفر محييها وعلي بن موسى الرضا معبرها ومنجها وطار بمفيضها ومكرونها
 ومحمد بن علي قائمها وساقيها وعلي بن محمد ساورها وعالمها والحسن على الهادي مادها ومعلمها
 والقائم خلف ساقيها ومناسدا في ذلك الايات المتوسمين اقوالا على هذا الخبر وغير

ما يورثهم لخصاص كل منهم بشئ من انواع الحشا والمجانا والاعمال ليس لعدم سلوك غيره وعدم
 الخطئة لانه كل واحد منهم يقوم بكسب لانه الهيكل العلوي والقلب الواسع قوله تعالى ما وسعني
 ارحمي وسماواتي ووسعني قلب عبي المؤمنون لكم لما ظهر واجه الهيكل المتعددة مع انهم بشئ واحد
 لا كونه فيه اوجه متغايرة المكان والوقت والجهة والرتبة بنسبة بعضهم لبعض ولا في الحقيقة
 كما انهم جميعهم واحد كمال هذه الاربعة بالوقت مع كمال التساوي والتفاد لانه جميعهم
 اقيم مختلفان بالنسبة فقد قدوديهم القم وقد سئل عن التهمة بعضهم علم في بعض فقال
 نعم وعلمهم بالجلال والاحرام وتفسير القرآن والحد واما الحسن بن علي بن ابي حمزة رضي الله عنه
 فلما ظهر واجه الهيكل المتعددة لاختلاف الشخص في الجملة افضت تلك الخصوصات جميع صفاته
 تقتضي حكمه اعلية ظهورها وقد يظهر بغيرها لانه سائر الصفات لها تفضيلها تلك الخصوصات
 اقيم لانه الرجوع لوجهية بعض الشخص على بعض في الجملة والافضل عندنا انه حكمه في
 ليس حكم واحد للناس بل في لانه الشخص المقتضية فيه ضيقة جدا لشد الاتحاد بينهم
 لانهم نور واحد وعظم نور واحد ونفسهم احدى ولهذا لا يقع بينهم اختلاف اصلا لا في علم ولا
 في اعتقاد ولا في قول ولا في حكم ولا قول ولا عمل ولا حال ولا احوال او انما يظهر في الغلة حكمه
 بقصد وتفاوت ذلك لشدته واحدهم كالذلك الواحد هو واحد فعلها واحدا متباعدة العقول
 باختلاف المعلق والافانار بخلاف سائر الناس وكثير بعضهم علم ببعض لا ينافي في اتخاذ وانما
 لانهم في مقام التساوي بشئ واحد والزيادة بشئ آخر كالنفس فاتها عين لتسعة القوى العشرة
 وزيادة ما لو احدى بوجه تغير النفسين فاذا عرف ما ذكرنا لكان المار في قوله واياب الخلق
 وحاشيكم الدياب اليه يعني الى كل واحد وكل كمال ان المار في الخلق يورث على بعض منهم
 الخلق على بعض وبعض على بعض آخر وان اياب البعض والكل الى البعض منهم واما البعض والكل
 سهم لما طنا في جميع بعض الصفات باعتبار المعلق لانه الواحد منهم عين للكل والبعض نفس البعض
 الآخر وكل واحد منهم على ثمانية لجميع الخلق اذ لا كونه فيهم اصلا لانهم نور واحد طوكا فالكل واحد منهم

آلاتهم

في بعض
 في بعض
 في بعض

الخلق الى صاحبهم على كانه قوله صدقا بل حقا اذ قلنا لك انه اياهم يرباهن كل
 ثم جميعهم سواء هم من جماد ونبات وحيوان متوجبة سبيلهم لانهم باب الله سبحانه وذلك
 في السراج فلان كل جزء متوجبة الى السعلة المضيلة التي هي وجه النار الغائبة التي لا تدرك
 لها تحقق ولا وجو الا بذلك التوجه اذ السعلة التي هي وجه النار الغائبة عدا الاسعة بما به
 فكذلك سائر الخلق فانهم معدودون بمنازلهم لا بمهمهم وجه الله الغائبة اذ لا الابداء
 اذ قلنا ان عليهم صاحبهم يرباهن كل فرد في الخلق من جماد ونبات وحيوان حسانهم عليهم انهم يتفلا
 في الايات الالهية حتى انك لتحاسب نفسك بمشيئنا او نحاسبك بملكك ولو كشف لك
 الذي نحاسبك لوليت باذنه شحاصته وهو ما يبرق قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما
 به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان في اليمين وعلى السهل اذ يتلقى
 من قولنا لا تدبره فيستدبر بالجملة فهنا السر والاسعها الدفاتر ولا تميزها الخاطر
 وفصل الخطاب عندكم وايات الله لديكم وعرائضهم فيكم قال الله تعالى وفصل الخطاب
 الذي يفصل بيني وبين الحق والباطل كما لكم لا تميز المؤمنين في الواقع والاحكام فانه كما
 في كل واقعة مختلفة حكمه في الاخرى وروى عنهم ان الله تعالى في كل واقعة حكما خاصا
 ويحيي بعضها ويميت بعضها بحيث يتبع جميع المسائل فانه كما لهم في كل مسألة دليلا قطعيا
 بين الحق والباطل كما يظهر في الاخبار وايات الله لديكم وهي اما المعجزة التي اعطيت جميع الانبياء
 وغيرها التي كانت بايديهم ويظهر منها ما يجب المصالح والايات القرآنية كما انزلت على سبيلها
 وعلموا بها وناسخها ومنسوخها وغير ذلك والاعم لو لم ندخل الايات في المعجزة او لا فكل
 اية بما فيها من الحقائق الكثيرة تدل على انها من الله تعالى وعلى صلواته ارسل اليهم بقرتها وكتب
 والمحاصرة مشحون بذكر معجزاتهم مع وصل اليها بالنظر الى ما يصل اليها باعتبار حرق كتبنا
 بالنظر الى البحر وكذا ما اظهره بالنظر الى ما لم يظهره وعرائضهم اي احكامهم والبر الصريح
 اولئك من اخذوا بالقرآن ومن الرخص والاوليا لا تميز غير الرخص في تركها من المفسدة اياها

باياتهم

والمختصة

ووصفتهم ووصف متابعتهم وموالاهم بالآيات والأخبار المتواترة والأقسام التي انضم
الله تعالى كالمشرك والفر والعقوبكم أو لكم أو لتوا لغرائم أو أباها نزلت فيكم وقبول الأجاب
اللازمة بمتابعتكم أو الوفاء بالمواثيق وهو الالهية فمتابعتكم انتهى قول فصل
اختلاف الفصل بين السنين واختلاف نتيجة الكلام نحو الجبر للاضمام وقد ينقل الكلام الموجب ^{العلم}
وقد فصل اختلافا هو فصل اختتام تبيين الحق في الباب أو قبل الكلام المفصول الذي لا يتبعه ^{منه}
ويلا في عيون الأخبار في الرضا ثم أنه مرفقة اللغات في الجوامع على أنه هو قول البنية على النبي
والبين على المدعى عليه في الكسوف قبل الكلام البين فصل معنى المفصول كقرب الأمير ^{قالوا}
كلامه بل ينسب في كلامه ليس والمبشر المختلط وفصل في نفسه فصل أي مفصول بعضه بعضا فصل
اختلاف البين في الكلام المختل الذي يبينه مما لا يلتبس عليه وفيه فصل اختلافا خاصة ^{بأنه}
صاحبة نظام التفر والوصل فلا ينفك في كلمة السهاد على المستحق والمستحق لا ينالوا ^{فصل}
للمصلين الأمور وما بعده ولا والله يعلم وأنتم حتى يصير قبوله ولأنهم لا يعلمون ونحو ذلك
نظام العطف وتركه والاضمار والأظهار وحذف التكرار كأن الفصل بعض الفاصل كالقوم
والزود وارتد بفصل اختلافا الفاصل من اختلافاً فانه يستأ الذي يفصل بين العلم القاسد ^{منه}
والصواب واختلافاً وهو كناية القضاء وأحكاماً وتدابير الملك والمسؤول وأمر على بن أبي طالب
هو قول البنية على المدعي والبين على المدعى عليه وفيه الفصل بين الحق والباطل وينقل فيه
قل بعضهم ما بعدلته يفتح إذا تكلم في الأمر الذي له شأن بذكر الله ونحوه فإذا أراد
يخرج الفرض الموقوف فصل بنية بين ذكر الله بقوله ما بعد ويجوز أن يولد باللفظ الفصل ^{الذي}
ليبين اختصاراً مختلاً ولا السماع على وجه ما جاء في صفة كلامه ولأنه ثم فصل ^{منه}
أنهم قول صحيح نقل بمعنى فصل اختلافاً صحيح عند الحديث كونه معاً طاهرة ومعان بالظنة
قال طاهر ثم ذكر الفصل بين السنين كلام عند الانتقال من الكلام الأول إلى الثاني
سواء كان بامأ بعد بعدام أو بالباطنة لما جاء منعددة منها ما روي أنه قال أمير

أمير المؤمنين عليه السلام في المدعى عليه فان مضاه نصيب بين الحق والباطل
 المعنى على ظاهره انه خطاب المدعى عليه يطلب بتعيينه انكار المدعى عليه لذلك مؤيداً على
 البتة والتقي ففصل هذا حكم بين هذين الملازمين وهو خطأ كل منهما لا لاخر وعلى معرفة الله
 انه معرفة والماد منها اما ترجمة اللغة بلغة يفهما ثم ترجمة خطأ اليه لغة او غيرهما فيفهما
 او معرفة حال ذلك الخطأ وهو ترجمة ذلك الخطأ بخطاب يكون صدقاً بعبارة لغة الواقع او خطأ
 بمطابقة الواقع لمركب كان الواقع واقعاً وجودياً او مستحلاً على انه قول على غير الوجود
 انه خطأ المدعى طلب الشيء والمنكر بتفسيره والخطأ فيها الخطأ المطابقة للواقع للوجودي
 او المسمي وهو ما يقتضي ايراد البينة ثم المدعى لا يتأمله ايقاع اليقين في المنكر عند عدم
 المدعى لتفقد دعواه والبينة المقبولة في المدعى واليمين في المنكر ترجحاً لذلك الحكم هو العار
 لهذه اللغة فان توفرت دواعي التوكل كان الواقع للوجودي والواقع السري على انه فصل
 فالأدما هو عدم الدواعي فيدخل فيه ما اختلف فيه انه حق او باطل كما في قوله في هذا خصمه
 اختصموا فيهم والميز للحق في الباطل بالجهة او بانقطاع الباطل وسلطانة وبظهور الحق
 القائلين بالباطل جميعاً واما ذلك هو فصل الخطأ المميز بين الحق والباطل وكلما كان
 او منهم وعندهم كما امير المذكي في مقام التوكل وما فوزه وما خسرته عالمهم في ارضه وضع
 في كل شيء فهو فصل الخطأ الذي عندهم لانه قولهم عن الله وبالله وهو قول الحق انه يقول
 وما هو بالحق والامانة لقول فصل الخطأ فان كان بلفظ من اللفظ المعروف فهو الظاهر المسار
 وان كان بلفظ من اللفظ لم يكن مركباً في الحروف العجائية وانما هو مركب الكونية على اي نحو كان
 الباطل وقول الله يعني امير المؤمنين ثم كان يحكم في كل واقعة بخلاف حكمه في الغرض مدخول
 لانه ان اراد بقوله بخلاف مطلق العارية والمعكس الحكم لم يصح معنا لانه ان اراد بالآخر هي
 الأولى في غير اختلاف لم يصح مثل ذلك لانه هذا خلاف الصواب وقد عرفت انه قال اميناً
 لو سئل في مسئلة سئل عن ما بعد سئل الحكم فيها الا بما حكى فيها أولاً وان اختلف الواقع

ولو باختلاف موضوعها او محمولها او وقتها او غير ذلك مما يجوز تغيير متعلق الحكم ولو شي
 ما وجب تغيير الحكم وليس مثل هذا عظيم ام يصلح دليلاً لكونه كلمة يفصل به الخطا التميز
 الخطا، والصواب انه كانت جميع حكمه كل لا يؤوله في كل واقعة حكماً يفصل به بين ^{المتعلق} والمحمول
 لان الحكم فيها مخالفاً للحكمة في الاخرى وقول الشرح في بيانه قوله تم وايات الله ^{كننا} لديكم
 في قوله تم وعلمه فيكم صحيح وان كان علم ما سلكنا في هذا الشرح يكون ما ذكره ظاهرياً وهذا
 بفهم مما ذكرنا من ارادوا في تغيير الشيء يكون اصلاً للكل وهو ولم نذكرنا سابقاً فيقول
 قوله تم وامان الله يعني بها المعجزات التي اجراها على يد الانبياء مصدقة لدعواهم التي
 لم يظهرها الاطمن الانبياء واجراها لهم وجعلهم يتصرفون في الوجوه كيف شاءوا وابلور
 عنهم تم افانسانا الله وذلك ما نرانا انما هم الله في الاسم الاكبر الذي لا تسعه الارض
 والسماء لانه هو الاسم الذي استوى به الرحمن على العرش فصار العرش عرشاً فيه ^{عظمته} فاه
 فلك الاسم بالله كذا في حقيقته وساق ما ذكره الى كل مخلوق رزقه وهو مقامه ^{الذي} اعلم
 لا فرق بينه وبينه لانه عبد وخلقه وهو علة اقتضاه ذواتهم عند ميلها الى الشيء ^{سواء} في
 انتفاعها بما سأت كيف شئت وان كان خارقاً للعادة لانه اجاري على العادة انما ^{شأنها} تتم
 صدور ما على النفوس لانها لو قومت بغير انسابا وخالق للعادة انما انصب القصور
 لعدم مكانة اسبابها فاذا كانت الذات كاملة بقايلتها او يتم لاقتضاها بسببية ذلك بحيث
 تكونها فيها ثامة للعلية الموجبة لصدور وكان وقوع ذلك الشيء في العناء ودر وقوعه على
كل مقتضى ذلك كما اخرجنا بما نبأ ذلك النوع وعلى انه ذلك لو كان مقتضى القتض
لما كان من انبأ ذلك النوع لعدم تجويز وقوع مثل ذلك من شخص من انبأ ذلك النوع
فلما وقع من ذلك الشخص او خارق لا يمكن وقوعه من سائر انبأه جنسه لا على انه ذلك الشخص
فعل نفسه انما هو من فعل الله سبحانه بقدره لذلك الشخص فيما يبدى لانه سبحانه اذا اراد
مسا سائر الكائنات لا بد من التعريفهم ولا يمكن على مقتضى الحكمة في الخلق الا بواسطة من هو

منهم ولولا ذلك لأمر كحارق للعاد وما حصل فرق بين الحق والمبطل ولا يجوز أن
عليه المبطل لأنه ذلك نفوس للفرز المطلق وذلك الكمال المنقضي لما ذكره لو جاز أن
في عمل لا يكون صالحا لكانت أفعاله جارية على خلاف حكمه ويكون منه بطلان التكليف والنظام
بل يجب أن يكون الحرام مجازا للكمال كما قال تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته فإيا الله هي ^{التي}
البحر أظهرها بهم الأنبياء لم تصدقهم في أظهر أمار ولا بهم ولا علم ولا علم كلهم ^{تأسي}
مذاكلهم التي تلي بالسنن أعما لا تخلأ تواركات أجسامهم ونفوسهم وعقولهم بفكر الشقاء
عليهم فيكون لديهم لأنها صفاتهم وإنا رافعا لهم بمظاهرهم ومزوا فاعلمهم واسألهم وهي
أبائهم وصورهم ما على تم في معرفته بالنوابة بعد كلام طويل وصار محمد صاحب ^{الحج}
أنا صاحب الشر وصاحبهم صنا أجنزة وصرا أنا صاحب النوا و أقول لها خذي هذا و ذري
هذا وصاحبهم صنا أجنزة وصرا أنا صاحب العن وأنا صاحب اللوح المحفوظ الهني الله عز وجل
علم ما فيهم فهم يا سلمي وأنا جند وصار محمد يصور والقراء الحكيم ونون والفلم وطه أنزلنا
عليك القراء لتسقي وصاحبهم صنا أجنزة وصرا أنا صاحب النوا وصار محمد خاتم النبي ^{النبوي}
وصرا أنا خاتم الرصين وأنا القراط المستقيم أنا النبي العظيم الذبهم فيه مختلفون ولا ^{لأن} اختلاف
في فلا تلي إلى أن قال يا سلمي وأنا جند قال ألييك يا أمير المؤمنين قال أنا الذي ركب نوحا في
في السفينة ما ربي وأنا الذي أخرجت يوسف من بطن الكوباذن ربي وأنا الذي جاوزت
في غمران تم باذن ربي وأنا الذي أخرجت إبراهيم من النار باذن ربي لي أنقذوا وأنا عذاب
الظلمة وأنا المنادي من مكان قريب قد سمعها الشقاء الحق والنس وهم قوم آتسح كل
قوم كجبارين والمنافقين بلعاتهم وأنا أخضر عالم موسى ولنا معلم سليمان بن داود وأنا ذو
القرنين إلى أن قال وأنا تكلمت على لسان عيسى بن مريم في المهد أنا آدم وأنا نوح وأنا إبراهيم
وأنا موسى وأنا عيسى وأنا محمد انتقل في الصور كيف شاءت ربي في فقد رهم ومن رهم فقد
زاني ولو ظرت للناس في صوة واحدة لملك في الناس وقالوا هو لا يزول ولا يتغير وأنا عبد

الله لا تموتوا ارباباً وقولوا في فضلنا ما نسئتم فانكم لن تسكوا بقلوبكم ما جعله
 فلا معصاة العشر لنا ايات الله وذكركم وحمج الله وخلقائه وامنا، الله وانتم و
 الله وعين الله لسلم الله بنا بعد الله عباده وبنا يثيب في بين خلقه طهرا واخلاقا
 واصطفاً ولو قالوا قاتلهم وكيف وفيم كفر لانه ليسل عما يفعل وهم يسئلوا يسلمان
 ويأجند قالوا لبيك يا امير المؤمنين قال لهم ما منما قلت وصدق بما بينت وفسر وشرحت
 واوضح وتورت وبرهنت فهو مؤمن محمدي انتهى الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام
 وهو عارف مستبصر قد انتهى وبلغ وكمل ومن شك وعند مجد ووقف وتجرى ارباب
 مقصر وناصيب سلمان ويأجند قالوا لبيك يا امير المؤمنين قال لهم انا احببني اميتا بذر ربي وانا
 انبئكم بما انا كلون وما نذكر ونفي بينكم باذن ربي وانا عالم بضمائر قلوبكم والائمة ^{لوي} و
 يعلمون ويفعلون هذا اذا اجبوا واداروا الا ما كلنا واحداً ولنا واخرنا محمد واوسطنا
 وكلنا محمد فلا تفرقوا بيننا فانظر في زمانه وقت دوائه في صورة سنا باذن الله عز
 كنا وعي اذا شئنا الله واذا اكرهنا كره الله العزل لم انكر فضلنا وحقنا وصلىنا
 الله ربنا لاننا انكر شيئا مما اعطانا الله فقد انكر قدره الله عز وجل الحمد وقوله الام
 والآيات القرآنية اريد بالزبد بدل المراد به معنى العطف كونهما عندهم ان تقاسمها المعنى
 ثم ظاهر وظاهر ظاهر السبعة وفي باطن وباطن اى سبعة ذنوا ويل وباطن كل واحد يتراد
 منها ثم امر وفي دعاء وترغيب وترهيب فقص وامثال واخبار واحد مطلع وعيان و
 وتلويح وفيه حج وايمان وعمل ومبين وعام وخاص وناسخ ومنسوخ وماض وحاضر ومستقبل ^{بشي}
 لشيء وشيئ وشيئ وشيئ الى شيئ وشيئ في شيئ وشيئ الى شيئ وشيئ الى شيئ وحقيقة وبجازة
 بعد حقيقة وبجازة بعد بجازة بعد حقيقة وحقيقة بعد بجازة وبمحكم وظاهر ^{متشابه}
 ومجمع ومتشابه وانهاهم وانهاهم واخبار ونعمة وفسحة وعطاء وغير ذلك مما استعملت عليه
 القرآنية عندهم لان القرآن وجهه للعمل في ايجاد الاشياء بخلق وجعل وتقدر وفي رتبة ^{العلمي}

باسناده عن حماد بن اعين عن ابي بصير عن ظهر القرائن الذي يقرأ فيهم وظهر القرائن علواً
 اعمالم اقول لهذا الحديث الشريف ظاهر وباطن فالظاهر في قوله ظهر القرائن هو ان
 انه الظاهر حكم التزويج كما نزلت اما الخمر والميسر ايضا والازلام وجس عمل السبطا فاجتمع
 لعلمهم فكلهم في حريم هذه الاشياء والباطن فيها انه سبحانه يمتحنهم في اتباع رجل اعز
 وقابله مسلمة وثالث وذائع وموالاهم وحقها على كل مسلم وعلل ذلك بقوله اما يريد
 ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء لحد واهل بيته في الخمر والميسر بعدكم غم ذكر الله محمد
 كما قال اقم ذكر رسولك ونعم الصلوة ولا تبغ علم واهل الكبرياء على الخاسرين والظلم في قوله
 الذين علوا بمثل اعمالهم هو انه اذا ذكر سبحانه قوم شعيب عليهم السلام بعد ان يمد
 لانهم نجس الكليلا يريد بهم من نجس الكليلا انه هذه الامة كانت نجس الكليلا وهو غير ثابت
 نضوحا لا بعدا بل يوم لظلمة فانه الجاهل اهل الدنيا الحكم قوله تعالى الساعية اية كما
 اخفيها البحر فكيف نفس عاصي هذا ظاهرا اراهم البطل واما الباطن وهو ما يدل عليه فهو
 ومنه لا لانه ما ذكرنا من بعض الفاظه الاحد والعشرون في التفسير الدائرة على امود ذكرنا منها ستة
 واربعين يعني انهم يعملون بمثل قوايلهم اي بنفس قوايلهم لان حبيب كانت مقبولة لهم امة
 الفعل ومقبولة لهم امة لان الفعل فانه كان شعبة الفعول شعبة الا امة لانها لا تظلم
 الفاعل به وظهور المعقولة كانت اراعتبار بالنسبة الى درهم الاوهام والى ما يظهر لفظ
 التكوين اذا قال اتم فيكون فانه فاعل امر الفاعل هو المكون اتم غير مكن يعقوبة انه كان امراته تكان
 فهو ذو التحق والظهور في التكون عند خفاء التكون لسنة الباطنة والمغابن لانه فلا
 ندركه لانه اتم اظهرها بل لا يكاد يعرفه خلق الاله وان كان في الواقع لا تحقق لها الاله
 اتم ايم غبار غم ظنوا فمما اكيد له كحل ضربا فانه تالكيد لغز بحيث كانت علة مدكية صلي
 انه كبروتها كبروتها اعتبارا وان تبيانها لكونها عاملة بمثل اعمالها باطن لتبيانها
 اولها كون باطن ارادة الاولها لذكر هو ارادة من علم هذه الامة وانما هذه الامة

هذا الحديث هو الذي يقرأ فيهم وظهر القرائن علواً

اريد به هو ارادة من علم

باطن الجاد الاولين من هو على ستم وان ذكرهم باطن ذكر الاولين كذلك وان المقصود
 هو كذا بالذات واولئك انما قصدوا بالعرض اما لا هولا المقصود بالخطا والانداز
 والبيرة ذكروا اولئك على جهة التمثيل كما ذكرنا بالعرض ومن جهة هولا في الخبر السر
 اصل اولئك وتمايز البعض ما ذكرنا ما روي عن ابي عبد الله ثم قالوا لا الفراء يا مال الله
 يا جان وعنه قال ما عاتب الله فهو يعني به من قد ضي في الفراء مثل قوله تعالى ولولا ان ينشأ
 لقد كثر تركهم شيئا قليلا عنى بذلك غير قول **ور في هذا الآية اخبار كثيرة بعضها**
 على انه الماد بالنبوي وبعضها الماد به عنى والحال هو وتفصيل ذلك بطول ولكن السير ^{بديل}
 من يعرف الماد بالنعرف انه عنى بذلك لرفع التهمة عنه بان يفرض ان لو كان نفرا لما جعله
 وعما بينهما ولما على انه على ما روي وعلى فرض المسئلة لو لم يجعله معصوا لوقع منك اوليان ^{مقدرة}
 فيما يفعلن او امر الله تعالى وفي خصوص امر الولاية او فرض ذلك فستلزم تهمة ليطعن بها
 اوليان حكم العونية عند الرواية ولهذا **انقل في مجمع** لبيان ما نزلت الآية قال النبي صلى الله عليه وآله
 الى نفسي لم يزل عن الدنيا وما اشبه ذلك **وانه** لم يزل عن الدنيا ما هو باب اياك اعني ^{يا جان}
 كما روي وفي هذا اسكالا وهو ان ظاهر هذا الرواية لا تقدم انما عاتب عنى هو ان
 من المذنبين وعلى كيف يصح انه يثبت الله تعالى ذلك الغريم خذله الله تعالى حتى تولى غير ^{الله}
 ويمكن ان يزداد هذا الخبر ان المؤمنين المذنبين بالانبياء ثم كادت على المصطفى ^{الانبياء}
 فبرقدهم ونوقفهم في الولاية ببيان هذا التوقف طائفة التي تقدمت بالانبياء ^{عن}
 قالوا في الحجة الشافعية او تلبس في التهم وابطحوا البسرة ومطلوا الفصول ^{والعقل}
 ما اكمل الله الامر بحقيق هو محمد واهل بيته ومنه المعنى بذلك هو النبي ^{محمدا}
 وشيعته ما قبل انما سجدتم حين عهد الله لما في عطية الذبيحة الذين ساءتم الدنيا ^{الناس}
 ذلك لما دأب فيه فما الذبيحة اي انه ذاب وقطع لغيرهم اذ يوسع استغله وصيه ^{شيعته}
 سبيل عليه فانا بذلك وسئل عليه حريلا وميكائيل فلما احضرته الوفاة ما رانا في

وهذا الكلام الطويل الذي ذكره الميرزا القاسمي في تفسيره في تفسيره في تفسيره

عمر يستون منه قالوا انت وهبنا ذا ودم فانك ذلك وسعد عليه جبريل وميكائيل ففهم
روح ملك الموت فان كان لما في صلبة نذا المنكرين فلما عمل تقصير اسعاه طلبة وفيهم من كان
الى الذين ظلموا العهد ففهم لما فهم من الطلح لولا انه نبته الله فخطب بمجالهم لئلا يظلمهم وغيروا
لا تضامهم اليه كل وعمل الفصيل في ليا قال اسئلت ابا جعفر ^{عليه السلام} عن هذه الرواية ما في القران انه لا
ولها ظهر ويطن وما فيه حرف الا وله حد ولطرح على ما يعني بقوله ظهر ويطن قال اظهره نشره
تاويله منه ما مضى ومنه ما لم يكن بعد مجي كاجري الشمس والشمس انما جاء منه وقع قال الله تعالى وما
تاويله الا الله والاشي في العلم على علمه قول البطل الذي هو تاويله منه ما مضى اي في
تاويله الماد ما ظهر في هذا العالم من المفعولة والامكان وما وجد في الاعنقات كما في تفسير قوله
كل شيء هالك الا وجهه فانهم باطنه كل شيء ضار باطل دينه وجهه وهو محمد واله الطاهر
وسبقهم ففني الهاله الله او انه الماد منه كل شيء ميت وفان الواجب علمه وآله فانهم ياتون
انما توالى يموتوا وانما قتلوا لم يقبلوا ولقد روي في قوله تعالى الممات اليوم لله الولد القيما
ما معنا فان الذي لسرا قبل في الصونحة الصقوا كل ذي روح وبطلت كل ركنه وبقيت
ساكنة عالمه فينا دي اجبار رجل حلاله بالبرهان ساكنه انما المنكره وان اجبارهم وان
ثم كل ركنه وعبد غربي ان اجبار وان الذين ادعوا على القائل الممات اليوم فلا يجيبه احد في
نفسه فيقول لله الواحد القهار وروي ثم تنطق ارواح انبيائه ورسله ويحج فيقولون لله الواحد
وروي عنهم ثم ما معنا نحن السائلو ونحن الجيب وهذا ونحوه مما وجد في الاعنقات انه البطل
يكن بعد من الحوادث والاحكام منه ما تيرل محققه امام العصر في ليا بالقدرة والوقت بعد الوقت
بعد الساعة واما كان من الاعنقات فاكس لم يظهر في اهل الدنيا الا ان يقول قائم عجل الله
لا اله الا الله لا يطيقونه فاذا قام واسرقت الارض بنور ربها واستار قلوبهم واهلك منهم
ما رواه محمد بن مسلم بن عيسى عن ابي عبد الله في حديثه قالوا جابر صا الى ان قال قائم يملكون
الله يملكون كتاب الله عز وجل كما علمناهم وانما في تعليمهم قالوا على الناس لكفوا به لا تذكروا

اقول ولقد الحكم والمطلع بقصد اللام والظلم وفتح اللام مع الاطلاق موضع عال
بعض مصداق بصيرة علمه وعنه ثم انه للفرق ظهراً وبطناً وبطنه بطناً اي بسيرة بطون ومن
امير المؤمنين عن آية الولهنا اربع مقامات وباطن ^{مقام} واحد ومطلع فالعلم التلويح والباطن التلويح
واحد هو احكام الاحوال والاحرام والمطلع هو ارادته العبد من طريق العامة عن العلم انظروا
كتاب علي عليه اربعة لسان العباد والاسنان واللطائف والحقائق فالعبادة للعوام والاسنان
للخامس واللطائف للذويها والحقائق للانبياء والحاصل ان كل شي فيسائر في كل ارادة في القرآن
قال الله تعالى ما كان جدي فيفريه وكل نصيب الذي بين يدي وتفصيل كل شي وهذا وقد تم
فقول الله تعالى فكل آية بما فيها من الحقائق الكثيرة التي يزد من اسرارها اليه وكذا ذلك عندهم والمراد
بالآيات الارادة سبحانه وتعالى فيسائر خلقه من الاله التي ضربها للخلق بما فيه اعتبارهم وتعليمهم
وجميع ما يزد منهم مما مضى انهم متبعة في الآفاق وفي انفس الخلق كما قال الله تعالى ذلك الله
نظرها للناس وما يبقاها الا العالمون وكان من آية في السموات والارض مبرور علمها وهدى
معرض وخرينها لكم الاما انسرهم يا ناس في الآفاق وفي انفسهم تحجبين لهم انه خوف وكذا ذلك
اما معنى انهم العالمون الذين يقولونها وانها ضربت لهم وانها اصدت عنهم وانها اياهم وانها
ايات فاعلموا ان السائر عليهم وانها من صفاتهم وايانهم وانهم المعروف بها والاعوان عليها و
حياتهم الاشفاق بها والذائد ومن عنها او انهم وكونهم لديهم انهم التي عند نفسه ايام هو
ونقوم بنفسه عيسى الله به فيكون نفسه سدا واذا فقد عالم يترك في نفسه وفي الوجود
الله تعالى وعلمه بكم جميع ملج ولكن في بعضه ايجاج الى تفصيل وفيه بعضه تسامح واقتصار
في كل كلمة يطول به المسلك زيادة عما سلكناه فنقص فيما ذكر على ما ذكر في حروفه اقل كما في عاداته
او بلفظه وهو انه في الغرام هذا ^{احكام} في الاكوان بما هي شبيهة وفاقد حكمه فيما كان
يكون ما انظر عليه عزاء عرشه الخلق والوزن والوزن الحق في بعضه اعمالهم الشرعية والكونية
والآيات الاحكام الشرعية وهي ما نود على تركها بالعدا لآياتها قابل الرحمن كما يظهر عياناً في

على بعض وجوهه اذ في الرخص ما يكون غريبة كالنظر للسائل كل رخصة نصر الله عليها فقد
عزم بها الا ما اخرجها بديل من نص في كتابا وسنة او دليل قطعي او اجماعي ولنا وحي
النبوي انه الله يحب ان يؤخذ برخصة كما يحب ان يؤخذ بغريمه وقال البغري رخصة فخذوا برخص الله
ولا تشددوا على انفسكم ان بني اسرائيل لما تدوا على انفسهم شد الله عليهم اقد **الشديد**
منهم ترك الرخص من رجع انما اخذ بها او دليل الانجاب اخذ بها فالغريبة الاكراه بالاحكام
كانه للاقتضاء او الوضع او بالرخص وسواء كان مطابقا للواقع او لوجوب المخد والواقع
المتزعي المنقذ واما ما كان مطابقا للاعتقاد مطم او الراعي والظن والشك او الوهم
او الريب او السوء النجوى او السفسطة فكل الظان الغريبة لا تترى للاقتضاء مني منها لانها على
الظن لاحقا ولو لم تعلق بغيره الواقع وانما ذات بربا بين عينه واما الاعتقاد فانه كانه
كان علما والا فهو دعوى علم وانما بقى الواقع غير علم او لم يثبت وهو معنى الاول في
عبارة فلا تعلق لما ظاهرا واما الراعي والظن فانه كانا من جهة الاستصحاب فهو له فيما علم
انما ظاهرا واطنه قائمان مقام العلم على ما حققنا في **الفوائد** التي كتبنا في اصول الفقه **والا**
فلم يتحقق تعلقيها تخففا متعينا بصلح لا يزال الغريبة والفرق بينهما مع ستر كما في **الوجه الرابع**
هو ما نظر انما تخفف في نفسه واستقاما الطرف المقابل والظن **ظن** ما را تخفف واستفاء
الطرف المقابل له في نفس الظان او في خارج غير حجة المظنون واما **الشك** فنورد في النظر
الطريق واستفاله في واحد الى الآخر قبل المتفران وانه قوي **سبله** الى **الاحد** وانه الاكراه ما كان
ذلك الميل سببا لذهبه ذلك لانه تجرد الميل لا يخرج من التساوي وبالجملة ما هذا **الاستدلال**
يستقر له متعلقا يستقر فيه فلا يقتضي حكمة انزال الغريبة في مثل ذلك ولو قرناه بقوله
الشك عدم تحقق شيء وانفيه لكان علم التحقيق **اولا** واما الوهم وهو الطرف المرجوح في الوهم
الظن والمرجوح وهو الطرف المرجوح في الواقع فاذا بعدل التحقيق المقضي لعدم تعلق الغريبة
واما **الريب** هو احتمال المقابل للطرف المتحقق باستقرار النظر القليل وطمئنا عليه ولا تخفق

متعلقه اذا كان الطرف المتيقن من علم اوله حقاً بالعلم لظن المستوضح بأدلة الحق وتوجيه
ولو كان الطرف المتيقن من اعتقاد غير علمه ^{أو} كسئل ظنهم بذلك الرب فهو أو إلهادي لذلك
ولا ينبغي كل احوال غير ذلك وفي الحديث النبوي هم لا يربوا فاشكوا ولا تشكوا فاشكوا
وأما الوستو فهو ان يفتق النظر الى الطرف المقابل للحق او اليها هي ثم الالتفات اليه غير مد
للافتاء ولا محبته وانما ذلك لانه عود نفسه بالافتاء الى مثل ذلك من جذع الشيطان ^{أو}
الفعل في كراهته تغ فبعت النفس نظرها الى ذلك بما تعودت مما علمه الشيطان وعلامة هذا انه
اذا وقع ذلك منه تفجر وتاوت وتوالم لانه لا يحب قوعه ولهذا قال لم يرفع من قوعه ذلك
لاجل ما وقع منه ذلك محض الايمان وتعلق هذا اليه كل لا يرفع علم المكلف لعدم تحقيره ^{أو}
يعرف عليه باعتقاد عدم تحقيره ومض ولهذا قال لم يرفع من قوعه والشيء وما اكره
عليها لا يعلم وما لا يطيق وما اضطر اليه واحد والطير والتفكر في الوستو وفي الخلق
ما لم ينطق بغيره اقول قوله التفكر في الوستو يريد ما كان في الله تعالى اذا تفكر فيما لا
يجوز عليه تعالى كما تفكر الرجل الذي اناه فقال يا رسول الله تم هلك فقال اهل النار
فقال لله من خلقك فقلت الله تعالى فقال الله من خلقه فقال له اريد الذي يعبد بالحق
لكم كذا فقال رسول الله ذاك والله محض الهيا وقال انه اية غير خدست بذلك عبد الرحمن
عبد الرحمن فقال احديني اية غير عبيدكم انه رسول الله ثم بقوله هذا والله محض الايمان
خوفه ان يكون قد هلك حين عرضة لك في قلبه انتهى وقوله وفي الخلق اذا طمخ ظلاله فمقتضى
السر في احدا الم يتكلم به وكان ذلك الوستو بغير تعد وقصد واما الجوى فهو ان يذكره ^{أو}
شيئاً بنا في كثر والمحبته في اليقظة وفي النوم وربما توجه الى ما يناسبه فيذكره القائل ^{أو}
قاده الى ان القائل كيف كان يكون فيدخل تمام ذلك عليه وربما يكون التم شاعلاهم خطره
انه وربما يكون منشاء الوستو فسا امانا في الحق كان يذكره ولاية الغير ونحوه الى ان تلك
ولاية تدعو الى النار لما فيها من النار ثم يذكره فلان الذي تولى ذلك الامام ^{أو}

المضل وتعوده اليما يفرض نفسه لو كان هو المتولي فيدخل عليه ذلك كما يشغل عنه ذكر
 الله تعالى وما بنا في المحبة سلة انما اذا كان في فعله تعالى ولكن تعي القلوب التي في الصدر
 يستب سببا حتى يسر من عند الله هذه الآية فيذكر ان ذلك الحق قد يكون سببا في ذلك
 قليلا في اطلاق هذه الآية فيدخل عليه ذلك كما يشغل عنه ذكر الله تعالى وفي النوم لا يقوله
 الحق او محبة محبت بغير ذلك قال الله تعالى انما يحوي منه الشيطان الخزع الذبيح امنوا وليس هم
 شيئا الا باذن الله وعلى الله فليترك المؤمنون يعني بان يذكر الله تعالى كما تقدم سابقا وانما
 ان ذلك لا يقدر الا ان يشاء الله فليترك عن ذلك الحق وانما في ذلك طائف الشيطان وهذا الحق
 بجميع انواعها لا يمتنع لتعلقها فلا غربة فيها والفرق بين الهوى والوسوسة التي هي بقية
 على الخروج عنها ما لم تغد نفسه فكل من الوسوسة المستولية بسبب اعتبار النفس لها كما
 ثم تركها الظهور الشيطان في النفس التي تعود بذلك حتى ملك قيادها فهو يارها وبها ما في
 قطيعة كارهة له ولطاعته واما السفسطة فلو اعتقاد ان كل ما يكلم موجودا او موجودا
 في عالم الأجسام على جهة التمايز ولا تراحم بين شي منها بحيث يكون الفصيل مثلا كل واحد
 منها طوله خمسة واسم وعرضه فرسخ قد حلت كلها في بيته حوله صغيره التلة فلما كانت تلك
 اجبالا الجبالية في هذا الحقل الصغير كما في بعضه كما يصلح من السنوات والآخر ويدخل
 الحيوان في بيته ولا يحسن شي من تلك وهي اجسام محسوسة في مكان محسوس ولا شك ان هذه
 بشي منها فلا يغرم فيها هذا الكلام ومثل في هذه الاشياء المذكورة على الظاهر واما على جهة
 فكسبي في هذه الامور فالحق محققا لكل بنسبة فكما ان العلوم تتحقق كذلك المعتمد يقع لها
 والراجح والظنون والمسكوك والموجود والمستوفى والموسوف والمناجي
 او السفسطة فيه فانه لكل تخففا في عمله وكل حكم فاعلمها معها وحكم فصلها وحكم ما يرتب
 فيها من التكوين بحيث تكونها وشياطينها وحكم فواجبها او غنائها او عدم المواضع فيها وكما
 لها وعد كما وكيفا في الوجود وسرعة وفي الشيء وهو فيجوز انما في حاشية فيها انوفرت في البر

منها بما أحب وكفى في ثبوتها وتكوينها وكل ذلك عندهم كادلت عليه رواية محمد بن
 وغيرها كما تقدم عن أبي جعفر في قوله خلق محمدًا وعلياً وفاطمة فلقوا الفهر ثم خلقوا
 واستمدهم خلفها وأجرى عليها طاعنهم جعل فيهم ساء وفرض امر الأسياء اليهم في الحكم واليقر
 والأرصاد والنزول في في الخلق لأنهم الولاء ظهر الأمر والولاية والهادية فيهم أبوابة ونوابه
 وحجابه الخ قال ونوره وبرهانه عندهم وأمر البكر قال الشئ ونوره علم العلوم لمخاف
 والهاديات وبرهانه من الدلائل والمعجزات عندهم وأمر من الأمانة وإظهار العلوم اليكم كروي
 في الأخبار أنه الواجب عليكم أن تسئلوا ولم يجب علينا أن نجيبكم كما قال الله تعالى هذا عطاؤنا
 فامنن أو امسك بغير حساب والظاهر في الواجبات والتقية التي خصهم الله وسبقهم بها ويكون
 من خصائصهم ولذلك يستعملون بأولي الأمر ويكون المراد بالأمر الفعل بأنه يكون ثابتهين عن
 الله تعالى في الشريعة بحسب فضيلة عقولهم المقدرة كإظهار الأخبار والكثير الواردة في التقوى
 إلى النبي والائمة صلوات الله عليهم وبيتم الفعل بالدمع أو بالتقوى كما يكون للملكة والظهور
 من الأخبار لكثير من أفعالهم وأفعالها والعلم بها لا يؤدى إلى القول بالوجهين كما
 وقع لبعض الناقصين من الفلاة كما ورد في الحديث فيهم ^{الغيب} لذلك كما يحبني انتهى أقول النور
بقر هو كبقية طهرها بنفسها ظن لغبرها وذلك أمان ذات الشئ كالشمس أو من غير كالحذار
المستبر من الشمس الظلمة قال المحقق السكيني للساكن في الفلاسة أنها عدم الضوء عام
أنه يكون مضيقاً فهي تقابل النور تقابل العدم الملكة وقال قوم أنها كبقية وجودية فهي تقابل
النور تقابل النضاد قال ابن أبي عمير في المحل وأما أهل باطلوا الأسرار فقالوا إنه كان ^{في الوجود}
 ما لا يحتاج إلى تعريفه هو لظاهر محلي في نفسه المظهر لغيره ولا ينبغي من الوجوب ظهور ^{النور}
 فلا ينبغي أغنى منه من التعريف والنور هو لظهور ذلك أما لذاته فأنه بنفسها كالعقول ^{المنفردة}
 وأحياناً فأنه فأنه بالغير وعائياً كان ذلك الغير أوجهاً ثابتهً ولما كان الوجوب بالنسبة ^{إلى}
 العدم كسبب الظهور إلى الخفاء والنور إلى الظلمة كانت الموجبات ^{للاوجود} وأمر غير وجهان العدم

كالخروج من الخفاء إلى الظهور ومن الظلمة إلى النور فيكون الوجود كله نوراً والعدم كله ظلمة والنور ^{الضوء}
عند واحد ويتقسم إلى ما هو نور وضوء في حقيقة نفسه وإلى ما ليس بنور في حقيقة نفسه ^{الضوء} الأول ينقسم
إلى ما هو ليس بعينه لعين بل قائماً بنفسه وتسمى بالأنوار المجردة والنور الحضر والأنوار ^{الضوء} الألفية
والنفوس إلى ما يقوم بعين ويكون هيئة عارضة له وتسمى الأنوار العرضية وهي لا تقوم بذاتها
بل ينظر إلى محل تقوم به ^{الضوء} وأما علمها الأنوار المجردة والأجسام تسمى بالهيئة والنور العارض ^{والضوء}
وهو ما ليس بنور حقيقة نفسه ينقسم إلى متغير ^{الضوء} والمحل وهو الفاسق أغنى أجوه كجسماني المظلم
ذاته بحيث جسمانية فأنه مظلم لأنور فيه وإلى ما هو محتاج إلى المحل فهو هيئة لعين وهي الهيئة
وهي المقولة النوع العرضية فليست الظلمة إلا عدم الضوء والنور حسب علم ما هو إلى ^{الضوء} الألفين
ثم اكتمال وليست الظلمة في الأعدام التي تسيطر فيها اكتمال الانصاف والضوء كما هو في المسابيح ومعنى
الكلمين فأنهم قالوا أنها عدم الضوء على كمال انصافه بالنور ولهذا لم يكن ^{الضوء} هو وعدمه مظلاً
لاستناع قبوله النور لشيفته عند الأشرافين هو مظلم لأنه ليس بمعنى وتمسك الأولون بالعرف
ويكذبوا دعاء القرآن ثم كان ^{الضوء} سليم البصر دفع عينية الليلة الظلمة ولم يرتباً حتى ما عند ظلمة
جدار كان أهواً أو غيرهما انتهى أقول ما ذكرنا الفريقات في حقيقة النور والظلمة مدخول برز عليهم
المنع في كثرهما فالنور نعم بكم نصبح لك أو بغيره البناء على الظاهر وأما إذا بني الأمر على ما هو ^{الواقع}
كما يحكم دليل الكلمة الحكمة فحينئذ يحل العظم كقولنا أولين الظلمة عدم الضوء عنهم أي أنها ليست ^{الضوء}
لأنها عدم وكيف لك والله سبحانه خلفها وأما الآخرون لعالمون بأنفسهم كيفية وجوده فاصابو ^{الضوء}
وجوده وهي كيفية على بعض الوجوه كقولنا أهواً الباطن ولا يبقى في الوجود أظهر من النور فيه ^{الوجود}
أظهر منه وإذا لم تلخظ الظهور الظاهر على الذي عند الغوام وأما ننظر بعين الحقيقة وأنت جميع أفراد
الوجود متساوية في الظهور فأن النور كما يظهر بنفسه فأن الظلمة تظهر بنفسها وكما يظهر النور غيره كذلك
تجبر الظلمة فالفعالة نفسها سواء المظهر والخبئ كأنه الوجود فيما على السواء والأظهار والخبئ ^{الضوء}
وليس لظلمة وأظهر الخجب فأن هذه الدفينة التي أسرارها علم أن الظهور إن أرادوا به المنسوبة إلى النور

شي

قالوا

يد

ليست

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

فانه

الى التوحيدهم لزمهم ان يكون هذا النور اظهر من فالقمة وتقدس ان يكتم شي اظهر منه حجب
في الوجوه اظهر من النور فان قالوا سبحانه هو نور بهذا المعنى قبل ان هو ليس ظاهر الفهم بنفسه لان
بقولنا ظاهر بنفسه عند نفسه عند نفسه فانه لا يكتفى بهذا المعنى ظاهر بنفسه يعني عند نفسه وعند نفسه
وانما يريد بالظاهر بنفسه من بيان احواله هو ذو فناء قيد الوجوه بالمكنه قيل القول ممكنه
ظاهر بنفسه فانه قالوا المراد حقيقة في نفسه القاسم المحقق بنفسه فانه قبل المراد ظهوره
ظنا بعيد علمه تكلم في ظلمة محجبه عن الرؤية وليس النور والظهور واحد بل الضو اقرى ولهذا
قالوا وجعلهم منسجبا والفرق بين الذي عندهم من ان النور شعاع الضياء والضياء هو المنبسط
الضياء والنور شعاع وقولهم اما الذات فانه بنفسها كالقول للنفوس ضوائف جارية على الظاهر
واما على الحقيقة فليس شي قائم بنفسه الله سبحانه وما سواه فقام به قيام صدور وقوله اوهيا
نورانية هي في ان كل واحد على الحقيقة ذات لما دونه هيئته لما فوضه في ذات اضافية وهيا
اضافية لا سر كما في افتقارها الى ما فوقها وافتقارها ما تحتها اليها فكل واحد معرض بالنسبة الى
ما هو جوهري بالنسبة الى مادته ونسبهم هذا صحيح على الظاهر وقولهم فالوجود كله نور والظهور
كله ظلمة انما يتقوى على الظاهر ايقم والافق الحقيقة ان ارادوا بالعدم لا يكتفى بظلمة بل باعتبار
حقيقة والظلمة شي مخلوق والافق العدم محد فهو في الوجود فالظلمة وجود لا عدم فالاولى لهم في
الظلمة بغير العلم وبغير حق ان ارادوا التعريف على الحقيقة وانما هي تعرف بالنفس وذلك ان
على تلكه انما قسم من بد الطيف من الفرض وخصه من عنانية تع على نفس وجوده هو كمال السراج
فانه بما مشا محتاج في ظهوره الى ما بعينه وبما لم يتم فعل القاسم في الظهور بنفسه كجرحه
خصه من العناية بقدر وجوده وانما كالجرح مثلا فانها بمايتها لا يحتاج في ظهورها
بنفسها الى ما بعينها ولكنها لا تتم غير ما لعدم فاضل خصوصيتها من نفس وجوده وقسم خصوصية
اخصه من الجرح وهذا القسم يحتاج في ظهوره بنفسه الى ما بعينه والظلمة في هذا القسم المميز من القسم
والنور والظلمة لا يفسر لاني لا في هذا القسم جهة الاعمى الى المميز من قسم النور وجهه الاسفل الى

[illegible]

بغير اني اعترف بالعدم اعترف بالعدم اعظم الله قدره

النور

دائره

4

لا تكون الامم نفسه ثم جعلنا الشمس عليهم دليلاً فاذا عرف هذا لم تفرض عليهم ما قد مضى من انهم
 موجبة كالنور وانما الوجوه خير كله وانما انكسب الفعل كائناً بالنور اليه ولما كانت النور موقفاً
 لأمر الله وتجبته ضاوا وادنه اطلق على كل خير فقبل في قوله تعالى الله نور السما والارض يعني مدبر
 امورها يجعلها بالفضل والنور فما يعني ان كل شيء استضاء به ولم يمتد في غم الرضاها ولا هلاكتها ^{دها}
 لاهل الارض وروى البرية هل من في السما وهدى في الارض وفي قوله تعالى ونور لم يجعل الله له
 نورا له نور قيل لم يجعل الله له نورا بتوفيقه لطفه في ظلمة الباطل لا نور له ونور الله تعالى
 انما ثمة ولد فاطمة فاما له في وفي التوحيد اية النور ثم قال ما الله هو مضر لله تعالى لنا
 وعنه الله نور السما والارض قال كذلك عز وجل صلونا قال محمد كمشكوة قال ابي محمد فيها
 مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة المصباح في الحاجة قال علم رسول الله ^{صلوات} عليه السلام في الحاجة
 كأنها قال كأنه كوكب ربي يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذلك أمير
 على انه ابي طالب اليهودي فلا يفر في بكاء من يبايض ولولم تفسد قال ابيك والعلم يخرج العلم من
 محمد ثم قبل انه ينطق به نور على نور وقال الامام في الرأى امام وفي الكافي ثم الباقر ثم يقول انما
 السما والارض مثل العلم الذي عطية وهو نور الذي يفتد به مثل المشكوة فيها المصباح
 والمشكوة قلبهم والمصباح نور الذي فيه العلم وقوله المصباح في الحاجة يقول اية ارباب ^{افضل}
 فاجعل الذي عندك عند الوصي كاجعل المصباح في الحاجة كأنها كوكب ربي فاعلم فضل الله
 يوقد من شجرة مباركة فاصل شجرة المباركة ابراهيم وهو قول الله عز وجل ورحمة الله وبركاته
 عليكم اهل البيت من بعد محمد وهو قول الله عز وجل انه الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم
 عزاء على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول الستم ^{فضلوا}
 فلما الفرقوا فضلوا قبل المشرق وانهم علم ملأ ابراهيم وقد قال الله عز وجل ما كان لآل
 يهود با ولا نصارى ولكم كاخيهما سلم وما كان من المركب وقوله بكاء من يبايض مثل اولادكم
 الذين يولدوهم سلم مثل الزب الذي بعضه بعض من الزيتون يكادوا ان يتكلموا بالنبوة ولولم يزل ^{عليهم}

ملك ودعى النجم على اسم الله في هذه الآية نور سما والارض قال ابدل بنور نفسه مثل
مثل هذا في قلب المؤمن كسكن فيها مصباحا لمسكون جوف المؤمن القدر فليكن المصباح النور الذي
جعل الله فيه يوقد من شجرة مباركة قال الشيخ المؤمن في شجرة لا شرقية ولا غربية قال الساجد
لا شرقية لا شرق لها ولا شرقية لا غرب لها اذا طلع الشمس طلعت عليها واذا غربت غربت عليها كما ذكر
يضيء بها يعني بكاد النور الذي جعله الله في قلبه يعني وان لم يكن نور على نور وفرضية على
فرضية وسنة على سنة هكذا الله لنور على نور قال هكذا الله لنور نفسه وسنة نبي الله
الأمثال للناس قال هذا مثل ضرب الله المؤمن قال المؤمن ينقلب في حسنة ثم نور على حسنة ثم نور
وعلم نور وكلامه نور ومصيره يوم القيمة الى الجنة نور قال الراوي قلت لو اننا جبر الصالحين
مثل نور الرب قال الله ليس مثل اما قال فلا تنظر برب الله في شئاي كسكن في بعض بيوت او بوجه
يعني ذلك النور المشرق المثل المذكور في الآية في بيوت الله انه ترفع وتعلم كما قال في المثل
بأنه وصوله وتغريه وتوقره فانه سبحانه اخبر ان تلك البيوت رجال لانهم تجان ولا مع
عن ذكر الله تع واقام الصلوة وانبأ الزكاة أي فاعلم بغير فضل الله التي هي ولبنتهم وفروعهم
القيم المواتية الله والمعاد في الله والمعاد بها غير ما هو من الفرائض كولاية وليهم ومعاد
ولي عدهم وكونها سننا لكونها نابعة لولائهم ومعاداة عداهم فلا تلتزمهم لاية الاولاد
ولا شئ من فروعهم ما عدا النبي ومما يقتضيه كل ما جاء به الله تع وهذا ذكر الله ولاغنى الوصي
عن شئ ان فروعهم وهذا هو اقام الصلوة ولاغنى احد من سبقتهم فيما عرفوا من الحق وقاموا بموجبه
بسكر ما اتوا وهو انباء الزكاة ولاغنى طواهم هذا البواطن لانه الطواهر فروع هذا الباطن
كما ذكرنا وعلى هذا على قرآنهم لم يبق على الله ويقف على اتصال كما هو قرآن اهل البيت ^{عليه السلام}
بعض القراء السبعة فاذا كان هذا النور المثل في هذه الآية في بيوتهم والائمة كما سمعنا
الضريبة على نحو ما ذكرنا في قوله انه الحق منهم وفيهم جميع لا اعتبارا فرأى لربها هو الحق على نحو
ما تقدم ذكره ويجوز الاتحاد كما هو الاصل في الاتحاد والتعدد باعتبار وجهيها العوم

کالو کالو

كالصوفي في صوته الصوف إلى هذا السارم بقوله أعطيت لواء الحمد وعلى حامله وقيل هو الهريس
الذي تجلي عليه واستوى برحمته ولما على تفسير باطن الباطن فهو من بعد بعد تعرف ذلك
الولاية معناه ضافي فلا يعقل إلا في الخلق وذلك كله في قوله تعالى واليه يرجع الأمر كله فاعبدوه ^{تعالى}
عليه أي فاعبدوا فامة ولاية الوالي ^{التي} وهي القيام بجميع ما يريد الله سبحانه من المظفر وتوكل على
ولاية الوالي ^{التي} بالنجاح والفلاح لأنها كالقائمة حيث حسنه لا تضره طينة ونفوس على سبيله
لا تضره طينة وقال تعالى اقم بعز في وجل إلى في ادخل الجنة ثم احب عليا وإن عشاوا في ادخل
النار ثم ابغض عليا وإن اطاعني ^{فمن} ^{كذلك} ^{أنت} ^{فما} ^{على} ^{حب} ^{دخلك} ^{الجنة} ^{لأنه} ^{ما} ^{سعيد} ^{كما} ^{قال} ^{رسيد}
الباقية في تفسير قوله تعالى قلتم في سبيل الله ماتم بغض من الله ^و ^{تم} ^{يخرج} ^{ما} ^{يجمعون} ^{لأن} ^{تم}
ادخلتم إلى الله تحسروا والسماء قلتم كل ما سبقها من السيئات ^{وهو} ^{الثاني} ^{أنتم} ^{تم} ^{احب} ^{عليا} ^{فقد}
أن الله باكر طاعة من عنده فاذا عصاه كان عاصبا فيما لا يعد لتلك الصاعقة فهو من أثقل موازين
فأولئك هم الخوف ^و ^{أنتم} ^{ابغض} ^{عليا} ^{فقد} ^{أن} ^{الله} ^{ما} ^{كبر} ^{معاصيه} ^{فإذا} ^{أطاع} ^{فما} ^{سواها} ^{لم} ^{تعد} ^{لك}
المعصية وهو ^{من} ^{قال} ^{الله} ^{تعالى} ^و ^{من} ^{خفت} ^{موازينه} ^{فأولئك} ^{الذين} ^{ضروا} ^{أنفسهم} ^{فأدركت} ^{هذا}
ظهر لك معنى ^{أدبر} ^{الأمور} ^{كلها} ^{إلى} ^{الله} ^{سبحانه} ^{فمن} ^{احب} ^{عليا} ^{سبحي} ^و ^{ما} ^{احبه} ^{لغيره} ^{الله} ^{ولو} ^{لعل} ^{أنفسه}
غير ما يرجعها الله هلك كما في محبة الفلاة وإن جعلت ضربا إليه يقول الوالي صحيح ذلك بشرط ^{الشيء}
فإن الله سبحانه حيث خلق الأشياء فوض أمر خلقه إلى وليه على خلقه وحيث فوض ذلك إلى وليه لم يرفع
يد سبحانه يعني من ذلك بل هو وليه عليها في قبضته بقدر ما كيف يشاء وتعرف ^{فيها}
كيف شاء الله سبحانه لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعلمون الآية فأنه هو الوالي ثم من دونه بأمره
وليته فالوالي وولاية قائمات عبد الله تعالى كقيام الصوف في المرأة بالساختن وهذا هو
سر قوله وأمر اليكم أمي امره الذي لا يشرك فيه غيره في كل حال اليكم أي تعلمون فيه بأمره ^{ولي}
جاز استغفار لهم ولو كان قيامهم بأمر الله سبحانه جازا استغفارهم ^{في} ^{أمر} ^{الله} ^{سبحانه} ^{وهو}
لأنه الخلق لا يستغفرون ^{في} ^{أمر} ^{الله} ^{سبحانه} ^{لأنه} ^{لو} ^{كان} ^{كذلك} ^{لم} ^{يكن} ^{أمر} ^{الله} ^{سبحانه} ^و ^{تسقط} ^{عن} ^{فائدة}

اليكم هذا حكمه واماله اذا اريد بالامر الولاية ولوا ريد به شي مما يفرغ عنها الامر الذي
 ضد الذي دخل في المعنى الاول الكلي لطريق الاولى وكله كل منع حتى يطلق عليه لفظ الامر فان
 فروع الولاية وهذا اجع لهم باذن الله رجوع الصفة الى الوصف والفعل الى الفاعل لانهم
 العصف اجاد الله تعالى والله سبحانه اتما اقامه بهم وهذا حكم خارجي كل شي من الحق واما الولاية
 الباطل فكل شي من ليس منهم ولا لهم وانما كان يوجد بمجاهد ما هم عليه والميل الى انفسهم
 باطنه فيلحقه وظاهره من هذا الامر الحق وظاهره من قبله لغدا وهذا الامر الباطل وقوله
 انه يكون المراد بالامر الفعل بان يكونوا نائبين عن الله تعالى ونوع في الشريعة بحسب المنصية
 المقدسة التي قد ليس ينقسم على ظاهره لانه من تدبر كلامهم ووفق لهم عرف بفعله والكتاب
 والسنة انما المراد بالامر الفاعل وانه ليس المراد الامر الخاص بالشريعة بل بقا وبسائر الافعال
 ليسون نائبين لانه النيابة تقتضي عزله عن ملكه نوع ذلك علوا كبيرا وانما المراد ان سجاينة الفعل
 بهم ما يبا انهم نوابه بالفعل بل هو الفاعل ولا سرياسة في فعله وانما هو محال ففعله وانما
 خلفه لا يستقونه بالفعل وهم باين يعملون على حد ما ذكر في حكم الامانة فانه قال تعالى الذين
 نتوكلهم الملائكة وقال تعالى فليؤتمروا مع الله ورسوله وقال تعالى فليؤتمروا مع الله ورسوله
 ملك الله الصلوة الصلوة عليهم جميعا ام قال تعالى فليؤتمروا مع الله ورسوله وقال تعالى فليؤتمروا مع الله ورسوله
 تعالى بان ملك الموت موكل بذلك على انه فرد ومن الملائكة اعوانه وانبا وانه سبحانه هو
 لا يركب في فعله احد لا يعزبه قوله تعالى فليؤتمروا مع الله ورسوله وقال تعالى فليؤتمروا مع الله ورسوله
 موكلان الله على توفى النفس والله هو الذي يتوفى النفس لا على نية النيابة وتفرد بتوفى
 النفس اذ لو ثبت نائب عنه ذلك لم يكن يفعل شيئا لانه الفاعل هو نائبه لا لم يكن نائباً
 فغير الفعل عنه بان يكونوا نائبين ليس بصحيح الا انه يريد المجاز وهو لا يقتضي الالفة وتكون
 عقولهم في ان الظاهر مرادهم انهم فوضوا اليهم الامر فوضوا الاحكام على حسب ما يدرهم عقولهم
 ليس بصحيح لانهم عقولهم تبلغ مذكر الاحكام ونقصا موضوعاتها لانه مذكر الاحكام

انهم

المقتضا انما هي مشنونه عقولهم وصفا افعالهم واحكامها بل لا نذكر ذلك يستلزم عزل الخلق
عن الخلق المقتضى للالوهية فاما جعل الهم ما فعلوا ذلك الله تعالى لوجه الاول انهم حال مشيئة
فما صد عنهم فهو عن الله ومشيئة الله قال تعالى وما ريت اذ ربيت ولكن الله رعى الناس بعدتهم
في انوار فيوضاته القدسية استولت الانوار على ذواتهم فحفت انبائهم فلم يعيد عنهم شي الا
ما صدق الله تعالى عنهم في كل حال انهم احوالهم لم يكن لهم اعتبار من انفسهم الا بقدر ما يقع في صفات
انبائهم مما يملك وجودهم في الثلاثي فهم الذين لا يتكبرون عن عبادة ولا منجسون بسحق
الليل والتمار لا يفرون كما تقدم فليس يعيد عنهم شي الا بما شاء او بمشيئة ما شاء يعني بمشيئة
بما شاء وفي القوة بمشيئة ما شاء الثالث ان الله سبحانه وتعالى خلقهم على هيئة ارادته وهبكل خلقه
وصوته كينونه ولهذا قال علمنا الذي لا تقع عليه اسم ولا صفة وقال علمنا ظاهر امانة
غيبا بذكر الهيئة والهيكل والصورة المادية واحد وهو لم يقر عنه في السابق المارعة ثم بان
التي تجري افعالا وتقع الاعمال على وفق ما احصاها فاذا كانت ما هيهم هيئة الا زادوا
نوار مشيئة حرف افعالهم واقوالهم على ما يوافقهم اذ وهو قول سبحانه وتعالى الله اعلم حجب يحيل
رسالة الاربع انهم هم تراجم مشيئة الله فافعالهم بمعنى مشيئة افعال الوجوه التسريبي فقام
في الوجوه التكويني فلما اقررنا ان العلة الفاعلية تتوقف ظهورها على العلة المادية
الصوتية والغائبة وقد تقدم انهم هم العلة السلك لجميع الخلق بل الاربعة باعتبار توقف الظهور
عليهم وانهم هم التكميل الذي هو علة الغائبات وهو العلة الفاعلية ولهذا قال علمنا في
يعلم لغديره اجمعه وذكر خلقهم قال فجعلهم لسان ارادته ففعلهم فعل الله اظهر عنهم وكلامهم كلام الله
تكلم بهم وهكذا الحاسون سبحانه فرغمهم لم يزلوا على افئدتهم وجميع سائرهم تما سواه ثم تلاه
ما فرغ لهم افعاله واذا هم ونواهيهم فجعلهم خزائن علمه غير وحكمه وافئدان وحققهم و
وعصمهم عما ليس فارهم ففعلوا بامرهم وهم بايعوا بطوعه وهو قول ابن تيمية لما تكلم بدين الناس بما
اذك الله ولا تكلم الخائضين فصيما ففعله بما اريد الله بربه ما اعطاه الله من الفهم في كتابه

وان كان زايه انا انه الراي الذي اوحى به فانه محمول على محضه بالعصه والسلاطين الله في
ولهذا قال ان بما اراد الله ولم يقول و بما يرى وان كان المقصود هذا لكم لما كان زايه ليس
ولا مسند الى حضور نفس بل هو من الله مسند الى نفس بانه الله تع قال بما اراد الله وفي لما
علم تم في هذا آية والله ما فوض الله الى احد من خلفه الا الى رسول الله تم ولا الائمة تم قال
نعم انا انزلنا اليك الكتاب بين الناس بين الناس بما اراد الله وهي خاتمة في الاصحاب
وفي الافواج عنهم انهم قال الذي خلفنا تم وتوهم انك صليبي وكان الراي من رسول الله تم سواء
ومر دو خطا لان الله تع قال فالحكم بين الناس بما اراد الله ولم يقول ذلك لغيره اقول انما
كان زايه وذاي وصيائهم مواثبا لما قلنا من انهم اذ افعلوا انما افعل الله تع عنهم وبهم لا
لهم من مخوفاتهم الاعلى عما قرروا فانهم وامانة رد الاخبار الواردة فصل للقويض مع كرها
وعدم قبول اكرها للتاويل الاعلى عما قرروا من لخذ رام ان يلزم القول بالوهم تم فدعوا بمحمد
على ما فيهم من للقويض المستلزم لغير التي في مملكه وفيه للاخبار ليس يعني فان الذي عليه ان
ويضيغ عنهم الرتوبه ولا يرد للاخبار مع كرها وشهرتها واضحا بما يقول لم اعلم بما قال والله
يكون ما هل هذا آية بلا كذب بما يالم يحيط العلم ولما بانهم تأويله مع ان كل ما هذا اذ افهمه
فتح لك الابواب المفتلة وكشف لك غم النور للفلذ فانهم راسدا قال تم والا كم فقد
والى الله تم ما حبكم فقد احب الله تم ما بفضلكم فقد افضل الله تع وما عنكم بكم فقد اغضب
قال الله تم ما لا كم فقد والى الله لان الله تع ما رغبنا الا انكم ومحبكم وفرغكم في نفسه ايات
امانهم ما انصفوا بصفا الله وتختلفوا باجل والله صا لما كانهم هو كان قال ان الذي ينالون
انما ينالون الله فاظنوا نا اي اوليا نا والكم انفسهم يظنون ولقولهم تم ذا في فقد ي نحو ولقولهم
تم موا را ح ب علي رب الله تع ولقولهم تم فاطمة بعضه تم ان اذا ها فقد اذ ان ون اذ ان فقد اذ
الله لم يغير ذلك من الآيات والاخبار كل البواقي من البواقي من العداوة والحبه والاعتصام انهم
اقول تم لان الله تع ما رغبنا الا انكم ومحبكم وفرغكم في نفسه ما ان فلا تم هذا الامر فقد مثل
امر

امر الله وفي امثله فقد والاه كانه اذ لم يمثل امره فقد عاده واما في قرن فلا تفرق بين
 بينه وبينهم في تكليف خلفه بالطاعة له ولهم كما اشارت اليه الحجة في دعاءهم ^{وبينها} جبرلا فرق بينك
 والاهم عبادك وخلفك وفي المرام ذلك ثم والاهم فقد والى الله وفي عبادهم فقد عاده والى الله
 وفي طاعتهم فقد اطاع الله وفي عصاهم فقد عصى الله فلا فرق بينهم وبينه في هذا ونحوه ولا في التماثل
 ولا في الصفات ولا في الافعال ولا في العباد ولهذا قالتم الا انهم عبادك وخلفك وفي الكيفية ^{وحيث}
 غلب لهم في قوله تعالى فلما استغفونا انتقمنا منهم قال الله لا يا سفا كاستغفنا ولكنه خلق اوليائه ^{نفسه}
 باستغفونهم ويرضونهم يخلقونهم يرضونهم فيجعل رضاهم رضا نفسه ويخطئهم ويخطئ نفسه ذلك لانه ^{لكن}
 الدعاء اليه والاداة عليه فذلك صاروا كذلك وليس ذلك يصل الى الله كما يصل خلفك
 هذا معنى ثم قال امر ذلك وقال الله تعالى وليا فقد بارزني بالمحاربة وديان الميا وقال الله ثم طبع
 الرسول فقد اطاع الله وقال الله ان الذي يبايعوني انما يبايعون الله وهذا وبسببه ما ذكر
 لك وكل الرضا والغضب غيرهما من الاشياء مما يصلح ذلك ولو كان يصل الى المكون المستغنى
 وهو الذي انشأها واحدهما لكان لقا لهما فيقول ان المكون يبيد يوما لا يدخله الضمير والغضب
 دخله التغيير فاذا دخل التغيير لم تؤم عليه الابدان ولو كان ذلك لم يفر المكون المكون ولا
 الفاد من المقدور ولا كان في المخلوق وقع الله في هذا القول علوا كبيرا هو خالق الاشياء لا الخلق
 استحالة الحد والكيف فيه فافهم كذلك ان الله اقول قوله وانهم اتصفوا بصفات الله وتخلطوا بها
 صاروا كائنها هو الخ في شئنا احدهما ان الماد هو معنى فربكم بنفسه محله مغايرة له لا يقع الثاني قوله
 صاروا كائنها هو لا يصح لان تشبيههم به باطل ممنوع من استعماله واعتقاد حرام باطل وذلك لانه
 ان اراد من انهم كائنها ذات الجح وقيل التشبيه ممنوع منه وان اراد كائنها معاني افعاله ومثله
 الهم والثاء مثل قائم وقاعد من زيد او معانيه المعاني لذاته الجح كالعلم والحكم والقدرة والامر
 فهو وما استبعد لك فهم ذلك المراد بالمعاني كما هو ظاهر زيادة فلا ولا ان يقولوا لانهم لما
 اتصفوا الخ ليكون في قوله وقرنكم بنفسه لا تشبها ولا يقول كائنها هو بل يقول فهم هو وهم

اهل البيت و بعضها روايات غيرهم من علماء الحديث وفي بعض الروايات زيادة وما ينكره الا
مكابره بها ثم روايات اهل البيت وسننهم ما رواه بالاسنان عن البراء بن عازب قال اقبلت
اليهم في حجة الوداع فكننا بعد برخم فنودي فينا انه الصلوة جامعة وكسح النبي ثم تحت
فاخذ سيد علي ابن ابي طالب وقال استأجروا بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال هذا
من امان مولاه اللهم والاه وعادته عاذاه فقال فلفه عمر فقال اهيننا لك يا ابن ابي طالب
اصحى وامسى مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة وروى بالاسناد الى زيد ابن ارقم قال قال رسول
ص بين مكة والمدينة عند سمر خسر ووعظهم فقال ثم غيى وانا حي ثم غيى ففصل ثم قام خطيبا
فحمد الله واثني عليه ثم قال ما سأل الله ان يقول ثم قال اتعبا الناس اني نارك فبكم الثقيلين اربعين
لن تفضلوا ما استعتموها القرائن واهل بيتي عراقي ثم قال اقبلوا اني اولي بالمؤمنين من انفسهم
نعم فقال رسول الله ثم من كنت مولاه فانه علي مولاه فقال رجل من القوم ما يا ابا الوائز برقم
ابن عمه وروى بعضهم من طريق احكام اني سعيد المحسن كرامة فقال رسول الله ثم خطيبا بعد برخم
واخذ سيد علي ثم رفعها حتى ربي بياض ابصر ثم قال السنن اوبكم من انفسكم قالوا اللهم نعم فقال
من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والاه وعادته عاذاه وانصره نصرهم واخذ له خذله
فقام عمر فقال اتجنيح يا بن ابي طالب اصحى مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة فقال احكام ابو سعيد
وعند برخم فلدوا جماعة من الصحابة وتواروا النفر اربع حتى دخل في حلال التوارف وراه زيد ابن ارقم
وابو سعيد اخذ ربي وابو ايوب الانصاري وجابر بن عبد الله الانصاري ثم ذكر رواية بعضهم
ثلاثين ما تقدم مع زياد وروى بالاسنان الى عبد الله بن اخضرنا عليا ينشد الناس الرجة فقال
انشدت سمع النبي يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والاه وعادته عاذاه فقال
انني عمر رجلا ثم اهراب فسمدوا انهم سمعوا رسول الله ثم يقول ذلك لعلي ابن ابي طالب واما
روايات غير اهل البيت وسننهم فقد روي في الرسالة النافذة للامام المنصور بالله عن عند
احمد بن حنبل هذا الحديث المذكور من طرق كثيرة مجزئة مسبوقة وحكاية ايقم في جامع ريزين وغيره مناقبهم

نفس آدم خلق من طين ودم قد تكوّن علة حاشية بأصنافها وسائر أصنافها وأجزاءها
 فاعلموا ما هو ذلك بغير شيء هو أجمع من صفة الكمال والتوحيد المقدم ^{المفصّل} بنفسه التي لا تجري عليها ذلك
 وأما أنهم لم يمتنعوا من تزيين وجهه الهيئ فيهم بنفسه في هذه الحالة لا تجري عليهم هذا القول
 وكيف تجري عليهم وهم الذين اجروا عليهم مساو كما مساو ولا جاز في نسبة الحق إلى جهة الأهمية كذا
 إلى جهة البسطة كما بالحقبة إلى جهة الأهمية بالمجاز في نسبة الحق إلى جهة الأهمية بالمجاز إلى جهة البسطة
 بمجاز المجاز لأنه سبحانه نعم كما أنه جهة الأهمية كذا كذا جهة البسطة لأنه لا يمكن أن يكون له في البسطة
 ما هو الشايع لم يتبعوا كما ليس بالمتبع لأنه التابع تابع في الحق والمتبع تابع كذا وكذا
 المجاز إلى المتبع تابع لم يتبعوا قال أنتم الصراط الأقوم وسهلاً دار الفناء وسهلاً دار
 البقاء قال التمسوا في طرق متابعهم في العقائد والأعمال أقوم الطرق وأصحها وهو الطريق
 في مراتب القرب إلى الله تعالى وإن كان غيرهم من أهل الحق طرقاً آخر وسهلاً دار الفناء كما تقدم وسهلاً دار
 البقاء لأن أخص المتوارف بشفاغهم أصحها الكتاب كما في رسول الله ثم انتهى أقول قوله ركبوا
 ثم في قوله أنتم الصراط الأقوم بأنه طريق شفاغ متابعهم أقوم الطرق وهو تعريف بالمجاز المستعمل
 والتقدير وهو خلا الأصل لا أنتم في كنه حقيقة صراط الله المستقيم بمعنى أنه لا يصل إلى الله سبحانه
 بشيء إلا أحد من خلفه إلا بواسطتهم من عباد الله وضع وتعرف وتعريف وأمر وتكليف ولا يصل إلى الله سبحانه
 من بعدهم خلفه بشيء من عمل أو دعاء أو غير ذلك من حال أو مفعول إلا بهم فهم طريق إلى الله لا سائر خلقه
 وطريق الكمال الطيب الصفا المحمد والأعمال الصالحة من الخلق إلى الله وقد تقدم من هذا أكبر فلا
 فائدة في الأطناب ومفنى الأقوم أنه المخط المستقيم الذي هو قصر المخطوط الواصل بين نقطتين قد
 باختلاف القصر عند العبور وفي نفس الأمر وفي حال أو حال يقع التفضل بينهما في هذه الأعيان
 وبأنه ما به استقامة سائر الخلق أقوم بأنه الاستقامة على ما بواقي جميع متعلقات الماء والصور
 وفي جميع أحوال المراد الله تعالى وبحسبه أقوم منها على ما بما في مراد الله تعالى وبحسبه في جميع أحوال الأوبة
 وإلى هذا المعنى سارهم في خلق آدم فأعزف جل جلاله للماء العذب الرافق بيمينه وكتابه

في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 وهم الصراط المستقيم

بين فصلها فحدث وقال الله تعالى خلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة الهداة
 المهديين الدعاء الى الجنة ولم يلقه واتباعهم الى يوم القيمة ولا نسل عما افعل وهم يسئلون ثم عرفت في
 الماء المالح الاجاج غرقة فصلها فحدث فقال راع وسلك خلق الفراعنة واجبابين كسبايين
 والعنقاء والدعاء الى الهالكات واسئلاهم الى يوم القيمة ولا نسل عما افعل وهم يسئلون احد سئ
 فجعل غرقة العين الجنة وغرقة الشمال الى السامع انه قال وكننا بدينين وقوله ثم وسئله آزار
 الفناء تقدم في بيانه قوله واباب اخلق اليكم وحسابهم عليكم ما بديل على حقيقة هذا الاحاديث
 ثم كما مضى وما لم نذكر في ذلك الا كثر من ان يضحى واسهر من ان يحرق في ذلك ما رواه في الكافي قال قال
 عليه السلام في قوله تعالى وكيف اذا جئناهم كل امة بشهيد وجئنا بك بمبيد على هؤلاء شهيد قال تلك
 في محمد خاصة في كل قرن منهم امام شاهد عليهم ومحمد شاهد علينا يعني انهم ثم يشهدون على
 انه الله تعالى ارسلهم ويشهدونهم لا ينشأ انهم يلقوا رسالات ربهم ويشهدون لهم الجاهل واطاعهم
 بالجاهل واطاعه وعليه امر من اعرض وعصى باعراضه وعصيا ويشهدون على محمد انه الله ارسله
 له انه بلغ ما امره بيلغيه وعليه امره ولم كذلك رسوله ثم يشهد عليهم بما احلهم الله ثم اخلافة ولهم
 بما اودوا وتحملوا وبلغوا ولم اجابا اجابا وعليه امر من باعراضه ومنه تقدم في رواية عبد الله بن
 بكير الارجاء الطويلة ثم فيها وما في ليلة ثالثة علينا واخبار كل ارض عندنا وما محمد فيها
 واخبار الرحمن والارض اخبارا هو ان الملائكة وما في ملك تجوز الارض ويقوم عن الايتنا فحين
 وكيف يبرزه في الدنيا قبل ان يهاض من ستار صين الى السابعة وعن كافي خبرهم اقول في كلام
 ثم هذا وما اسئله انه ما سئله وان احوال الخلائق من سبقهم او كان في زمانهم او من بعدهم انه
 ما اخبار الملائكة والجن اياهم والمعروف والآية الشريفة قل اعلموا فسر الله علمكم ورسوله المؤمن
 والاحاديث الاخرية جعلها الارض لا يخفى عليهم شيء من احوالهم وبرهانهم وذلك لان الله سبحانه اعطى
 الامام على عودهم نور فيه محجوب واما احوالهم لا تكون كروية النقص في المراء وانما الدنيا باسرها
 وجميع فيها بل العالم العلوي وما فيه عند الامام كالدتهم في بدايتهم فقلبه كيف شاء فيهم يعلمون

جميع ما في العالم وهو تاول بقوله تع وكذا ينبغي احصينا في امام مبین وقوله تع وعنده مفاتيح الغيب
يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر ونقطته ووقته لا يعلمها ولا حجة في ظلم الارض ولا طلب
ولا يابس الا في كتابين وقول القم في رواية عبد الله بن بكير الارجاء المتقدم ذكرها قال عبد الله
جعلت فذاك هل يرى الامام مابن المشرق والمغرب قال بانه بكر كيف يكون حجة على ما بين قطر بها وهو
ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة على قوم غيب فيعلمهم ولا يقدر عليه وكيف يكون مؤدبا عن الله
على الخلق وهو لا يرام وكيف يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد قيل بنبوة بلهيم ان يقوم بأمر به
فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس يعني به في علم الارض والسموات بعد النبي فيعلم
النبي ثم هو لا دليل على ما تشاجر عليه الامة والمأخذ بحقوق الناس والقائم بأمر الله والمنصف
في بعض فاذا لم يبلغ معهم في تنفيذ قوله وهو يقول سبهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم فاني آية في الآفاق
غير ان اها الله اهل الآفاق وقال القم وما فرهم في آية الاله كبر في اخرها فآية آية كبرنا الله وقد
وهذا اصرح في المعانيه بغير اخبار الملائكة بهم وتوجيه اخبار الملائكة لهم ولجميع بني الانبياء و
الاول المصحح اذا نظر شيئا فادركه فانه حقيقة ذلك ان الله سبحانه لما خلق المسائر المدركة
وجعلها متفصرة لذلك فيفضل لذلك القضاء ملائكة في حشرك المسعرين يغلقون صورا لك
واسباحنا ومعانيها اليها فالملائكة العقلية ينقلون معاني المدرك الى العقول باقتضائها
لذلك والنفسانيون ينقلون صورها الى النفوس والمسالكون ينقلون اسباحهم الى الحسنات
ولكنها لا الى ما بينهما فلا يظهر شي من المدرك في سبب المساعر الا في وقت الذي قدر الله تعوله
جائت وقتة وتمت مقتضيانه انزل الله الملائكة الموكلة باذن الله تع من خزائنه الى محل الذي يظهر
فيه كما قال القم فانه من سبب الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم لسافي انه الملائكة الذين بانوتهم
بما برؤنه ويطلعون عليه ثم ينزلون الخواطر للانسان فانه الخاطر والوارد من الانسان الذي ياتي به
بما يتوجه اليه قلبه ومع ذلك فهو من طلبة الانتقام الانسان فانه لا يرى من خلقه احد الا اذا
اليه فالثاني انه هي القوارنة من خلقه وان كان في الحقيقة انما زاده الانسان كماله الانسان فان توقف عليها

فيصعب عليه العلو دياً لم بالشاق كما هو حجة النفس فجاء يوم القيمة باسأله من نفسه متنبها
 ثم حتم الله لانه حصة من ربه اضعفها ومحقها حتى لا يحفظ منها الا ما يحفظ بقائه لانها حادثة لا
 بقا لها الا بالمد والامد لها الحال اعمالا الصالحه ولما لم يعد انصرفت وأما ما بقي منها فاضا
 لعلية الظلمه لانه لها فسادا واعتدى بقضاءها فحق عليه لقوله في ام قد حلت من قبلهم من
 المسئولين عليه ولا نرضى تسوية من صوابنا واعتدنا ما بقضاءها فقال انفع القيا في حتم
 كل كفار وعبد متناع الخير معند رب الذي جعل مع الله الحما ارفا القيا في العذاب السديد
 نفع احسروا الذين ظلموا وازواجهم كانوا يعبدكم دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقال نفع
 نفعكم اليوم وظلمتم انكم في العذاب مسكونون فكان في آية تكليف المؤمنين بكل ما يستوجب
 وفي النار تكليف للمنافقين والكافرين بكل ما يكرهون يعني انه ليس لاهل آية شهن وتجه غير ما
 لهم وليل هل النار كراهة ومضاف غير ما يجري عليهم وعهدت واهل بنية الطيوسه بقيد ذلك كله
 وبوصلوا استحقاق كل الاستحقاق وهو قوله تعالى وانا الموفون بعهدهم غير منقوص وهم شهداء
 كله فهم شهداء ودار القناء ودار البقاء وذلك على عهدة فاعطاه الله الشفاعة باذن له في رضى
 من رضى الله فيشفع في اهل بنية لادخلكم في الشفاعة السبعون الذين شهدوا بالحق اي بالحق
 وفهم معهم وبهم وهم يعلمون ذلك بالعلو والهد والكتاب المبين لانهم هم متفقون على نفع لهم كما قال
 نفع ولا يملك الذي يدعون من دون الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون وهذا آية لعلمهم واهل
 بنية ومن دونهم السبعون شفاعتهم فيشفعوا لهم فيشفعوا في اهلهم واولادهم وذراريهم
 واخوانهم من ارتضى الله دينه في قوله نفع ولا يشفعوا الا من ارضى وذلك من قوله نفع والناظر
 واتباعهم ذريتهم بايمان الحفاهم ذريتهم والشاهم في علمهم من نبي فعلى الاصله والحقيقة قال
 العلم في هذا آية الذي اسوا النبي واهل المؤمنين وذرية الائمة والاصحاب الحفاهم واتباعهم
 الجمة التي جافها عدهم في علمهم وحجهم فاحدة وطاعتهم فاحدة وعلى النفع علم النبي انه الله برفع ذرية
 المؤمن في ذرية وانه كانوا ذرية لهم لغرضهم عندهم ثم تلا هذا آية وفي العلم في هذا آية فصر الينا
 في علم الينا فالحقوا بالآية لتفريقك اعيانهم عنهم قال اطفال المؤمنين فهدوا الى اباهم يوم القيمة

وقال
 نفع احسروا الذين ظلموا وازواجهم كانوا يعبدكم دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقال نفع
 نفعكم اليوم وظلمتم انكم في العذاب مسكونون فكان في آية تكليف المؤمنين بكل ما يستوجب
 وفي النار تكليف للمنافقين والكافرين بكل ما يكرهون يعني انه ليس لاهل آية شهن وتجه غير ما
 لهم وليل هل النار كراهة ومضاف غير ما يجري عليهم وعهدت واهل بنية الطيوسه بقيد ذلك كله
 وبوصلوا استحقاق كل الاستحقاق وهو قوله تعالى وانا الموفون بعهدهم غير منقوص وهم شهداء
 كله فهم شهداء ودار القناء ودار البقاء وذلك على عهدة فاعطاه الله الشفاعة باذن له في رضى

دار البقاء

وأما أنهم لا يستغفرون إلا من ارتضى دينه فالنفع الساعية لبت في الحقيقة امتدادهم لا يحسن العدد
 في ترك تركهم فخرج تركه وأما في كل محسن أعطاه أو في ترك الأذى فخرج ولا يلزم محسن السعادية في
 ويصغرها لما في مكانه قابلية مع المعين لها من كسبها وفي يمكنها فالأدلة العددية كل ما من المعين
 من الفضل والسياسة من الفضل وكذلك تركه لا يوجب تركه لوقوع مقتضى ذلك الحق في طرف من تلك
 الحقيقة مرجوع فمحسن المطالبة به محسن تركه فإذا توجهت السعادية المقبولة يعني بأذن الله
 ارتضى دينه الذي ذلك الذي جميع حسن حكمه ذلك الحق وفتح في الحكمة المطالبة بالسعادية في
 تركه من الفضل لأن راجحة ما كان مرجوًا من الفضل وفي العلة باعتبار استحسان الفاعل كما في الدعاء
 وجعل ما آمن على عباده كفاً لئلا يذبحه ويحمل عليه قوله تعالى ليس لنا إلا ما سعى وأما
 دينه بأنه كان منكره لو أنهم فجب السعادية له في الحكمة لا تحتاج أما امتداد ومقتضى بما يوجب في الحكمة
 أو تركه حق يوجب فيها تركه ثم هي جازن لأهل الكتاب ثم المحبين وفي الحفاة ثم ما صحركم
 فأن لا يؤمنوه ولا كافرون ولا يخلدوا في النار ويخرجون منها يوماً والسعادية جازن لهم والمستغفر
 إذا ارتضى دينه وفي التوجه ما كان ثم غم أبيه ثم غم أباه ثم رسول الله ثم قال إنما سعادته لأهل
 الكتاب ثم ما تبي وأما المحسنون منهم فاعلمهم بسبل في إيمانهم رسول الله ثم كيف تكون السعادية لأهل الكتاب
 والله تعالى يقول ولا يستغفروا إلى ارتضى دينهم بترككم الكبر لا يكون مرتضى فقالوا بترككم بنا
 الأساندة لذلك وندم عليهم وقال النبي ثم كن بالندم نوبة وقالتم ثم تحسنه وسأله سيئة
 فهو من لم يندم غلام بترككم فليس يؤمن ولا يجلب السعادية كان ظالمًا والله تعالى يقول
 ما للظالمين من حيم ولا يستغفرون بها عن فعلهم إلى إيمانهم رسول الله وكيف لا يكون مؤمنًا لم يندم على
 بترككم فقالوا ما أحد منكم بترككم من العا وهو يعلم أنه سفاقة عليها الندم على ما ارتكب في
 ندمه كان نائباً مستحقاً للسعادية وقيل يندم عليها كان مقرا والمقر لا يغفر له لأنه غير مؤمن يعقوب
 ما ارتكب لو كان مؤمناً بالعقوبة لندم فقد قال النبي لا يكون مع الاستغفار ولا صغير من
 وأما قوله تعالى ولا يستغفروا إلى ارتضى دينهم لا يستغفروا إلى ارتضى دينه والدين القرآن بالحج
 على الحسنة والسيئة من ارتضى دينه وندم على ما ارتكبه من الذنوب لمعرفته بما فيه في القيمة فصوله

دار البقاء بسعير المحرقة الشاة عليهم وهو كذلك وهم سواهم من ملك السفا فسمع
القمم في قوله في النام شافين ولا صديق جيم قال السفا في الأئمة والصدوقين المؤمنين
وغيا البافر الصادق ثم والله لنسفن في المذنبين في سفا حتى يقول أعداؤها إذا لا ولا
في النام شافين ولا صديق جيم وغيا البافر ثم والله السفا في قبوله ولا تقبل في ناصب
للسف في جان ولا حسنة فيقول رجا ري كان يكف عن الأذى فيسفن فيه فيقول الله تعالى
ثم كان في عندك فدخل الله تعالى الجنة وماله من حسنة وإن في المؤمنين سفا في السف في نالين
أنا نأخذ ذلك يقول أهل النار في النام شافين ولا صديق جيم وغيا النبي يقول في الجنة ما
فلا في صديق فلا في صدق في الجيم فيقول الله تعالى آخر جواله صديقه في الجنة فيقول الله تعالى
النار في النام شافين ولا صديق جيم فإذا عرفنا أن الباطل ظهر لك الم السفا في كها في
تق لهم بواسطة محمد وهم فيقولون ساء السبعهم ليسفوا في ساء وأفكر ساف في ذمهم
سفا عنهم فيهم سفا دار البقاء لا غيرهم قال الله والرحمة الموصولة والآية المحرقة قال الله
والرحمة الموصولة في الله إلى الخلق كما كان رسول الله في قوله تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
فهم رحمة لهم الدنيا والآخرة وبهم نصر الله تعالى على العباد لشعره الصلوة عليه السلام
أجمعين والآية المحرقة لخلص عباده وهم العارفين ببعض ربهم انتهى أقول الرحمة الموصولة
بني بالله أي بفعله وفعل الخير وهو لنور الذي يتوزع من أنوار وهو نور محمد كالمقدم وأنوار
أهل بيته من نور كالضوء والضوء هو اسم للكون الكبر الأعز الأجل الأكرم الذي يحب ويهو ويؤضي
به من دعاء له سبحانه ودعائه وحق عليه أن يرسله به فوصل ذلك لنور الذي هو الرحمة
تعالى جعل طاعتهم طاعة ومعصيتهم معصية ورضاهم رضا وسخطهم سخط وهكذا في جميع ما يلقى الله
تعالى في صلواتهم وصلواته ومن قطعهم قطعهم فقال أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام لا بآية في الجنة
ثم في نفس فيقول الله تعالى الرحمة من الرحمة وقال إمامنا أمير المؤمنين سمعت رسول الله يقول
قال الله تعالى أنا الرحمة في الرحمة شفقت لها على كل شيء من صلاتها وصلاته من قطعها قطعته

قال امير المؤمنين انه الرحم الف استغفها الله فهاستقبولة الرحم هي رحم محمد وآله من اعظام الله
 ثم اعظام محمد وآله من اعظام محمد اعظام رحم محمد وآله كل مؤمن ومؤمنة من سبيقتنا من رحم
 محمد وآله من اعظامهم من اعظام محمد وآله قال لولم يكن الخلق شيئا من رحم محمد وطوبى لمن عظم من
 واكرم محمد وصالحا فدمض بعض البيان في معنى الرحم وذكر في هذا الحديث انه الرحم قد استغفها
 فهاستقبولة الرحم والاستغفار يغفل اللفظ والمعنوي اما اللفظي فلا يخاد ما دنتها طاهرا واما
 في الحقيقة فراء رحم صفه راء رحم وجا رحم صفه حار رحم وميم رحم صفه ميم رحم كما تقول في ^{الحد}
 حروف ضربا للصدمة حروف ضربا للفرغ ما يختار فانه الاسم يتوزع الفعل ولو عكسنا
 فلا استغفار غما ما قلنا في الحقيقة في اللفظ والمعنى كاستغفار نور رحم كسرح جرح ميم ^{استغفار}
 الغرض التمس وكما استغفار الاول في اللفظ والثاني في المعنوي اما المعنوي
 الرحم استوى برحمانيته على العرش والرحم على العرش والعرش طلب العبد الموت كما قال رحم ^{مظهر}
 رحمانيته الرحم وسئلها فالرحم صفه الرحم وحمله الصفة او مظهر الصفة على الاول هي ^{الصفة}
 وعلى الثاني هي ^{هي} المودنة لانها الى القوابل وعلى الثالث هي تحت الميم والهاء هي محل ظهور
 فالرحمانيته قائمة بالرحم قيام ظهور والرحم قائمة بالرحمانية قيام تحق وان ضمت الميم وكسرت
 الهاء هي مثل الرحم الى على والفتح لا فرق بينهما وبنيتهما انهما عباد وخلفه ومعانيهما في
 مظهر الرحمانية واما راء غما الواح القابليات واعيان الوجوه فاستغفارها ثم علمه على الاول
 انها صفة الرحم فيوصف فعله اي اسم الاكبر وعلى الثاني انها اولياء افاضل ذلك لاسم ^{محال}
 وعلى الثالث انها عضد سمة اظهرها او ظهر فاما استغفار الموصوف كما في الاول فظا
 واما استغفار اولياء افاضل النبوة فلاح اولياء وان كانوا مستقبين اي صدد واعند ولا هم ^{ما بعدهم}
 فما فعله صرح انه ذلك النبي فاعل تلك الاعمال حقيقة بواسطة اوليائه ولولم يكونوا ^{مستقبين}
 منهم لاجاز ان يكون فاعلا لما فعل اوليائه وان كان فعلهم باذنه ونه المعلوم انه الرحم فاعل ^{فاعله}
 حقيقة ولا فاعلا ولا يسي الا ما كان عنه فاوليائه اي امهاتهم ^{حقيقة} والمعنوي انما يكون بفعل ^{لا لفعل}

اذا كانت حقيقته تأكيداً للفعله وغاية من غاياته فان ضرباً بحقيقة مفعول زيدا لأنه تأكيد
لفعله وغاية من غاياته في قولك ضربت بديراً بخلاف غم في قولك ضربت زيدا فإنه ليس
مفعولاً له وإنما وقع ضربه عليه فليس تأكيداً للضربة لغاية من غاياته وأما استنطاق المحل
في الحال فلا في المحل في شخصات الحال الخاصة والشخصات الخاصة لا يوجد قبل ما متخذه
والأما كانت خاصة لأنه مخصوص فرع المختص فتح استنطاق المحل وأما استنطاق عضد
اليقين منه فلا في المراد به يتوقف عليه الشيء في ظهوره أو فعله في إظهاره أما توقفه في ظهوره
على العضد فكما في المحل الذي يتوقف ظهوره على ظاهره من المتساويين كالسكر والسكر ^{تاء السكر}
الحال يتوقف ظهوره على المحل الذي هو السكر ويقال أنه قائم بالسكر قيام ظهوره ^{والإنتشار}
قائماً بالسكر قيام تحقق فهو مشتق من السكر وعضد للسكر لتوقف السكر عليه في ظهوره والمراد
الرحم الذي الذي هو الاسم إنما ظهر التسمية بالمعجول وعلا الذي أحد الرحمة إذا ^{تحقق}
الصفة التي هي منه كالتام لا يستوي به زيد الذي صدق فعله القيام إلا إذا تحقق القيام
بدونه لا يستوي قائماً كذلك بدون الرحم القوي الرحمة أو محل الرحمة ومظهر الرحمة ^{يطلق}
اسم الرحم الذي هو لصفة في التعريف والتعريف على المعجول حتى تقع حيث هو مصد الرحمة لأن
الرحم اسم له حيث هو مصد الرحمة والمعجول المعروف يقع بعدد غير ليس في هذه الحيلة
وان كان طلب الرحمة منه في تلك الجملة وطلب الرزق منه جهده والمفقر من جهتها فالجملة وجبة ^{الطلب}
والقنى بالجملة وغيرها غير ذلك كمال التوحيد في كصفا عنه كنه تغري بيبنة وبين خلفه
وعين تحديدها سواء وأما توقف إظهاره على عضد فلا في ما يربط إظهاره الذي هو متعلق ^{الإظهار}
يتوقف على العلة المادية والصورية والغائية والعلا التل كل محدث من كماله سواء هم
فالمادة من فاضل نورهم ولصوتها لهما كلهم والغاية في كل شيء لهم حاجهم قال الله تعالى في الحديث
الذي خلفك لأجله وخلف الأسياء لأجل ذلك فلو لم يكن العضد في الظهور والأضواء مستقاة
صادراً عنه لكان فعل الفاعل متوقفاً على ما ليس له به بكنه فافصلاً عما جاء إلى غير ذلك

انه يكون مفقدا الى عبده وتبع فعله انه يكون متوقفا على ما ليس ولا به فحصل كلام امير المؤمنين
 انه الرحم التي استغفارنا اسمه الرحم التي انعم الله بها علينا هي الصفة العاقبة وهي صفة الرحم التي قال الله
 فيها حمي وسعت كل شيء وهي خاصة بعلي وفاطمة والحسن والحسين والشفعة الاطهار من ذرية
 الحسين ثم ومن سائر الخلق فمن سبق له العناية باتباعهم فله من تلك الرحمة من تلك الرحم
 المناسبة بنبوته قوله في ذلك المقام اعني مقام المناقب والسابقة وهو رتبة الشفاعة في ذلك
 كما وكيفا وهو الشرف قوله في وان كل مؤمن ومؤمنة من سيعتنا هو رحم محمد وعلم انه الرحم
 الدالة على ان المراد بهم قبايلهم ثم بكل معنى وانما ظهر في الرحمة وانما هو انهم ومن انهم لا
 تكاد تحصى فلا حاجة الى ذكر شيء منها وهو قبايلهم وعدم الخلاف بين المؤمنين ولا انها على ذلك
 المعنى وقوله ثم الموصولة بعضها ببعض بالله تعالى في السبعة موصولون بانهم ثم والائمة موصولون
 بمحمد ومحمد موصولون بالله وهو قول امير المؤمنين ^{عليه السلام} حين لقنوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
 فسل ابن عباس كيف ينظر بنور الله قال نعم انما خلقنا بنور الله وخلق سيعتنا بنورنا
 وقوله ثم حين سل الفضل ما كنتم قبل ان يخلق الله السما والارضين قال كنا انوار حول
 نبي الله تعالى ونقد سر حتى خلق الله سبحانه الملائكة فقال لهم سجوا فقالوا يا نبي الاعلم لنا
 فقال لنا سجوا فاستجنا فاستجى الملائكة فاستجى الملائكة فاستجى الملائكة فاستجى الملائكة فاستجى الملائكة
 النور فاذا كان يوم القيمة انصف الصالحين بالعليا ثم ومن نبي اصعبه الوسطى والنباتة قال
 كها نبي فقال يا مفضل انك لم تسميت السبعة سبعة يا مفضل سيعتنا منا ونحن من سيعتنا
 اعاننا هذا السبعين بنبت وقلت في الخبر قالوا اليه تعوقلت والي الموقر قال نعم هكذا
 ما بنوا والنا بعدد وقال الله ثم لعلنا يا سلمي ان الله تعالى خلق المؤمنين من نور وسيعتهم
 في رحمته لخدمته لعلنا بالولاية وعلية امير المؤمنين فالنور اخو المؤمنين لا بية الله واولي النور
 بانه الرحم فانه المؤمن ينظر بنور الله قال الله ثم انما ينظر بذلك النور الذي خلقنا منه قوله
 الاعلى في هذا المقام كين وهو ان المؤمنين خلقهم نورهم وانما سيعتنا لانهم خلقهم من سيعتنا نورهم

وانهم متصلون بهم كالفضل الساعي بالشمس وقد تقدم أنهم الرمة وهي الرحم اي بهم الرحم ^{المتن}
في اسم الرحمن وهي الرمة وان شيعتهم تبع لهم في ذلك الاستغفار فكل مؤمن ومؤمنة رحم ^{الرحمة}
لهذا المعنى فهو الرمة الخاصة المكتوبة التي هي صفة الجبروت كان بالموصلين رحماً والرحمة ^{الرحمة}
ومتوهمه على الأصح فهم وشيعتهم لم الرمة الموصولة بالله اي بمسبته وتجبته وادانته يعني أنهم
منهم وهم من محمد ومحل فاجبت انما امر ومعنى آخر انه وصلهم وصله الله برحمته ورضوانه
وتجبته ومن قطعهم قطع الله برحمته ووصله بفضله وقطعه برضوانه ووصله بسخطه وقطعه
بمحبته ووصله بمسبته ومعنى آخر انه وصلهم طاعتهم والتواصي والبرية اعدائهم والنسب لهم
الود اليهم والاعتزاز بتعظيمهم وان ذلك في حقهم وان قد عاون الله بهم وان تعبد بحجهم وبطاعتهم مخلصاً
لله وحده في عبادة بطاعتهم وبما ذكرنا كماله فكل ما يكون لله فهو عنهم ومنهم وهو موصول وكل
ليس لله فهو قطعهم وقطعهم موصول بالانفصال السخط والمفارقة فانه قلت هذا الكلام ^{على}
انه كل ما كان في الرمة فهو موصول كالرمة لا يخل لها وهو ظاهر وقوله نعم رحمى وسفك كسبي و
المعلوم الذي لا يشبهه فيها انما تناوله الرمة فليس بموجود فلا يكون مقطوعاً لانه ليس ^{بجداً}
يقطع وما تناوله الرمة فهو موصول في قطعهم موجود فبازم انه يكون موصولاً ^{لان} الرمة
الراسخة منها الفضل ومنها العدة والكل داخل في الوجود وهو متناوله فالموصل ^{والمقطع}
في العدة والمادامه الوصل ما كان في الفضل الذي هو صفة الجبروت وهي الرمة المكتوبة الخاصة
لاقتضاهم بالثواب الذي هو المدة الثابتة الاصل التوحيدي لوتصاله بالظهور السرمد الذي لا ^{يغيب}
له ولا يغيب في البقاء الاسكاني الراجح ولا في كسب الجار والذلة والملائمة والمطابقة في اثاره ^{حسب}
ربه والمادامه القطع ما كان في العدة الذي هو قسم صفة الجبروت صفة الرحمن لما ترتب عليه في القصاص
والمجازاة الذي هو كماله والرائد وهو المحض الاصل الظاهر للوجه في نفس الثواب الذي هو ^{صد}
من حسب نفسه فكان ما في الرمة الخاصة موصولاً لانفسها اتصالاً بمسبته وما من الله تعالى وقدره ان يقطع
مفصولاً لا اتصالاً على نفسه فقوله والرحم الموصولة بحمل وجهين احدهما ما كان عفاً باوعداً لا يلزم

في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 واتبعتهم
 اهلهم
 جميعا
 فليؤمنوا
 ولا يفتروا
 على الله
 شيئا
 فليؤمنوا
 ولا يفتروا
 على الله
 شيئا

وانما هو في قوله تعالى
 والذين آمنوا واتبعتهم اهلهم
 جميعا فليؤمنوا ولا يفتروا
 على الله شيئا

النفس لا يفي رغبة لانه المهوم منها المحب والملازم فيجوز ان يكون الصفه ثانيا ما هو لا يقع بحسب
 ويليهما ان الصفه ليست ثانيا ما هو لا يقع لانه مقتضى العلة الا انه قد قطعوا عن المحبة
 بسبب سوء العمل والى انما في رواية تلك الآية اياك اعاد في سائر العظا اذا لم يقبل فلما
 كان للرجعة اللفظة جملتها موصولة بالقد في لما يشتمل على انما هاهنا الصور المحبوبة التي لا غنة لها و
 ثم ياتيهم الرحا لوصف لتعني اياهم وسبقهم خاصة وقوله ثم والآية المحرقة الآية بمعنى العيون والعلامة
 والعجبة في شخصه ولما كان في قوله ثم انما كلام متصل الى انقطاعه ويختلف المراد منها باختلاف
 بسبب اختلاف اللفظ من قوله ثم انما كان في يوسف واخوته اياتا لئلا يباي تفرق
 انهم في حكمته وعلما لتبنيك يا محمد وقوله ثم بل اياهم في عبادنا والآيات ليست حتى
 يعنى الدلائل على سعادته برآئه المصطفى وقد اتمى من دبر واستبانها الباقى مع مجازاتها
 اياه على الباقى ثم في قوله ثم اياتا انما هو تسمي البصري في محابب قدرتنا كذا هاهنا في
 المقدس في برهانه للبراسين من وما ههنا بقدر وتمثيل الانبياء ووقوعه على مقاماتهم
 وقوله ثم في ايات بينات مقام براهم اي علاما واحصا كما لا رقيب براهم ثم والجر الاسود
 ومنه الاسماعيل وقوله ثم سريهم اياتا في الافاق وفي انفسهم اي البر والعلاما كالكر والنفوس
 والازلا لعلنا يرزق السما كالجوع وكسبح والطهر والرب والمرض والسمعة والفق والفقو
 وقوله ثم وجعلنا ابن مريم وامه آية في محبة وانما المقبول آيين لانه قصتها واحدة وهي الولادة
 ثم في قوله ثم في سفينة نوح وقوله ثم لنا آية فكلهم مذكور فنقل انما في آية سفينة نوح حتى
 ادركها او انما هذا لانه في سبأنا فرأى انما الذي ما نهضة النبي وفي كذا سبعة ثم بلغوا غنى
 الولادة الماد با آية هذا الكلام العبد وانما كان قلبا وقوله ثم في آية العباد والعباد
 فالله وازداد الفل والصفادع والدم والطرس على اموالهم ولستين ابي محمد وقيل النفع
 على العبد العصى هي السبع المذكورة وفاق البحر ونقص من العوار والنفوس والبركة والآيات
 على كذا عيسى في آية آيات المذكورة وفاق البحر ونقص من العوار والنفوس والبركة والآيات

في قوله تعالى
 والذين آمنوا واتبعتهم اهلهم
 جميعا فليؤمنوا ولا يفتروا
 على الله شيئا

العاني في الحقيقة ^{منها} ومقادير جميع بعضها البعض وعلى أي فرض كان فليس شبهة أظهرها
لعباد الأهل منهم أولهم وغيره كادت عليه خباهرها ما في الكافي مما طبأه سالم قال ^{سئل}
ابو عبد الله ^{عليه السلام} وأنا عنك عن قول الله عز وجل ^{عليه السلام} وعملوا علما بآياتنا فلم يؤمنوا فقال رسول الله
النجيم والعلما الأئمة وفيه عن داود الرقي قال سئلت ^{عليه السلام} بابا عبد الله عن قوله تعالى وما نقم الآيات
والنذر عن قوم لا يؤمنون وقال الآيات الأئمة والنذر الأئمة وفيه عن ^{عليه السلام} يسير بن يقطين رفعه
عن أبي جعفر ^{عليه السلام} قوله الله كذبوا بآياتنا كلهم وقوله علي ^{عليه السلام} أنا عصي فنافعه صالح وإذا ^{تفقه}
على حقيقة ما ذكرت استرقت لك ^{عليه السلام} النظر إلى خطبة ^{عليه السلام} الخطبة المشتملة على خطبة بالنزول في ^{عليه السلام}
وليسها خطبة الشيا فاتها قد استملت على كثير من ذلك وهي وإن كانت نسختها مختلفة إلا أنها
مشهورة لا تكاد تخفى حتى أنه نزل على العلامة العاخر محمد باقر المجلسي أنه قال إنه أهل الخلاف
نقلوا خطبة الشيا بالجملة هذا الدعوى التي تدعى عليها علمهم مسألة عند العاديين المؤمنين ^{جميع}
الجانبيين المعاندين والعلما والعروا والآيات والمراد بها هم وآياتهم كما قال السجاني
في قوله تعالى وكانوا بآياتنا يمجرون وهي والله آياتنا وهذا واحدها وهي والله ولايتنا وأعلم
كل آية وأعظمها هم ^{عليه السلام} وهو ما رواه أبو حمزة عن أبي جعفر ^{عليه السلام} قال قلت لم جعلت هذا من السبعة ^{سئل}
عن تفسير هذه الآية علم بآياتنا العلم ^{عليه السلام} قال ذلك لأنه سئل خبرهم وإن سئل لهم خبرهم
ثم قال لك أخبرك بتفسيرها قلت علم بآياتنا قال هي في أمير المؤمنين ^{عليه السلام} كان أمير المؤمنين يقول ما لله آية
أكبر مني ولا لله بناء أعظم مني ^{عليه السلام} يحيى في آخر الأئمة ما يجري لأولهم فهم الآية الكبرى كما قال القم ^{عليه السلام}
ثم آيات ربه الكبرى إذا جعلنا الكبرى مفعولا رأينا صفة آيات وذلك خبرنا الله سبحانه وتعالى
المعراج بآياتنا علم فانه رأى أنه ليس بآية أكبر من علمه لأنه رأى علمنا في هذا العام ^{عليه السلام}
العلم ينطق بأدعي الله سبحانه إلى عبده والذي يؤمن بالله وكلماته وذلك ورثه ما يبلغ يوم
عند الانبعاث عند المظفر فشكل وبكى وقوله ^{عليه السلام} المحرقة يعني التي لا يعلمها إلا الله وهم لا تعلم ذلك
المكون المحرقة الذي استقر في ظل الله تعالى فلا يخرج منه في يومه وذلك المظفر هو لولي ^{عليه السلام} كالمظفر

والنور الذي انزلنا قال النور هو الانعام وفيها قمر في هذه الآية فقال النور والهدى
لنور الانعام ثم في قوله المؤمنين انور في الشمس المضيئة بالهدى والهدى بتوحيدهم والهدى بتوحيدهم
ويحجب الله نورهم عن شياء فظلم قلوبهم ونفسا بها فحجب انزلهم الى الخلق اذ لم خلق الله
نما عاهدوا في الوفاء بحفظ ما انزل اليهم حين قال لهم لست بربكم قالوا بلى وقد ترجم هذا
لهم رسول الله ثم يولم لغير ذلك الناس بلباسهم ليتبين لهم فقال لست بربكم قالوا بلى وقد ترجم
هذا العهد لهم رسول الله ثم يولم لغير ذلك الناس بلباسهم ليتبين لهم فقال لست بربكم
قالوا بلى فقال ان كنتم مولاه فعلي مولاه اللهم والى من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله وفي مختصر تصانير سعد الأسدي عن موسى بن جعفر قال قال الله تعالى صلى على النبي
فما اذني على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله لست بربكم فانزله عليا شاهد
قرآنا ناطقا بلباسه عربي مبين يفهم مراد من سبق له القنابته قال تعالى وقوله اخوانا وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقولون القلوب ويوتون الزكوة وهم ركعوا فلما كلمهم سبحانه
ذلك التكليف محرم بقوله السنن والى بكم من انفسكم وسعد كثرجه يقولوا انما وليكم الله الابن
واكلهم لذب بالمراد من تبين موسى ثم انزل في عباده آية اجزاء فقال ان كنتم تحبون الله
تعب من نكذ فاما نيك على نفسه ثم وفي نما عاهد اليه الله فسيو اعظم والوفاء بما عاهد
من حفظ الامانة المنزلة اليهم وهو لنور وهو لائمة وهو ولايتهم وهو الذين احال الله
الواجب الله على خلفائه بحفظوا انفسهم وما لهم وعرضهم ودينهم ومعرفهم وجههم والولا
يهم والبرائة من اعدائهم والرد اليهم والاسليم لهم في كل حال والزام حدودهم والقيام باوامرهم
واختناؤهم على حجب جدد وابيد لانفسهم ودينهم وما لهم واهلهم بالسنة والى بهم
وجميع جوارحهم لا يعصونهم في شئ يمشون اوامرهم ويحجبون نواهيهم ويؤثرون على انفسهم
في كل شئ نفع المحفوظة الى امر الله بحفظها على هذا الوجه ومعنى المحفوظة اي امانه سبحانه
وسرها على عوام اذ رنا في الحروف ومعنى المحفوظة اي امانه سبحانه جعلها في حفظه ورعايته فلا

يقدر احدكم الخلق ان يخضع قديم او غيرهم غير انهم التي رتبهم الله فيها وهو في قوله تعالى
 ليطغوا ان الله باقرهم والله ممترون ولو كن المشركون وفي الحاشية ^{المراد} يربطهم ليطغوا
 ابرارهم باقرهم والله ممترون ^{المراد} الله الذي امنوا بالله ورسوله والقول الذي انزلنا فان
 هم انهم ^{المراد} والله ممترون بالله انهم اذا خرجوا من الله على الدين كله حتى لا يعبد
 احد في معنى ^{المراد} انهم لا يحفظها بالعمدة والثابتة والسنة والامداد والتوفيق
 بالثور الخ الذي لا ياتيه لباطلهم ^{المراد} لا يتركهم خلفه معنى قولنا انهم الهة الله انهم الله سبحانه
 من غير الله الى عباده نوراً ليعتقدوا انهم انما صنعهم لخلده وصنعهم سواهم لهم فلما كان فيهم
 لا ينفقوا به الامع بقائه وصلا وبقائه وصلا لا يملك الا بالاسناد من التور والاسناد
 التور لا يكون انهم ثم وبواسطهم ولا يملك وصولهم سواهم لا مقامهم انهم توحيد عند نورانية
 فيهم سواهم فلما كان ^{المراد} الله عند عباده لانهم لم ^{المراد} كما قال تعالى في الحديث القدسي خلفك الرب
 وخلفك لاجل وفريج ^{المراد} ولك انفس الالهة بولائهم وكما ذكر فيهم بذكر في ولانهم بلوف في
 انهم الكلام يكون فيهم جاز على العلم لانهم غير الوحيين ولك انفس الالهة بولائهم بولائهم
 وهو معنى التوفيق الصالح الذي ذكر في اخبارهم كما اشرنا اليه سابقاً ^{المراد} التوفيق لباطل
 دفع سلطانهم انهم في ملكه بل معنى التوفيق هو ما فرض سبحانه الرقي اليهم وبيان حقيقة
 هذا التوفيق هو بقوله الحق وما من احد منكم الا الله ربي فاصل هذا التوفيق ومعناه جعلهم
 اولياء على جميع خلقه بغير قوة فيهم ان الله تعالى كما ساء به فعلوا فلم اذا ساء الله وليسوا
 الا انبياء الله تعالى وقوله تعالى هذا عطاؤنا فامنوا واسكن بغيرنا قال السراج لهم ففعلوا
 ساءوا ولا ياتون الا بآء الله تعالى هو قوله هذا عطاؤنا اي عيشنا وقولنا فامنوا
 بغيرنا اي عيشك هذا ولا ياتونهم انهم اصحابا وملك انهم جعلوا الالهة اصحابا لهم وذلك
 الالهة هي ولان الله الالهة قال الله صال الله الالهة الله هو خير نوابا وخير عبادا وكلهم
 تلك الالهة وقد انهم صفها وسلمها ولبسها فاهل الايمان قال اعلم اننا صال الله الالهة

فعل اعتباراتها الأصل قال نعم وفاريتا ذريت ولكم الله دمي وعلى اعتباراتها كفر
قال نعم اذريت فعل الرغبة هي المجاز وعلى الأصلية هي المجازة قول الباقين ثم في قوله نعم
فقلتم في سبيل الله اقمتم ففاننا جابرنا نديعنا سبيل الله فقلتم في والله الا اذا سمعنا
فقالوا في سبيل الله اقمتم فقلتم في ولايته فقلتم في سبيل الله اقمتم وهذا حديث جاد
على فرعية لولايتة فعل فرعية هي الامانة المحفوظة فقلنا وفيهم اعتبارنا ثم في اعتبار
انهم لما نزلوا على العالم المودع والمحافظة بالبناء للفاعل وابتدأوا بهم المفاعلة والابتدأ
ايهم الامانة المستحقة بالبناء للمفعول وعلى اصليتها هم الامانة المستحقة بالبناء للمفعول
وهي المحافظة بالبناء للفاعل والامانة المحفوظة هي الامانة المعروفة في قوله نعم اقمتم
الامانة على السماء والارض والجمالات فابيانا عملنا واسفقت منها وحملها الاشارة
ظهورها جوازا وقالا الرضا على الامانة هي الولاية في ادعائها بغير حق كبر وفي البصائر ثم
هو الولاية ابين ان عملها كفر وحملها الاشارة والافسان في قوله نعم وفي المعاني ثم الولاية
الولاية والامانة البراءة والمناقض وهذا الرواية تدل على ان الامانة هي الولاية ويجوز ان يكون
المعروض الامانة ثم فعل الله ثم ما معنا انه الله عرض اذ اطلق الائمة ثم عملها والارض والجمالات
ففيها نورهم وقال في فضلهم ما قالتم قالوا لايتهم امانة عند خلق فانكم يحملون بالانها
ويدينها النفس فابين ما دعاهم من انهم حملها في عظمتهم فقلنا اسكن الله ادم وروحه
احسنه وقالوا ما قالوا الباطل على عقولهم فقلنا هم بعين المحققين لا تصح الولاية
ثم سجدوا كخطا لانه قالوا لم نزل انبياء الله قبيح بعد ذلك محفوظ هذا الامانة ونحوه
اوصياهم والمخلصين منهم فابين ما دعاهم من انهم حملها واسفقت من ادعائها وحملها الاشارة الذي
عرضوا بصل طراهم من انهم لم يعلموا لغيره وذلك قول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات
الاية فدل ان المعروض الائمة هم والامانة ولايتهم والاية تدل على ان المعروض هو الامانة والامانة
واحد لا عرضهم لغيره ولايتهم ولكن كيف اعرضهم لغيرها وعرضها بغيرهم قوله والامانة

الامانة بدم

المتل به الناس المراد بالباب خطه قبل هو باب القرية التي امر وابدخلها وهي ارجا
 قرية من قرى الشام وقبل باب القبة الى كافواصلها واليا وقبل باحطة هببت المقدس
 البنا الثامن وذلك بعد تيسر تفسير العسكري وكان خلافتهم لما بلغوا البنا وارتفعوا
 قالوا ما بالنا عجاج ان نركع عند الدخول ههنا طفتنا ان باب مقام لا بد من الركوع فيه
 وهذا باب من نفع والي متى تسبح بناهون لا ينفون موسى ثم يوسع بزك وتجدوننا في
 وجعلوا السامهم في هذا البنا وقالوا ليدل قولهم خطه ما مضى خطه حرأ فذل عبد لهم
 اقول قالوا خطه ما مضى اي خطه حرأ بلغة القبط وقيل طوطي لهم البنا اي خفض
 لخفض رؤوسهم فلم يحفظوها ودخلوا من حقيق على اوزاكم وعلة ذلك انه الله سبحانه
 مثل على البنا ما لا محمد وما لا علم وامرهم ان يسجدوا تعظيما لك ومجدة واعلى انفسهم
 ببيعتهم وذكر موالاتهم وذكروا العهد المسبق المأخوذ به عليهم لما لا الله تعالى امر
 ثم ان باخذوا العهد المسبق لمحمد وعليه بني اسرائيل في اصل اسمهم وبنيت لهم
 النضر على الجبارين والفتح انما حصل من الله تعالى بالتوجه اليها والاطلاص لها والقيام
 بولايتها فلما فتح بها دخلوا القرية من صورهما على باب القرية وامرهم بالسجدة تعظيما
 لها وشكر النعمة عليهم بها ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر اهله بقوله لركبت سنن من كان
 قبلكم حذوا النمل بالعل والقذرة بالثقة حتى لو سلكوا مخرج سلكتم واظهر هذا
 المعنى للمخاض والعامه ليكن حجة على الجاهل وفي معنى الاختباء على بن ابي طالب قال
 الله ثم لك امة صدق وفاروق صدق هذا لقن وفاروقها على ابنه جلالا
 سفينة بجافها وباب خطها وفي اخضا قال اعلم واما العروة فاني سمعت رسول الله
 يقول سلكوا امة مثل باحطة في بني اسرائيل لم يدخلوا فيك فقد دخل البنا كما امر الله عز
 وجل وفيه يقول امير المؤمنين في حدة طويل ومخ باحطة وفي كنا التوحيد ثم قال اننا باب
 وفيه وضد الفاي قال تعالى لا اله الا الله في كبرونه في الكبرون وكتبنا خطه في بني اسرائيل

تعليمهم

وَعَمَّ الْبَاقِرَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَحْنُ بَابُ حَقِّكُمْ وَالْأَحَادِيثُ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَثِيرَةٌ وَالْمُرَادُ بِالْبَابِ
الْمَسْلُوكِ لِلنَّاسِ كَمَا ذَكَرْنَا بِبَابِ حَقِّكُمْ وَهِيَ بَابُ حَقِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا قَالَ نَحْنُ بَابُ حَقِّكُمْ
بِإِبْرَاهِيمَ حَقِّ كُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا وَالتَّبَاطُؤُا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ ذَمًّا لَمْ يَكُنْ لِلْمَنْعِ لَدَى بَطُولِ
وَلَا جَوَادِ الَّذِي ذَلَّ لَهُ كَثِيرٌ وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ سَجَانَهُ الْمُبَاقِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ
يَقُولُ وَلَا يَنْهَرُ مِنْ قَبْلُهَا صَلَحَ وَمِنْ قَبْلِهَا فَسَدَ وَبِأَحْطَى الَّذِي فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَلَهُدَّ
مِثْلَ سَجَانِهِ عَلَيْهِ مَالُ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ هَذَا مَا يَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَالَّذِي يَسْأَلُهُ الْخَوَاصُّ أَن
مَالُ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْقَاهِ اللَّهُ سَجَانَهُ فِي هَوْنِهِ كُلِّ أَحَدٍ مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ وَالْإِنْسَانِ
جَعَلَهُ مُحَمَّدٌ فَيَا عَجَبًا كَيْفَ يَعْصُو لَهُ أَمَ كَيْفَ يُجِدُّ لِحَاجَتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَى آيَةٍ
تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ وَذَلِكَ مِمَّا قَوْلُهُ سَبْرُهُمْ بَابَاتِنَا فِي الْوَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ خَفِيَ لَمْ
أَنَّهُ نَحْنُ فَقَالَ اللَّهُ نَحْنُ آيَاتُ الْقِيَامِ أَرَأَيْتُمْ أَنَّهُ لَا يَكُنُّ إِلَّا اللَّهُ بَابَاتِنَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا اللَّهُ بَابَاتِنَا
وَهُوَ يَقُولُ سَبْرُهُمْ بَابَاتِنَا فِي الْوَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ فَايْتَابَتْ فِي الْوَفَاقِ غَيْرَنَا إِنْ هَذَا اللَّهُ
الْوَفَاقِ وَقَالَ مَا نَزَّ بِهِمْ مِنْ آيَةٍ أَكْبَرُ مِنْهَا فَايْتَابَتْ أَكْبَرُ مِنْهَا فَفِي آيَةٍ فِي الْوَفَاقِ غَيْرُهُمْ
مَعَ نَصْرِ الْقَرَامِ عَلَى أَسْبَاطِهَا فَلَيْسَ الْمُرَادُ بِالْآيَاتِ غَيْرُهُمْ فَذَاكَ كَانَتْ فِي الْحُجْرَةِ نَدَى عَلَى أَنْ نَعَى
وَاحِدٌ بَلَّغَتْ ذَلِكَ الْآيَةَ مَالَهُمْ لَمْ يَكُنْ هِيَ كُلُّ التَّوْحِيدِ وَأَنَا وَالنُّورُ وَالْوَجْدُ بَلَّغَتْ هُنَا
فَكَانَ الْمَهْيَا كُلُّهَا يَظْهَرُ عَلَى ذَلِكَ الْمَهْيَا ذَلِكَ الْمَهْيَا هِيَ مَالَهُمُ الَّذِي لَقَاهُ اللَّهُ سَجَانَهُ حَقًّا
الْأَشْيَاءُ نَحْنُ لَمَّا كَانَ التَّكْلِيفُ عَلَى حَسْبِ مَقْصُودٍ فَذَاكَ التَّكْلِيفُ وَفَعَالُهُمْ لَمْ يَكُنْ سَجَانَهُ أَنْ نَعَى
بَطَاعَتُهُمْ عَلَيْهِمْ ذَوَاتُهُمْ وَفِي أَسْبَاطِهَا فَعَالُهُمْ نَحْنُ وَذَلِكَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ نَعَى وَلَوْ أَسْعَى
أَهْلُهُمْ لَفَسَدَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا بَلْ أَيْدِيَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَمِنْ عَمْدِهِمْ مَعْصِيَانَا
مَا أَيْدِيَهُمْ مِنَ الْإِبْرَاهِيمِ وَلِتَكْلِيفِهَا عَلَيْهِمْ مَقْصُودٌ وَأَيْدِيَهُمْ وَفَعَالُهُمْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْقِيَامَةُ
الَّتِي كُنْتُمْ تَدْعُونَ وَأَيْدِيَهُمْ وَفَعَالُهُمْ مَرْبُطَةٌ بِوَجْهِهَا مِنْ صِفَاتِهِمْ أَلَمْ يَكُنْ فِي مَبَادِي هِيَ أَلَمْ يَكُنْ
الْمُكَلِّفِينَ ذَلِكَ الْمَبَادِي هِيَ أَبْوَابُ حَقِّكُمْ أَيْ الْمُكَلِّفِينَ بِكُلِّ الْأَمْرِ وَمَا هَذَا إِلَّا تَعَارُفٌ

نَحْنُ

لَكُمْ

واو امر ونواهي وارساد اوهي دلائل البواب ^{حطهم} اي حطة المكلفين بفتح اللام واسباح
الاول ممتلئة على ابواب حطة المكلفين بفتح اللام التي هي المعار والاداب والاور والنواهي
والارساد والذلة والافراء الله عز وجل عباده اجمعين بالدخول في هذه التابعد اخاف
منه تعالى وتعتظا لملك الامسال التي هي معلقة على ابواب حطهم التي هي تكاليفهم وشكر
للك النعمة العظمى التي هي الهداية والبصرة والتمكين والتوفيق والدلالة على تلك ^{الاور}
الموصولة الى بيوت القادح اقدحهم ترفع سنانا وقد راغى النصارى والاشياء ويذكر فيها
اسمها بانه نزل مقامها في مقام الاله الذي لا يعبد واعفادوا لثمنهم وان يقول حطة
لذوننا ومحو سيئاتنا فقام بحكم هذه الولوية فله خير منها كما قال ابن جابر بالحسن فله خير
فهم المحسنون لهم لزيادة فضل الله على قدر احسانهم وفي ظلم حقتهم وبدا قول اي امام جور ^{وهذا}
غير الذي قيل للاي امر به اتباع الهدى والحق فقد هلك فخره ^{الجنة} صفته الله في هذا لانه كما
في الذين خلوا من قبل ولم يجد لسنة الله تبديلا وانما ابتلى النار بدخول هذا التابعد نارا
السعاد في الدنيا والاخر لا يسلك فيه احد منهم لان التكليف جرى عليهم بالاخصا بسلكهم ^{هنا}
ثم بنبية وبخبر في غيبته وهو محال لعلوى النفس وهو داخل بينهم وبين السبط ^{بين}
العلم بليديهم ما خلفهم لانه فتح عليهم باب هو انفسهم ضا بقت دعوتهم هو انفسهم ^{فلسط}
عليهم فصدتهم عن السبل وما كان لهم عليهم سلطان الا لنعلمهم يوم بالآخر فاي لوليتهم ^{اليمين}
من هو منا في سلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم انه كمثل تابعد في بني اسرائيل مع ان
مقتضى ما قرنا ان يقال سلك تابعد في بني اسرائيل سلك امتي يريد انهم لما كانوا اعداء
تقتضي باب حطة وكانوا معصيين رايه في ذلك لساحد الله تعالى مما لا امرهم قوله ^{حطة}
مفترين بخانه منكرين على ان لم يسجد مطيعين لرايه معصدين لهلاكه وذلك لانهم لم ^{يقبلوا}
بمداننا ابتلى به غيرهم كانت الحكمة في ان يدعواهم الى ما هبوا امره بيسر اقر واو اعتقد ^{بعد}
ما بين تعلمهم بالامسال والاولد فيهما ذابا باعينهم ومعوا باذانهم وضوا بقلوبهم ^{الاعمال}

بعد ما بين الله لهم في الاموال والاولى في ايمانهم وممعوا باذانهم ودموا فقلوبهم من
 افعالهم تاخر في الامم على سنين في معنى واطنائهم واخلاصهم حتى عرفوا في انفسهم كطبيعة
 تقضي وجوب مسئلة باحاطة في هذه الامة او اذا وجد في هذه الامة نظير لم يبلغ مستغنيا بل هو خارج
 على ما ينبغي لتساوية الطوائع بين سائر الامم في اهلهم بالنظر بما عرفوا للزمن من الجدة فقلت
 فما بين قلت انهم في ذلك مع انهم اعلموا وحقا لانهم يعرفون مثل هذا الذي لا يعرفه الا احاد علماء
 قلت اما قلت ذلك وحكيتهم لما ثبت عندك احادهم لم يقبل ما دعاهم اليه رسول الله فقد
 ضلوا من طريق الحق وقد قال الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون
 فلم يبين لهم ذلك لما حكم عليهم بالضلالة حتى رآوا نظير رسول الله لانهم لا يعلمون وليس العباد
 انهم يعلموا حتى يعلم الله تعالى قال الله انما كنتم فقد تجردتم لم ياتكم فقد صلت الملة بانيانهم معرفتهم
 اليهم ومعرفة فرض طاعتهم ووجوب النسخة لهم والالزام لجماعتهم وكون الامة والافضل آية بهم ولكن معهم
 والتسليم لهم كل حال ذلك لما ذكرنا سابقا انهم يابون وجوب خلافتهم وبيان التكليف لهم بالسلم والسير
 واتقانهم في ذلك كله والالزام لوجوبه اليه تعالى فثبت وجوبه اليه تعالى فثبت وجوبه اليه تعالى فثبت
 خرم السماوات والارض والهدى وهي في سبيل الباطل والضلالة فخطف الطير اي السباع والوحوش
 بل لم يجر اي هو في نفس الامانة بالسوء في مكان الضلالة فيجب بعيدا عماية له من هذا النوع كقوله
 ثم كان في الضلالة فلم يلد له الرحمن متدا واما قال الرحمن ولم يفعل الله مع انه الفاعل حقيقة واحدة
 يفعل ذلك بهم بوليته يندوهم بانكارهم له في اهل بيته في الكون ووجودهم اجمع وهو قوله تعالى
 وقيل لقول عليهم اخرجنا لهم ذاب من الارض تكلم ان الناس يعني المنكوبين للامة كما كانوا ابائا شا
 لا يوقنون يعني يسكنون في الامانة الائمة من بعد نبين لهم الهدى وما ورد عنهم في وجوب معرفتهم على
 جميع احوال في الكافي عن زرارة قلت لابي جعفر اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع احوال
 فقال انه الله تعالى بعد هذا الى الناس اجمعين رسول وحجة الله على جميع خلقه في ارضه فمن اس بالله
 رسول الله وصدا واتبعة فانه معرفة الامام متدا واجبة عليه من يوم بانه ورسوله ولم يقبل في شهرته

في شهرته

فكيف يجب عليه معرفة الإمام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول
 فيما يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما أنزل الله تعالى يجب على أولئك خوفاً منك
 قال نعم ليس هؤلاء يعرفون فلا نأولاً فقلت بل قالوا نعم أنت الله هو الذي أوقع قلبي
 معرفة هؤلاء والله ما أوقع ذلك في قلبي إلا الشيطان والله ما ألهم المؤمنين حقاً إلا
 أصل قلد هذا كذا وأسأله عن معرفتهم وقوله فكيف يجب عليه معرفة الإمام ^{الذي}
 منته معرفة الإمام لا يجب إلا على المسلمين منه كما هو بعض مثل المدحس الذي في جباسته
 غلبت الكفار ليسوا بمطهرين بشرائع الإسلام قال كما هو الحق خلافاً لما استشهد به صاحبنا
 انتهى وأحق وجوب ذلك على الكفار وقد ادعى كثير منهم الإجماع على أنهم مكفرون بشرائع الإسلام
 وهذا الحد ليس المراد منه هذا الظاهر بل المراد بيان التلازم لأنهم لم يؤمن بالله ورسوله
 يؤمن بهم أي بنبوتهم لا بآيائهم ولا بقبلاتهم ولا يؤيد مدواه جابراً قال سمعت أبا جعفر يقول
 لعبد الله ويعرفه يعرف الله أم أمه منا أهل البيت وما يعرف الله ولا يعرف الإمام منا
 أهل البيت فأنما يعرف ويعبد غير الله تعالى هكذا والله ضلالة فقول ببيان التلازم المراد منه
 مما أنه لا يعرفهم ولا يعرفهم لا يعرف الله وهذا واضح بشرط الأيمان المعرفة فاذا توفى العلم
 بهم على الأيمان بالله تعالى والأيمان بالله على الأيمان بهم لم يزم الله لأهل الأيمان بهم حتى يؤمن بالله ولا
 يجب الأيمان بالله حتى يجب له إيمانهم وأما ما كان الأيمان شرطاً في الأيمان بالله وأما ما كان
 صفة وتسميئة ناصية على الرتبة بلا طعن عليهم ففي ذلك ما روي عنهم ما معناه نعم على
 وعنه النبي صلى الله عليه وسلم ما اختلفوا في الله ولا في دأبنا اختلفوا في الله تعالى وأنه جميع لأهل الماضية
 الذين صلوا بالاعتقاد أنما اهلكوا لأنهم ولا يذنبونهم فلو قيل بأنه لا يجب الأيمان بالله إلا
 على إيمانهم بأنهم لا يهلكوا لأنهم ولا يذنبونهم فلو قيل بأنه لا يجب الأيمان بالله إلا
 وهذا على أحاديثهم وليس هذا محل المسئلة لتفصيل الأحاديث وكلام العلماء وبيان كيفية الاستدلال
 وإنما شئت هذا السطر في جملة خبر ذكرت إحدى في الاستدلال على وجوب معرفتهم بالرد عليهم

أي لا يثبت له إيمانهم بها ولا يقبل ويؤيد مدواه جابراً قال سمعت أبا جعفر يقول
 لعبد الله ويعرفه يعرف الله أم أمه منا أهل البيت وما يعرف الله ولا يعرف الإمام منا

ما عليهم وكان من أعلام ما بهر هذا السيرة وفيه انصاف عن غيره قال سمعت ابا عبد الله ^{عليه السلام}
 جاء الكواشي امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين وعلى اله عراف رجال يعرفهم كلا بسيماهم ^{التي}
 على الاعراف يعرف انصارنا وبائناهم وعلى اله عراف الذي لا يعرف الا بسبل موفنا وعلى اله عراف
 يعرفنا الله يوم القيمة على القراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفنا ولا يدخل النار الا من
 انكرنا وانكرنا ما اتفق لوسا لعرف العبا نفسه ولكم جعلنا ابوابه وطرقاته وسبله والوجه الذي
 يوقى منه من عدلهم ولا يتنا او فضل علينا غيرنا فهم على القراط لنا يكون فلا سواهم اعظم
 به ولا سواهم حبيب ذل الناس الى عيون كدته يقرع بعضهم في بعض وذهمهم ذهب الى عيون صافه
 تجري باور فيها الانقاد لها ولا انقطاع وفيه عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد
 الحرام فرائب مولاي ابي عبد الله ^{عليه السلام} فقلت اليه يسلم علي في عبد الله فاذا انا باي عبد الله ^{سأله}
 فاستظرت طويلا فظلم رجوه على فئت وصليت ركعا وانصرف وهو بعد فقلت مولا متى ^{سأله}
 ففاز قبل ان تاتينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال يا محمد اذ مني طوبى من رآه عليه
 فسمع صوتا خلفه فقال ما هذا الصوت المرتفعة فقال صوتي اقوم في المرحبة والعقدية والمقرلة
 فقال ان القوم يريدونني فقم بنا فقم عز قل انا من صوتي فقال انكوا انفسكم عني ولا تروا ^{في}
 وتعرفون للسلطان فاي لست نعت لكم ثم احدث بيدي وتركهم ومضى فلما اخرج من المسجد قال يا ابا
 والله لو ان ابليس سجد لله تع بعد المعصية التبرع الدنيا ما نفقة ذلك ولا قبل الله تع ما لم ^{سأله}
 لادم كما امر الله ان يسجد ^{لهم} ولك هذه الامة العاصية المعنونة بعد نبياهم وبعد تركهم الامام
 الذي نصبه نبياهم فلم يقبل الله لهم عملا ولم يرفع الله لهم حسنة حتى باتوا الله محيا ثم ^{ويقولون}
 الامام الذي امروا بولايته ويدخلون في البا الذي فتح الله ورسولنا ابا محمد انه اقرض على ^{التي}
 محمد خمس في انفس القلائد والركن والصيام والحج ولا يتنا فخر لهم في اسبابه الفربعة
 ولا يرضى احد من المسلمين في ترك ولا يتنا الا والله ما فيها رخصة وفيه عناية بعقوبه ابي عبد ^{الله}
 انه رسول الله خطب الناس في مسجد الحنف فقال انظر الله عبدا سمع مقالتي فمما هو وصفها وان

ثم لم يسمعها فزيت حائل فزعة غير فيضه ورتبها مل فزعة اليه هو افقه من ذلك لا يفعل عليهم
 مسلم الا خلاص العرسة والضيعة لائمة المسلمين والذود لم اجاعهم فانه دعوتهم ثم وذا لهم المسلمون
 اخذت شكا في دعاؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم هذا برؤية البري في وبغاية حماد بن عثمان غي انا
 غنا في ابغى مسئلة وزاد فيه وهم يدعيهم سواهم احب قوله لا يفعل في العلل والاعلال لا يفي
 او في الفعل بمقاييد السخا ما لا يدخله عقد يزيله عن الحق وبالجملة انه الاما في وجوبهم
 والرد اليهم وفرض ما عنهم ووجوب الضيعة لهم والذود لم اجاعهم ومولاهم والافضل آيهم والكون
 معهم والتسليم لهم في كل حال وان كان معهم مخي وكان في الضمان ان من يابا لهم اورد عليهم واعترض عليهم
 بهم سواهم او تفديهم او انا خزهم او قدم عليهم غيرهم او سلك فيهم او شي من فضا نلهم لوما لا فعلية
 في فعل شيئا من ذلك وكان ذلك منه بعد ان كل اثنين في الله فهو مالك وهو من الحاسر قال
 الي الله تدعون وعليه تدلون وبه تؤمنون ولا تسلمون وبما من تعلمون في سبيله وتسودون وتعلمون
 تخلمون قال الله لا الله تدعون بالحكمة العلية وعليه تدلون بالحكمة العلية ثم الكار والحقا
 ولا تسلمون بالخيف والتدبر في سبيله وتسودون كما في اتم الارصاد واحمل السباغ احوال
 او مع اخبارهم المقولة الموائمة عنهم ثم اني اقول ~~سألتهم~~ يدعون الي الله بما دعى به رسول
 ثم ورسول الله دعى الي الله تع بما امر به كانه ونعا قال عز وجل ادع الي سبيل ربك بالحكمة
 احسنه فادلهم بالتي هي احسن فالحكمة هي الهدى وهو العلم الذي في نفسه يتعلق بالعلم وهو
 الحكمة العلية ومنها هو مقول وهو الحكمة العلية فهم يدعون الي الله تع بالحكمة على المعينين العلم
 اما العلم فذلك الفؤاد وهو بيند الكنا والسنة وهو طربا التوسم كما قال الله انما افراسة المؤمن
 فانه ينظر بنور الله تع وذلك النور هو الذي خلقه الله تع قال الله انما الله خلق المؤمنين من نور وسفهم
 في رحمة واخذ بيابهم لتابا لولادة وليه امير المؤمنين فالؤمن اخو المؤمن واهيه وابيه ابيه النور واهيه
 الرحمن فانه المؤمن ينظر بنور الله تع قال الله تع انما ينظر بذلك النور الذي خلق منه قوله قد تقدم
 هذا الهدى وهذا العلم بحصل الهدى الي المعارف الحكمة واما العلم فهو باق في الافعال والاقوال والاعمال

ظاهر العلم هو دليل الحكمة

خبرنا برهان الله تعالى معجود وده الشفوعة بالأخلاق لوجه الله الكريم بالتوحيات لهم والبرهان أعظم
والنسليم لهم والرد اليهم والأفئدة بهم والأنظار لفرجهم ولهذا حصل الهدى الي غمات تلك المعاد
وهذا العلم نزلوا العلم وينمو وبالعلم يحضر العلم لله سبحانه وتعالى فالعلم هو دليل الحكمة بالظنا
وانه يستل بالعلم واحد هما يكون نهشاً للآخر او مصلحاً او يزيد فيه الي هذا المعنى اشار الله تعالى
بقوله بالحكمة يستخرج غور العقل وبالعقل يستخرج غور الحكمة والوعظة الحسنة هو الكتاب المبين
وهو لنور اليقين وذكره العقل وهو يستند الي الكتاب السنه ومنه قوله تعالى قل ارايت ان كان
الله كافرين بغير ما اضل من هو في سفاق بعيد قوله تعالى انهم يريدون ان يخرجوا من ارضهم
انهم يريدون ان يخرجوا من ارضهم فاما ذلك دليله تحصل بالتوفيق بحجته ملزمة للكافرين وهو اظن ان
عند المصنفين لعالمين الحق المبين وهو الدليل المبين للعالمين على امارات العالمين فهو حاكم
انه لا يرد حكمه الا العلوم الصائرون والمجاهلة بالتي هي احسن هو العلم وما يركب في المقداس سواء
كانت قطعية كافي البرهان الذي قد يطلق عليه الحكمة في اللغة والظاهر مقبول تام قطعية مع الترتيب
الصحيح كافي لخطابه ليخبر العاقل بالذي يرجع الي البرهان الفاطم كالحجج سبحانه المنكرين للبس
قالوا انكنا عظما ورفانا اننا لم نجعل خلقا جديدا قال الله تعالى لنبية فلهم كونوا ايماناً
او خلقاً تاما بغير صدوركم ففقرت لهم دعواهم على اعظم مما فرضوا فاما ان هذا الفرض لا احد يدين
وما استنبطت ابعده في الاعادة من العظام والرفا اي احكام فلم يحيلوا الاعادة وانما يطلب معرفة العبد
شجاعة وتقرت لهم انه المستند ان لا يجوز واذ لك لانه في اذهانهم ضعف الاعادة وهم يعرفون بالمبدء
سجانه ولكن ما راد الاعادة فاما هذا او علم من في يكون ففهم ان استعابا ما جردوا به
استغرابه قالهم عسى ان يكون قد افترى عليهم فربما حين فرض لهم مكانة قرينه هو قوله تعالى يوم
فستجيبونهم بما لهم من جلال الطاعة بعد الانكار الموجبة للاستبصال وحلول النكال الامنا
عما اخبروا ورضي بل لقول الدعوى وعظم الخطب ثم ادفعوا اليهم على غمق الوقوع في ضلالتهم
وانه كافي نفس الامر بعيد لانه ان فاتهم يظنون انهم ما لبوا يوماً او بعض يوم فانظر بعين البصيرة

كيف نفهم مع عظيم انكارهم منها الى اخرى الى المألوم اقران وهذا شأن الفخر الذي ^{تسبيل} هو
 من حكمه حميد وفائدة هذا ان افعة جدا لان الناس لا يمتثلون البرهان ابتداء ام مسلمة ام ^{مستوى}
 على ترتيب الصحيح كما في مقام المحذور ومنه قوله نفع وجادلهم بالقوي احسن وان لم يكن الجادلة
 مختصة بهذا الصنف لانه معنى اصطلاحي بل لفظة واصطلاحاً خاصاً يسمى القسام كما لا الهنا
 قيمة لادليل الحكمه ودليل الوعظ الحسن في الاصطلاح الخامس وفائدة هذا الصنف قطع القضا
 في الدين والحقا فيسوي بطالبهم والآخر اس من سواضلالهم وفيه حفظ الدين عن تغيير المتخلين
 وما يوزل الميطلين كما فعل الرضا ثم بالقرآن حيث قال له وما كنتم عليه ^{عليه السلام} الا الضعفة قلنا
 صباه قالوا انما نلبى واخذ الله عليك وضعفت والله امرك وطمئت الا انك اعلم اهل الاسلام
 قالوا الرضا وكيف ذلك قالوا انما نلبى قولك انما عيسى كان قليل الصيام وقليل الصلوة
 اظهر عيسى يوماً فقط ولا نام ليلاً فقط وما زاد الصائم الدهر وقائم الليل قالوا الرضا ثم قلن
 كأنه يصل قالوا فرس انما نلبى وانقطع ام محملة كما في مقام العرف وفائدة انبساط النفس بالمدح
 وانقباضها بالذم ذلك في انحاء شتى ومنه قال علم في ذم الجماع عزوات فجمع وجبا، نفع
 وقال فيه انهم بال في مبار ورد بما تزين على الصنف منافع كبرى وربما يجد اخلاقا حميدة كالكرم
 الشجاعة والديانة وقد يورث الحزن والبكاء واصدادها والغم والسرور وغير ذلك خصوصاً اذا
 الترتيب متوافق العلم ومودته وكان بالحق موافقة للحال فانه يورث ابداً بليغاً جليلاً وهذا هو العلم
 ومعد النفس مستند الكنا وكسنة وقد برز في الجادلة بالتي هي احسن الهدى وبالعلم الحكمه
 او قد برز في الجادلة الكنا المبني في يطلق احدها ويراد به احده تلك الثلاثة التي هي العلم
 والهدى والكتاب المبني والقادر بينهما الاعتبار والاحصا انهم يدعون الى الله بالحكمة والعظمة
 لكسنة والجادلة بالتي هي احسن وهذا الثلاثة طرق مجله هي الهدى والكتاب المبني والعلم الذي
 اسرارها لله فيما في حق اعذارهم الذين يجادلونهم بالباطل ويصدونهم عن سبيل الله نفع قالوا ومن
 الناس من يجادل الله بغير علم ولا هدى وكتاب مبني فانه قلنا انما يريد هذا الثلاثة الثلاثة

ولم يجر على طبق ما ذكر سبحانه لانه ذكر في بعض المساقين عباد الله بغير احد هذه الثلاثة
 فجعل هذه الثلاثة للعبادة العلم خاصة قلت اراد سبحانه وهو العالم انهم لم يعمل
 فاحداهم هذه الثلاثة في الاستدلال على دعوتهم فلو لمجاد بالباطل واما اذا استعمل واحد
 فانه كان دليل الحكمة فهو حكم على فانه كان دليل الموعظة المحنة فهو نذير وكان دليل الحجة
 بالتقوى احسن فهو عالم وليس فاحداهم عباد الله بغير علم ولا هدى فكاتب ميزر الاول عباد الله
 كما رواه الثاني ما كنا المنبر الثالث بالعلم والمجادل بواحد منها في الحقيقة داعي الى الله تعالى
 واما قال الى الله تدعون ولم يقل تدعون الى الله تعالى لانه على كل حال تدعون الى الله تعالى
 فانه قلت فالانبياء غيرهم وهم معصومون فكيف تكون لهم حالة غير الدعاء الى الله تعالى
 غير محمد وآله واهل بيته الطاهرين ثم جميع الحق قد تجري عليهم الفضل والسهو وهو في هذه مجمعة
 الكون داعي اليه استمع اذا يقوم احدهم الحق والبقاء له الان بعد الدعوى وهذه الحالة انفس
 الله تعالى على عين وهي في الحقيقة حاله احوال محمد وآله واهل بيته وهم لهم واما حجة الشريعة
 فهو في حال عقله داعي الى الله نفسه او الى طبيعة جبلته فلا تحضر احوالهم في حجة الله تعالى ابدا
 بغيره في رضا وتبته ولا فيما يبصر اليه ذكر شي صاوي اليه الا الى الله تعالى تصير الامور ففهم ثم كانت
 الوجود على الكوني وما يات من الامور الشرعية المحمديّة من سواهم وكانت دعوى الشريعة لهم ايضا
 وما يرتب عليهم الوجودات الدورية وما هو فيها من الرقبة وما دونها من الزمانية والامر جعل
 دعائهم الى الله تعالى بالحكمة العلمية والدلالة عليه تعالى بالحكمة العلمية وهو كان في الظاهر داعيا
 الحقيقة فكلم الحكيمين صالح الحكم المقامين ويكون الدعاء الى الله تعالى بالحكمة العلمية وتكون الدلالة
 علم الله تعالى بالحكمة العلمية كاي العكس لانه باطنه وذلك ظاهر ففعله وعليه تدلون بحجة غيرهم
 يدلون عليه بالحكمة العلمية الشاملة لدليل الحكمة ودليل الموعظة المحنة والمجادلة بالتقوى احسن
 بغيره المتقدم وانهم يدلون عليه بالحكمة العلمية الشاملة عند العاديين باقية للاكمال الزمنية
 وسرعتها والاكوان السريعة وجودها وتفصيل هذه تقدم مكررا وكذلك وعليه لم

وانت جعلت آله المحادلة
 م

جازك انما اذ صفا حاضرا لم اذكر
 جازك انما اذ صفا حاضرا لم اذكر
 م

فارام

غيرهم في استماع

ولسانه في الصلاة الا انه يكون من باظهارها لظاهرها وفيما مضى من الموضع ثم يقول
لا اشرى لاسلام نسبتهم ينسب اليه ولم ينسبه احد بعد الا بعد ذلك الاسلام هو التسليم
هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والقرار هو العمل والعمل هو الاداء
الحق هو الدين كما في قوله تعالى لا اله الا الله الذي له الملك وهو الغني والاعلى
الله الخالق له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وهو الذي لا اله الا الله
الاسلام في الحقيقة هو معنى الدين المراد في قوله ثم وبه تومنون بمعنى الذي ذكرنا واسمنا اليه
المستد يزداد به من خلع ايمانهم في الحق وعقود ايمانهم عند ذلك تفتح في ظهور
وعلمه مناجاة ودعائهم واجابته ثم وامر ونهي في بعضه في جميع احوالهم في كونهم اذنه وعينه ولسانه
وبه وقلبه وحكمه وعلمه وامر ومعانيه كلها واجابته في كل ما سألوا وغير ذلك كما هو جلي اقامهم
واصفاهم لنفسهم في قوله لا اله الا الله وصفه واسم الله تعالى لا اله الا الله وهو باطن يعلمه وقال تعالى لا اله الا الله
ولكن الله فاعلم انه قريب بما دعيت ولكن الله ربي وهذه المعاني المعتقد والمصدق على ما شرنا
الدينية بالاثبات والافتقار بالانزاد وقوله ثم وبما تعلمون يراهم في جميع افعالهم ايجابية والكلمة
واللسانية بما لهم ولا يغيرهم من سواء سبحانه وهو قوله تعالى لا اله الا الله بالقرآن وما يعلمون
والقول يراهم من كل ما يقوم باثر الله تعالى في فعله فانه كل شيء كلمة له سبحانه وتعالى فكل كلمة
انزج لها الحق الاكبر والعقل كلمة واللوح كلمة وعيسى كلمة منه اي كلمة وهم الكلمة التي انزلها
التي لا يتجاوزها ولا فاجر ولا جليل الاول الالفاظ في مظاهر وهي المشتملة على الحروف الثاني
هي الالفاظ في باطن وهي الذوات والصفات والاعمال والحوادث المشتملة على الحروف والكلمات
الكلمة الكلية والحروف الجزئية مما جات لغتي بنفسها او مع فهم غيرها اليها من جميع ذوات الوجود
بحسب الحروف والاعراض والاجزاء متحدة بنسبتها للكلمات التي تتركب منها فتعني بها ما كانا
فليت عندها الذي قامت فيه ولم نفس من الذي قبله وقد سبق في مناهج وفنه ويكونه
باعتبارها وزمنه في كمال الالفاظ واهوالها واهوالها واهوالها في اصلها في عنان العلم مثلاً

لأننا سرنا عنه إلى اليوم وأمس باق في مكانه بما فيه من الأسرار والحوال والأعمال لا ترى
أنك إذا التفت إلى خيالك رأيت بما فيه من الأسرار والحوال والأعمال ولو كانت حكمة ^{منها}
لأنه للعدو لا يورث وذلك لأن خيالك ونفسك مرأتان يطبع فيهما صوتا ^{لك} المقابل لها ولو كانت
فانية لما انطبع في خيالك صوت ^{ها} كمن المرأة لا يطبع فيها صوت بدون المقابل لها مع القطع بأن
ما في الخيال والمرأة ليس أنا وإنما هو صفة والصفة لا تتحقق بغير موضوع على أنك لا تدركه
أنت زيدا رأيت يصلح في المسجد العام الماضي يلتفت خيالك إلى ذلك المكلف ذلك الوقت ^{من} المحض
فكلمة ذكرتها تذكر بعد الالتفات إلى الزمان والكلام المحض من ^{في} السال المعين فأنك فيها
بينت لك فاذكر بغير ذلك الالتفات فأنك لا تقدر أبدا أن تذكر إنما هو تنقاس تلك الصورة
في مرآتك فالأشياء بأفئدة رتبها التي رتبها الله فيها لها حين دخلت في ملكة بأخبارها كانت ^{عنه}
في خابية كحفظ فبغير خروج عن ملكه وهو قوله تع فما بال القرون الأولى قال عليها عند ^{في} كتاب
ربي ولا ينسئ وقوله تع قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ وقد تقدم في هذا كثير
وأما مسائل الذوات كل ما لا يفعل والكلام اللفظية خلفه وعما وإن خشي الاستيعاب فالحرف ^{اللفظية}
في جميع اللغات عالم برأسه وأبوه آدم وهم في اللفظ الألف للينة طوله ثلثة وثلاثون ذراعا
بذراع السارع ثمهم أولادهم مثل ما في أولاد أبينا آدم ثم النساك والناسل والتحاب ^{النسابة}
طالتوا في النسابة والنمو والنس والوحشة وبغز ذلك كنهها عالم كما كانا مائل لعالمنا الله
سألنا وظهرنا كما قال الصائم الاسم صفة موصو وكما أشار أمير المؤمنين الروح في الجسد ^{بالقول}
في اللفظ ولقد تطف في الإنسان نفسه فذاؤه فاذ أعرف ما أسرنا إليه فاعلم أنه قوله لا يستيقن
برأى يحمل اللفظي والمعنوي على نحو ما ذكرنا وقوله ثمهم بأمر يعلمون أي المعلمون ثم علم أنه
قوله لا يستيقن بالقول على حد قوله تع فلا تغفلوا وكلم الله فلهم القبة وقوله ثمهم بأمر يعلمون
على حد والميتا ذرمت ولكن الله ربي قال تع ادونيما داخلوا الدخام لهم ثم ^{بسم} شرك في
وقال تع هذا خلق الله فارموا داخلوا الذين مردو فابان في هاتين آيتين وفيما بينهما

كتابه المجد تفرد به الصنع وحده لا شريك له الاله الخلق والارفاق لم يكن لاحد واه سبي في الخلق
 يعني هو المتفرد بالخلق الخلق الحق الاباذنه والذبح من دوني من دونها ذنبا عما يخلو من افكارها
 ثم لوح لاهل الاسنان بانهم كانوا يعلموا بذا ذنبا لخلق قال في حق علي ع واذ خلق في الطين
 الطير ياذني وكلهم علي وان كان خلقوا بذا ذنبا الله ما هو حق لكنه في الطين الذي لم يخلقه ونفخ فيه
 الروح فلم يخلعها فالماذ خلقها الله والصور المتحد بها علي ع بحر كابد وصنع خلقها الله تعالى
 بيده علي وضربه وبك علي وخبر خلقها الله وحركاتها خلقها الله وخلق الله تعالى وكلها
 فيه ونحضره بيده وحركاتها في قائمه بامر الله تعالى قيام صدوق الله بخلقها ماشا ماشا وكيف
 فلا الله خالق كل شيء وهو الالحد لها فاذ اسمعتنا انا نقول بانهم بامرهم يخلقون كل شيء فاذنا
 انه ذلك على حد ما ذكرنا هنا في حق علي ع فاذ اعرفت فقل ما سئلت فيه وهو قولهم انما
 اكلنا ربنا ثوب وقولوا انما سئمت ولم نبلغوا فضلا لاسائل نقول ما سئلتا فقالوا عسى ان يكون
 والله ما خرج اليك من الامور الا الف غير معطوفه هذا معنى قوله القم وقوله ع والي سبيله تردد
 السبل الطريق يذكر وثوب والماذ بسبل الله فتر وطاعته ودينه ودينه ولا يسهو وقد تقدم من
 كثير ولعل هذا الفقه يباين لما قبلها فانه في السبل تردد الى الله تدعونني الى معرفه
 وطاعته وامثالا او امر واجتنابا واهيه هو معنى قوله وعليه تدلون وبه تؤمنون وله تسلمون
 وبامرهم يفعلون وكل ما اردتهم فيها اسرنا اليه يراد هنا وفيه يزاد يراد هنا ولا يراد فيها قبلها
 لان كلفنا فانه فيه وهي انهم سبل فاذا ارد بسبله عزهم فظاهر وان اردتهم فيجب اعتبار
 مغايره الداعي والمذعوب اليه بان يكون يدعون العباد الي انفسهم من حيث سبل الله لئلا تخرج الدعوه
 الى انفسهم خاصه لانه كفر وكل ينبغي هذا الاعتبار وبامرهم يعملون لانهم امر الله فاذا اردوا في هذه
 الفقره هم فلا بد من ملاحظه انهم يعملون بانفسهم من حيث انهم امر الله ع وكذا بقوله حكوه فانهم قوله
ع فاذا اردناهم بالقرآن في مثل هذه الفقره فلا بد من ملاحظه انهم قوله لانهم قوله مطلق لا سيما
 المحذو وقوله ع وبهم يعملون يراد منه اسرنا اليه في الماد بالقرآن باللفظ والمعنى يراد
 في الحكم الحكم الشرعي حكم الاجاز وحكم الاجادي وحكم شرعه يراد من القول اللفظي ما تروا اليهم ما تروا

عنهم وما نزل بهم ومن القول المعقوب ما نزل بهم وما نزل بهم وأما ما نزل بهم فمنهم في الحقيقة
 لأن الملك لا يقاوم ولا تقوى به ومن ذلك المدفوع ما نزل به مني بالمدح والثناء
 ونقاد بالمدح والمدح والثناء ليس يعني ما نزل به مني بالمدح والثناء
 ما نزل به مني بالمدح والمدح والثناء ليس يعني ما نزل به مني بالمدح والثناء
 من وجهه الملك الراجح وجوهه الأربعة في وجهه الملك الراجح فاذا نزل عليه ذلك المدح
 وظهرت به حكمته لا ينفى وجهه الذي يعلل وعينه له في الملك فلا ينفى وجهه الذي يعلل
 من غير ما دته ما لا ذلك الوجه هو كالقوة في المرأة بالنسبة إلى الرجل المقابل للمرأة وجعل
 يحرمه أن يقبل بالصوت وبه تقوى بها ويقاومها ولو قد لحظت فقد زيد كالمعنى في المرأة
 لو قد زدت مقابلته الوجه لحظت فقد زدت يقاومها بذلك وقد وكل الله بذلك ملكه فكثير الكثرة
 على العوجت قوا بل من زدت زدت مقابلته وجهه الذي يعلل وجهه الذي يعلل وجهه الذي يعلل
 التي اعطيت للملائكة بما عوجت من تلك القوا بل حتى قابلت وجهه فظهر في زيد مثل ما قد منه وكلما
 تجدد له قوا بل منكم عند وجهها الملائكة إلى وجهه من الأمكان الراجح فبعضها ما شئت بلباسه
 فتجده الملائكة إلى تلك القوا بل التجدد بعدا فاعلمها للمقابلته ويكون أول ظهور ذلك المدح
 والي الكون وتحققه مقابلته القوا بل لا ينفى وجهه الذي يعلل وجهه الذي يعلل وجهه الذي يعلل
 تمايلهم له فهو عائد إليه تع فاعلم ذلك المدح وما دعه في أصل المادة وهو غير في ظاهر القول
 وأما في باطنها فهو وهذا معنى قولنا وأما ما نزل بهم فمنهم في الحقيقة لأنه لا يقوى به من
 وأن ليس لأننا لا نفي هذا باطنه وما ظاهره فلو كان ما ذهب فيه لا يقوى به ما ياتيه حد الكثرة
 أن أحدهما ليس عليه لا يقاوم لأنه المناهضة للقول ذهب فيه حد الكثرة ما ياتيه حد الكثرة
 لحظت لا ترى في الزجاري ما ذهب لم يقدر ما له فزيد وليس كذلك بل ما ذهب فيه بعد العدم
 الروح كما نعلم نوره فانه كان عاد حين ذهب فاعلم ما دعه مستبشرا وإن كان حين ذهب فاعلم ما دعه
 بالثوبه القصوع عا على عينه منه كالأول ومنه خاليان العنفة وإن لم يتبع بالثوبه القصوع
 عليه عينه فصفه فنزله كان في العنفة لا يظفر له لرحم مداهم لما كان ما يمكن للشيء من مداهم

في الحقيقة
 في الحقيقة

خراسه سجانه لا تنساه ولا يظهر فيها النفس بكنى الانفاق بل يدها مبطونه نيفو كيد
يا ولا ريبا فقام الملك ولو كانت في القديم لما جاز الانفاق على القديم ولتغير ما نزل اليهم
منهم لانه ما يمكن لهم وليست حقيقه انما هو شي بما يمكن له فانه قلت النبي سني بالنقل انه
نزل اليه ما نزل اليه قلت انما كان شيئا نزل اليه ولا يمكن قبله لانه بدو ما نزل اليه ليتحقق له
شيئته ابدونه الله حيث قلنا انه ما نزل اليه هو ما ذهب او ماله وجب يكون غلغ هبته لفر
يجري مستدبر ارجع عود اليه بدو الا انه كره نذره لا الي جهة نظر عليها ما خفي منها فاذا
عرفت ذلك ففهم عند ارادة القول المعنوي اذ اعينتم به انهم قوله يحكون به من حيث انهم
لنلا يرجع احكامهم الي انفسهم فافهم قال سعد الله من والاكم وهلك من عاداكم وخا
تم محمدكم وضل من فاركم وفاز من تمسك بكم وانتم من الجاه اليكم ولم من صدقكم وهدى من
قال الله وخاتم محمدكم ولم يؤمن بامانتكم فانه من الخاسرين لها الكين وضل من فاركم وتر
متابعكم في الاعمال او من كان من المستضعفين فانهم الضالون وروى فهم انه لله فيه من المسببه
في نعمي وتمسك بكم علما وعمالا وانتم من الغداه لها اليكم بالاعتماد والمتابعة والاستغفار
ولم من الهلاك من صدقكم في الامانة وغيرها وهدى غلغ صيغة الجهول من اعظم بكم كما قال الله
واعظموا بحبل الله وهو الامنة كما في الاخبار المكنية انتهى اقول السعادة ضل الشفاء
والمراد من ضل السعادة ضلها لان الدين هو الشفاء الحقيقي في الدارين فمراد بقوله سعدكم
من والاكم جي جوق طيبة في الدارين لانه في مقابلة هلاك من عاداكم فسعادته في الدنيا وفقه
لافعال الخير وقبولهم اعماله فانه كانت نافضة لانه ولا ينهم تتم مانع من اعمالهم وابنه على
القليل بالكبر ودفع البلاء باعنه الالم البلاء بالجملة فانها قد ورد على محبتهم هدية من الله سبحانه
اما لرفع درجته فانه عند الله مفعلا اوليا انه شريفه لانه لا اله الا بالحق والبلاء باينه هذه الدنيا
واما لتكون كفان لذنوبه واما لدفع البلاء اعظم شدة ^{سبحا} نعم امير المؤمنين حين ناله كما العارسي
وهو مغطا داسه فقال له ما معناه مالك يا ابا عبد الله مغطا ذامك قال انه في ذل ما فاعلا

انه في كل شخص سنة عرق عرق الجحون وعرق الجذام وعرق الخمر وعرق الطاعون وعرق الكبر
 وعرق البواسير فاذا تحرك عرق الجحون ارسل الله عليه الزكام فيبطله واذا تحرك عرق الجذام
 ابتلى الله الصرع في النفس فيبطله فلا تاكل بالمتفاس وخذه بالمقراض لطيفا واذا تحرك
 عرق الخمر ارسل الله عليه الكرم فيبطله واذا تحرك عرق الطاعون ارسل الله عليه السعال فيخرجه ^{بقفا}
 واذا تحرك عرق البرص ارسل الله عليه الدما بيل فيخرجه فيحما واذا تحرك عرق البواسير ارسل
 الله عليه شقوق الأعفا فيبطله فخذ واما لها بلا باثم الله لصلح فباعده ويدفع بها عنه
 ما هو اعظم منها مع ما فيها لوليه من العز العظيم واما البلاء بالجميلة فخذ ودفعها كثر ^{حاذر}
 واحب ان اذكر شيئا منها هنا لانهما اعظم ما ينبغي للمؤمن ان يعرفه ليذكر الله على نعمه كبره
 وليعرف انما اعظم النعم فيها ما روي عن الكاظم ثم من غاص في الدنيا عياها ضلقتهم في
 دينه فان البلاء اسرع الى المؤمن من اللج بالبرغم ثم المؤمن كبر البلاء طيل الشكوى ويروي
 عن النبي ثم من احسن انما به وكثر علم استدلاله ومن سخط انما به وضعف علمه فلا بد ^{قال}
 الباقر ثم انه ليتعاهد الرجل بالبلاء كما يتعاهد الرجل بالهدية ويحبه الدنيا كما يحبه ^{الطبيب}
 المريض وغنى الله ثم ما من مؤمن الا وهو يذكر في كل اربعين يوما بلاء يصيبه ما في ماله او في
 اوفى نفسه فوجر وهو لا يدري ان من هو قال رسول الله ^ص ما من شيء يصيب المؤمن من تعب ولا نصب
 ولا هم ولا اذى الا كفرانه به من وجب خطاياه وعنه ثم طينة المؤمن من كل شيء الا اللذبة والجمانة
 وعنه ثم ان ولي علم ان نزل له قدم حتى تبشله اخرى ومن حديث مسلم عن النبي ثم ان المؤمن ضل طريقه
 للمؤمن اذا بصير على البلاء وسلم الله تعالى القضاة ^{فصل} جعلت فداك من المؤمن المحسن قال الذي يولي ^{المؤمن}
 وتعدو واذا لم يباخره انما غشوا به واذا لم يباخره لغنه فخير على تلك الحنة كما هو مؤمن متحنا ^{كتاب}
 النعمين من يورس يعقوب قال سمعت ابا عبد الله ثم يقول ملعون كل من لا يتضايق كل اربعين يوما
 قلت ملعون قال ملعون قل ما عظم ذلك على قال يا يورس ان من البلية المحذور الكثرة والعنف والكلية
 والحسن والانتفاع ^{السبع} والاختلاف لعين وسبناه ذلك ان المؤمن اكرم على الله ثم ان الله عليه ربه ^{فيها}

من ذنوبه ولو قم يصيبه ما يدري ما وجهه والله انه اهدم ليضلع للزمام بين يديه فيراها في الجنة
فيحتم بذلك ثم يراها بعد في الدنيا فيجدها سوا فيكون ذلك حقا لبعض ذنوبه وفي كتاب
مكتبة الغرر عند هذا البيت والاول من السبل الثاني روي انه استأبنت عيسى لما جاءها
خبر ولدها محمد ان لي بكثرة قتل واروق في جيفة فمارقت الي سجد فجلت فيه وكففت عن بعضها حتى
تحت نداها ارمها وفيه يوم غم ابي عبد الله ثم قال نعم النبي لا طعام فلما دخل منزرا الرجل نظر
الى الحاجة فوق حائطه فابصرت فوفعت البضة على وتدف حائط فبكت عليه ولم يسطو ولم
تسكن في النبي منها ضا للرجل عجب هذا البضة فالذي بعثك بالحق نبيا ما ريت
قط نفوس رسول الله ولها طعم طعام لرجل شيئا وقالتم من لم يزر فاته فيه حاجة اقول وهذا
كثير قليل فنام في هذا الاحاديث فانهما تداعيا البلاء يا اعظم نعم الله على عبد الله
سكروها وان الرضا بناته بعد فانه بعد بابه وشدة فهو ثلاثة تزدوج وتوفى في ذلك
في الدنيا والرخايم لا يفرح الا بمرحمة الى دار القنار وهكذا حاله مع محبي علي واهل بيته صومعة
وما يصح ترد في شيئا فاعلم كثر دعي وضع قبض عبيد الموم بكرة الموت واكن مساندة ولا بد
من هذا نرسا ونجى علي وهو من البلاء الحسن قوله نعم وليس لي المومنة بل اوصنا وسته توفى له
الصواني في الاقوال والاعمال والاعمال والاعمال والعلوم ومنها دفع الشبهة والشكوك
يقدر فاستدعي قلبه محبة له او يفدر له فيعلم او يلقى ما يسا اليه من الهدايا في المنام وغيره وما ظنوه
على اعداء الذين بلغه خبره كما قال في اننا نشر رسلا والذين امنوا في الحق الدنيا وهم من الله سبحانه
نصر الخيرة ولم يخلف الله وعده ومنها جعل الله له بولاهم قلبا ذا كرا الخطب عليه الما منكم وتفرقة
والانكار الصائبة حتى يعرف ابائنا في الآفاق وفي نفسه وبغائها ويعرف موصولة ونقصه
حب وكيف ولم يجعل الله الواحدية في افكاره واطواره وانما له واقواله كما قال في قوله تعالى
ومن يوفى حكمه فذا اوتي خير الكثر وما يذكر الا اولوا الالباب وهم سيفهم خاصة وليس يعرف من سائر
الناس بل لهم فلو لا نفيها الحكمه لهم اعين تيسر فيها الآية ولهم اذ لم يسمعوها الوعظ فكم

فأكبرهم وولاية صفهم والموعظة قبلهم فعلهم أولئك يعني الناس غير شيعتهم كالانعام بلا أضل
 أولئك هم القائلون يعني عن ذكر الله عز وجل وأهل بيته ^{عليه السلام} بدليل قوله بعد هذا والله أعلم بالصواب
 فما أي فاعله فعلها وأمره بها والطبع لها واسألوه بها وفي قوله والله أعلم بالصواب كنهه وهو أن
 أعلمهم هم أسماء السوء وليت رسولاً يدعي بها ولا أنما يدعي بها الطحا ومنها أن يجعل الله له أسماً
 فذكر الله مستغلاً بذكر الله تعالى مثل اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على ساجدنا الله وحمد الله ولا اله الا الله
 أكبر مثل الكلام في العلوم النافعة لله تعالى أو فيها للعلوم النافعة والموعظة والبر بالعرف والهيبة للذكر
 والأصناف بين الناس والكلام امر مهيئة على الوجه المشروع وبالجملة جميع ما يعينه الكلام الرابع في
 ظاهر السمع وباطنه ومنها أن يجعل الله له بدلاً على البلا صابراً على ما ليس إليه من الأخبار المقدمه
 ثم الرضا وعدم الكون ليدل على كماله في حرمه ودما غير معه وبشر غير شر يعني في بعض الله فيها
 أنه بقدر الله فوجه صالحه تسر إذا نظر إليها تطيع أروها وتحفظ إذا غاب عنها في نفسها وأما
 في الجرد ومنها أن يطر الله ويبقى نفسه حتى يستقل بها غيب عيني ويكون على الطلوع به على نفسه أبداً
 ملقاً لها يرى نفسه فقراً في طاعته فهو مستحق منه حائف وجل غير من في القوت وهو علمه بكرم
 راجع للوئيم ومنها أن يظهر الله أعماله الصالحة للناس ليكون محبوباً عند القائلين في كل زمانه
 معاملته مع ربه مصديق وعقد في عيون العباد فذلك هو الصلوة على السلام به صالح الهدي
 قال صفي عليم موسى الصنام يقولوا ونحى الله إلى نبيهم إني أنه إذا أصبح قال بسم الله فأكلمه
 والثاني فأكلمه والثالث فاقبله والرابع فلا توبه والخامس فاقرب منه فلما أصبح مضى فاستقبله
 أسوعظم فوقف قال الرب في ربه عز وجل أهلكه ويقتجر أرم رجوع بالنفس وقال الرب عز وجل لا يأت
 الله ما الجنة فشيئاً إليه لياكله فكل إذا منع حتى انتهى إليه فوجه لفته فأكلمه فوجه الجنة في الكلام ثم
 فوجه شامد فقل الرب في الله أكرم هذا ثم غفر له وجعله فيه واليق عليه الزاب ثم مضى
 فاذ الطيب فظهر قال فعلت الرب في ربه عز وجل قضى فافا هو يطير وخلقته باز فظا والطير فقال
 وفيها ^{يعني} انما هذا فصح كما فدخل الطير فيه فقال له البارز ياخذت مسداً وأنا خلقه منذ أيام فقال

امر في ربي انه لا ادين هذا فقطع من فخذ فطعمه فالقاهام مضى فلما مضى فاذا هو لم يبق ^{منه}
مدود فقال امر في ربي عز وجل انه امر من هذا فرب رجوع وذاتي المتام كانه قبل له قد فعلت
هنا تدعي ما ذلك قالا قبل له اما اكل هو الفضل العبد اذا غضب ودخل النار لم يبق ^{نفسه}
وهو قد من عظم الغضب فاحفظ نفسه وعرف قد وسكن غضبه كانت عاقبه كاللغة ^{الطبيبة}
التي اكلها اما الطنن هو العلم الصالح الفاكهة القبل خاضه ان الله انما يظهر ليزينه به ما يد
من ثواب الآخرة واما الطير فهو الذي لا يملك في حاجه فلا تؤمسه واما اللحم المتين هو الغيبة فاف
منها انما تترك لجانة العلم الصالح اذا كتمه صاحبته نعم فانه يظهر ليزينه بين عباد الله ^{للمعجزة}
الدينا ومنها ان يجيبه طيبه باين رزقه الرضى بما قسم له وذلك ان صدق المحبة لهم في قوله
من عمل صالحا لم يره اوانه وهو مؤمن فلنجيبه حق طيبه قالا الفقه الفروع بما رزقه الله تعالى
علمه عنها اي في الحق الطيبه فقال هي القناعة وغنى النبي عنها القناعة والرضى بما قسم له
واما اذ ذلك مما يختص الله به عباده الصالحين وسعادته بين الدنيا والآخرة انما لا يقبض روحه
الا برضاه ليكون باخياره محبا للقاء الله لانه من كره لقاء الله كره الله لقاءه فانه علم انه يحب ^{للقاء}
في الدنيا ابتلاء الله بالحق في الدنيا حتى يكون البقاء فانه خيف عليه القنوط روح بالرخاء وان خيف ^{عليه}
الكون بعد الله عليه حتى يكون البقاء فيها وهو معنى ما تردت في مني انا فاعلم ان ربي في قبض
روح عبدي الموت بكون الموت واكن مسأله احد يبغى ان يرضى روجه وهو غير راض فاكون قد ^{استبش}
واكن مسأله معني ان اذ اقبض روحه وهو غير راض ختم له بالسوف اذا قرب اجله وحضرنا انما
ثم واهل بيته والملائكة وملك الموت وكل يوم ملك الموت ويكون عليه اشقوم الام السفة
ثم تاتيه ربح منسبه من الجنة تنسبه اهل وما تجب في الدنيا ثم ربح منسبه حتى ينسبه اهل وما تجب ^{للقاء}
ثم يظهر له ملك الموت بصور رضا التمتة عنه ويحاط به بصور لهم فبدا الاور الى مادة روحها ^{لاضتها}
فينجذب اليها انجذابا شديدا في الصفة الى موصو واحد يد الى المقاطع فينسل ثم انظار ^{لله}
كأنه لا الشعر من العجب لا تنسب من طيب نسيم اللقا في دار البقاء وهو قوله فروع ورحم

وَجَنَّةٍ نَعِيمٍ ثُمَّ يَنْفُذُ فِي جَوَارِئِهِ فِي الْجَنَّةِ الْمَدَامِينِ وَالْيَا وَالسَّلَامُ الَّذِي هُوَ ذَا السَّلَامِ
وَسَعَادَتِهِ فِي الْآخِرَةِ بِمَا يَنْفُذُ فِيهِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْجَنَّةِ وَالنَّعِيمِ فَلَا تَعْلَمُ قُضِيَ لَهَا مِنْ قُرْبِ اِيَسَ
جَزَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ حَيْثُ لَا تَرُدُّ عَنْهُ شَيْءٌ إِلَّا بِمَا يَجْتَبِئُ وَأَرْسُولُهُ وَالْأَنْعَامُ فِي مَكَلَّفٍ تَشْتَبِهُ نَفْسُهُ هَذَا
الَّذِي يَمْتَنِعُ مِنْ نَوْعِ السَّعَادَةِ إِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى الْأَهْلِ أَيْ عَلَى مَنْ يَهْتَمُّ بِهِمْ وَعَلَانِيَتُهُمْ وَاجْتِهَادُهُمْ وَجَدَّاهُمْ
وَمَا يَدْعُونَ مِنْ مَقَامِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَهَذَا الْإِتِّبَاعُ لَا يَمْتَنِعُ عَلَى الْقِيَمِ فَأَمَّا بَعْضُ الْقُرْفِ الْمَطْلُوبِ ^{مَكْرُورًا}
وَعَلَى الْكُرْفِ فَأَمَّا بَعْضُ الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ وَالْمُعِينِ جَارِيَةٍ فِي قَوْلِهِ نَعَى هَذَا كَالْوَلَايَةِ لَنَفْسِهِ
خَيْرُ نَوَابِ وَخَيْرُ عَقْبٍ أَيْ الْوَلِيِّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَظْهَرَ هَذِهِ الْوَلَايَةِ خَيْرُ نَوَابِ أَيْ لِحَبِيبِهِ وَالْمُتَوَلِّينَ
الْمُسْتَعِينِينَ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَمَّ عَنْ الْعِلْمِ وَتَحْتَسُنَا التَّوَابُ مَا جَرَى لَهُ فِي هَذِهِ الْوَلَايَةِ جَرَى لِلْحَامِلِ لَهَا الْخُرُوقُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ لَدُنْهُمْ عِبَادٌ وَخَلْفَةُ أَيْ بَيْنَهُ فِيمَا نَسَبَ أَعْمَالَهُ وَبَيْنَهُمْ فِيمَا نَسَبَ إِلَيْهِمْ بَابُهُ فَانْتِزَاعُ
بِمَا يَأْتِيهِ مِنْ مَعَالِ أَعْمَالِهِ وَتَعْلُفَانَهُ وَمَعَالِ أَعْمَالِهِ وَبَيْنَهُمْ مَا نَفَعَلُ مَا فِي قَوْلِهِ نَعَى وَمَا مِثْلُ
وَلَكِنَّهُ أَيْ فِي قَوْلِهِ تَمَّ هَذَا كَمَا مَعْنَاهُ عَلَى الْقُدْرَةِ مَا سَمِعْتُمْ فِيهِمْ فَلَا يَمْتَنِعُ فِيهِمْ بِمَا يَنْفُذُ
وَاحِدٌ هَذَا فِي الْخُرُوقِ ذَلِكَ فِي الشَّرَفِ رَاجِعٌ وَتَقَرُّمْ قَوْلُهُمْ وَخَاتَمٌ جَدُّكُمْ أَيْ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
ذَلِكَ هُوَ الْخُرُوقُ الْمُبِينُ مَا خَلَّصَ الْبَنِيَّانَ بَرْدٌ عَلَيْهِمْ طَلَمَاتُ الْبَاطِلِ وَالْكُوكُ الْمَوْجِبُ لِلرَّيِّ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَالطَّبَعُ حَتَّى لَا يَوْفُقُوا الشَّيْءَ أَحَقَّ فِي اعْتِقَادِ الْوَلَايَةِ عَمَلٌ وَلَا فِي طَهَانِ مَوَدَّةِ الْوَلَايَةِ
حَلَالٌ وَذَلِكَ لِحُجُومِهِمْ وَلِيَّةٌ لَا عُدَّةَ لَهُمْ طَاعُوا السُّيُطَا وَذَلِكَ قَدْ بَرَّ قَوْلُهُ نَعَى وَلَقَدْ أَسْلَمْنَا
إِلَى أَمَتِهِ فَبَلَكَ خَرَقِينَ لَهُمُ السُّيُطَا أَعْمَالُهُمْ هُنُوَ وَلَهُمُ الْيَوْمُ مِنْ قَوْلِهِ نَعَى وَانْفُذُوا الَّذِي خَلَقُوا وَجَعَلَهُ
الْأَوَّلِينَ وَقَوْلُهُ تَمَّ وَانْفُذُوا وَانْفُذَتْ مَسْنَدُ الْأَوَّلِينَ وَقَوْلُهُ نَعَى سَنَةِ اللَّهِ فِي الْبَرِّ خَلَا
مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ جَدَّ سَنَةِ اللَّهِ قَبْدِيلًا لَدُنْهُ أَوَّلُنَا لَمَّا أَتَاهُمْ بِأَمْرٍ بِالْوَحِيدِ الْبَرِّ وَالْوَلَايَةِ جَدَّ وَالْوَلَايَةِ
مَحْدَاكَ فَدَرَسَتْ لَهُمُ السُّيُطَا وَلَا يَمْتَنِعُ فِيهِمْ فَهَلْ لَمْ يَمْتَنِعُ الْمَسْأَلَةُ فِي الْبُحُورِ وَالضَّلَالَةِ فَالسُّيُطَا
فِي الدُّنْيَا خَرَجَتْ مِنْ الْفُورَانَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْعُ إِلَى الْقَبُولِ الْوَلَايَةِ إِلَى الظُّلَمِ إِلَى قِيَامِهِ
وَهُوَ عَلَيْهِمُ الْيَوْمُ بِصُورِهِ السُّيُطَا فِي قُبُورِهِمْ عِيَانُهُمْ نَحْسٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ هَذَا مِنْ جَدِّ الْوَلَايَةِ

کتابخانه عمومی خاندان میرزا علی محمد

والضمان والضمان

الذي هو ولايتهم الجور و برصوبه ويعملون بمقتضاها حتى تشوهوا بصو الباطل
 و بمقتضى ههنا ظواهرهم التي هي الصور الانسانية الناشئة من الاجابة الظاهرة يستفرون
 الحق ولا يعملوا بمقتضاها لانهم انما العمل على كتمان الحق الانكار وكانت اولاهم صور
 الاجابة لصور الانكار الى استعلاء الان في مقتضاها حتى استجابها لاول صور
 الاجابة فصور الانكار انكر الحق وصور الاجابة انكر الباطل حتى فني بين الحق والباطل
 بين لطف في ختم في ربيهم ترداد و وقد جعل الله بهما صدق حقا كائنا تصيد السماء
 كذلك يجعل الله الرحمن على الذين لا يؤمنون فلولم يعرف الحق لم يقع عليه الحق تبارك و لم
 الباطل لم يستحقوا باعلى ترك و في حال الانكار والعدل بموجبه بحسبانه محسن ضعا
 وفي حال الاجابة واستيعاب الحق مع ترك العمل حتى يتقطع بفضائله فهو على جميع القول
 مضطر بالاعتقالات والقول او قول الله و ضلتم فادركم اي ضاع وناه و لم يدرك
 طريقه و اين مطلبه لم يجدوا طريقا نداء مقتضى و معنى بطل قال الحق و الذي كبروا
 فنعاهم و اضل اعمالهم و معنى الهلاك قال الحق ان الجور بين في ضلال و معنى انهم فادركهم
 ولم يقصد بهم و غير ما منهم ثم و يقولون و يقبرونهم اعدائهم بل نولي باعد آثمهم و اعدائهم
 الله نفع بحبهم و نصبت الهدى العذاب و البغضة فقد ضلوا واه و لم يدركوا به طريق
 لا تحصلوا طريق النجاة في اتباع الله الهدى ثم فاذا لم يلبس عليهم و اتبع غيرهم ففرقت
 السبل فم سبلهم و اما الى اليهودية و اما الى النصارية و الى المجوسية و الى القرية
 او الى الشنونة و الى عبادة الكواكب او الى غير ذلك و كلها بقصد غير سبل الحق و لم يدركوا
 مقتضى بل اذا جاء مقتضى لم يجد شيئا لانه يهدى و لا يهتدي ثم كبر ببقية بحسبه
 ما و بطل اعماله لانه شرط الصحة مطابقتها لمراسية ثم لا يفر الام بنبية ثم قال الله تعالى
 ما اتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و قال الحق و لم يطلع الرسول فقد اطاع الله و
 تولى فادركهم و كبر و ادركهم لم يرد الله و هم ثم ادركوا باتباعهم و بحسبانه

في حال الظهور و الباطل و صور
 الباطل و صور الباطل و صور
 الباطل و صور الباطل و صور

فلهذا

فلهذا

وخاصة اعدائهم واعداء المؤمنين وان شرط صحة الاعمال وقبولها فلا ينهم وطاعتهم فيما امروا
وفتوا عنه ومجتبى وترك ولاية عدوهم وحالهم فيما امروا به وفوا عنه لئلا يتسدد في خلافهم ^{بعضهم}
بالجهان والاوركان والسابع ^{المتكافؤ} وروى الشيخ في الباقر في قوله نعم وقد منا الا ما لم
نعمل فجعلناه هباء منثورا وقال الله انهم كانوا اصحاب ^{بصرى} ولكن كانوا اذا عرض لهم شيء من الحرام اخذوه
واذا ذكر لهم شيء من فضل امر المؤمنين انكروا قالوا الهباء المنثور وهو الذي يراه يدخل البيت في الكثرة ^{الكثرة}
ثم سماع الشمس في الكافي في القم ثم انه سئل في هذا لآية قال انه كانت اعمالهم لا تشد بيضا من ثياب
فيقول الله عز وجل اكوني هباءا ^{الها} وفلك انهم كانوا اذا سارع لهم حرام اخذوه اقول القبايطي بالفتح ^{جمع}
تصطبة بالضم على غير قياس وقد كسر ياء في غير موضع فليس القبط وهم اهل مصر بل هم يعلون ^{الكسر}
غيرت النسبة للاختصاص كما غيرت في الدهر بالظلم منسوب الى الدهر بالفتح فلهذا في نسبة ليلاب ^{الفق}
بينه وبين الانسان ولو نسب الانسان فيل قبطي بالكسر على الاصل وقوله ثم وذلك انهم كانوا اذا سارع
الحرام اخذوه فيه اساءة الى انهم باخذوا بحكم ائمة الفضلاء يريدون ان يجأوا الى الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به ويريدوا السيطا يعني ابليس والناجيان يفضلهم فضلا لا بعيدا يعني بعيدهم عن ولاية الله ^{اولا} نعم
وذلك هو فضلا لا البعيد الذي انتهى الى خير ابد ولا انتهى ابدا الى احوال لو كانوا سولين واخذوا ^{الحرام}
فانه ذلك لا يوجب لهم فضلا لا البعيد فانه كانت اعمال اولئك هباءا منثورا لانهم ^{عادوا}
اوليا الله نعم وفي البصائر في القم ثم انه سئل في هذا آية اعمالهم باغضنا ^{بغض}
سبعنا فبطلت اعمالهم فادفهم جعلها هباءا منثورا انما هو لئلا يفتخروا بغيرهم وعدم مجتنبهم والافتقار ^{سبيلهم}
الى اعدائهم لان شرط القصد والقبول هو مجتنبهم والافتقار بهم ثم ولهذا كانت سبعهم ومجتنبهم فقبل
انما لهم لان الشرط محقق بل وقعت ضمن السبب بدلت ^ث حسنا اما لان سببناهم في الحقيقة ليس منهم بل هي ^{منها}
اعداؤهم كما دل عليه حديثنا في الحق الذي الطويل بل حدثنا الطيف في الباقر ثم انه يوم يوم القعدة ^{قد}
حسننا اعدائنا فزاد على سبعنا لانهم طينهم وتوخذ شيئا مجتنبنا وترد على مبغضنا قالوا فقول
نعم فاولئك يبذل الله سببناهم حسنا واما الاقرار بدينهم فانه في حق محقق عليهم واهل بيته ^{منها}

سرور وكل نعمة وكل شئ وكل خرج وكل فرح وكل روي وكل انور وكل استغناء وكل
استغناء وكل شئ وكل روي وكل انور وكل ملائم وكل موافق وكل مسعد وبالجملة يغفل
ما يجب ولا يفقد شيئاً تماماً لكن عليهم فيوتوا ولا يخفف عنهم في عذابها كذلك تجري كل كفر وبالجملة
تقع وقولهم وفازتم بتمسك بكم فازاي بخي وظفر بالخير وتمسك اي تمسك يعني انه اعتمد به لانهم
بخي النار وفي غضب الجبار وبخي الضلالة لان اتباعهم هدم الضلالة ونور في الظلمات
وظفر بعبادة الدنيا وسعادتها اخرى كآدم والمعاد بالتمسك بهم لا انضمام بديانهم وهو
وهو دام الله المينع الذي لا يخالو ولا يبطو ولا الزمام هو العهد بين قال لهم في التكليف الاول
الست بركم ومحمد بنيتكم وعلموا والمنة بنيتهم اولياؤكم وحيي عليكم قالوا بلى فقال
يا اولياؤي عليهم اسعدوا عليهم فقالوا اسعدنا ان تقولوا يوم القيمة اننا كنا مع هذا عاقلين
انما الشرك اباء وانما قبل وتنادونهم بعدهم افهمكنا انما فضل المبطون ثم اخذ عليهم العهد ثانياً
كآدم بمسعدا بنيتهم ورسله فقالوا بلى يا ابناءي ورسلي اسعدوا عليهم فقالوا اسعدنا انتم اخذ
عليهم العهد ثالثاً بمسعدا عبادة المؤمنين لعادفين فقالوا بلى فقالوا يا عبادي اسعدوا عليهم فقالوا
اسعدنا انتم اخذ عليهم العهد رابعاً بمسعدا ملائكة فقالوا بلى فقالوا يا ملائكتي اسعدوا عليهم فقالوا
نعم وكذلك اسعد عليهم سائر خلقه فمسعد عليهم كل شئ من حيوان ونبات وحمار وهذا الزمام الذي
تمسك به فاز وهو ولايتهم الكلية وهي التي اخذها الله والمؤمنون جميعاً كلوا هي معرفة الله سبحانه
ومعرفة اوليائه وانبياؤه والايمان بآمرهم وعلايتهم وما دلو عليهم في التوحيد والعدل والنبوة والهدى
والمعاد والصلوة والزكاة والصوم والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجميع الكايف الشرعية
والاداب الالهية فلهذه هي الولاية التي فازتم بتمسك بها واما الولاية الخاصة التي هي التولية بهم والبر بهم
اعداؤهم فمن تمسك بها فاز الان يعرفهم تمسك فبعض الكبار ورسلاً لاشأله كشفاً
بالنار قبل ان يدخل الجنة وذلك لان الولاية الخاصة قد نفعها المقالات المعاصي هي ولا يتجدد دم

فإذا اجتمع في شخص فانه ^{الولاية} الولاية الخاصة كانت مقضية للجنة ووجه الجنة سواء كان ذلك
بعد الظهور بالشارع أو قبض القائلين للكبراء ثم بعد الفوج وسفاعة أو عناية بسفلة الموضع
كأنه لم يمتد للمناجى حتى استجاب فاضد كانت طبيعة له ولم يمتدرك حجة بل أدخل ونفسه ورضي فها لا
على طلبة يتدفع لها ولم ينكرها طلبة بل اطمأن لها اخذت بعض أهل البيت فكان عاقبة من خسران ^{حسب صاحب} غلظ
الولاية الكلية فانه في الدنيا ما خرج عن الولاية من المعرفة والعلوم النافعة والعمال الصالحة ^{الولاية}
الشرعية من التقوى والحلم والورع والزهد والكرم والسخاء والهدم والبناء وحسن الخلق وغير ذلك
وما في الآخرة فانه منذ خرج من الدنيا دخلها أي الجنة إلى نعمة الصعود يوم الحشر وفي طلع من الرحمن
ثم يدخل إلى يرى ما يكره في جميع المواضع وأما ما بين النقيض فانه في الجنة ايتم وان يطرأ تركيانه والجنة
هي ولا يتم كادلت عليه حادتهم فعل الله ما مضاه أنه سمع رجلاً يحبه يقول اللهم ادخلنا الجنة
فقال الله في الجنة ولكن السلوة التي يخرجك منها أن الجنة هي ولا ينشأ وهي تأويل قوله تعالى وما الذي
سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما ساء ربك عطاء غير محذوذ وعلى
لحد وجن لا تستنأ فيها قوله ثم وإن نزل الجنة اليك ^{الجنة} المعاصي يترك ولا ينهم وإن ^{الجنة} الجنة اليك ما في
العاصي وإن المراد بالجنة اليك إنما هو في الوعد بهم ولا يبدل ذلك ما في المعاصي صغيرها
وكبيرها إذ ينبغي مما فرغ لهم ثم وإنما هو فرغ عذابهم والمراد أنهم في الخطايا أعفوا ولا يؤدبهم
نما فصر في جميع الأحوال والوجاهة اليهم فهو أنهم في الجنة والفضل لا الخطأ وذلك تأويل قوله تعالى
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير وجعلنا فيها آياتاً
للمن في الأسماء ثم الباقي في محاسب الحسن المجزى وقد تقدم في هذا الآية قاله هارون بن
الله السلف في القرى التي باركنا فيها وذلك قول الله عز وجل فمن أوتى فضلاً حببنا
إليها فاستأفوا وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها آياتاً وجعلنا بينهم وبين شعيرهم القرى التي
باركنا فيها من ظاهرة والقرى الظاهرة أرسلوا القلة عنها الإشبثا وقها استعنا وقوله
وقد ملأنا السبل إلى ما ينزل للسرير بل إلى ما ينزل للسرير العلم في الدنيا إلى الدنيا
الهيبة والقرى الظاهرة والقرى الظاهرة السبل إلى ما ينزل للسرير العلم في الدنيا إلى الدنيا

عبد

تجدید

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاهله

الخية قال امين في النسخ وذلك على نحو ما تضمنه هذا الاحاد وما سألهم وانما المراد لان
 من خطوات الشيطان ووسوسته وتزيينه لقوله تعالى عبادي ليس لكم عليهم سلطان الا ان ياتكم
 من الغايبين لانه لا يقدر على ان يجاء اليهم ان يجزهم في الجاه اليهم وانما المراد لان
 المعاصي لا تلوهم بولادة انهم مطعون لا يسلط عليها الشيطان في معاني الاضباست الى
 عباده ثم في هذه الآية قال ليس على هذا العصاة سلطانة فالأصل وكيف جعلت فقال قد
 قال ليس حيث تذهب فانهم ليسوا عليهم سلطانة انما يجب اليهم الكفر وينقض اليهم الجاه وفي قوله
 الثاني عنه انما قال لا يصبروا باياهه ذكرتم انه في كتابه فقال ان عبادي ليس لكم عليهم سلطان
 وانما اراد بهذا الا انه لا يسلط على قلوبهم لانه قلوبهم مهيبة يجب انهم لا يملكون
 واستأمرهم والتسلية لهم والود اليهم ولانه قلوبهم خلفهم فاصل اجسامهم ثم وقد استرطاع على العيس
 قضا بمخفى كنهه انما انوار غنى الظلم والظلم ليس لها سلطان على النور لانه ما لها سلطان
 وبنيتهما ولانه قلوبهم خرابته وجندهم الغالبون ولهم الشيطان انما يسلط في
 واضلاله كنهه ظلمة الخسنة الأصل في ان يعيوبهم كنهه المناسبة لجهنم والظلمة في ذلك
 والسهو والغضب والحسد والكبر وما سأل ذلك لانه يورع شبهة في الخلال المتأخرة في فعل ذلك
 انجيله فسئولي على اصنادهم جنود العقل فذهب ملائكتها الى امر الوحان النور فسئولي
 ثم الشيطان على منابر تلك الملائكة ثم قلب ذلك الشيء فطبع على قلبه في ذلك هذه الجاه وما لها
 فيها وكانت ضعيفة مجرى لا يقدر الشيطان ان يسلط عليه لانه يجد بابا يدخل عليه منه ولور
 مناسباً كانه نور الظلمة الذي تقوم فظلمة مناسباً النور الذي يكون سبباً وصلاحاً
 لا سراق نور المؤمن على ظلمة الشيطان فيجرب سراق نور المؤمن ويخلص ما ذكر انما اليهم انما سأل
 لانه اخذ من النور واستمر النور وعظم النور واجتنب شغبوا من اليهم النور قال تعالى ان ليس له
 على الذين آمنوا يعني مجرى ولا يورع ولا يورع فيكونوا على مقتضى مقتضاه التي لا تخفى وهي ولهم والذين
 هذا اليهم الجاه والوكانه والساكنات لها سلطانة على الذين يتولون والذين هم سر كونهم يملكون غير ذلك

فالتوحيهم

الله تعالى فانه ذلك هو قول البصير وادخالهم في دابة العدم هو عبارة البصير مع الله
واما صلواتهم على جميع ما اشرا اليه فانه من جميع ما يكرهه سبحانه لعباده المؤمنين في
الدنيا والآخرة قال الله صلواتهم على من صدقكم اي انهم صدقهم سلم الخطا والربع والثلث ولا يفتلونه
طائفا ومن المعاصي كلها والفاصل ما ظهر وما بطن لانه فعل موافق لفرأه تعالى كما قال تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين لانهم لم ينطقوا الا بحق الله ولهذا امر بالكون معهم
ادسا والبرية الى طريق النجاة وفي الصحيح غير ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل قال وقد جعل الله
اهل فرط طاعتهم بقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اي امر المؤمنين بالكون معهم والبرية لهم
من عدايتهم والرد اليهم واخذ عنهم ثم والنسب لهم في كل شيء وفي الهندية دعا صلوات يوم العذبة
انك امرنا بعبادة الله امرنا ان نكون مع الصادقين فقلت اطيعوا الله والرسول والولي
منكم فقلت والفقهاء وكونوا مع الصادقين فمخفنا ربنا واطعنا ربنا قبلت اقدنا وتوقنا
سليم مصدقين لا وليا نل ولا نزع قلوبنا بعد اذهابنا وكنتم لنا منكم حمدا وان لا نوحا
وفي تفسير العياشي عن ابي حمزة الثمالجي عن ابي جعفر قال قلت اصلح الله لي شيئا من عملك استكن
الجنة قال انوالى اولياء الله محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثم انهم الامر اليسا ثم ^{عن} ابي جعفر
الجعفر وهو الحسن بن علي بن هرون فقلت والى اولياء الله وكان مع الصادقين كما امر الله من صدق
في اخره بعد فهم وامر بالكون معهم فقد لم يجمع لمصار والمكان في الدنيا والآخرة وصفي لم انه
انه لا يصيب منها شيء كافي الدعاء ونحوه في الدنيا وما دخلني الجنة سالما اي في النار بل في الكو
نما الذي اصبحوا في النار ولو بدخول الفخضاج من نار ويجعل الله مكانه نار جهنم
وان ظهر في الفخضاج من نار لانه ليس خفي النار فانما هو ظلمة ويجعل الله مكانه سالما
في البرزخ او سالما فانما هو من جميع مكان الدنيا والآخرة B لهم والمزلة الفق والبر والالتفات
ما لا يتم الصانع وما اشبه لذلك ونظاها في البرزخ ومنها اجم الغياض وحديث ابي حمزة قال قلت
لهم الاما الى الاله الصفي في القيام بجميع امر الله تعالى وادوا الاجتناب عن ما نهى الله تعالى من ان يسل

ثم

خفي

حقيقة الإيمان والكفر مع الصادقين وهذا لا يكون إلا بإقامة الولاية بالقلب والقدرة ^{المعرفة}
وحصول الاعتقاد بثنائه وباللسان في الأحوال الخاصة في الشئ عليهم فصوله وفرائده وما يشيخ
وفي كل ما يعني محبتهم في الأحوال الخاصة في دينه وآخرته وبالحوارج في الأعمال الصالحة كما يشيخ
واستوا وهو كماله أنه سبحانه يقول لأنتم رضا الأمانة على السما والأرض والجبال فأبين
يعلمنها وأسفهن منها الآية مع أنه السما والأرض والجبال قد قبلن منها ما يقدر ^{هو} وعليه
قوله ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً فالتا ابتينا
والمحاصل أنه قد قدم في جميع ما قالوا أنه عز وجل أنه اعتقاد وقوله وعلموا إذا قد علم ^{من}
جميع معاد الدنيا والآخرة لأنهم قد نفي فلا يتقبلون غير الله ولا يكلفون عالم برؤائه سبحانه ^{مع}
وقوله ثم وهديهم اعصم بكم هذا الفقه فصلح شاهد التي قبلها يعني أنه الذي قد علم الله
ظاهر بالآثار وباطنا بالعلم والمناجزة فقد لم ما يكن الله سبحانه في الدنيا والآخرة ^{هو}
معنى وهديهم اعصم بهم لأنه اعصم بهم ظاهر بالآثار وباطنا بالعلم والمناجزة فقد ^{هو}
العلم ما يجب الله سبحانه في الدنيا والآخرة وأنه كمال الأول في البقي والثاني في الدنيا والآخرة
كل منهما الآخر والمراد بهذا الهداية الهداية التي هي أقوم يعني اعصم بهم على ما هو المشافه
الاعتصام هدى إليهم أي يعرفهم وهذا إلى ولايتهم أي إلى القيام بنفسها في صابغتهم كالأمر
والمعلماء وفي قوله نفي هذا القرآن هدي التي هي أقوم وفي الكافي عن أبي عبد الله قال الهدى
للأمام وفيه عنه قال الهدى أي يدعو وفي تفسير الغياشي قال الهدى للولاية فعله الهدى
معرفة الإمام وغلى الشافي يدعو إليه أي إلى معرفته والائتمار والاتباع له والأخذ عنه وعلى
الثالث الهدى إلى الولاية العامة السائلة لجميع أحب للعبد ما يريد ^{منه} أن يقدم وإنما طلسا
فهدا الهداية الهداية التي هي أقوم للمفسر بما سمعت وقلتا يعني اعصم بهم على ما هو المشافه
أن لأن اعصم بالقرآن هذا إلى ولايتهم وإليهم التي هي أقوم ولايتهم وهم يعني معرفتهم عنهم ^{انضم}
الهدى إلى الذي لا يطرق أولى لأن القرآن كتاب الله الصلوات وهو جبل طرفه بداية نعم وطرفه آخر ^{سدد}

منه لا يؤايبك ودلالة النعمة عليك وان اولائك لا يقبلها الله الا بالبر ^{انهم} اعدا
واعدا النعمة ولدك بذلك اجر في جبرئيل ثم في سائر قلوبهم ومن سائر قلوبهم واما ابو الحسن
بن ابي حمزة عليه السلام الحسين بن ساذ في مناقبه في طريقهم وفيه في اي سعيد الحاردي قال سمعت رسول الله يقول
اذا كان يوم القيمة امر الله ملكين بقعدان على الفراط فلا يجوز احدا له ببرائة امر المؤمنين ومنهم
امر الله امر المؤمنين اكتب الله على من في النار ذلك قوله نعم وفهم انهم مسئولون فقلت فقال
ابو حمزة يا رسول الله فما معنى بيان امر المؤمنين قال اكتبون لآله الله محمد رسول الله
عليه السلام اجمعين وسمي رسول الله وفيه من امر المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في القيا
في جهنم كما كفار عبيد يا علي اذ اجمع الله الناس يوم القيمة في صعيد واحد كذا رواه ابو الحسن
عن علي بن الحسين في قوله يا محمد ويا علي قوما والقبانم انفسكم وانهم كذبكم في النار وفيه من
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فامر الله نعم واتي النبي ^{عليه السلام} لا يدخل النار احد اولا يعصى عليا
وسلم له وللاوصياء ثم بعد ذلك دخل الجنة من ترك ولايته والتسليم له وللاوصياء ثم بعد ذلك
القول اني لا ملائكة جهنم واجبا فان اعد الله ولا ملائكة الجنة اوليا لله وفيه من امالي الطبرسي
عنه انه قال املا اهل بيتي مثل سفينة نوح فمن ركبها نجا ومن تخلف عنها ذبح في النار وروى
القمي في قوله نعم وجوه يومئذ خاسفة عاملة ناصبة تصيل نار احامية تستقي من عين آية قالهم
خالقوا دين الله وصلوا وصاموا ونصبوا لأمير المؤمنين علما ونصبوا قبلهم شيئا فاهلهم
وجوههم نار احامية وفي الكافي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي الناصب امرنا وهذه الآية نزلت فيهم ^{عن}
امير المؤمنين كل ناصب تبعد واجتهد فماتوا الى هذه الآية وروى القمي في قوله خالفكم في قوله لا
ثم الطرف في هذا المعنى اكثر من ان يحصى والشرع هذا الحكم قد استمرنا في الغياض وفيه من هم الرحمة التي
المشكلة على الفصل الذي هو آية المكتوبة المجتهد فيهم وفيهم ودارها الجنة وعلى العدا الذي
عليه في حواشيهم دخول النار وغضب اختيار ذلك لانه الله سبحانه خلق الجنة وما اعد اهلها من نعم
وابنائهم والتسليم لهم وخلق النار وما اعد اهلها من عذابهم وبغضهم لخلق النار على علمهم

والنار لان الله تعالى خلقهم واشهدهم على جميع خلقه ^{خلقه} وانما الهم اهرهم والقيام عليهم بما سوا
 وخلقهم علم ذلك وجعلهم المانين لكل شيء باذنه كما اهرهم وقد كان خلقهم من نور احوال واذر
 احدهم وارتضاء ونسبه اليه تشر بقاله ولم يخلو نور غير الامنة اي من اشعة كشيعة وتجسيم
 من النفس والحق والملائكة وسائر احوال الخلق والنباتات العذبة والحداد الطيبة لوعنه اي عن
 عكس اشعة وهي اطلها وظل انفسهم كاعداهم واتباع اعدائهم في الارض والسموات والسياطين
 وسائر احوال الشريعة والنباتات التي والحامضة والسموات والحداد الخبيثة وتجسيم كانه علمهم قسم
 الخبيثة نيز اهل الخبيثة بانه يضع كل شخص في درجة ويجزيه بقدر طاعته وتخشيه وقسيم النار نيز اهل النار
 بانه يضع كل شخص في اهلها في درجته ويجزيه بقدر معصيته وبفسده وشركه وارتكاب اهل العبد
 وهو نادر قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقوله تعالى قل
 اعلموا اني الله اعلمكم ورسوله المومن وقوله تعالى وبينا ما قلنا الكتاب لا يغادر صفي ولا
 ولا كبير الا احصينا ووجدنا ما عملوا حاشا ولا يعلم ربك احدا والقد تد كتاب الله سبحانه
ولا تعلمهم والامام فهو صاحب ذلك المقام والقيام على كل نفس بما كتب باذنه الله ولما كانت الخبيثة
 مخلوقة من ولايتهم وجسم واهلها خلقوا منها الان كتاب البراري عليه والنار خلقته من بطنهم
 وولاية مبغضهم واهلها خلقوا منها الان كتاب البراري عليه والنار خلقته من بطنهم
 على ان كل شيء يرجع الى اصله ويميل بطبيعته لما خلقه ولا يفسد لما خلقه وحيث ان يكون من انفسهم
 ما قاله ومن حالهم فالنار سواء لان ذلك هو مقتضى العلة وخلق ظلم وعاد ربك بظلام للعبيد
 المخلوق انما سئل من قال في رتبة مكانه قبل تكوينه ان يخلقه علم ما يتحقق ويوافق له فما علم
 ومقتضى طبيعتهم ان يكون المطيع في الخبيثة والعاص في النار الان الشمس يكون منها النور
 عنها الظل واذا عادت الاشياء الى اصولها عاد النور الى الشمس ولو عاد الى الجدار فحق لانه لو اوقفه
 الى الشمس ولا يتحقق الا بها وما الظل الجدار ولو عاد الى الشمس فحق لانه لو اوقفه الاكتاف الجدار
 ولا يتحقق الا بها فان فان ان من لم يعقل واختار الا يطلب بعقله واختار ما يتحقق ولو كان لو كان

لطلب ما يسعدهم قلت لا تركنا انهم بازم واختيارهم ورضاهم طلبونه ^{وهم يعلمون} فيقيم
 ودليل هذا القطعي الذي لا شك فيه عندكم له احدى اركان اطلب الحق ان هؤلاء الظالمين
 الذين يطلبون ذلك وهم يعلمون انهم فيقيمون ويفعلون انفسهم في طلب ما فيهم وهم يعلمون انفسهم
 فيترك ذلك ويقعدون على تركه فاذا رايت هذا وعرفت فيهم مع كل انبيائهم وقام اختيارهم
 فكل فيهم في اصل الحق لا في هذا آية ذلك ودليله كما قال عزهم قائل سرهم يا تاسا في الآفاق
 انفسهم حتى يجيب الامجاد والظلم دليل الباطن وضع مختلف ما نرى في خلق الرحمن ثم نقاد
 ما خلفكم ولا بعلم الا كسر فاحد فانه قلت لو ان الله هداهم لما ضلوا السبل ^{الطريق} ولكن سخطهم
 والمعونة على طاعة لانه وكلامهم الى انفسهم قلت ان الله لم يطع باكره لما فانه الاكره ^{الطاعة}
 وانما يطاع بالاختيار وقد طلب علم الهداية الى سبل باختيارهم بانه بين لهم ما يجب ودعاهم اليه
 وفهام عنه وخذروهم بطرس على المخالفة كما قال الله واما عن هذا فيهم بالبيان والتعريف ^{والترهيب}
 والترهيب فاستجوبوا الفع على الهدى بعد ما بين لهم ما فيه بخاتمهم وهذا هو اللطيف الذي لا يبلغ ^{حجهم}
 والا هم على الطاعة لئلا ينظر الطاعة لانه المكنى على الطاعة ليس يطع واما المعونة فهي قسم الله
 البيان والتعريف والهداية وهذه واجبة في الحكمة على استكمال مكلف لانه ذلك شرط التكليف ^{ومعونة}
 لذلك لا تحسن الا لمن طلبها واستعد لها وطلبها والاستعداد لها لا ينحصر الا بالمبر الى الهداية
 وطلب استباها فاما لا يطلب استعدادا فانه منها بعد مجله واستعداد وطلبه شيئا فشيئا ^{تفهم}
 القبول على غير قابل فلا يكون مقبولا لا يفيق العيش الا ترى الى الشمس اسراقها ولم يعلم ^{كيفية}
 يظهر قبله الاشرار لما اتم منها الاشرار لانه اسراقها وعد على السوا فلما اتمهم بالمعونة التي
 هي هداية البيان والتعريف والترهيب لم يميلوا الى القبول منه ولم يريدوا طلب خلاصه
 ما اذا دبرهم تركهم وهو اخذ لانه وهو لمد بالظلمة قال الله تعالى قل من كان في الضلالة فليند له الرحمن
 مدا وهو قوله ونذرهم في طغيانهم يعمهون فانه قلنا انما ضلوا لانه بجانه خلفهم الظلمة ^{لهم}
 خلفهم في النور لا هند لانه كل من يميل الى اصله فلك لو خلفهم في النور اذ في عكس ظلمة الامم ^{لهم}

انهم في طلب ما يسعدهم
 انهم في طلب ما يسعدهم
 انهم في طلب ما يسعدهم

فإن خلقها من غير الكلام غايها هو الواقع ويعود النوايا ان لم يخلق منها خلقا
 لم يحسن ان يخلق من النور خلقا لأنه خلقه وظلمه ولا يكون الضد له تمام المقابلة ولا كما كان
 ولا يكون الظل الاصفه متاخضا فلا يكون ظل المتقدسه سبحانه والوسطا الطول عرضا والعكس
 ولا الذي خلقها وبالعكس والآن لم يكن ظلا او ضدا بل يكون شيئا وجوابه النور الثاني وهو قولنا
 لم لا يخلق خلقا اي خلق نوراً ولم يجعله عوضاً عما كان متقدماً له ليس له ضد لام لا
 وهذا لا يقع في الحكمة الجاهل مخلوق لا ضده واليه الامانة بقول الرضا عليه السلام وعلم ان الاله
 الذي هو قائم بغير تقدير ولا تحديد خلقا كما لم يقدّر بغير تقدير وقد علم الذي خلق
 خلقا من النور المتقدس فليس كل واحد منها نور ولا نور ولا ذوق فجعل اظهرها
 يدرك بالآخر وجعلها مذكورة في نفسها ولم يخلق شيئا قاطنا بنفسه ومنه عن الله الذي اراد
 الاله ان يخلق نفسه اثبات وجهه والله نعم فرد واحد ما في معنى يعميه ولا يمكنه ان يخلق نفسه
 بغير اذن الله اشو منية كذا وهو قول الله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
 فان قلت انا فلان في المخلوق المثل في التكليف او ترتيب علمه لان من خلقه من النور الم المخلوق
 وهو علمه ومن خلقه من الظلمة بالعكس فينبغي ان لا يكون التكليف يجري على ما في السواء لان من
 خلقه من الظلمة اذ لم يخلق من نوره فلا يميل بطبعه الى الطلعة التي هي من النور الم المخلوق
 من النور فلما انما يوجب له كمال التكليف فيما عليه حسب من خلقه من النور من النورين ما اذا كان
 فيما عليه حسب ما في من خلقه من الظلمة من النورين فانه يميل الى ما في الاضداد والاضداد
 الى الفاعل لان من فيه من اجزاء النور وسعوى من من الظلمة اذ الخلق على قدر خروجه
 النور يساوي من فيه من اجزاء النور وسعوى من من الظلمة في هذا التكليف اذ لا يخلق الم المخلوق
 فيها بالنسبة الى التكليف في الاستطاعة والكماء مصفا الى اسوي الازداد والاعداد وان
 والزمها انما لا والافانته الاله ترى انك لو كلف بمثلها الصغر وكلف جبرئيل بحمل العالم
 ان ينفذ به حمل ما جبرئيل قوي على حملك انك لا كما في حملها وانما لو كلفك بحمل العالم

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
فيما انزل الله من السماء
كتابا فيه آيات كثيرة

لكن ان تقول انه قد سبق علي ونجف علي غير قليل ولكن التكليف دون الوسخ والظافة وهو الوسخ الذي
ذكره سبحانه وتعالى في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا دسما بما حملوا الوسخ الذي هو الجهد فاعلم انهم ما علم
انه هاهنا انما شريفة تكسف لشبهها ترد على العلماء وقد تصعب الكسف بها على اكثر انهم ما ولكن
لا يفتني ذكر هالائه يحتاج الى تطويل كبير وارجو ان الله سبحانه يوفق لذكرها في خلا هذا السرج ومفرقة
لان جميعا في هذا السرج يخرجها عما يليق والحاصل انهم اتبعهم في الجنة على اي حال كانت اذا اخرج من الدنيا
على الاسلام محبا وانهم في النار البنية على اي حال كانت اذا اخرج من الدنيا على الفهم لا يتغير
ولا عبادته وذلك لانهم اتبعهم خلق في المخلوق الثاني من عليين واليهما يتبع ومن خالفهم خلق في الخلق
من سجين وهي طينة خبالا واليهما يتبعوا اما خلق المتبعين عليين لاجلهم وقبولهم خيرا قالوا المستبد بكم محمد
نبيناكم وعلي وليكم والائمة من ذرئته اولياؤكم قالوا بلى وطينة عليين هي صواب الاجابة وهي صفتهم بالجنة
كما قال جعفر بن محمد وكل خلق المخلوق لهم من سجين لان طينة سجين هي صواب الاجابة ولذلك العهد في صفتهم
في النصيب الذي هو سيد خلق الله تعالى وتعبير قال تم ومن محمدكم كافر ومن خالفكم شرك ومن ردكم
في اسفل درة من الجحيم قال الله ومن رد عليكم اقول لكم وانتم لم تكنوا فقه الناطق انتم اقول
الحق انكم انما رعب العلم كافي ومحمد واهله واستيقضها انفسهم ظمأ وعلوا والكفر على خمسة وجوه كاف
التم في الكفر في كتاب الله على خمسة وجوه كذا في الحديث وهو على وجهين مجرد بالربوبية والجنة ولا نارا كما قاله
من الزنادقة والذرية الذين يقولون وما هلكنا الا الدهر والوجه الاخر من الجحيم وهو ان الجحيم كذا هو
انتهى واستقر عنده كما قال محمد واهله واستيقضها انفسهم الثالث كفر النعمة قال نعم لن شكرتم
لا زينكم ولن كفرتم انما عذابي لشدة الرابع ترك ما امر الله تعالى به وعليه قوله افئسوا منون بعض
وتكفرون ببعض انما سكر الربانية وعليه قوله تعالى وقل يا ايها الذين آمنوا انكروا ما كان الله عليه
فيمرهم اما الاول فانه من جرحهم ضد كبريا لله عز وجل واليوم الآخر كذا هو الحق لان الايمان بالله وبنبيه
واياته وكبره وادله واليوم الآخر مفرد بالانسان بهم فمن لم يؤمن بهم لم يؤمن بالله ولا ببنائه وكثير من
واليوم الآخر والصوم في ذلك لانك لا تخصي في الفريدين حتى ان ما رواه اعدائهم في مناقب ابن ساد في

والسعي ثم امر المؤمنين اليه قال نعم رسول الله ثم غم الله عز وجل الي ان قال الله تعالى وان لم يسجدوا
الا انك وحيد او سجد بذلك فلم يسجدوا ثم غم الله عز وجل الي ان قال الله تعالى وان لم يسجدوا
خلقي او سجد بذلك ولم يسجدوا ثم غم الله عز وجل الي ان قال الله تعالى وان لم يسجدوا
وكنت امة تصدح بحمده وان سئلني حرمته وان ناداني لم اجمع نداه وان دعاني لم اجد دعاه وان دعاني خيبتني ذلك
جزا عني وما انا بظلام للعبيد اكد ولقد كانت كبر افعالهم يعرجوني طوايم بانكار البعث والرسالة
والربوبية وذلك لانهم لم يسمعوا ولم يصدقوا بهم قد جمع جميع انما النفاق والاسلام فلم يخرج عنهم ولاهم
شيئا منها كما انهم عداوتهم وخالفتهم قد جمع جميع عدا الكفر فاحواله لا يخرج عنها شيئا من بل ليس للكفر معنى
في الحقيقة الا عداوتهم ومخالفتهم لانهم لم يسمعوا ولم يصدقوا بهم قد جمع جميع انما النفاق والاسلام فلم يخرج عنهم ولاهم
الاطاعهم ولا عرفوا معرفتهم والي ذلك يسر قولهم ليلة اسري بي الي السماء قال الرب اجليل اجليلك
قوله مرضت لانتم على اهل السما واهل الارضين فويل لاهل السما وعذبي المؤمنين ومن عذبها كلهم
من العاقرين يا محمد ثم لانه عبد الله عبد الله حتى ينقطع ويصير كالشئ البالي ثم الثاني جاهد الاولاتكم
ما غفرت له حتى يفرقوا لا تنكحوا احدته وهو السابع عشر من مناقب من ادا في المناقب كدرب الخمر من عبد
الله ثم سؤالا قال رسول الله لما ان خلق الله ادم ونفخ فيه من روحه عطس ادم فقال الحمد لله فاجاب الله
ثم الحمد لله وعزني وجلالي لولا عبد الله ابدانهم لظلموا في دار الدنيا ما خلقك يا ادم قال الحمد لله فكونا
قال انهم يا ادم ارفع راسك وانظر فرفع راسه اذا مكتوب على العرش الا الله محمد رسول الله ثم سؤالا
وعلى قسم الحجة عرف حق علي زكي وطاهر ثم انكفاه عن مخاض نبي في ان ادخل الجنة فاطاعه وان
وافتم نبي في ان ادخل النار فمعه وانما اطاعني ولعلنا نرا اليه من عداوتهم ولتجمع مع التوحيد
والاسلام والامانة والارادة بالبعث فاجد قال الامراء الكبر جازي وجنة على شرب الخمر في سبيل
فقال دعنا نطعم يا ادم بكرة فانما الموت نفث غمها ثم ونفث غمها بكرة فانما الموت نفث غمها ثم ونفث غمها بكرة
في سبيل المدام ابو عبد الله كبر سؤالي وكيف خيبتني اسلم وهاجم اذا ما الزلزل زلازلنا
المسكين الطعام ويطعن انما كانت خبا ويحييني اذا دمت غطاي ولم يكنك بمع الملاحقة امرنا

بالصالحين مع الصيام . الا انه يبلغ الرخ عني . باقي تارك من الصيام . وتارك كل ما اوجى البناء ^{هذا}
 من خرافات الانام . فقل الله عيني شرابي . وقل الله عيني عاعي . ولكن احكم زاني مجراه . فالجها فانا ^{هذا}
 في النجاس . وانه يح في حجة الله . ورويته وكثيره . ورسلا اليوم لآخر . واما قوله الا انه يبلغ الرخ ^{هذا}
 عني وقوله فقل الله . فقل الله عيني ما هو المعاد . الحار ي على الاله . اوله الطيرة . والظرة . نظريا ^{هذا}
 عند هذا . على الاقرار . بالصانع . ولعله يرى ان الله هو الطبيعة او النور او الظلمة او الكواكب . لا غيره ^{هذا}
 والثوبية . والمركبية . والصائبة . وغيرهم . ويلفظ بصوت قول اهل الاسلام . اما طبيعة . ولتخطه . وتسا ^{هذا}
 واما قوله لا يعلم برؤية تلك . فذلك من قوله ضرب الله مثلا رجلا ضربه شركا . متساكوا . ورجلا مسلما ^{هذا}
 لرجل هل يتوبان . مثلا . الحمد لله . لا اكرم . لا يعلم . وفي المعاني . من امير المؤمنين . الاول . في محصور . في القراء . ^{هذا}
 اخذوا ان تغلبوا عليها . ففضلوا . في دينكم . انا السلم . رسول الله . يقول الله عز وجل . ورجلا مسلما . الرجل ^{هذا}
 العباسي . في السابق . الرجل السلم . للرجل حقا . على وسبعه . وفي الكافية . عنه . انا الذي فيه شركا . متساكوا ^{هذا}
 فانه الاول . يجمع المفقون . ولا يند . وفي ذلك . يلفظ بعضهم بعضا . وير بعضهم بعضا . واما رجل مسلم . ^{هذا}
 فانه له . وحقا . وسبعه . فقل الله . يجمع المفقون . ولا يند . في كل ذي . وحدا . وبعده . من يخطون ^{هذا}
 الاسلام . وغيرهم . من كل ما لا يجب . الله . فانه يستدلي . ولا يند . كانه . علم . حاد . فيا . لم . القام . على . فوجه ^{هذا}
 من جبه . وسيرة . ونسبة . للغير . وصاحبها . على جميع . حد . في الدنيا . اما لا يرضى . الله . نعم . من كل . الله . لم . الارض ^{هذا}
 الى قيام . القامة . فانه . واما . فانه . له . واما . فانه . له . واما . فانه . له . واما . فانه . له . ^{هذا}
 والمؤمنان . له . مع . ان . كل . طائفة . تفرق . من . اخرى . في . دين . علمها . وان . كان . طرق . جميع . لها . طر . واما . اهل . العلم ^{هذا}
 واما . سمي . على . وسبعه . يا . السلم . رسول . الله . فانه . له . صاب . في . موته . لم . يكن . للشيطان . فيهم . نصيب . ^{هذا}
 سلطان . وهو . تا . ويل . قوله . نعم . واما . ان . كان . في . اصحاب . البيان . فسلام . له . من . اصحاب . البيان . واما . علي . ^{هذا}
 وفي . ربيع . البزار . للزخري . ان . النبي . صلى . الله . عليه . وسلم . قد . عمل . بما . عمر . وهو . سكران . والظن . انما . الاول . واما . ^{هذا}
 تمثل . بالمراس . واما . الاعراب . الذين . بعد . فذا . وقع . منهم . هذا . الكبر . ونقل . ان . النافق . قال . احب . ^{هذا}
 بالصيام . واعد . بالجماعة . يرضى . وانه . ان . غما . وتمر . احسن . ثم . بعث . ثم . حديث . غلة .

والله اعلم

بهم وتسلمو اليهم وتودوا اليه جميع اموالكم تحبونهم وتنصرونهم يقولونكم وابدلكم والشك فيهم
 على انفسكم واهليكم وتعبدوا الله باقتفاء اثارهم والاحتذ عنهم وتبشروا من اعدائهم لا تزيينكم في
 العلوم والحكم والتوفيق للاموال الصالحة ورفع نسل العلم عنكم والهداية لمحبة الله تع ورضاه عنكم
 ومن دفع بلاد السوء عنكم وسعة الرزق في الحلال الذي يحصل الكفا والرخاء والعيش الهنيء وهو قوله
 وتلووا اهل القرى امنوا بآياتنا واهل بيته الطاهرة وبولايتهم وانفقوا لايته اعدائهم لغضا عليهم وكان
 السماء والارض ولين كنتم انما عذابني لسدي بلدي ولين عجزتم نعم الله عليكم وهم الاحمق بل انهم
 لم يعلموا ولا عرفوا فقدم عليهم غيرهم وانكرتم فضائلهم الظاهرة او ددتم عليهم واقتدبتم غيرهم
 اسبغوا لكم من معرفتنا كما قال تع وعهدنا بها واستيقظنا انفسهم ظلموا واعلموا انهم عذابناكم على انكم كنتم
 يعني لسديدو وكنا قوله تع ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون انكارهم لنعمة الله تع وكفرهم بعد
 الاستيقاظ قال الله تع الم تر الى الذين بدلوا نعمه الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها
 فليس القرار ودعى القرى عن الله تع ثم نزلت في الاخرين من قرى بني المصين وبني امية فاما بنو المصين ففعل
 الله ذابهم واما بنو امية فقتلوا الاحياء ثم قال وعن نعمة الله التي انعم بها على عبادي وبنائهم فاذ
 يوم القيامة هل المم تع يعني بها قريبا فاطمة التي عبادوا رسول الله تع وحجروا وخذلوه فكان كفرا
 النعمة الكبرى كفرهم بآياتهم في الوجه الثاني وكفر النعمة الصغرى كفرهم بآيات الكبري ضد نعمة الله
 واما الصغرى فانه ذكر نعمة عليه نفسه من سمع وعبر وذوق ولمس وشم وفتق ولذذ وعافى وعملوا
 وانهم وصحروا وطعام وشرب غزل ذلك ضررها بقلبه فانه قد شكرها واشتق الله تع الواجب ذلك فيما
 يتعلو نفسه من المعرفة والهداية وفيما يتعلو بمحاشية بليته ظاهرها في نفسه وانه هذا الله بلسان الحق
 المزيدي على ذلك في المتأملين وفي الكاين على الله تع ثم عرف نعمة الله بقلبه المستوجب لمنه الله تع قبل ان
 شكرها على لسانه وفيه عنده ما انعم الله على عبدهم نعمة فخرها بقلبه حمد الله ظاهر البشارة فتم كلامه
 حتى يومه بالزبد وفيه عنده ما انعم الله على عبده نعمة صفرا وكبر فقال الحمد لله الادمي شكرها
 وانهم يعرفونها نعمة فانه كان جاهلا بكونها نعمة فليس على العباد ان يعلموا الله يعلم الله والآخرة كما يغفلون

وادعى الله المصيرين بالاولى والآخرين بالثانية وذكر الله تعالى انهم كانوا كفرا
 واما بنو امية فقتلوا الاحياء ثم قال وعن نعمة الله التي انعم بها على عبادي وبنائهم فاذ

فموج من دفع عنه فلك حين غفلته وان كان قصيرا منه وقصيرا في ريشته وان لم يكن غافلا ولا
 طارعا فبطرته كوضاعته في خالفته ومعجدها بسوء عمله وقطعه من بعد ما تبين له الحق فانه يكون
 بذلك جاهلا لا بالالتوبة ويكون من بعد النعمة الكبرى لانه يدخل في قوله ثم يعرفون نعمة الله ثم
 واكرمهم العاصون وفي قوله ثم ياخذني بغضنا اهوال البيت واما الوجه الرابع وهو ترك ما امر الله به
 وهو عمله ثم لا اثم فلا اقنونهون بعض الكفار وتكفرون ببعض الآيات ثم قال ثم فكفرهم بترك ما امر الله
 به ولهم في الآيات ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنه فقال فاجزأه يفعل ذلك منهم الاخرى في الحق
 الدنيا وبوم القيمة برة وفي الآية فسوف اذا ترك المكلف ما امر الله به فلا يخرج اما ان يكن تركه وهو
 عند نفسه نقصا فوما فالتفكير في ترك ما اوجب الله تعالى عليه فلا يكون كافرا بهذا الترك ولا يدخل في قوله
 لو انك لم تحز في الحق الدنيا وبوم القيمة برة وفي الآية فسوف اذا ترك المكلف ما امر الله به فلا يخرج اما ان يكن تركه وهو
 ما بفعله ترك ما علم وجوبه منكر الدنيا وما يحكم الله بعد العلم فهو من علم الله انهم ومن يدخل في هذه الآية
 لانه اما اجازة او بطلان الحق فقولهم ترك ما امر الله به وترك ما امر الله به وترك ما امر الله به وترك ما امر الله به
 ثم ونسبهم الى الانبياء ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنه ترك ما امر الله به وترك ما امر الله به وترك ما امر الله به
 خروجهم الى الانبياء صيغة والالم يقبله منهم وتنعهم عنه وانما نسبهم الى الانبياء لنعلمهم بعض ما اروا به لغرضهم
 كما تركوا البصر الاخر لغرض انفسهم فالنسبة للصون الطاهر كما سقى الله نالههم مؤمنات في قوله تعالى يا ايها
 امنوا لم تقولوا ما لا تفعلوا كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا ولم ينفعهم عنه لانهم ما امنوا به نعم فلم
 يقبلوا ليوصلوا ترك ما امروا به من فروع اعدائهم فاذا ترك المكلف ما اوجب الله انكارا او اعلانا ليس
 يتوهم ادلا يحتج به لكسب ولا ينهم ابدا واما الوجه الخامس وهو ترك البرائة وهو قوله ثم نقول انكم اي ربنا
 منكم وهذا انكم وانتم انكم وتبنا على المبل البكم فمن يرى منهم ثم فقد كفر بالله ومجده وجوه تعا وتوحيد
 وتبنا على المبل البكم فمن يرى منهم ثم فقد كفر بالله ومجده وجوه تعا وتوحيد
 لهكم في الكفرية حتى عدوهم ترجع الى الحق وكلوا من دفعتم في غمهم وفي الخصام الصغير نبيانه قال
 قال المومنين لا تفرغوا عن علم الله على الفسق والعدو والفسق والفسق والفسق والفسق والفسق والفسق والفسق

والغفلة والعقول جفي حفر أخو ومقت العلماء وأصر على الحق العظيم وفيه من نيل الذكر واتبع الظن
وأتى عليه السبب وفيه غفل عنه الأسامي وأخذته الحسن إذا التفت له الفطاة وبدا له من الله ما لم يلبس
وفي معنى أم الله تعالى عليه ثم أدله سلطاناً وصغره بجلا له كما فرط في جنبه وعنى في أمر ربه الكريم والقول على
أربع شعب على النعم والسازع والتقى والثفا من تعول بطلب الحق ولم يزد إلا عزاً في الحق فلم ^{تغلب}
عنه الأغنية أخرى وأخر في دينه فهو صميم في أمر مرج وفي نازع وخاصم قطع بينهم الفسل وذاقوا وبالاً ثم
وسألت عنده الحنة وحسن عنده السيرة وفيه سألته عنده الحنة اعتقد عليه طرفه وأعرض عليه من
وضاق مخزجه وحريته يرجع في دينه ويتبع غير سبيل المؤمنين ^{الذين} ولست على أربع على الهول والريبة ^{الذين}
ولا استسلام وهو قوله عز وجل فباي آل ربك ثم ادري فمن هال به يزيد به نكسر على عقبيه وفيه ترد في
سبيله الأولون وأدركه الآخرون وقطعه سنابل الساطين ومن استلم لهلكة الدنيا والآخرة ^{هناك}
فيما بينهما وأخى فيها اليقين والشبهة على أربع شعب على الإحباب الزينة وتوبيل النفس وتأويل المعوج ^{وتليين}
الحق بالباطل ذلك بأنه الزينة تزيد البينة وأنه توبيل النفس تعجم على الشوق وأنه المعوج يعجل لصاحبه ^{سبيل}
عظيماً وأنه التليين يظلم بعضها فوق بعض فهذا الكفر وعامة وشعبته ثم أقول إنه هذه الشعب
عشر شعب لل كفر كلها موجودة في أعلامهم وأتباع أعلامهم لا يخرج أحدهم من هذا القوم الكفرة من غير
أخو والباطل وأخو منخرط المحمدي وفي شعبهم الباطل منخرط الباطل أعلامهم نعم في خالهم ^{مال}
إلى أعلامهم غم جهل قدر يصد منه حق وينبأ أو يورخي أو يورخي ويرجع إلى ما سئل في الكتاب ^{أما}
فكان من ذلك بعد ما تبين له الحق فلا يقع منه جواباً له الحق لا يتحقق وجوده أما استناد الهم
فإذا ما ألهمهم من بعد ما تبين لهم الحق طمأناً وعلاؤهم بحجة خلافتهم شيئاً من الحق اللهم إلا أنه نكول
أنهم قد يصد عنهم أعمال التناهي الحق في صورته وهو تأويل قوله تعالى بحسبه الظن ^{الكافر} هو
الماجد لو أنهم فقهوا لصورته في الدنيا لزمه بعض ثواب الدنيا أما لا قضاة الصور ^{نفسهم} ولا هنا قابلية
في الكتاب لسابق فيعاني في الآخرة في الدنيا أنشاء الله ويرزق أنشاء الله وهكذا وذلك ^{فلنا}
في الاختصار المذكور وفي الكافي علم أبي جعفر ثم قال إنه الله تعالى نصب علياً ثم علياً بينه وبين خلقه فمن

كان مؤثرا وما نكن كان كافرا ومن جعله كان ضارا ومن نصب شيئا كان شركا ومن جاء بوليه
 الجنة ومن جاء بعدا ومن دخل النار وفيه عذابا براهم ثم قال عليا بابا بواب الجنة من دخل
 بابه كان مؤثرا ومن خرج بابه كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي تتهمهم
 وفي آخره من ان عليا باب في ابواب الهدى الحديث السابق فافهم وقولهم ومن طردكم من
 افول المراد بالهدى انهم من شرفهم لفضائلهم طاعة اولياء السبطا ويدخل فيه من اطلوا لسانه
 في سبهم وسب محبهم لأجل حبه يا هم والرد عليهم والمعارضه لهم فيما يحكون به ويأمرون به ومنه
 اذا صد ذلك عنه بعد ما بين له الهدى ومن اغضهم بقلبه لمضاعدهم بعد الموعظه والسر
 طاعة وشرك عبادة والمراد هنا شرك العبادة وهو الذي لا يغفر وهو انكار علي ودلائله وفي
 القياس عمن جابر بن عبد الله بن جعفر قال اما قوله انه لا يغفر ان لا يغفر لم يكونوا
 علمه واما قوله لا يغفر ما دون ذلك لم يشاء يعني من والى عليا ثم وفي عيون الاخبار في الرضا
 باسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحاسب كل خلق الا من شرك بالله فانه لا يحاسب
 في النار ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الشرك صغيرا كان او كبيرا وقوله الا من شرك بالله لا يحاسب
 اي براديه انما هو تميز اعماله بالوزن فخرج احسنه في الجنة او السيئ في النار فافهم
 التباين بين الوجوه والقلوب نظريا فانه يلفظ في نظرها مكث ثمانين سنة وضع في الطبقة
 العليا من النار اي في حضرة رها حتى يخلص من نجاستها واخبارها ثم يدخل الجنة ويفعل به
 كما يكون هذا اذ لم يشك شفاعته لما اوفى صدقته وان لم تبلغ مكث ثمانين سنة فويانته تعفى عنه
 وذلك اما في عرض المحرر باهلا ولم كفاية او بالعرض على النار او بمناقشة الحسن او بعد
 او عند الله او سلايا الدنيا وان كانت ذاتيا لوجوه او لقلوبه فلا تظهر الا بدعا يفسد الذاتية فلا يكون
 هو اياه ولا يحسنه لا تكون ذاتية له بل يجب ان يكون عارضا اما لمطعم المومنين او المومنين
 الذي يغفون له اللطيف وهذا يجري بها في الدنيا من رفع بلاياهم وتوسع رزقهم واظهار جاههم للناس
 واستلانهم على عبيد او دفع شدة التواضع عن عند الله او في البرزخ او في احوالها عند اول دخول النار

مفرقا عليه بحسب الاحتياج والاحتياج يوم القيمة ولا يوضع له ميزان وهو قوله تعالى لا يسئل عمن
 اضر ولا جان فباي الهمم كان ذلك بالعرف المحمدي بتمامهم فخذوا النواصي يا اولادكم لقدم القائل
 في حسابه وانما جعل سبحانه فلم يتولهم مشكابه سبحانه لانهم ولايته الله وهم وجهه الحكيم الذي
 يتوكل عليه الاولياء وهم ظاهر في الخلق كالقدم في حب جابر بن زيد قال علي ابن الحسين ولما المعالي
 فمعي عانيه ظهر فيكم احد سلاسله وعلا جعلهم عليه لناظر في عباد وولاهم امر خلفه وانزل عليهم
 من اشرارهم في ولايتهم فقد اشرار في ولايته الله تعالى وايضا هم امر الله وحكم حكم الله وطاعته
 طاعة الله ومعصيته معصية الله فاذا اطاع عدوهم فقد اشرار بهم في طاعة الله وايضا حكمهم
 الله في خلفه فاذا اخذ بغير حكمهم فقد وضع لخالق الله حكما غير حكم الله ومع وقد تقدم انه حكمته مادة
 الخواشي فاذا حكم بغير حكم الله جعل للخواشي مادة من غير امر الله تعالى وايضا حكم الله هيكلا
 وهو وصفه نفسه لخلفه واذا عمل بحكم غيرهم وصف الله بوصف اعدائهم ووصفهم بوصف الله
 ففرق الله بهم وهو قوله تعالى حكايه عنهم تالله اني ضلوا لمبين لنسلكهم رب العالمين امر الله
 اوليائه وامرهم بانترك اتباعهم فاطعناكم وتركنا امر رب العالمين فهذا المعاني وما اشبهها
 عبادة فمن كان منه شيء منها بعد البقاء فان الله تعالى لا ينفق وكذا ذلك من ولايتهم حقيقة لانهم
 الله سبحانه وتعالى تعلق بخلفه على قسمين احدهما ذاتي وهو تعلق عمود الالطاف ومراحمهم انهم
 وحده لا شريك له ولذلك خلفهم على اذ انهم يقولونهم فم ذلك المراد عادة وصفه وعائنه فم حقيقة
 تلك العلل الثلاث وكرر لعله الفاعلية قال تعالى لبيد ولقد انيناك سبعاً المثنائي والقراء
 العظيم فتوا اول السبعة والقراء العظيم لامتد عينيكم الي ما صنعنا به اولادناهم قال لا يخرج عنك
 وغير ملكك لا ياداك وعقوا الي اجرامهم فيما نزل عليكم قولنا لم اذنت لهم ومن قولنا ولقد
 عنكم ولا تخزن عليهم احذوا بعقوبهم اذ نك ولم يعلموا انه باذناك العفو فلا تخزن على اعدائهم
 وعدم بند آتهم حين اغضبوا ما جرت لهم بل لفضاء وهذا العفو هو لمغفرة في قوله تعالى والذين
 يغفروا للذين لا يرجوا ايام الله ليخرجي فوقا عما كانوا يكسبون وهو عفو الوعيد لا عفو الفصل
 المنصف

كاذم الله بمعية كاذم الرخصة وتابها عزي وهو ما تعلق بمن سواهم فأنتم سواهم مع
 الخلق خلقهم الله ثم لهم ثم والى الأمانة بقوله سيد الوصيا أمير المؤمنين عن صنائع ربنا والخلق
 بعد صنائع لنا أي صنعهم لنا وفي الحديث القدسي قال أتبع خلفنا الأشياء لأجلنا وخلقنا
 وفي الحديث فما إذا الله سبحانه في سائر خلقه في أيجادهم وشرعه وفي تكليفهم ووجوداتهم
 في سائر أيجادنا وأجواننا والبناء في الغيب الشهادة فهو صلاح لمن إذا منه ذلك وأيجادنا
 وتكمل السبل في الكنائس لهم وكل ذلك لهم ولشؤونهم يوم طعنهم ويوم قامهم جعل الله لهم
 آياتا واضحا إلى حين في محبة كل شيء منها حتى يرجعوا إلى من هم فيه من فحيم المراد الثاني هو
 ولا غاية له في نفسه في ما دون الله من ذلهم محيط في إرادته في خلقه يدو على ولايتهم فلا يشرك
 إلا الشرك بهم وبولايتهم ولا الكفر إلا الكفر بهم وبولايتهم وإذا بالشرك شرك الطاعة فإن الشرك
 في طاعتهم شرك في طاعة عدوهم وعلى ما تقدم من إنا طاعتهم عن طاعة الله تعالى وطاعة عدوهم
 بالله شرك عبادة تجتد المعنى في حقهم في حاربهم على أي معنى بعد المعرفة شرك عظيم لا يغفر الله
 سبحانه وتعالى وقولهم ومن رد عليهم في أسفل دلتهم بحجيم في رد عليهم من سائر خلق الله تعالى
 والناظر حكمكم وكتب قولكم وتوكلوا فيكم وفيكم استلباء وأعلوا بعد المعرفة بكم وبما لكم فهو
 النار فقوله عليكم يعني إنا ردكم للحكم ليس لعدم فهمه ولا استنقا له عليه نفسه أو لشهو بل عليكم
 وأعلوا وهذا وإن كان يحقق الأدلة في البناءات وأجسادا ظلما وأعلوا في كل حجة إنا قوله في أسفل
 ذلك في الحجة لا يتحقق المراد منه إلا في رد من علة الفصل الذي هم طلع شجرة الزقوم كما قال أبع طلعها
 كأنه ذو السباطين أي طلعها هو ذو السباطين لأن المشبه بغير المشبه في القرآن وفي آياتهم
 المتقدمة عنهم في تفسير الباطن ذلك في حكم أسفل لأنه التفضيل ويؤيد أن المراد من السباطين
 التي هم في أسفل دلتهم بحجيم ما في الاحتجاج في النبي في حد طويل في خطبة يوم الغدير يقول فيه
 الناس سيكونون بعد الله يدعون إلى النار ويولم القيمة لا يفرقوا معشر الناس أنا الله منهم وأنا
 معشر الناس منهم وأصدا هم وأسيانهم اتباعهم الذين لا يفرقوا النار ولا يفرقوا الظالمين وأنا

قيل للساردر كان لان لطفاً لها مشابغة منذ اذ كانت بعضها فوق بعض وقد يقال العادرجات باعتبار
اختلاف مراتبها لاختلاف مراتب اهلها وفي تفسير علي ابن ابراهيم بلغني والله اعلم ان الله جعلها مع
درجات اعلاها اجمع يقوم اهلها على الصفا منها نفع ادمهم فيها كنع الغد بما فيها والثانية لغير
نزاعة للسوى تدعوهم اذ يروى وجمع فاعى والثالثة سفر لا ينبغي ولا نذر لولحة للشر عليها
تسعة عشر والرابعة المحلة ومنها يورث ورثا كالعصر كانه خالصة صفته في صارا اليها مثل كل
فلا تموت الروح كل صارا ومثل الكحل عاذاوا والخامسة الهاوية وفيها لم يودعوا نياما لان
قالوا انما هم جعل لهم آية من صفات ناريها صلا ما يسيل من جلودهم فيها من شدة حرها كما انهم
فاذا رفعوا ليس بجانسه سقط لهم وجوههم فيها من شدة حرها وهرقوا الله تعالى وانهم يغضبوا
بما كالمه لسيوي الوجوه بليل السرايب سائت من نفعها ومن هو فيها هو سبعين عاماً في السار
كل اخر في جلده بدل جلده اغيره والسادسة وهي العير فيها ثلثمائة سنة في النار في كل ساراق
قصره ناري في كل قصر ثلثمائة بيت في ناري في كل بيت ثلثمائة لوز من عذاب النار فيها حبات و
من نار وجوامع من نار وسلاسل من نار واغلال من نار وهو قوائمه انما اعتدنا للكافرين
واغلالا وسيرا والسابعة جهم وفيها العلود وهو جحيم انما اسعر النار عرا وهو سد النار
عذابا واما صعود فهو جحيم من صفته نار وسط جهم واما الامام فهو نار من صفته نار جحيم
فهو سد النار عذابا قد هذا على انه اجمع هي في العليا من النار وعليها ان يكون المراد من رذا
الاسماعي لانهم وظاهر قوله في اسفل ذلك من اجمع يد على انه المراد بهم انهم لا اتباع وفي الحديث
انهم في عمار من كتاب الحضا انهم اية الحسن بن علي يقول انه في النار لو اذيا يقال له سفر لم يتنفس منذ
خلقه الله عز وجل لو اذنا الله عز وجل لم يتنفس بقدر خطا اخر في ما على وجه الارض وان اهل النار
يتعذبون من حر ذلك الوادي ونشئة وقد وما اكل عذابه في ثلث اهل وان في ذلك الوادي تحبلا
يتعذب جميع اهل الوادي من حر ذلك الجبل ونشئة وقد وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الجبل
يتعذب جميع اهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب ونشئة وقد وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك

وكلما مررت بالسوق فبينا قد مررت من قديمهم ولطفوا بي وجالتموني ثم كان سبع وسبعون

المراد ببعضهم النمة الضالون وفي الجمع غير المومنين ان جهنم لها سبعة اطراف بعضها فوق بعض
ووضع ثم احدى على الاخرى فلما اهكذا وان الله وضع اجناس على الارض ووضع الجنة بعضها
فوق بعض فاسفلها جهنم وفوقها الطي وفوقها كحلقة وفوقها مسرة وفوقها الحميم وفوقها امر
وفوقها الهاوية وفي رواية اعلامها جهنم واسفلها الهاوية اقول لعلي كون جهنم اعلامها انما
طبقاتها فقد روي انما تلك طبقات اسفلها الطي وفيها الصناديق والبراري الصناديق في اسفل
طبقة النار وكون الهاوية اسفلها انما اسفلها بعض الطبقات كما يشير اليه ما قد مناه الاخبار ولا
يتماثل بعضها حيث جعلها النبي امية خاصة ومن المعلوم ان في النار من هو سوحا لانهم في
يكونون ان اسفلها الهاوية وفي المعاني من القم انه مثل عما القلق قال اصدع في النار فيه سبعون
الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسوة في كل اسوة سبعون الف حرة تسمى لبدل اهل
النار انهم يمر واعليها اقول قوله تعالى يمر واعليها بدل افعالهم وعلم ان القلق طريق لاهل النار
وان فيها اسفل منه ويحمل انه المراد بها اهل النار صفاتها النوايب وان المراد عليها اهل المصير فيها وهو الذي
يظهر ولا يلو كانت القلق اسفل لما عرضت على اهل التكليف يوم القيمة من الاطفا والما بين
واجتمعا والمستضعفين وابسهم ثم يحض الحياء الكفر والديانة محض الادان تقول انما تعرض عليهم
تشددا للتكليف كما عرضنا اول مرة في الذر لتجف صدق المطيع لمراته فعد بدخولها وروي
القي قال القلق حيث جهنم يتعوقها اهل النار من شدة حره مثل الله ان ياذن له ان يتنفس
له ان يتنفس فاحرق جهنم حديث وهذا مويد لما امرنا اليه من ان القلق في جهنم وانه يتعوقها اهل
من حره اهل النار التي منها جهنم فهو اسفل الطبقات ومحل الصناديق لانها هي اجبال الصناديق اختلاف
ظاهر الروايات في عددها فروي واحد وهو بزيادة النوع والحبس اجبال لها واعظمها وروي
لاعرابين في اربعة ادعظم او العلة فيها وروي اربعة او ستة لا بغيره الاولين واثنين من الآخرة
وروي سبعة كما تقدم وروي ثمانية لا بغيره الاولين ولغيره من الآخرة وروي اثني عشر سنة
وسنة من الآخرة يجمع بينها على نحو ما ذكرنا واذا اطلع على ما ذكرنا فاعلم ان القم المراد من قوله

وان يكون في اول الزيادة وان كان بعيدا وانما علمنا هذا لان ما ذكرنا الاحتمال الاول او ما نرى
منه في الرب تمامه في ذرع ما ذكرنا الزيادة في الاول ما الذي استحقوا بها ما يشهد بنبوته لهم في كل وقت
ومكان ثم انه قوله ثم اسندنا هذا لسانكم فيما مضى لحي شهادة منه في الحقيقة ما ذكرنا في نفس الامر ^{عليهم}
لشيعة لا يخرج من حصول التعليم ولا ياتي في هذا قوله وانما احوكم ونوركم وطيفتكم لما ثبت انهم ^{واحد}
تيفاضلون في مراتبهم لانهم فاج كانوا متفاضلين في مراتبهم من جهة اختلاف الرتبة الى المبدء ^{منهم}
بعض مراتبهم على بعض فانه طينتهم وادواهم ونورهم شئ واحد وهو نور واحد تعدت صيا ^{كله}
باعتبار تغاير جواهرهم من حيث احاطتهم بمبدءهم كما قالتم فجعلكم بعرضه عديدين وليس لك الزيادة
والتفاوت في مراتبهم وجواهرهم الا على نحو ما قلنا ^{بهم} قالوا لعلنا انا نحن هم كلهم لكونهم في الصف فقد جعلهم
حقيقة واحدة في رتبة واحدة فذلك يكون قوله اسندنا حصولا بالتعليم وقوله لسانكم فيما مضى
اي ما مضى في الدهور القديمة كما ترون في زماننا هذا الحجب ما دهونا فانها لهم ارضه
وقد ذكرنا انهم فلوب بعينهم التي فيها الدهر فاضل اجسامهم التي وفيها زمان لهم وانهم كلهم
لغيرهم وانما قلنا في الارض بالجمع لانهم دهر الانبياء زمان لهم دهر الانبياء زمانهم
زمانهم دهرهم في احوالهم في كل محكمهم وكل مامونهم دهرهم في زمانهم فاهم دهرهم في زمانهم
فجاءوا دهرهم في احوالهم في زمانهم في وقتهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم
واذا لم يكونوا في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم
مع انفسهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم
انفسهم دهرهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم في زمانهم
لهم ثابت هو الحكم او حكمه في كل وقت في الزمان في هذا الوقت اي في الفعل الى الحاضر والارض
الجزء والاكوان الخوائية الى العقول في الاكوان الخوائية الى الاكوان الخوائية الى العقول
في الاكوان الخوائية الى الطبائع في الاكوان الخوائية الى المواد والانسكا في الاكوان الخوائية والذراتهم
كل كما وصفوا انفسهم في زمانهم وانهم ورتبة عليهم كما وصفوا وانما جرى لهم ذلك فيما مضى وفيما

الشبهة هي في ذلك الحكم وهذا الغرض مركب من اثبات ونفي في كل فرد والام يتميز عن صفة ^{الام} قوت
 وتبر من اعادتهم تحفظ في شئ من العادة ومن عاداهم تحفظ في شئ من الشقاق ومن قوت
 ولم يتميز لم يتولد عدوهم لانه لم يتميز عن العدو ولم يتميز له عدوهم ولم يتميزوا عنهم لم
 لانه لم يتميز عما والي ولم يتميز له وهذا مستضعف في حكمه ما ذكر الحسن بن علي في الاحتجاج قال
 ثم اتما الناس ثلثة من يعرف حقنا ويسلم لنا وياتهم بنا فذلك ناجح محب لله ^{ولي ناصب}
 العدا في يتيرونا وبلغنا وسجل دماؤنا ويحقد حقنا ويدعي الله بالبرائة منا فهذا كافر ^{كافر}
 فاسق واتما كافر واشرك من حيث لا يعلم كما يستبوا الله عدوا فيعرف علم كذلك ليرك بالله فيعرف علم
 وجهلا اخذ بما يختلف فيه وقد علم ما اشكل اليه الى الله مع ولايتنا ولا ياتهم ولا يعادينا ولا يعرف
 حقنا فيزجوا في يعرف الله له ويدخل الجنة فهذا سلم ضعيف قوله مع ولايتنا اي رعاها
 الله الى الله ^{فان} في الله عنده فما اشكل عليه قالتم وان ارداكم ونفدكم وطعنكم وادخل طاب
 وظهرت بعضا في بعض قال السارح ^{عليهم} كما ورد في الاخبار الكثيرة انه اذا هم مخلوقه في عالم
 عليين والوارع علومهم وكما انهم واحد طاب الارواح وظهرت الابدان بعضها في بعض كما قال
 في رتبة بعضها في بعض اي طينة واحدة مخلوقة من نور عظيمة انتهى قوله الروح الكلي
 واحد وهو روحهم ثم واتما تعددت بعد ذلك الينا التي هي باطن التوحيد لاختلاف الجهات التي
 جها قبولهم ^{الام} المراتب فاختار بالنسبة اليهم سواها بالزبد البعد والانه ترتب بعضهم في بعض
 ولا الكمال انبساطهم في الرتب ولا في الكيف التماثل ثم تفاضل الترتب لا الوقت ولا الكمال
 اما انساب في الترتب واعلم انه للروح ^{الروح} في مقام ذكرهم ثم اطلقوا ويراد به العقل الكلي والعلم
 وهو الركن لا يزل لا على علم العرش ويطلق ويراد به الروح الكلي المتسطر بنبذة بين العلم والحق
 الكلية وهو الركن الاخر لا يزل لا على العرش وقوله قد سار امير المؤمنين في الكا في عرشه رباب ربه
 الى امير المؤمنين انه قال انه نزل من عرشه دون عرشه الذي هو عرشه نور نور وفي حافتي
 غير مخلوقين روح القدس روح من امر وان الله عرش طين حقه في الجنة وطمه في الارض ففسر الحلال

او لجمع

وفسر الارض ثم قال انا من نبي دلا ملك ثم بعد جيلة لا تفتح فيه من روح الروحين وحبل النبي
 ثم احدثنا الطينين قلت لبي احسن لا واما بحبل قال اختلفا غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل
 خلقنا من العرطينا ونفع فينا من الروحين جميعا فاطيب فيها طيبا اقول ان الله انما احدثنا
 من الوجود المقيد لانه يفيض من العرش والروحان والطينان تفصيل العرش اذا اريد^{بالطينين}
 الباطن اذ هو القدس هو النور الابيض من العرش والروح في الارض هو النور الاخضر من العرش
 ويطلق على كلهما روح من امر الله نفع والطينان اذا اريد بهما الباطن اذ يطلق عليهما^ا وعلى
 الروح الذي على ملائكة الحجابي موكل عليهم وهما النور الاخضر الاعلى من العرش والنور
 الاحمر الاسفل من العرش وظاهر الطينين من عليين العليا الاولى وجبة عنده وجبة^{المادون}
 وجبة نعيم وجبة الفردوس وجبة اكله وروح من طين اجنا والسفل طين الارض وهي مكة والمدنية
 والكوفة وطيب المقدس واكثر وقوله ثم نبي دلا ملك اني براد منه ولله اعلم اني كذا وكذا ملك
 يفتح فيه من الروح الثانية التي هي روح من امر ولها العجوة من شعاعها كانت الانبياء^{معصومين}
 ومن نور شعاعها كانت الملائكة معصومين ومحمد^ص واهل بيته الطاهرين نفع فيهم من الروحين^{جميعا}
 يعني نفع فيها جميع الروح ومن شعاع نفع فيه من شعاع الثانية وهي روح من امر روح المعصومين^{واما الاول}
 التي هي بابل الله فلم يفتح فيها في احد ولم تزل عند خلق الاعداء واهل بيته فما كانت لخدمته^{الانبياء}
 والاصحاب واساطير وسفان في شئ قليل او كثير في الدنيا والآخرة لانهم لم يخدموا الله^{الاول}
 وآله تعالى فاسمعت ان احدا من الانبياء ام كاسا بآبي الله ودين منه فاما هويين محمد^ص الله^ص
 محمد^ص واهل بيته عليهم السلام الذين هم شعاع اكله وكذلك حكم الطينين ومن الدليل على انهم
 لا يفتح فيه هذا انما يفتح فيهم انما هو من شعاعها ما دلوا في الصبائر في جابر الجعفي قال كنت
 مع محمد^ص علي^ص ثم فضا ايا جابر خلفنا من وحيينا من طينة واحدة بيضا نغية من اعلى عليين
 خلفنا من من املاها وخلق وحيينا من دونها فاذا كان يوم القيمة التفت العاليا بالفلح اذا
 كان يوم القيمة حريا بايدينا الى حمة نبينا ثم حريا بايدينا بايديهم الى حمة نبينا فان نبي^{نصير}

بنيتهم وذرنيته وانهم تروا تعير ذنوبهم بمبها ففرب جابريه على نعمته ففلا دخلنا لها ورب الكعبة
 ملكا ومنه عني عبد الله ثم لجام قالوا ابو جبريا انا اتحاج ان الله خلق محمد واسمها محمد التهم
 طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك فخلق سبعين طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة
 عليين فقلوب سبعين ابدان الحمد لله وان الله خلق عدو له اعداه طينة سبعين وخلق قلوبهم من طينة
 اخيه وخلق سبعين طين دون سبعين وخلق قلوبهم من طين سبعين فلو لم يكن في ذلك او لك
 جوازي بدنه اقول قد كونا ان الله الماد بقولهم بقولهم ثم دود ذلك ومن فاضل طينة كذا كما في
 بعض الاخبار هو الساع وكل اذا قيل في نوح كذا ومن عرف كذا او قد يعمل النفع والفضل بمعنى
 والقيم والادله الخارجة فارفة وذلك كما في الصانع بغيره اي عقبه عني اي جعفر واي عبد الله
 عليها السلام قال ان الله خلق محمد طينة جوهر تحت العرش وان كان طينة نوح فجعل طينة امير المؤمنين
 ثم نفع طينة رسول الله وكانت طينة امير المؤمنين النفع فجعل طينتنا فضل طينة امير المؤمنين ثم وكان
 لطينتنا نفع فجعل طينة سبعين نفع طينتنا فقلوبهم تحت البناء وقلوبنا تنطف عليهم تنطف الود
 على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله ثم لنا خير ونحن له خير فاستعمل النفع والفضل
 والقيم على الاصل كونه المراد من الساع في قوله فجعل طينة سبعين نفع طينتنا فلا ينسب عليك
 التسمية وايضا لا ينسب عليك ما في الحديث كما في هذا الخبر في انهم اذا خلقوا رسول الله ومنهم
 كانوا اخرين عن مقامها مع اننا نقول في مقام واحد وقدوة هذا عنهم ذلك وانهم خلقوا
 واحد ودعا الصدوق في كتاب المعراج عن رجاله الي ابن عباس قال سمعت رسول الله
 يخطب عليا ويقول يا علي ان الله كان ولا شيء معه خلقني وخلقك روحين من نور جلاله
 امام عرشه العالمين نسيه الله ونقدسه وحده وفعله وذلك قبل ان يخلق السما والارض في
 اوانه يخلق ادم خلقني باياك من طينة واحدة من طينة عليين وبخشنا في ذلك النور وعشنا
 في جميع النور وانما الجنة الحرة وفي ربا من الجناء باسناد مرفوعا الي جابر بن زيد الجعفي
 قال ابو جعفر محمد بن علي ما جابروا ان الله ولا شيء معه غيرهم ولا معلوم لهم لجهولنا واول ما ابتدأ به خلق

نظم

خلق خلقا لله انه خلقهم وخلقنا معه نور عظمتها فاقفنا اظلة حضرة نبي به حيث
 لا سماء ولا ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شيء الا نور بفضل نورنا نورنا كسما على
 فما الشمس نسيج الله ونقدسه وهدى ونعبد حق عباده ثم بد الله تعالى ان يخلق على الكواكب على
 لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وبرايته ونفوسه ثم خلق الله العرش فكتب
 مرادنا العرش مثل ذلك الحديث فذكر في الحديث الاول انهم طينة واحدة وفي الثاني انهم خلقوا
 لهم المراد يكونهم طينة واحدة وقت واحد في السموات وما دل على انهم عندهم فالمراد به ترتيبهم
 عليه ولا ريب انهم متاخرين عن ربهم لا وقتا معا بل ابراهم مع سرمد واحد وان كان له
 حقونه متعدد عندهم ثم بما نبينا الفسنة وهو وقت الحرف الذي فضل عليا ثم العلم وبه كان افضل
 منه وروى ذلك جابر بن عبد الله في تفسير قوله تعالى كنتم خروا ثم اجبت للناس تأمرونهم بالبر والعدل قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله نوري ابتداء ثم نوروا لشعفه من جلال عظمتها فاقبل يطوف بالقدرة
 حتى وصل الى جلال العظمة في ثمانين الف سنة ثم سجدت تعظيما فخلق منه نور علي ثم كان نور
 محيطا بالعظمة ونور علي محيطا بالقدرة ثم خلق اللوح والشمس وضواها والجنة واخر ان نور
 نبي يطوف بالقدرة ثمانين الف سنة والتم ان المراد منه ان يكون على حكم الولاية هذه المرة التي هي
 سبب ظهور الولاية على النبي التي هي العظمة وجلال العظمة فلما وصلنا الى مقام الولاية سجد
 لله تعظيما لانه هو شأن النبوة بخلاف حال الاول الذي هو شأن الولاية فانه مقام ربوبية
 لا مقام عبودية فقام محمد بالنبوة وقام علي بالولاية بعد محمد وهو قوله فكان نور علي محيطا
 بالعظمة التي بالنبوة ونور علي محيطا بالقدرة اي بالولاية بعد محمد والاحاطة في المقامين
 العظيمين للقيام بموجب ما يراد منه في حكم لغيرهما القيام بجميع احكامها بالاحاطة بها فظهر ما اراد
 وما نبينا عليه سبحانه ان ارفا هم ونورهم وطينتهم واحدة وان تعددوا وانما ذلك كقول السراج
 لا كمال السراج ونور كماله انساب اليهم ثم سواهم بل كمال السراج في كماله كما قال علي ثم لانهم قد هم
 من الفضل وهو هو شأنه قال في الانسان بقوله تعالى ما ننسخ من آية ونفسها فان نبينا او سلفنا

الم تسلم ان الله علم كل شئ قدير وما يشاء الله لا يرد شيئا من شفاع طينهم ^{حقيقتهما} وخرج من الامم
ما تقدم في حديث محمد بن مهران في الكافي عن ابي عبد الله ع في قوله لم يجعل الله لحد في مثل الذي
منه نصيبه خلقا وراح شيعتنا طينتنا وابلائهم من طينة محرقة لم تكونه اسفل من تلك الطينة
الحديث وما في رباح اجماع عن ابي عباس انه قال قال امير المؤمنين ع انما افاض الله المؤمن فانه ينظر بنور الله
قال فقلت يا امير المؤمنين كيف ينظر بنور الله قال نعم لا تاخلفنا من نور الله وخلق شيعتنا من شفاع نورنا
فهم اصفياء البراة متوهمون نورهم بضئ غلام سواهم كالبد في الليلة الظلماء اقول ويدخل في اسم
الانبياء عليهم السلام وهؤلاء عاوي ورا المؤمنين من شفاع نور الانبياء وروي في المصنف عن عبد
الاجازي عن ابي عبد الله ع قال ان الله تع خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الناصب طينة النار وقال
ان الله بعبد خيرا طيبا ورحمه جسد فلا يسمع شيئا من اجر العرف ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره ^{سمعه} قال
يقول الطين ان الله طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم صفوها وهم الاصل ولهم فضلهم
والمؤمنون فرع من طين لا ذلك لا يعرف الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب عاوي من
واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب نصير الله المستية فهم جميعا اقول
ظاهر هذا الكلام الخبر وهو قوله والله المستية فهم جميعا ينافي قوله لا يتحول مؤمن عن ايمانه وذلك
دوايات تكليف الذر والذرة على ان الله تع قال اصحاب البهائم الجنة فلا بابي ولم يشترط فيهم البهائم وقال
ولا اصحاب السما للنار ولا بابي واشترط فيهم البهائم ولم يشترط في اصحاب الجنة وقوله والله المستية
جميعا مناصف لهذا ودفع لادسكال ان عدم البهائم في المؤمنين من الفضل ويجوز تحكيمها بمطابقة
الفضل والوجود كما جرت على ذلك المقتضى باسقاط البهائم في الناصبين كحكم الواضع الحكم المشرط
والمشرط فها هم المكنة المقدرة والشرط له فيها وفي كل شئ حكم قيام الاشياء به قيام صدور
الاشراط في اصحاب الجنة من الفضل والنجو ولو شاء صرف عاوي الى ما شاء فلا منافاة بين الحديثين
وقوله نعم طين وطهر لانه المراد بالطين الطهر النقي من الرذائل والنفا من الظاهر والباطن
في الذنوب النفسانية والحسينية في التكليف الشرعية لظهور الوجود بهم في الشفاع الظاهرية

عقد النكاح على غير الوجه الشرعي لحمل فيلفظ العقد وفي العقد كالودع على غير المقصود نكاحه
 او نكاحه وبغير رضى الطرفين واحدها او بغير رضاه ونقص في الطرفين واحدها او لكونه من
 قد حصل له النكاح قبل ان يفارق منته سببا او لكونها في غير العدة او نكاحا او فاذن للوالى الذي
 النكاح عليه واحدها او لكونها من غير واحد كافر او بينهما رضاع او مضاهرة فحرمان او جمع
 محرم كالأخت او على التمه وكحالته او بغير رضاها او لكونها من المحارم او نكاح الزوج بغير أنها اجنبية
 او المطلقة ثلاثا قبل ان تنكح زوجا غيره او تسعة للمدة او اقلها من اربعين واطهرها قبل التفرقة
 كذلك او خلق او مباداة قبل الرجوع في العدة في العدة وغير ذلك او السماع بالباضى كالأخت
 المعق من حرام على اسكنا او كانا واحدها مبغضين لآئمة الهدى واحدهم ثم غم بغيره ومفقدين
 كونه العقد والنكاح على الكبر السن والولاية غير صحيح للنكاح مع البصيرة وما اشبه ذلك
 فوجبه بغير أنها اجنبية وما اشبه ذلك ومن ترك شيئا من الواجبات والمندوبات وفعل شيئا من المحرمات
 والمكروهات لم يفسد ما يريد الله من عباده من التوحيد فادبوا الى امر واحد من فافوقه يجب يكون
 الطبيب لظاهر حاله من هذه النقاير وما اشبهها الطبيب طينة وطهران طينته في جميع احوال
 واقواله واقفا وانما ينطبق طريقه على امره مستقيم بغير تكلف بل باستفاضة وطهران خلفه
 في جميع احواله لا يفتد منه سبحانه وتعالى حجب ابدا ولا يجد حجب ابدا فذلك الطبيب لظاهر
 طاب وطهرت يريها الانوار والنور والطينة وارواحهم هي الماء المحيى والماء الاصف وهو واحد
 وانما تعدد دقاتها لما قلنا سببا بقاءها القليل والكثير ^{تعددت} التكميل لدمية بها ترتب بعينهم على بعض
 واحد لهم هو بغيرهم ^{اصا فوجد} اختلفا في طبها الخفيفة ما هم اهلهم ^{تكميل} فوجدوا نورا ونورهم هو وجودهم ^{المعبر}
 بالمواد والكنة والخفية والنقص وهو واحد لعدم تمايزهم فيه او بزيادة العقل وهو ايقانهم واحد
 حصل لهم تمايزهم من اعتبار تعدد حيا القليل والكميل كانه الارواح وهو النور الابيض وطيبه
 البهية بسط الى نفسه بل الى جهة ربه كانه النور لا ينظر الى الية فالروح قد استوى عليها نورها
 خولهم من النور حلقها والعقل قد استوى عليه نورته هو لم يتوضه الاضواء حدود وقال السهروردى

في صفته الواسعة منهم من عفى ولم يبق للشكوى ولا للدعوى فيها مقيله ليس إلا انفاش
وهو عنها برز معروفه والقواد قد اضمحل في النور فهو ربه قال صفي الدين اعطني اية في ذلك
فلو نفذتني الموضع لم تربي واليه الامانة يقول امير المؤمنين ما اتوا فراسة الموت فانه ينظر
بنور الله وطينته من جبهتها وظهرها انفا هندسة الدنيا بالله وهبنا امثال الامم واخنا ههنا
وحدودهم في هذه وكيفية الصدق مع الله في كل المواقف وهيكلة توحيد الله وصورته عما دونه
وما كان هكذا لا يكون الا هكذا كما وصفناه سابقا وقولنا بعضها من بعض يريد انما ينبغي واحد
فرضت بعضها منها فهو من البعض الآخر وذلك الآخر من ذلك البعض لا من غير ما لا يكون هكذا لا ينبغي فيه
الوحدة الحقيقية لانك اذا فرضت بعضها الشيء وهو حين فرض فصله ما يزال البعض الآخر بمعنى انه
يكتم منه بلها مقام شوغرها فكذا ليس واحدا حقيقيا حين لا يجتمع لان اجزائه معان في بعضها البعض
حين الفصل بخلافها اذ كان كل واحد من الآخرة هذا الشيء واحدا لا يتكرر بالفضل بل هو واحد بالفضل
كما هو قبل الفصل فناموا ونهضوا فانه دقيق جدا والمراد ان ارواحهم ونور وطينتهم في الطيب والطهر
ما اسرنا اليه في التفافه واحدة لا تقاصل فيها بوجه في الوجه ثم اكد هذا الاتحاد بقوله بعضها
من بعض وهذا المعنى يظهر من لانه لا يريد بالانوار القواد وانما يريد العقل لا يريد بالقواد لزم
في الفضل وقد ثبت عنهم نفاصلهم في الدخا فانه النبي افضلهم باجماعهم ونصوصهم المتواترة من
اجماع سبعينهم انما يظهر من بعض لجهلهم من لم يعد من العلماء بل ولا من تبعهم لم يعارضوا فانه من
يجعل الاربعة عشر سواهم ثم محمد ^{عليه} وعليه سواهم ثم يفضل عليا على محمد وهذا الحق
بالقائمية الكثرة القائلين محمد علي السبعة الغراب الغراب الذئب بالذئب والواهب جبريل
الى علي فقلط الي محمد ويلقبونهم الله تعالى صاحب الويس يعنونه جبريل ومنهم من يسمي محمد ^{عليه}
وسمي بين الباقرين ولما المعين اقر الله من العلماء فاجمعوا على فضل النبي على الكل وبعد علي
على الباقرين ثم اختلفوا فمنهم من قدم فاطمة على الباقرين كما هو الذكر ومنهم من فضل الحسن عليهما
وعلى السبعة من ذرية الحسن والسبعة سواهم ومنهم من جعل فاطمة بعد الامامة وهم سواهم والاعلى

في الفصل

فان فضل ومنهم من جعل محمداً افضل المخلوقين ثم علي ثم الحسن ثم الحسين ثم القائم ثم الهمة
 ثم فاطمة ثم وهذا هو الذي ترجع عنك ونفساً واختلاف الكواكب اختلاف الاحاد بن ظاهر ثم القائلون
 بالفاضل اختلاف هذا لزيادة العمل اوله وللهل او غيرا بنه في الله ثم او لزيادة سائر الصفات
 في بعضهم على بعض كالنور والسماعة والكرم وغير ذلك وليس هذا بيان عمل هذا او اوطاة ^{يقال}
 ولا يصح عندي للفاضل الزيادة جميع الصفات للفاضل ومنه فليس ثم ادلة ذلك في احاديثهم
 وكان مما بينته فيه كثيراً على حتى خفي على هؤلاء العلماء زيادة علم بعضهم على بعض لود واحد منهم ^{بأن}
 نورهم سواء وعلمهم سواء وانما الاختلاف منهم محيط بجميع عند السابق عند آخر دقيقة من عمر السابق فيكون
 انما ^{العلم} مختصة وانما ^{العلم} نبياً وفيها ما يحتاج اليه جميع المخلوقين وفيفاضلهم فيما غير كل واحد ودي
 كشت سليمان عليه السلام في محضر محمد بن عبد الله الأسدي باسناد الى ابو جعفر عليه السلام
 عبد الله ثم قال قلنا الاثمة بعضهم بعض فقالوا عليهم السلام بالحداد والحرمان وتفسير القرآن واحد قوله
 وهذا ما قلنا انهم ما نساؤهم في العلم ما يحتاج اليه المخلوق لان كل واحد منهم محبة مستقلة على سائر المخلوقين
 فلا يجوز ان يكون محبة وليس عنده ما يحتاج اليه وما يتفاضلون فيه فهو ما يخصهم من حرفة الله سبحانه
 لا من حرفة كل واحد من هؤلاء ما ظهر له الله سبحانه وتعالى به وهو التي هي آية ربه الكبرى له فلا ينبغي ^{الحد}
 قبل التغير اليه ثم عند عدم حرفة العلم لا يعلم على محو قد تقدم الامام الى طوله لا امر وعوضه ^{وانه}
 ثم انهم النفس في ذلك القدرة ثم التمدد ظهر سبحانه علياً ثم قبل الحسن والحسين ^{الحد} ثم علياً ثم قبل قائم
 وللقائم ثم قبل الهمة ومنهم قبل فاطمة ثم فهم فيما ينقلون في العلوم واما اذا انزل ^{ينقل}
 اليه عين قائم ولا ينافي هذا كونهم سواء فانهم سواء اما بالله وما انزل اليه نبيه وما انزل اليهم لا تفرق
 بين احد منهم وعينه لمسلوك والحاصل ان هذا حقيقة التي هي آية الله الكبرى وبها التفاضل في ^{الحد}
 عند الخلق فينبغي ان يعمل قوله في نودهم على العقل وذكرنا في تفسير التوراة هو العقل والفرد ^{البيان}
 ان الفرد يطلق على كل واحد منهما وقد بها للعقل نور والفرد سركا في بعض اجزاء ^{البيان}
 الكلام على اختلافه واورعه ولم يحصل الترتيب بالعقل امكن حصول الوحدة في الفرد ولا ينافي التفاضل

كما قولنا في النور للتشعيع في السراج واحد حقيقته وان اختلفت مراتبه باختلاف القرب ^{من السراج}
وان حملنا الاختلاف على ترتيب بعضهم على بعض لا نألا نزيد الا ذلك الترتيب الذي قد وقع في كثر
بالنسبة الى الزمان والدم بما ينال في سنة قال هم خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرضه عديدين
قال التم مطيقين اي مستفيضين علمه وطايقين بالعرش الصوري في الاجساد الساتية كالطوا
بالبيت انهم اقول اما التم الله نعم خلقهم انوارا من نور قبل انه يخلق شيئا ثم خلقهم فهو معلوم متواتر
مفرد في احاديثهم واما انه سبحانه جعلهم بعرضه عديدين فهم هو انهم انما الاسكال فيها انما الاسكال
جعلهم بعرضه عديدين فهم هو انهم انما الاسكال فيها انما الاسكال
قبل ان يخلقهم فلما خلقهم جعلهم عديدين بالعرش ام ظهر ^{مع العرش} الذي خلقهم فلم يظهر العرش في الرحوب
بهم ولم يظهر واذا في العرش ام فيه تفصيل كما يأتي والمعروف ان اطلاق رواياتهم بالعرش ^{يطلق}
ويرويه احد معلمي ندره بعضها لتمييز بعضها ثم بعض بالمقام اي بمقام حضور الطلاق فيطلق
ويرويه الملك والملوك الاشياء واسماؤها والعلم الناطق واصرامطالع البدر وعلم الكيف ^{والكبر}
والقدر واحد والمثنية وصفه الادارة وعلم الالفاظ والحركات وعلم القواعد والمبادئ ^{والعشر}
الاحدية على ما اصطالحنا عليه كما يطول ههنا من اخبارهم فاما الاحدية المعروفة ففعل وعرض الواحدية
والمثل الأعلى بمعنى القدس والمثل الأعلى بمعنى الالهية والروحية والوحانية والمثل الأعلى بمعنى
الكبر واللبا العظيم والام لا كبر والاسماء الحسنى والخالق والرزق والحيون والها وعلى اللوح المحفوظ
وعلى الواح المحو والادب وعلم كل فرد مما تحته في الخواص وعلم محمد الحجاب وعلم كل ذلك فيما تحته
وكل عنصر فيما تحته ففجأنا الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وما يبدل ارضنا على عقد المراء ^{ملوا}
في التوحيد اسنادا الى حنا بن سدير قال سئلت ابا عبد الله عنه العرش والكرسي فقال انه للعرش
كثير من خلفه في كل سبع في القام صفة على حدة فقول رب العرش العظيم يقول الملك العظيم ^{مفرد}
العرش على العرش سوي يقول على الملك احتوى وهذا ملك الكيفية في الاشياء ثم العرش في الوصل
في الكرسي لانهما بابا بانه اكر ابواب القبور وهما جميعا عساك وهما في الضيق مفرد وانهما الكرسي ^{الباب}

الظاهر الغيب الذي منه مطلق المبع ومنه لاسيما كلها والعرش هو الباب الباطن الذي هو
وجوده علم الكيف والكون والقدر والحد والايه والمثبتة وصفة الارادة وعلم المقادير والحوادث
والزمن وعلم القدر والمبدأ فما بالان مفردا لانه ملك العرش في ملك الكون ^{الكرسي} على الغيب ^{الغيب} علم الكون
في ذلك قال رب العرش العظيم عصفه اعظم من صفة الكرسي وعلمه في ذلك مفردا لانه ^{هناك} جعلت
فلم اضربا الفضل جارا للكرسي قال انتصار لان علم الكون في صفة وفيه الظاهر ^{الكرسي} الباطن ^{الغيب} والظاهر
وحد رتبتها وصفها فلهذا جاز انهما احد في امر متمايز الطرف ومثل طرف العلماء ويستبدلوا على صفات
دعواها لانه يخص برحمته فيا وهو القوت في العرش في خلقه وصفه العرش انه تبارك وتعالى العرش
تما صفة وهو عرش الوحدانية لانه قوما اشركوا كما قلت لك تعالى تبارك وتعالى العرش رب الارباب
بصفته وقوم وصفوا بصفته فقالوا لا اله الا الله فعلوله وقوم وصفوا بالجليل فقالوا وضع حجر على صخرة
بنت المقدس فما ارتقى الى السماء ووصفوا بالناظر فقالوا انه محمد قال لا وحده على بردانا على طبع
فمثل هذا الصفا قال العرش يقول المثل العلى عما بر شلون وثمة المثل العلى الذي لا يثبت في
ولا يصف ولا يتوهم فذلك المثل العلى ووصف النبي لم ياتوا الله فوأنك العلم فوصفوا بهم بالفي
المثل العلى بالثبات فيهم فيما جلا به فلذلك قالوا ما ونيتم في العلم الا قليلا فليس سببه ولا مثل
عدله ولا اسما يحكي التي لا يثبت فيهم ^{بها وهي} التي وصفها بالكتا فقالوا فادع ^{بها} وذروا الذين
في اسمائه ^{بها} يعرف علم بشره وهو لا يعلم ويكفر به وهو يظن انه محسن فلذلك قالوا ما يؤمنه الكرم بالله انه
وهم بشر كونه في اسمائه فيعلم فيصنعها غير مواضعها ما خانا الله تبارك وتعالى
تجد قوم اولياء فهم الذين اعطاهم الله الفضل وخصهم بالعلم يخص بغيرهم فادعهم فكان الدليل على
الله باذنه انه عز وجل حتى هاديا فقام في بعده وصية وليا هاديا عليا كانه دل عليه في اوردكم
لمن ^{الكرسي} الائمة الراشدون ثم اقول اخر هذا ^{الكرسي} الشرف ليس ظاهرا على استسقامها ما ذكرنا
واما ذكره لبيان المبدأ هذا الكلام هو بيان بعض ما يطبق على العرش ربنا اطلاقا فانه عليا فانه قوله
انتخب العرش عما يصنع المبدأ بالعرش هذا المثل العلى كما ذكرتم واسرار هذا العلم الى انتم دفعه

بأسمائه كمن فقد وصفه بما لا تقع فيه صفاته وسماءه باسمائه التي يظهر لها من عرفها وهو ^{تأويل}
قوله تع الرحمن على العرش استوى أي وصف نفسه لعباده الصالحين بصفاته ^{وتم} سمي نفسه لهم باسمائه
ليعرفوا بها وأسمائه الذين سمي نفسه بها وأمر عباده أن يدعواهم ^{لها} هم محمد وآله المعصومين وصفاته التي وصف
نفسه لهم أحببنا يعرفه كما يحب ولا ينهم ^{تم} ولم يحدد في أسمائه تقع بانه وصفه بولاية أعدائهم التي هي صفاته ^{التي}
تقر الله في ذلك وسماءه بأعدائهم الذين هم الأسماء السوء وزعم أن الله تع امر أن يدعى بها فقد أشرك ^{في حجب}
لا يعلم أنه اتخذ رجالاً أولياء وقد فعل الله تع فيهم ولا ينهم واتباعهم وأمر بالبرائة منهم وعذر عن جعلهم
أولياء وأولاداً هاديين وأمر بولايتهم واتباعهم وفعل فيهم عذاباً ونعم وعلم البرائة منهم وأمر بالبرائة من أعدائهم
ففعول العرش هنا المثل الأعلى أي سبحانه رب العرش أي المثل الأعلى الذي هو ما وصف به من ولاية ^{ليأته}
وحتى نفسهم لم إذا دعى بعبادته أي تزعمه بعد أن وصفه بهذا التسمية بما يصفه المحدثين به من تلك ^{الأوصاف}
التي سمي بذلك الأسماء السوء الذين هم أعداء أولياء الله وأسمائه كمن وصفه الذي ذكرته ^{له}
في هذا الحديث صريح ظاهر في خاطبه أولياء الله ثم فاذ المثل الأعلى هو المثل الأعلى الذي هو العرش
في بعض المراتب كذا ذكره في هذا الحديث صريحاً وتلويحاً فغنى استوائه تع على هذا العرش ظهوره
بذلك الغنى المراتب في هذا المثل الأعلى وهو العرش وهو قوله سبحانه ربك رب العرش العظيم والقد
عبد المجدد إلى كماله في هذا المثل الأعلى فمدح على تع في قصد الرأية صفاته ^{بكنه} أسماء
وذلك جوهره في معنى المعاني في صفات الجواهر ^{بكنه} يجمع العراض والديم والمفرد ويكثر ^{بشبه}
بالقاصر ^{بكنه} يعني صفاته أسماء الله تع وذلك جوهره في صفات الجواهر العراض بالوقت ^{بكنه}
والمواد ولهذا قال البعض أعداء الذين هم لم ^{بكنه} كسج عبد الحميد فغنى في علمه في هذين البينين وأنا أقول
أنه قصر في هذين البينين وفي غيرها ومعنى استوائه على هذا العرش أي ظهوره بقرينة فهمه في نكرهوا
وقد ساءت كل ما ليس له سبحانه وقع قال تع والله العرش والرسول والمؤمنين ولاكن المناصبين لا يعلمون
ومعنى استوائه على هذا العرش أي فهم لم ^{بكنه} ساءت كيف ساءت لهم أنوار الخلق وأعضاء ^{سائله}
اليهم فذا تقدم أن المثل الأعلى بمعنى الآية والدليل بمعنى المقدس كذا كرنا في كل واحد إطلاق العرش ^{بكنه}

بعدد عليه باعتبار ما ذكرنا من ان الميراث في الحديث صريحاً وتلويحاً عنه مما يطلق عليه العرش
 كل واحد قد كتب عليه اسمهم وموي عن ابي سلمة زاعي قوله انه قال لمجدد رسول الله ثم يقول
 ليلة لربي ابي السماء قال ابي الجليل جل جلاله ان الميراث بما اقر الله من ربه فلك الموصوف ^{صدق} قال
 يا محمد ثم خلفت امك خلف خبرها لمجدد اهل ابي طالب فلك نعم يارب قال يا محمد ثم اتي اطلق
 على الارض اطلاقاً فارتك منها فاشفق ^{تشفق} لك اسماء اسماء في فلا اذكر في موضع له ذكرت معي فانا ^{المجدد}
 وانت محمد ثم اطلق الثانية فاخترت منها علياً ثم وشفق ^{تشفق} لك اسماء اسماء في فلا اذكر في موضع ^{الار}
 ذكر معي فانا اطلق وهو علي يا محمد خلفك خلف علياً وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذرية
 ثم نسخ نوري من فخره وفرضت لانيك على اهل السما واهل الارض من قبلها كما عندي من الموصوف
 محمد كما عندي من الكافرين يا محمد ثم لو ان عبد الله عبد عبد حتى ينقطع ويصير كالسبب الثاني
 جلدوا لانيك ما غفر لصفي بقر بولانيك يا محمد ثم يا محمد ثم قلت نعم يارب فقال لي ^{الحسن} التفتة
 العرش فالتفت اذا انما بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
 جعفر وعلي بن مولا ومحمد بن علي وعلي بن محمد ثم والحسن بن علي والمهدي في مخرجهم من نور قيام يصلون
 في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري فقال يا محمد ثم هو لا يحج وانتهى في المهدي ثم اجمعه الواجب في
 الاوليات والستفهم به اعلم في اقول قد بين في هذا كذا معنى كتابهم على العرش وعلى الاشياء ^{معنى}
 كونهم محققين هو كونهم في مخرجهم من نور قياماً يصلون لانه المراد بكتابهم نبات صورهم ^{والاسماء}
 او في نباتهم لا نبات حقيقة لانها فوق رتبة الصور والنبات في مخرجهم من نور ^{المادة}
 من نور شفافية العرش صفاته التي تبضع فيها الصور والنبات كما ترى في المظهر من الصور انما تظهر
 في صفاتها وهو مخرجهم من نورها وشفافيتها وانما ظهرت صورهم في مخرجهم من نور العرش لان نور ^{الار}
 خفيهم من اوله اطلاقاً هو عيان عن معانيهم وحقائقهم وصورهم وصفاً بطائفتهم وهذا
 المبدأ ان كان في العرش كماله والاركان كمالها واعضاؤها هذه الصور مخرجها بالنسبة ^{لا}
 تلك الخفية قد اشار علي بن الحسين الى هذه الاركان كمالها في التوحيد ثم قال انه عز وجل خلق

العرش ارباعاً عالم يخلق قبله الملائكة اشياء الهواء والعلم والنور ثم خلق ثم انوار مختلفة من ذلك
نور اخضر اخضر من اخضر ونور اصفر من اخضر ونور احمر من احمر ونور ابيض وهو نور الانوار
ومن خلق النار ثم جعل سبعين لفظ كل لفظ كالأول العرش الى اسفل اطين من ذلك لفظ
الابن يمجده به ويقدر به صوا مختلفة والسنة غير مشبهة ولوانه الشاهنا فاسمع شيئاً مما تحمدهم
اجبالاً والمدائن والحصون وحف الجبال هلك ما دون الملائكة لو كان على كوكب من الملائكة طلاقهم
الملائكة فيسبحون لليل والنهار لا يفرقوا احسبني مما خوفه ما قام لذلك طرفه عين بينه وبين
الجنة والكبرياء والعلية والقدس والرحمة والعلم وليس وراء هذا مقالاً أقول بناء على ما قد نارا
أن العرش في هذا المحل ثالث رتبة الحقيقية المحرقة والهواء الذي هو العلم الاكبر والعلم الذي هو الوجود
بالماء الأول الحامل للعرش وكان موضعه على الماء وهذا باعتبار انه الاسم المبركي وهو اسم البديع والنوري
هو الدواة الأولى وارض كبريا وهو الماء الحامل للعرش ثاني رتبة الحقيقية المحرقة والاول نفس المنيمة
وصورة عالم فاجبت اعز والانوار الاربعة اعني الابيض معانيهم والاحمر صفا جلالهم والاصفر
والاخضر سباحهم وصورهم هي الخامسة من مراتب العرش جعلنا قوله ثم خلقه بمعنى جعلنا
نفساً للاول كان رتبة ذابغة للعرش وصير ثم جعله ضمير للعرش وهذا الاطلاق وهذا اللفظ مطلق تلك
الاشباح وشوقها تسبح الله وتقدس وتعبداً بالشأعيلهم ونسرفضاً لهم وهو ناول قوله ثم خلقه
الابن يمجده اي مجد الله تعني يسبح الله تعني بنسبهم من انهم على الواح الموجودة او قوله وبينه وبين
من كل ما في العرش الى الرمي في جميع افراد وبيد احسان بسبي من تلك الانوار التي هو علمه فتأمل
الجنة اي العقول الملائكة متعلقها المعانيها في الاحسان تلك الانوار والكبرياء في محائب الملك الدالة على
القدرة وهي اعظم حائل بينه وبين الاحسان تلك الانوار والعظمة من اشعة تلك الملوك الملائكة
تلك الانوار والقدس الظاهر من طواسنة السنن الحوادث بمناة تفانها وفضرها كل والوحدة الظاهرة
بالحيوة التي هي محائب الاعظم تلك والعلم الذي يحصل هذا المراتب الخمس كل من ينسبه وهو ايدها
وعظمتها ولهذا قاله وليس وراء هذا مقالاً وما يدرك على اسمائهم مكتوبة على كل مني احاديث لا تكاد

ما الغريق ولم يوجب غسله على جميع أسباب أعماله فضلا عن القليل لكنها متفرقة في الأحاديث
 ولشؤنه منها واحد به يعرف وهو **مؤاذه** في الحجاج ثم العاصم ثم معوية ثم عمار فاطت
 عبد الله هولا يومه حديثا في معراجهم لما سري برسول الله رأى على العرش لآله الآلهة محمد
 رسول الله ثم أبوك الله في فقال لآله الله عز وجل **التي** فذا طفت نعم قال الله عز وجل لما خلق
 علي المرتكب على قوائم لآله الآلهة محمد رسول الله صلى على أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الماء كتب على
 جراه لآله الآلهة محمد رسول الله صلى على أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الكرسي كتب على قوائم لآله الآلهة
 الله محمد رسول الله صلى على أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الأوم كتب فية لآله الآلهة محمد رسول الله
 على أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل السرا قبل كتب على جبهة لآله الآلهة محمد رسول الله صلى على أمير المؤمنين
 ولما خلق الله عز وجل جبريل كتب على جناحية لآله الآلهة محمد رسول الله صلى على أمير المؤمنين ولما خلق الله
 عز وجل السموات كتب على أكافها لآله الآلهة محمد رسول الله صلى على أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل
 وجل الأرض كتب في أطرافها لآله الآلهة محمد رسول الله صلى على أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل
 كتب على رؤسها لآله الآلهة محمد رسول الله صلى على أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل السموات كتب عليها
 لآله الآلهة محمد رسول الله صلى على أمير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الكرسي كتب عليه لآله الآلهة محمد رسول
 الله صلى على أمير المؤمنين وهو السواد الذي نرى في الأفق **فأذا** فإذا كان ذلك لآله الآلهة محمد رسول الله صلى
 على أمير المؤمنين **ولما** الله **قوله** فذا هذا الحديث ولما سأل على أنه اسمهم مكتوب على كل شيء والقوة
 في ذكر الكتاب **انما** العرش قد اسرنا ان يكتب بطلو عليه اسم العرش باعتبار وذكر هذا الحديث في
الحضور على أمير المؤمنين لا يدرك على القوم من طرائدهم **الصح** تدل على أنه كما عجز الواحد منهم عجز
 للآخر فذات الظاهر وأما في الباطن فالمداد بامر المؤمنين هو على ما ولا تمة الآية أمر المؤمنين فأنها
 لغز صلوات الله عليه ولعل الله في تيمم لغيره ثم جميع الخلق فقولهم خلفكم الله أنوارا فجعلكم بعرضه
 عرفت يريدنا اسرنا لكم ثم ان الكتاب لكتاب الصوفية المرافة التورية الشرح والمكانة في المخز
 والقوة في ذي القوة والادراك في ذي الادراك والعلم في ذي العلم ونحوه في الحق الصوفي الصافي

نفسا

سماحة

ومنه وما ابد لك وفي الاخصاص سماحة قال الكنت عند ابي عبد الله ثم فارقت السماء وابرفت
فقال ابو عبد الله ثم اما انه ما كان في هذا الرعد ومنه هذا البرق فانه من اوصاف حكم فقلنا ثم
قال الامير المومنين اقول وقد اشرنا فيما تقدم ودلت على احوالهم انهم يظهرون في الصور كيف ^{ما شاءوا}
وهذا الظهور في كل شيء في العرش كونهم محذرون ظهورهم فيه بانفسهم وباجسادهم وبانفسهم
بالله وباجداد الله وصفه لما صنع بهم من خلق ورزق وجود وعما قامهم وما كونهم نوارهم ^{يعلمون}
وقد تقدم بعض الاسان الى ذلك وملخص البيان انه الماد بالانوار الانوار الوجودية يعني انه
سجانه خلفهم من النور ولهم فيهم شيء من الماهية والهيئة الانسانية بل الوجود وتقوم الظهور ^{مطلوب}
وكذا في وجوداتهم الشرعية فهم انوار لا ظلمة ^{فهم} كالا في احوالهم الوجودية ولا في احوالهم الشرعية لان الاكوار
مطلوب لا تقوم الا بمقوم من الاعمال لا ظهورها يتوقف على شيء من الانية فتخصص به وهذا الشيء المقوم
الواو وان كان ظلمة في الحقيقة الانية بالنسبة الى نورانية ذلك الكون وقوته وسفاهة كذا ذلك المقوم
بكر الواو في محل وبقي في نفسه اما حكمه فليس له ذكر ولا اعتبار له لفناءه واستبلاء الانوار العظيمة
عليه فلا يكون نور الامكان اخلص في النورية من جميع الثوابت النفاضة منهم ثم بعد الماخية فلذا
تم خلفهم الله انوارا قامهم اشرنا اليه ومحدثين اي مطيعين يعفون عيوبهم لعرش ما بمعنى انهم مكنون
على كل جهة من جهات العرش بحيث يعبد عليهم انهم محطوبون حقيقة بالاجتماع او بالتفريق وما بمعنى
انه كل واحد على الافراد حامل للعرش اما بمعنى مشاركتهم او بمعنى انهم هم المظهر ويحملوا اودع الله
فيه لانه خزانة الفيض وهم اكرمة واخفظة وهم المعانيج وانهم الخادون باذنه تعالى فيه او عند علم
ظهورهم صفاته وحجائنه فيه ومن انوارها الذي قام به كل شيء او بمعنى انهم مكنون مستفيضون علمها
ظهوره في قال الشهور او انفس بالعرش الصوري في الاجسام الماتية كالقوا بالبدن اني اقول يجوز
انه يكون بمعنى طوافهم بالعرش المعنوي العقلي على المعاني الذي ذكرناها كلها بالعرش الروحي ^{انفس}
والقيسي والهولانية والمثالية والحسي والجمالية وفي كلها على المعاني المذكورة كلها الا ان الطوائف
في المعنوي معنوي وفي الصوري صوري وهكذا كل شيء بحسبه الفصل في شيء واخفظة له والفتح ثم ان

وخرن نفعا آتية واحملا له والاتفاق على الغير ما خزن فيه وما استبذ لك طوافيه وكنا اذا كان
 بالمرئ قلهم اود ذلهم اذ انما هم اوطاها هم افعالهم وتخصيص طوافهم بالعرش الصوري وفي
 الاجساد المتأينة غفلة او قصور معرفتهم قال ثم حتى من علينا بكم قال التم بانه جعلكم
اعثنا اقول قد ثبت انهم النعمة الكبرى والآلة انه العظمى على كل من سواهم في كل مقام ولما خلقهم
 انه سبحانه في النجاة لاذ واجبا حبا يعرف بانه يعرف بغيرهم في نفسه يعرفهم من سواهم من سبيل
 معرفتهم حركتهم على ان خلق ما ساء من خلقه على علم عليه خلقهم ليس معهم شيء اخلقوا بغير وجوده
 وهو قبل ان يخلق شيئا غيرهم وفي دفاتر الف الف وهو اذ ذاك يوجدونه ويعدون وجوده
 وبعد ذلك يوجدونه بعبادته تاذ ليل الى ان خلق لهم اهل عيشته وطاعته من الانبياء والمرسلين اتباعهم
 من المؤمنين من الصالحين المستحيين بفضائلهم في افعالهم الملائكة المحافين حول عرشهم على ارجاء
 سمواته وارضته ثم خلقهم فاسمدهم من خلقهم لاجلهم وانهم الهم العظيم وجعلهم الهة الاجابة
 بجانهم واعضاءهم الى كل خير من سعادة الدنيا والآخرة فيجب لا يسعد من سعد الهم ولا يفسد من يفسد
 الامم الخلقهم وترك سابقهم فيفضل وجودهم وجدانهم من سواهم وبفصلهم عقولهم فقلوا لو هذا هم
 اهتدوا واتباعهم بخواتم الهلكا بهم بيز قوتهم بقبل اعمالهم يدفع عنهم باكرهم من الدنيا
 التي يتخوفها باعمالهم فلم يصلوا خبر بهم يدفع كل شر فلا منته اعظم من الله نعم بهم على عباد المؤمنين
 فقول الله بانه جعلكم اعثنا بكم انه يرا منه على امرنا البقاء اذ ذلك فيها والافقد ذكرنا لك
 امرنا اليه صول المني الذي نتر او اهل الاصلاح العظام في دار التكليف فليستعد فيها بالزاد المبلغ
 الى دار الجوار والعدا الى ايسر كل شيء في دار القرار التي لا يظلم فيها دونه واول قوله نعم فانه
 لكم من بيوكم سكتا وجعل لكم من جلود النعام بيوتا تستخفونها يوم طعنكم ويوم فاستمكم ومن
 واول بارها واستغوا انا وانا وساعا الى حين وكذلك اذا استقر الغريق المومنين في اهلها
 في النار قدروا اهل الدارين بمنفعل اعمالهم في ما سألهم ما لا يتناهم في فضل الفضل وقد العبد
 قد من الله علينا بهم من اول ذكرنا الذي لا نغاية اليه ذكرنا اليه لا غاية لها فانه قال ثم

جعلكم الله أوتيا في بيوت الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال الله ان اسنان في ان هذه اليا التي بعد
آية النور وردت فيهم كما ان اليا التي بعد وردت في اعدائهم لا و في الاخبار المنكحة والمعاد باليسو
المعنوية التي هي بيوت العلم والحكمة وغيرهما الكلمات والذكر فيها كناية عن الاستقامتهم والصورة التي
هي بيوت النبي والائمة في الحق وشاهد بعد المائة انتهى اقول يجوز ان يكون المراد ان تلك
التي كانت محدثة بعينها ترها في هذا الجسد الشريف في بيوت تلك وكان منها التي اذن الله ان يرفع شأنها
وبعلى قد عالم ما سواها بما حل فيها من تلك الأنوار وانما كانت الأجسام بيوتاً لأنها ما كان تلك الأنوار
نور في محزن فالنور العفيل في الدماغ وهو راس القلب وجهه الجبال والنور الروحي من الصدر وال
في الهواء التي بينهما والنور الطبيعي تحت الصد في الدماغ اكامل للروح الحيواني والنور المادي في
الاصفر في الجانب الايسر القلب الضوئيك وتلك الأنوار هي النجوم المذكورة في قوله تعالى فلا قسم بما تعي
وهذه البيوت مواضعها يعني انها شغل تلك الأجساد ويجوز ان يكون المراد بالبيوت تلك الأنوار
مفعية جعلها في بيوت جعلها بيوتاً وهي كناية عن قوتها وجودها وظهورها كقوتها نورا المطر في
جذ كان بلجاً البئر في هذا المعنى ما رواه في الكافي عن الصادق وقد تقدم وهو في قوله وصل الله طاعة
ولي امر بطاعة رسول وطاعة رسول طاعة من ترك طاعة فلا اله الا الله بطاعة الله ولا رسول وهو
بما انزل الله عند امة خذوا زينتكم عندكم مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فلهذا
انهم رجال الا نلبهم نجارة ولا بيع غم ذكر الله وقام الصلوة وابتأ الزكوة بما فوضوا من انفسهم
والابصار واحدة فانه قائم التمسوا البيوت يعني بها البيوت المذكورة في الآية وفي هذه ثم قال فانه يعني
تعد فداخركم انهم رجال الآية وهذا صريح في الدعوى لم ندعي وهذا على قرآنهم لم ينفذ على اسمه وقوله تسبح
بالبناء للمفعول ووقف على المأصال ويبدى بمفعول رجال اي هم رجال فاجر الله ثم انهم رجال وان
الذي هم يعود الى البيوت لانهم قالوا التمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ثم قال فانه
يعني الله تع فداخركم انهم يعني البيوت رجال وهذا ظاهر صريح فانه كبر استعمال في القرآن وفي كلام
سائر الامم انما هم مثل اولئك البيوت من اجابها ومثل قوله تع وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا فقد

الرجال اقرى وسماءهم بيوتا وسماءهم ابوابا وصل قوله تع انه اولا بيت وضع للناس اي ولد مكية
 اي وضعه الله في وسط الكعبة وهو على اية طالب امير المؤمنين وسيد الوصيين لئلا يورثه او اخليفه
 نصير لهما وهذا ديا للناس بعد موت الله ثم قال انه تعالى لم يبره عند الحجاب بقوله تع للذي بيكة اي وضع
 بيكة مناديا في ذرية العبيد وهذا للعالمين كما قال الله انما انت منذر ولكل قوم هاد وفيه ايات
 اي فيه الاية الطاهرة ايات نبينا وقوله تع سترهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم قال الله ثم وقد تقدم
 قاله قاتمي آية في الآفاق غيرنا انا هاهنا اهل الآفاق وقوله تع وما نرى لهم آية الا في كبرهم اخذنا قاتمي
 آية اكبرها الحديث هذا في معنى نبينا وقوله مقام ابراهيم هو كونه غرورا حكاية عن دعونه واجعل لنا
 صدق في الآخرة يوم الامة ثم وقوله تع وجعلنا ابي ابراهيم كلمة باقية في عقبه وهم الدعوى والكلمة الباقية
 في عقبه الي يوم القيمة في الكاية غير الباقية انه فثا قال الله لعل جليست بين يدي القضاة وقلامهم فلا
 اضطر بقلبهم فقام واحدهم ما اضطر قدامك فقال الله انديري اني انت انت بين يديك موت الله ان
 ترفع الحجاب فانت تحت وهو اولئك فثا فقال الله صد والله جعلني الله فداك والله ما في سبوحنا
 ولا من اقول قد تقدم انما البيوت تطلو عليهم وعلى اذانهم ويحيون ان يكونوا كالماد بالبيوت الساكن
 الظاهر والشاهد المنون كما ذكر الله وبدا عليه ما رواه النبي عن الباقر ع في سبوح الانبياء ثم وسوت
 ودعي خيرا فاضلها في سبوح الانبياء والاول والآخر والائمة الهدى رواه في كمال الدين في المصنف
 بسبوح النبي وقوله ع ما رواه الله ان ترفع من اذانك المظلم الظاهر وهو الامر يعني امر الله برفع سائرنا
 وسائرنا والمراد بالباء عارضا لا رفعنا نبينا هاهنا وتعلوها في الصور اذ لا فائدة فيه الا اذا اقتضت الحال
 توقف العظم على فانه يدخر في الامر بهذا اذ اريد به المساكن الظاهرة والمساكن المنونة والوارث
 انوارهم صفا نفهم واجسامهم كل كلمة اكرم بغيرها ورفع سائرنا واجبا في الحكمة فهو اول الله هو
 بالثبات والاعظم لما هدا ولما كان قاتمي بالمراد اذ بالاذن المعنى الباطن فهو الله وكفنا
 وحكم اي مجاد ذلك في التولي المحفوظ والخصلة لذلك في ظهور في اذكاره والاعيان الوجوه وفي الكوا
 والاعيان ان يمسوا اريد بالسوا كما في الازوار ام الاجسام المبيوت اليه في المساكن الظاهرة والمساكن

بريد عدم وقوع سطوة وهو واقع
منها انما ياتي من يد الوترية
من غير وقوع

فَقَالَ لَهُ الْكَلْبُ دِخْ السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ

الثاني سواء طابقت الارادة والرضا ام خالف في قدر وقضا واصفاء واذن واجل وكسار العلم
من الفاعل عليين وضع وقول ومن المفعول تمكن في قول وقبول والقبول من الفاعل سؤال وضع وعمل
المفعول جواب وفعل وامثالها ان الفاعل وقع فعله وتعلقه بمفعوله ومن المفعول تعلق
الطوار باوطارها والوجو السري فعل وهو لا يروى والهي الذاتيان والرضا وذلك مادة النوا
والفقا وتوابها في التميم والتكميل وانفعاله وهو لقبول والاشارة والعلم المطابق للامر والهي
او علم القبول او علم التمسار والعلم المخالف للامر والهي ذلك صورة النوا في الفقا وتوابها
والتميم والتكميل له عليين وتمكنه واليجاد كما في الوجو الكوني قال الله تعالى فمن يرد ان يهتد ليخرج
للسلام ومن يرد ان يضله يجعل صديقا كاذبا يصيد في السماء والارض كذلك جعل الله
الوجوب على الذين لا يؤمنون وهذا شرط ربك مستقيما يخلف بالعلم الموافق لامر في نصية على الغائب
على صورة ذلك العلم ويخلف بالعلم المخالف له في نصية لمخالفة صورة ذلك العلم وهذا شرط المستقيم
ولا ينظم ربك احدا او قالوا فلو بنا علف بل صلي الله عليها بكفرهم فلا يؤمنوا اقلية والحكم التكليف
الذي هو مادة النوا في التمسار والفاضة والفاضة مع مخالفة امر وهي ذاتيان لوجوب الغاية التي
لا جملها جرى التكليف في كل فرد من افرادها وعرضها فاما كان متمما فكل ذاتية لانه نال
عارض واما كان مكلا فقد توجب الغاية في بعض افرادها وقد لا توجد وهو قسم احداهما ما شرع لوجوبها
في بعض افرادها وهو الوصف المستلزم عند فحاشه الا اذا كان كفو وقد خرج وتا بينهما ما شرع لمحض
التكميل وليس حقه الاستدراك لانه طامح وحيث في بعض افراد ذلك الغاية على جهة الاتفاق اولية
من كلمات القابل بها فقد يكون له مدخل في ذلك الجملة الا انه ليس على جهة الطلب اما الاباحة فاما
كان منها في الرخصة باصل المخلو للامسا ومصالح النظام فعمل العالم به للرخصة لا حق بعلم بالامر
والسالك للاحتياط كونه وعلم وتركه للاعمال الاحق بالهي العزم وكذلك لانه احكام معلو في الكسار
المعبطه انما دخلت في العبادات التي في سفر ما لم يعلموا وليس في العبادات يعلموا حتى يعلم الله ثم فلا نظر
اكتفائها لا بعد لتكليف لانها الاحكام لها اصلا كما قد يتوهم من انها خلفت هكذا املا ثم حثت بالاحكام

بل كانت الاحكام في الاسباب والعلل والكلية قبل قوايلها بمقتضى ظهرت الاحكام الخاصة للوجود
 ومع تعلقها وقوايلها على جهة التساوي والتعاضد في ما كان منها في الرخصة بتسوية كسائر
 فالعربية والترك لأن تسوية لا خوف بالامر الرضي لأن ليس لهذا حكم في الروح ^{المحفظ} غير هذه التسوية
 في هذا الوقت ويجوز تبدله باختلاف الوقت والموضوع والحكم الهلعي في المكان منها في خلقه الثاني
 سواء طيف الزادة الرضام فقد خالف في فرد وخصا وامصار واذبح ولجل وكتاب كأن الوجود الكوني
لأنه وجو مثل هذا الوجو في هذا وكان الاولوية في الشد والضعف والعلم الفاعل على وضع والم
وهي في المفعول تتم وامثال ودعاء والقول في الفاعل دعوى وضع طرو وهي في المفعول استجابة استمال
وعمل وفعل والحال في الفاعل وقوع تكميله وتعلقه بالمكلف في المفعول غير معنوي وقول وصفي
وهو مها بقية صفا الاطوار والادوار والاحصا الوجو الشرعي بالوجو الكوني وانه اختلف العبا
في بعض المواضع في تحقيقه المراد واحد الان الوجو الكوني في تحقيقه كالوجو الشرعي لان الاصول العلل
والباطن واللب العلل المادية والعلل الصورية والعلل العائشة بل والعلل الفاعلية باعتبار تسط
الشرعي بين الفاعل وبين الكوني هو الوجود الشرعي ولما الوجو الكوني هو الفرع والعلل والظاهر
والشر فكل هذا المراتب الحق ذكر انه تم على اختلافها في ذكر هذه المراتب لسم الله بجانه في قللت السو
باسمائه التي هي وجود هذه المراتب المذكورة ومعنى آخر هذه المورد المذكورة باسمائه تم التي ذكر وتنه لها
في التي التي هي مواقع هذه المورد المذكورة التي هي ما خدها والتي هي اظهرها والتي هي حقايقها والتي هي
مادتها والتي هي معارفها والتي هي تطورها اولم يرد الى ما خلق الله من شي تغيث ضلاله في الدين وتمثال
ستجد الله هم ذا خرو ومعنى آخر هذه المورد المذكورة بجميع السمات استمع الله تم وتذكر اسم الذي هي
السمات عليهم بشر فضائلهم وتب فما دعهم صلوا الله عليهم بشي ما اشرا اليه وهي ولا ينهم في انارة حز
الله التي هي ذا انهم وهي هذه المورد ذاتها واحو الها فالتمكين اسم الله تم والتمك اسم الله تم والاسماء اسم
واحد له تم والابجاء اسم واحد له تم والثلاثة التمكين التمك والابجاء اسم واحد له تم وهكذا المورد هذه
المورد المذكورة اسم الحلا اسم وبعض اسم وكل واحد منها ذكر والاسماء ذكر الله واحد والكل واحد

والبعض ذكر واحد كلها وكل واحد منها ذكر ومذكور به ومذكور فيه قال الله يجعل صلواتنا
عليكم وما خصنا به ولا ينكم طيباً خلفنا وضماناً لأنفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا قال
الله وجعل عطفه على الذين بالخيرية والإنسانية الدائمة ولا بأس بكونها بصور طعمها في قوله حسناً
انهم نعم الوكيل صلواتنا عليكم وما خصنا به ولا ينكم طيباً فعقولنا جعل خلفنا بالقسم أي جعلكم
انتم في بيوت نصير الصلوة فيها واضهاداً ولا ينسب الكرامة الله علينا بالأخلاق الحسنة أو يكون عطفاً
عليه من هو ظاهر وطهارة لأنفسنا من الأذن كما حللنا بالفضائل وتزكية لنا من الأعمال القبيحة أو
القبلة انتهى أقوال مجوز في زياد الصلوات المجموع عليهم قولنا اللهم صل على محمد وآل محمد ظاهره باب
انهم نعم الوكيل يرحمهم وإنهم نعمهم وإنهم يصلهم باب محمد الذي استولى عليه عرسه جميع خلفه بهم
ثم جميع رعايته التي غيب العرش بظهورها عليه وبالطهارة يكون فيهم قولنا اللهم صل على محمد وآل
محمد هو أناسك يا ربنا الصالح عليهم لما أخذ علينا من العداوة كد لهم بانه نعتهم بحمدهم بالقيام
بمجدود فروعههم وأمرهم ونواهيهم التي بذرتهم بها البناء وتبنتها لأجابتهم في دعوتهم اليك كما قد لا
عليه كما أشار اليه موسى بن جعفر قال قال الله من صلى على النبي وآله فصلى الله على الميثاق وآل
الذي قبلت في قوله ثم النبي وآله في محضر نصيباً وسعداً لا عيب وظاهر هذا الوجه هو الماد
ثم ظاهره أو ما ذكره الله ليس مراداً لأن لا يتجوز إلا على معنى لا يريد وسند كونه أمراً بالظاهر هذا
الوجه كما دل عليه محمد بن عيسى من ذلك قطعاً بل حقيقة الوردية له ما ظاهر الذي قلنا أنه المراد ظاهره
فإنما كان مراداً لظاهره لأنه خفي لهذا الباب أو جزؤه لأن هذا الظاهر تعاقبنا لما أخذ علينا من الميثاق
لهم القيام بجميع المكلفات التي في صور ولا ينهم وفيها كلها وأدانتنا تلك الأمانة فقولنا اللهم صل
على محمد وآل محمد ذلك والظاهر من الحديث الأصغر والأكبر الظاهرين والباطنين من ذلك والظاهر باب
انهم نعم ذلك في مواضعها الشرعية والصلوات بجميع أصنافها ظاهرة وباطنة فهذا ذلك باب والحمد لله
بالعفو والبر في المكلف والركن ظاهر وباطنه من ذلك والقيام ظاهر وباطنه من ذلك والحمد لله
والله بالعرف والبر في المكلف وأحكام الله في جميع أبواب الشريعة من ذلك وذات الله في جميع فرائضه وسنة

اليه معرفة بصفاته التي وصف بها نفع لعباده ومعرفة انبائه ودله وحججه وكبره وملائكته
وامثاله والنظر في عجائب مصنوعاته في الآفاق وفي الأنفس بل جميع ما لله فيه رضاء اعتقاد
وعمل وقول وحال ودفعه احواله الدنيا والآخرة ذلك ولما ان جعل صلواتنا عليكم ^{الله} بمقتضى
جعلهم في بيوت نصير لصلواتنا فيها واظهارا لولايتهم سببا للكرامة الله تعالى فمما لا معنى له على ما ذكر
بعيد ووقع مثل هذا المعنى من مثل الله مستغرب نعم لو اردنا جعلهم في مقام الله بانه جعلهم
لمقامته تعالى وكونها الصلوة فيها عبادة وتوجهنا الى تلك المقامات في جميع احوالنا وعبادتنا وادبارنا
ومعارفنا ودعائنا ليكون المعنى انهم ذلك الوجه الذي يتوجه اليه الاولياء في كل حال الطاعات
واظهارا لولايتهم لهم المحبة لهم والافتدائهم والرد اليهم والتسليم لهم والبرائة من اعدائهم سببا
كأنه في صحتها الا انه لا يريد بوجه وصفا معنى آخر الصلوة يجوز ان يضاف اليها الصلوة التي وكونها
معنى لهم فانه الصلوة وان رجعت بكون الحقيقة الشرعية على اصطلاح اهل الأصول كما هو الحق في المسئلة
لكننا قد قررنا هذا انما قد نلفظ الله في اللغة معناها اللغوي المعروف واستعملها بوضع
وانما اخذ هذا اللفظ فلفظ في اللغة واستعمله بمراد بعد ان هجر المعنى الاول ليكون اولا علمهم مراده ^{جديد}
لفظا لم يعرف في لغتهم واقربا ولاهم وانزلهم باسمنا القدر في لغتهم وبلغ اسمائهم لعلوهم وارتفاعنا
اليه انه هذا تحقيق هذه المسئلة في الظاهر واما في الحقيقة قلنا فيه سر عجيب لا يعرف الا من لفظ حبه وكشف
عن غير بصيرة الغطاء والاسان اليه الواضع واحد وهو الله تعالى على الصحيح وهو الذي وضع اللفظ
الشرعي واللغوي فوضع لفظ الصلوة على ذات الوركاء المخصوص وعلى الدعاء باب الشك والقلنا
بعد ذلك والتوجه الى معناها في المحيط اذ ان وقعها اذ ان داعية وانما قلنا هذا هو الكلام الذي لا يعرف العلوم
الظاهر ونحن في هذا السراج لم نذكر فيه الا سرادله انه هو المخصوص في هذا السراج فقولنا
هنا ان لفظ الصلوة وضع على ذات الوركاء المخصوص لانها في الحقيقة دعاء وصلوة وعلى الدعاء ^{المعروف}
لان صلوة ولكن تحقق في الصلوة التي هي صوة الولاية باطن وعام في ذات الوركاء وتحقق الصلوة في
المعروف باطن باطن وخاص يعني معنى الدعاء في ذات الوركاء باطن عام كحقيقة ذات الوركاء في الدعاء

في الدعاء المعروف الا انه خاص فكأنه المفعول مدلوله لفظ الصلوة يوجد في ذات الوجود كانه قولنا
لآخر وكل مطلب في الدعاء ضعيفا خاصا ببعض الجزاء والمطلب فلذا كان الوضع فيها من باب الشك
 وقد قلنا انما المفعول مدلوله وهو مفعول دعاء مفعول باللام لدفع امر امره وهو فاذا امر فنه
 فلما لم يجعل قوله وجعل صلواتنا عليكم اي الصلوة اليومية عليكم اي دعائنا لكم فانها باللسان
 وبجنانها طلب من الله بكثر من وجارته وهي مذكورة وكره وهي كل نوع وصف من انواع المذ
 وصفه وانما كانت الصلوة التي وصالوا الصلوة الواجبة والمندوبة بحولتهم عليهم صلوات الله عليهم
 لانها في الحقيقة صورة ولايتهم وحكاية مدحهم وذكر شأهم ففيهم عليهم لهم او الصلوة عليهم بمعنى الدعاء
 لهم وفيهم لهم ولما قلنا انها صورة ولايتهم وحكاية مدحهم وذكر شأهم وانما من فروعهم وان الله
 تعبد عباده بطاعتهم وطاعتهم عبادة غياضنا الخلق او امر الله تع والاعراض في عبادة تع كما امر سبحانه
 وفيهم كونه ذلك هو منهم لهم ته سبحانه وحكمتهم طاعتهم وعبادته وانما لم نقل ان عبادة تع عبادة
 لان عبادة تع وان كانت من عبادة تع وحده لا شريك له فهي عبادة له منهم ينطق عن الله وفيه استيع
 فقد عبده فانه كان الما طوبى بطلوع غم الله تع فله عبادة الله تع احدية وانما اعتبر كونهم فيها معه او كون
 لهم بمعنى انها ليست له كانه شريكا او كرا او كانه ذلك معصيتهم لان العبادة لا تكون طاعة لله تع ولا تكون
 تلك العبادة طاعتهم حتى تقع لله وحده لا شريك له على الوجه الذي استمر لا تقدم من كونهم سبحانه
 يدعي بها وجه الذي يتوجه اليه في هذه الجاندة وباب الله في نفسه وليهم الله في طوبى له لا اله الا
 فما لعباد فعباد الخلق لله سبحانه التي فيها لها وارهم لها في وقوعها على الوجه الذي استمر فاذ كانت
 خالصة ته سبحانه ولا شريك له يعرج كونها عبادة الله تع وصح كونها طاعتهم لان الله سبحانه خلقهم له
 لا لانفسهم ولا لغيره وهذا الوجه لا يفسرنا بما معنى لهم محلة ونفصلها ان استجانه مني عن
 من طوبى لهم انه اصطفى مما خلق صفوة ليل في جميع خلقه فانياد وبهم عند ولا بد انهم ليس فيهم من انفسهم
 وحلو لهم حلف لعمري لهم من ثمرات اعمالهم من خيرات وصفتهم بها قال تع وجعل افضل من الناس لغيري
 اليهم قال تع اليه ۱۱۸۱۰۰ اليه اليهم ولهم كما قال تع الطيبين الطيبين من شره

وصف بها اعدائهم وبنهم بها قال ارفع الحجب عن المجنبيين ثم قال اولئك اي الصيغ من دون
تأثيره ومعنى اليربوع لكل الطبانة الى اوليائه لا يحاد ثلثا في الارض لجانته فاذا كانت
كما سعت زكك وطابت وكانت طيبة كالحلوى العذبة وطهارة لانفسهم الحق وقول الله تعالى بالضم خلا
المعروف خلافه في النسخ المشهور بل لم اقف في بني النسخ الصالحة وما وقف عليه في الفهم ولم اجمع
ذلك وانما كان يجوز وقوعه ولم اقف عليه وانه يجوز ذلك المعهود في النسخ الذي يفعله
السليم والطبع المستقيم هو الفتح هنا والمراد به طبيا لولدا لا غير شيعتهم لم تطب مؤيديهم كالمفظة
به اخبارهم فاذا انما الفت البينة من الطينة الطيبة التي قبلت ولايتهم والماء العذ الذي هو الماء النجاس
النار منهم على ضية ولايتهم ووصف صفهم طاب خلفهم بالفتح واذا طاب خلفهم بالفتح طاب خلفهم
لأنه صفة البينة ولما اخذ على الحلو الميساف بالطاعة لهم ثم والرد اليهم والتسليم لهم في كل شيء وكان
الحلو لهم من اوابين رتبة القبول وعدا كان الناس آمنة واحدة كان في قبل طيب المد والنفق لان
قبول صلواتهم عليهم بكل معنى فجعل الله سبحانه تلك الصلوات عليهم وقبول ولايتهم سببا لطيب مولدهم
وخلفهم بالضم وطهارة لانفسهم لطيب الماء الذي خربت طينتهم وهو ماء ولايتهم انهم ثم وتركه لهم
لانهم بانقيادهم والتسليم لانهم ثم قبلت انما لهم على ما هم عليه من العاصي ولذا تجوز عليهم بعض
لايمانهم بالحق واهله وبرائتهم من الباطل واهله وذلك الركبة في قوله تعالى فمن يعمل من الصالحات او مؤمن
فلا كفر ان السعي فانه كابتون وقوله ثم الهم نادى الهم وعلم صالحا فاوذلك بيد الله سبحانه
وقوله تعالى عبادي ليس عليكم سلطان الا من ابتغى من العادي وروى ذكر يا ابن ادم فاذا دخلت
الارضاء ثم فقال يا ابن ادم بغير علم دفع عنهم العلم فليت جعلت فداك في اي العلة في ذلك
انهم اخذوا الى دولة الباطل يخافون على انفسهم واموالهم ويخشون امامهم يا ابن ادم ما اخذ
عليهم اصح صيغة ان يسيبه واركتب بيا الامم قد ناله فم خط اعنه بيسية فكيف يجري عليهم العلم
ابراهيم ابن سليمان القطيفي في رسالته في الفقرة الناجية وفيه غم فرائض اخف قال كنت عند ابي عبد
اذ دخل عليه جرحه ضو لا الما من فقال والله لا سؤنة في سبعة فقال يا ابا عبد الله اقبل الى اقل

واما عليه فلم يقبل فاما الثالثة فقال هانذا مقبل وقولتم تقولوا خيرا فقالوا ان سبقت
 النبيذ فقال وما بأس بالنبيذ اخبرني ابي عن جابر بن عبد الله انه اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالوا ليس عليك النبيذ انما عليك السكر فقال سبقتنا انك واهلنا عرجي للسياحة في ايمانهم
 ديسر واما فضل ذلك الخنزير فيجد ثار دقا ونبشا بالاسنفقا عطوفا ولبا عند الحوض
 ولو قاتم قالتم اخبرني ابي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعم انه قال يا محمد في حصة الفردوس على جميع النبيين حتى ندخلها انت وعلى سبعة الاخرين
 منكم كبني فاني ابلون فيما لا يحوزونه سلطان حتى يلقاه الملائكة بالروح والريحان وانا على
 غضبان فيكون ذلك خيرا لما كان منه فخر عندنا هو لا شيء من هذا فلم اودع ومن اوله على
 في تعليل تركية شيعتهم لانهم بانقيادهم للحج في الرسالة المذكورة عن ابي عباس زيادة على الحديث
 الذي رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم منها قال ابي عباس فقلت يا رسول الله لو ضيقت فدا عليك بعودة
 علي ابي طالب والذي يعني بالجو نبشا لا يقبل الله من عبده حتى يسلم عن علي ابي طالب
 وهو في العلم فانه جاء بولائه قبل علمه على ما كان منه والى لم يوت بولائه لم يسلمه عن سبي وامره الي انما
 ومنه ما رواه الصدوق بسنده الى ميسر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يري كزار
 منكم اثنائه الا والله فلا احد قال قلت فانه دام كتاب الله عز وجل فامسك هنيئة ثم قال
 معرفات يوم في الطواذ قال يا ميسر اني في اليوم في جوابك عن مسئلتك كذا قال قلت فانه
 هو من الزمان قال في سورة الرحمن هو قول الله عز وجل في يومئذ لا يسئل عن ذنبه انسان ولا جان قال
 فغيرها او امر او رد ذلك لانها حجة عليه على اصحابه ولو لم يكن فيها منكم لسقط عقاب الله
 خلفه لا يسئل عن ذنبه انسان ولا جان فلم يعاقب اذا لم يعاقب وكفان لذنوبهم لانهم لم يولوا
 وهو انهم ارحم التي في تلك الصلوات التي جعلها الله منهم عليهم تركية لهم فلم تترك في حقيقةهم طلبه
 تقضي بقارئة الذنوب ولكن حين كسروا بعد التكليف الاول ورجعوا الى الطبع اصابهم لطمحة
 اهل الذنوب بذلك اللطم فادقوا الذنوب ولما كانت هذه الذنوب ليس في حقيقةهم فاما في لطمحة

اعداد انهم هم انقضت حكمه انه ترجع تلك الذنوب على اولئك الاعداء لانهم صلحهم كما
سأله العدل نعم انه ذلك اللطخ اما جاز ان يتعلق بالمؤمن الذي جففت نور على ذلك اللطخ
ظلمة الاثم في المؤمن شيئا من الظلمة وهو الذي يقوم به وجود وهو ان كان قد استولى عليه نور الله
بحيث لا يقضي من نفس الذنوب الا بمعونة على الله انه قد بقيت فيه سائبة الظلمة والسواد فلذلك يكون
لونه اذرقا وهذا الزرقة من لون تلك الظلمة المسوبة بالنور فكانت مبنية على ذلك اللطخ سائبة
فتعلق باللطخ المنقضي المعصية فكان ذلك الشيء يفر الى ذلك اللطخ صالحا للمعصية فكانت هذه
الذنوب وقعت بمقتضى ذاتي وهو اللطخ ومقتضى عرضي وهو ذلك الشيء المؤمن فكان
فيما الذي رجع الى الكافر وما كان في العرضي رجع الى المؤمن فلما انبسط على المؤمن نور الولاية
وتخلله ماء المحبة ذال عنه ذلك الموضع لانه كالتولم اصابته بحاسة من نور الصغى واصابه الماء
زال عنه الحاسة فرجع التوب الى اصله من الطهارة ودعا الفقيه ابو محمد الحسن بن علي بن شعبة قدس الله
في كتابه المسمى بالتمحيص عن عمر الشيا بوري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لا امر بامر او اثم بامر من يترك
الموتقة فقال اليه يا عمر لا تشفع علي اوليا الا الله وليا ليركب ذنوبا ويستحي بها العفاف فيقبل الله
في بدنه بالسقم حتى يحضر الله عنه الذنوب فانه عاها ابتلاء في ذلك فانه عاها في ولد ابتلاء في اهله
فانه عاها في اهله ابتلاء فيجار سؤيذ في عاها عاها من بوائق الدهر سددت عليه خروج نفسه
وهو عند راض قد اوجب الجنة وعمر الى الصالح لكنا في قال كنت انا وذراري عند ابي عبد الله عليه السلام قال
الساكن وصف هذا الامر فقال اذرن ان من يصف هذا الامر من يعمل بالكبائر فقال اذرن ان من
في ذلك انه كان يقول اذا اصاب المؤمن من تلك الموتة شيئا ابتلاء الله ببلية في حيله او بخوف في
عليه حتى يخرج من الدنيا وقد خرج من ذنوبه والاحاديث في ذلك كثيرة وانما كان طهر المؤمن من الذنوب
بالبلية لان البلية باقية في قلبه وقسم بالله سوره قالوا هو الذي يبلية الله المؤمن قال نعم ويسبله
منه بلية حسنا وهو التخيير والتخليص من الذنوب وانما يجد التوب المؤمن الملوثة الذنوب في حقهم
فاذا انفصلت عنه تالم بالانفصال بعد الانفصال للزومها له في كل جزء من صفاته وانما

للمؤمن الذي يكون مكفر السنية بل تلك الانوار التي اشرنا اليها هي انها تجري في الكون وهي
جزيئاتها وحقها انزير التغيير الذي قد تم المعصية المحترقة فطهر صاحبها ولا يحتاج الى البقاء الذي
هو نزع المتجسس وازالة الجحاشة لانهم يستهلك الذنوب كما انه الماء الذي له مادة تجري يستهلك
فلا تخشاكم هو حكم الكراد التي يتغير منه ما لا يبقى بعده كلم يتغير وكذا الجارية التي لا يتغير للمادة فالتغير
في المؤمن الذي لا يبقى معه غير متغير هو ولا يذنب اعدائهم فانه كان كذلك ولغيا بانه كان بخلاف
اولئك الذين لم يرد ايتيه ان يطهر قلوبهم واما الذي يبقى معه حال المعصية اصل الدنيا الذي هو متملة
بقاؤه كيطهر بزوال الجحاشة لاسئلتنا المحطفة الله من النور وغيره الرحمة فيقول الى الرحمة وفي
الكافي بسند الى ابي عبيد الله قال سمعت ابا جعفر ع غم الاستطاعة وقول الناس بها وتلك هذه
ولا يزالون الى قوله خلفهم قال يا ابا عبيد الله الناس مختلفون في اصناف التوكل ولكم هالك قال قلت
لله قوله
الان رحم ربك قال هم سبقتنا ورحمة خلفهم وهو قوله ولذلك خلفهم يقول طاعة الله مأمورة
التي وسعت كل شيء يقول علم الامام وسع علمه الذي هو علمه كل شيء واسأل ذلك فاذ اطلب
في قوله وكفارة لذنوبنا كان مما يريد ما ذكرنا لك قال ع فكانت عنده ملين لفضلكم ومعروفين
نصبتنا اياكم قال النبي فكانت عنده في علمه بانتم المصلين عليكم والموالي لكم او مطلقا
بالسليم لطلبه اقصي بفضلكم على العالمين ومعروفين تصيد اياكم بالامانة والفضيلة وهذه
فضلنا لنا يجب علينا شكرها والتحدث بها انتم اقول يقول فكانت نرفع على جعله
وما خضابته انتم وقوله ع عند اي كتابه يحفظ يعني كتابه مكتوبين باسمائنا وصفائنا في
المحفوظات بالملح يتسدد باللام اي منفادون لطاعتكم والافتدائكم والولاية لكم والبرائة منكم
ووقفنا لذلك بسبب تفصلكم علينا بما انتم اهل من النور والهداية والضيقة والدعاء لنا بذلك
تفضل الله علينا بكم حين جعلنا لكم مواليا واتباعا الحمد لله رب العالمين او اوكبر بمعنى اللام
ندين بفضلكم على جميع المخلوقات واما خلق خلفكم لكم ويؤيد نسخة تسدد باللام قوله تصيد اياكم
وعلى نسخة تخفيف اللام يكون المعنى كتابا سبب ما اجراه علينا من فضله مما ذكرنا بقاؤه ملين

متقادين اي يعلم الناس لما بانهم العدا والافساد وعدم التعدي على واحد وعدم تجاوز
 لحدوداته نعم تمامه وتمام فضلهم في التابتات والتوفيقا اوسلم منا رسول الله لم يؤدبه
 اهل بيته ولا احكام شريعة كما في ناول قوله نعم واما انه كان في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم لم يتولد ولم يتبر ولم يتابع لانه المصون في افعالهم واعمالهم واقوالهم ليس لم اي بكلام الزمان
 الذي هو اسلام الكمال قال نعم انه الذي عند الله الاسلام ليس بمسلم بل هو كفاها هبة الاول
 واما كنا عند الله المسلمين بفضلهم واما بقا لانه كل من موثقتهم كافر لما روي في الاخبار مثل
 ما روى في اخفاء السند نعم ذلك الحق فلا يخفى باعدهم يقول الله لا يعلم الله يوم القيامة
 اليهم ولا يزكهم ولهم غذا اليهم مادعي اما الله ليس في الله نعم ومن جدا اما ما افاضه عند الله ومن
 انه لما في الاسلام نصيبا قوله ومعرفة في تصديق اياكم اي معرفة في عند الناس انما انا علمكم و
 المصيدة لكم فيما قلتم وفعلتم وعلمتم او عرفت في عند الامم الماضية بذلك في كتبهم فانما تركت السما
 بوصف محبتهم ووصف غذائهم كما اخبرته نعم في كتابه بل توفروا في اعدائهم كجودة الدنيا اي ولاية
 ونقد نفعهم عن نعيمهم لم بالصدق والافرة اي ولاية على علم لمحبة خبر وانما فانه عندهم هو الصديق
 والعائد الا عظم او عرفت في عند اهل السما انه ملائكة المستغفرين السعيهم وتجبهم في عودهم
 الله نعم وروى في قوله نعم الذي يحملون العرش ومن حوله الي قوله وذلك لنور العظيم في
 الله سئل اهل الملائكة اكرهوا آدم فقالوا الذي نقيبه بيده ملائكة الله في السما اكرهوا عذرا
 في الارض وما في السما موضع قدم او ذنبا صلا بسجدة وتبعد في الارض من شجرة ولا مدر الزهيا
 هو كل بها بان الله كل يوم يعاها وما من ثم لو يتقرب كل يوم الى الله بولابنا اهل البيت يستغفرون
 ويطعن ما عندنا وسئل انه تعالى يرسل عليهم الغدا رسالا واما حضرة ملائكة الارض بهذا المعنى
 بهم فانه الله سبحانه يقول الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
 امنوا الحق فبقا ابو جعفر ثم والذين يحملون العرش يعني رسول الله واولاؤه واولادهم واولادهم
 هو اهل الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا يعني سبعة آل محمد وبنوا وسعت

أول سورة التوبة

وهدى علما فاعف للمذنبين ما بوازم ولا تبه فلا تبه وفلا وبنى اعينه واتبعوا سبيلك وفيهم عذاب الجحيم
الي قوله وبنوا وادخلهم جنتا تجري من تحتها الأنهار وعدتهم من صلح في ابائهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
يعني عليا فذلك صلاحهم وفيهم السبأ ومن ثلوا السبأ يومئذ فقد رحمتهم يوم القيمة وذلك هو
العظيم ثم جاء الله ثم صولاه يعني ولا تبه فلا تبه وفلا واحدة واما ذلك فاما لعل ان جميع الملائكة
لتجهم لان السؤل ليس بعد الصد واما هو بعد كثرتهم وانهم سجدوا لله ويقدمون وبنوا افصى المقام
استغراب ان جميع الملائكة انما تسبحهم هو الشاء عليهم والاستغفار الشيعهم بل الشاء على شيعهم مثل ما هو
مذكور في آيات المذكورة كقوله ما بوا واتبوا سبيلك وكقوله وادخلهم جنتا تجري من تحتها الأنهار
يقضي ان كانا فاذ كانا المقصود لهم من احاديثهم مفرقا فيما خفف على الناس ما عذابهم ومن ضعف الشيعهم
وقول الباقر ^{عليه السلام} والذين يحملون العرش رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} الى اخره لا يراد اخضا الاستغفار للشيعة في حول
نما الملائكة اذا خسر الذين يحملون العرش عجزهم واهل بيته صغائرهم كما لو خسر الذين يحملون العرش الملائكة
كانوا المستغفرين لا تذكروهم لذلك لبيان اعظم وفتح فقل مغفل عظم العلم وادرج في حول
في الملائكة معهم ثم واجر ان الذين يحملون العرش على اي تفسير ومن حول العرش يعني من دونه الى غنى
الروايات كل ذلك حول العرش شيعهم ومن شيعهم فانه قلت ان عليا ^{عليه السلام} داخل في الارضا بوا هو
واخضهم بذلك وهو السبيل في الآية فلان ما يكون المعنى في حقهم رب اعف للمذنبين ما بوا واتبوا سبيلك
وهذا المعنى انما حفظا في نصوص من بعض الناس قد يتخذ بعض الأعداء دليلا للطعن عليه ^{عليه السلام} قلت
المعنى لا بأس ولا طعن على الحق ومن وجب عليه تعريف نفسه لتوقف الدعوة والهداية والتوفيق ^{عليه}
مع ان مثل صولاه الذي تجوز عليه الاعراض عليه تعينوا في الهم ان السبيل هو الاسلام والايما
واما الله لا يتم الا بولايته فانه يكون اخف على نفوسهم على انه يقال ايقه مجوز ان يكون المادى
تجوز واهل بيته ولا يلزم ان يعفى كل واحد منهم ما يخفى نفسه بل ما خسر نفسه هو وعينه او ما خسر غيره
ولا محذور في شئ معي انقول انهم كثيرا ما شيعهم وليستهم ويدعونهم فلا يكونوا يتبعون فيه ولا
في عذابهم شيعهم لك واما لا ياتونهم فيلزم حديثا لان الحق لهم ومنهم وفيهم فلا يجدوا فيهم

دع على النعم

السلام

ما ليكن وأما النفوس التي عرض فيها الوسوس والسيئات فلا تخرج عما يوحى به وأما
 آتاه الذين يحملون العرش على أي سوا كان الماد بهم ملائكة أو ملائكة العالمين أو محمد وأهل بيته
 ثم وسوا كان الماد بالعرش العرش الأعلى الذي هو المنيعة فهم يحملونها لأنهم عاها أو عاودنه
 ما تقدم تنصرف للشيعة والأخبار شتى بذلك فمن عرفوا في السماء عند محمد وأهل بيته
 في الملائكة وعند المقربين منهم عند آتاهم وأما كانوا معروفين بتصدقهم عنهم واتباعهم وهم معروفون
 عند الله بذلك الصديق ومفهومهم معروفين عند الله أنه فتح ميزهم بما قبلوا ثم ادعى إلى الأورث
 التي هي على المحبة أي محبوبين عنده فتح وأما سجانة اعطاهم عند تصديقهم محبة والصديقون صا
 بالصلاح والمعرفة والصديقون متابعون له قالوا والأحوال والأعمال والأفعال والأعقارب
 بالسلم لهم الرد إليهم قالوا فبلغ الله بكلمة أشرف على المكربين وأعلى منازل المقربين وأرفع
 المصلين قالوا أشرف على المكربين وأفضل منازلهم وأعلى منازل المقربين فلهذا رافع
 درجات المصلين وهي درجة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من أفضلهم على الأنبياء كما ذكره العلامة الشافعي
 في تفسير قوله تعالى وانفسنا وانفسكم بأنه لا تزال الشيعة قدما وحديثا يتدلون بهذه الآية
 على افضلية علمهم على جميع الأنبياء ثم بأنه نفس النبي وهو أفضل وقال أبو عبد الله ما روي عنه عليه السلام
 فما إذا انبسط إلى آدم في علمه ونور في عبادته والي إبراهيم خليله والي موسى في هيبته والي عيسى
 والي يحيى في دونه فليست إلى علي ابن أبي طالب فانه فيه سبعون خصال الأنبياء ما كان كل واحد منهم
 من سائرهم خصلة واحدة من هذه الخصال في جميعها فهو أفضل والأخبار عندنا متواترة
 بذلك في جميع الأئمة انتهى أقول قوله ثم فبلغ الله بكلمة يجوز فيه معينا أحدها ما ذكره الله
 من أن الله بلغهم أشرف على المكربين أي فكونوا الباء دأبه على هذا الوجه وهو وان كان بعيدا عنه
 هذا الكلام إلا أنه بعيد عن العمل على عبادة الله محض فلا تخرج من أن يكون معطوفا على قوله خلقكم الله
 أنوارا فعملكم بعرضه محققين فرب على عملكم خلقهم وجعلهم محققين بعرضه بلغهم سجانة
 فضل ما أحفهم بمقام نبوة محمد الذي هو أشرف على المكربين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات

على الحقيقة لا في هذا المشرق والاعلى والاذرع متفاوت المراتب في الحقيقة في مراتبهم ومرتبة محمد
 ان على بعد فلاتهم انما ذكر هذا لانه جعله غاية ليعاظمهم ولا فناء لهم والاولية لهم والبرائة
 فلما علم انهم كانت تلك الاعلى متفاوتة لانها تتناهي في مقامها وجب ان يغير فيها باعتبار ^{المبلغين}
 بفتح اللام وباعتبار تلك المراتب في العلو والذوق في الذاتي والعرضي ومجاها ان يقولوا ان
 بفتح اللام الانبياء والمرسلين بعد محمد وآدم فانهم مستثنون لانهم ما يقولهم المبلغ بهم بفتح
 ثم سواهم وهم المبلغون بكسر اللام باذنه من سواهم ومقتضى الله سبحانه بفتح الانبياء والمرسلين
 اعلى الدرجات يعني على الكدرجات التابعة مما ذكرنا واحدا مكانه بانه يبلغ الانبياء اعلى درجات ^{التابعين}
 التابعة اكلوا اذنهم ما يمكن في حقه على حسب مقتضى ولايتهم وان يبلغ المرسلين على درجات ^{المرسلين}
 فبلغ بهم وان يبلغ المرسلين على درجات ارسالة التابعة كواحد منهم ما يمكن في حقه على حسب ^{مقامه}
 ولايتهم فبلغ بهم وبطاعتهم الانبياء افضل مراتب الانبياء والمرسلين افضل مراتب المرسلين والاولياء
 افضل مراتب الاولياء يعني افضل مقتضى مكانة كواحد منهم مقامه على كواحد منهم بفتح الله
 بهم ما اقتضا لكانه من مراتب التابعة لانهم اجمعين اتباع محمد وآدم المتبوعين في كل مرتبة عالية
 واهل بيته واتباعه ان يزدادوا بالمبلغين بفتح اللام المؤمن والصالحون فيعلمون ونبليهم الله عليهم
 قابليتهم بحجة انهم وولايتهم لهم والافتداء بهم من التابعة فعلى هذا الوجه هؤلاء المبلغين بفتح
 هم المؤمنون والصالحون يكون المراتب قوله اشرف محل المكرمات المكرمين هم المؤمنون والخواص ^{والخاصة}
 وهم الذين اكرمهم الله باتباعهم انهم هم ورفقهم بهم في مقامهم من سواهم من سائر خلق الله في العالمين
 والخاصة لا تجعلهم بذلك مكرمين قد بلغوا ما خلقهم كذا غير يعني انه يلزمهم بركة انهم انهم
 في حقهم من المراتب العليا وان اريد بالمرتب لاهل العصمة من الانبياء والمرسلين بقرينة عطف مقامها
 على مقامهم كانه المراد بالنبيل الانضمام اليهم والمجاورة لهم وايضا لاهل الصفات واصله الانبياء والمرسلين
 والاهل لسان بقوله نعم فالله على النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولله رفقاً
 فاستقر هذا الى هذا المعنى اليه يقول مع وقوله رفقاً واما النبيل فيراد منه انه جانه بفتح

في مقامهم من المراتب العليا وان اريد بالمرتب لاهل العصمة من الانبياء والمرسلين بقرينة عطف مقامها على مقامهم كانه المراد بالنبيل الانضمام اليهم والمجاورة لهم وايضا لاهل الصفات واصله الانبياء والمرسلين والاهل لسان بقوله نعم فالله على النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولله رفقاً فاستقر هذا الى هذا المعنى اليه يقول مع وقوله رفقاً واما النبيل فيراد منه انه جانه بفتح

ثم ما ساء من الدرجات العليا محمد وآل وآل محمد وآل بلغة من شأوا فاساذا
فما لدرجاته العالية على حسب ما اقتضاه قوايلهم بالله سبحانه كما علمهم وأمرهم وأذن لهم ^{أمرهم}
فولفعا لما يرضون سبحانه ونفى هو المبلغ بكسر اللام وحذف ميمه له بهم في الفرضين قال
ثم حيث لا يلحقه لآخر ولا يعرفه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطبع في ادراكه طامع قال الله
وحيث لا يلحقه لآخر من هود ونكم ولا يعرفه فائق منهم على الانبياء كما ولي العزم وان فاقوا
على غيرهم لا يعرفون عليهم والنبية وعلى تم مستثنى لما لا يخاف ولا يسبقه سابق في فضيلة ^{مستثنى}
عليكم ولا يطبع في ادراكه طامع لاهم عليهم انما هو من خاصه من الله تعالى لم لا يكمل الوصول اليها
بالسعي والاجتهاد انتهى اول يحمل هذا الكلام معنيين احدهما وهو الظاهر في الخبر البارز في يلحقه
ويفوقه ويسبقه واذا كانه فعلى اسرف محل المكرمين والاعلى منازله وادفع درجته المراتبة ^{حد}
وهذا ظاهر على الكلام الذي ذكره الله وهو الذي قلنا انه بعيد عن مفاد الكلام مع انه يخالف
ما ازا هذا انما يريد بمقو الضمير في يلحقه واحد منهم كما هو محتمل على ما يأتي ولم ار يدبر اسرف واعلى ^{دارف}
اربط الازا على الثاني الا انه في بعد الاول كما ذكرنا سابقا فاعلى ظاهر ما اراد هنا ترتيبا على ما ذكر
في الاول ليكون المعنى ان الله تعالى بلغكم محالاً عالياً لا يلحقه لآخر اي لا يدركه لآخر يعني لا يصل
غيرهم ولا يكون محل واحد غيرهم سيما وفي السرف والرفعة ولا يفوقه فائق اي لا يكون محالاً عالياً ^{اسرف}
منه ولا يفرضه ولا يسبقه كنه سابق باعتبار سبقها له ايها هو ولا يطبع احد اي لا يكون احد بوجه
لاذ لا يحلهم بالخلق كلهم محيد كل واحد منهم في نفسه لقصوره اذا كانه فلا يطبع فيه طامع ومعنى ^{ادراكه}
محال اذ لا يلحقه لآخر فلهذا في الثاني في الدور ان السلف التوفي وفي يطبع لانه اخضر في يلحقه لآخر
ليس من طبع ومجوز من طبع ولما لا يطبع فلا يتم ويجعل له بينهما عموم خاصه وحيث لا يلحقه ^{يلحقه}
يطبع وبعض من طبع لم يلحق فخصص لهما بالآخر حيث كان المراتب احدهما هو المراتب الآخر وانما في
منها ليجب عدم الطبع لظهور المقصود كذا واحد وعدم الخوف لا غلط طبعه سواء من ذلك المقام
وتأهيا ان الخبر البارز في يلحقه ويفوقه ويسبقه واذا كانه فعلى الواحد منهم وهذا مستثنى عما في المبلغ

اللهم يزدني بحجهم الذي يصلح عليهم وينو اليهم الذي جعل الله تعالى صلواته عليهم خاصة ^{محل} ورسولهم
 طيباً خلقة وطهراً له الخ كما هو الظاهر كأنهم هم الذين بلغ الله بهم بحجهم أشرف محل المكرمين إلى الكلام
 فيجعلنا نجاً الذي أراد بقوله حبلاً للحنطة أي بمحو الصغار البارزة ذلك المحل لأن ذلك المحل الذي ^{يلعبه}
 المحب المذكور بالحنطة لا يحسنه فأنقذ بسيفه سابقاً ويطمع إذا كان طامعاً وأما ما زاد به العالم الذي ^{هو واحد}
 منهم فانه حقيقة هو الذي لا يحنطه لأن لا ينفقه فأنقذ لا يسبقه سابقاً ولا يطلع إذا كان طامعاً
 الله في هذا معلوم لأنه ظاهر في هذا حيث يقول كاولي الغرم فانه فاقوا على غيرهم لا ينفقون عليكم
 والنبى ^{أي المؤمن} والامة متسبلاً بالانجاء انتهى ويؤيد هذا المعنى الثاني ما تقدم ذكره الزيادة قوله ثم حتى لا ينجي
 ملك مقرب الخ وقوله والنبى ^{أي المؤمن} وأمير المؤمنين متسبلاً بالانجاء العيس بحسب المراد بهذا العالم وهذا
 الوالي بما يحمونه فيلزم حالين أحدهما أن يحمون فيأخذوا بعشر المصعوقين وهي ما يحتاج اليه جميع ^{الحق}
 فانهم فيه سوا لا يزيد واحد ولا ينقص وهذا الحالة هي المسار إليها في هذا الزيادة في جميع ^{فقراتها}
 وحال الزيد بعضهم على بعض ونقص بعضهم في بعض وفي هذا الحالة لا يخلص الاستثناء والنبى ^{عليه}
 لأنه مقاماته متساوية وكفاؤهم فالنبى ^{عليه} سبغهم لا يبلغ احد منهم فادعاهم بعد النبي ^{عليه} سبغهم
 منهم احد منهم بعد النبي ^{عليه} متساوية وكذلك الحسن بعد علي ^{عليه} ثم الحسن ثم القائم ثم الأئمة الثمانية ثم فالختم
 وهذه الحالة ليست مرادة هنا فلا يجر استثناء ولا توجه استثناء آخر انهم وآخر يجعل مراداً أراد
 بمحو الصغار أن يعلم العالي المذكور وأن قوله لا ينفقون عليكم مجاز أي لا ينفقون حالهم على حالكم كما
 جعلناه مرجعاً إلى أنه هو الظاهر كلاله السابق حيث جعلهم هم الذين بلغهم الله أشرف محل المكرمين الخ
 لأن الظاهر كلام الأخير الذي نحن بقصد أنه هو المعنى الذي جعلنا راجعاً بدليل قوله فانه فاقوا على غير
 لا ينفقون عليكم إذا الأصل في استعمال الحقيقة وقولهم أنه الاستعمال اعم من الحقيقة احتمالاً وخرج ^{لا يخرج}
 عن الأصل ما لم يكن راجعاً أو متساوياً واحتمالاً أنه أراد لا ينفقون لا ينفقون ثم أنا قد شرنا سابقاً أنه هذا
 المحل الذي لا يحنطه لأن إذا ارتد الذائبة جاز باعتبار أنه يرد به الحال إلى ما الذي يبلغ الله ^{ذلك}
 المحل وهو كناية عن تقريبه إليه وباعتبار آخر يرد به رتبته وهي صفته التي جزاها الله أباهاً ففعل الوهاب

الأول يجوز ان يزاد بالمقامات المقر عنها بأن كما في الحديث ^{خلقت} قال الله تعالى لا شيء الا جللك ^{خلقتك}
 لاجل ما جللك انا وظهرك للفناء ونفلا في الدجبل قال الله تعالى فترفضك ايها الانسان فترقب
 ظاهر للفناء وابلحك انا وان يزاد معانية شجا وعلم الاعتبار الثاني يجوز ان يزاد معانية بالنسبة
 او اوابية بالنسبة الى معانية واذا اريدت الرضى جاز ان يزاد به الذي الاضحية فيقيد معنى قوله
 ثم عرف نفسه فذكره لا ينفرد المكافاة الدنيا والمعاني الجزئية والابد الحيا في كل حجة يراى ^{نسبة}
 الى نهله واه بتعريفه الاتباع لان الحكم الرضى انما في هه نسبه اليه لانهم لما ادخلوا بغيرهم المحل
 الذي يثبت اليه النسبة كما تقدم لانه ذاتي بالنسبة اليهم وهو الاضحية المذكور لافق بينهما الا ان
 الذي اريد فيه الذاتية اخفى عند الخلقة في رتبة الاتباع الذاتي الاضحية لانه يصدر عليه ^{لا ينفرد}
 لاحد لا ينفرد فان لم يكن العظيم الوضوء منهم لم يجزهم وكان الصفة وفي الثاني اريد فيه تحقيق
 اليهم وهي ذاتية كانه الواقع منه ^{الاول} هو الاضحية لانه لما اريد به المبالغة في الاكرام والتعظيم كونه ذاتي ^{الاول}
 في كبره وتغيباته لم يسفرهم بل ان كان كذلك او فكل كذا فهو في درجتا ولما دل الدليل القليل والقليل
 القطع على انه بلوغ الذاتي اخفى لغيره من شجلا وجب بغيره الى اقربا وصفه بغيره ان يملأها
 المتابع بحسب اعماله ما ذكره سابقا ما رواه فانهم قالوا حتى لا يبق لك قريب ولا جنى
 ولا صديق ولا شهيد جاهد ولا عالم ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن ولا كافر ولا جبار ولا
 ولا جبار عبيد ولا سيئات يريدوا لخلق فيما بين لك شهيد الا عرفهم جلالة اكرم وعظم خسران
 وكبر شانكم وصدق قاعدكم وبما مقامكم وشرف محلكم ومن لشك عنده وراستكم عليه خاصكم كذا
 وفر من لشك منه قال الله تعالى لا يبق في ايام يبق احد عالم الارواح ولا ايضا الا عرفهم كذا
 المنة وعلى السنة الانبياء والمسلمين وصدق قاعدكم انكم صادقون في هذه المنة وانها حقكم كما
 قال الله تعالى فقد صدق عند طيبك فقد انزل اقول الله تعالى لا يبق احد عالم
 الانعام ولا حسابهم حصر تربية لهم في هذا العالمين وهو رحمة الله فاعلم انهم انفسهم
 به بل حصر بعبادته اياهم في اهل هذا العالمين فيعمل الله انفسهم عليها لانهم كانوا اعدا اهلها

كما ورد عنهم

خلاصة
 كلامه
 في
 بيان
 انفسهم
 عليها
 لانهم
 كانوا
 اعدا
 اهلها

أما من باب التبعية أو أنه كل شيء له روح جسم محبة لا ينفص الجسم بهذا المعنى كبرهاتما
 روح الأرواح وذوات الذات أو يراد أن الأرواح جسم تلك الروح والذوات جسم
 الذات وفيما تقدم من حد جابر بن يزيد الكوفي عن أبي جعفر قال أخبرنا الله أو ما خلق
 خلق عهدا وعنه المهدية فكانوا السباع نور بين الله في طين وما السباع قال طر النور
 نورانية بالأرواح الحية فسمي السباع وهي تقادير لا مادة تحملها ابتداء والتبعية في
 ما سويها من كذا في القاموس وفسر الجسد بالجسم والماضي بدلالة المادة وروح المادة
 جسدها ولا جلا أنه روح المادة قال طر النور أي هيئته كما أن القصور في المادة لها
 وهيئته وهي بدنية فكل ما في الحدة والماضي أن أراد ما أشرا إلى فيها والآلة المادية
 بنفسه على جميع خلفه طين ما خلق من حيوان ونبات وجماد فهو وعرض مقام محمد
 الطاهرين واختار عليه السبيل بالطاعة لهم كدلت عليه الأخبار في ذلك ما تقدم في حديث
 بن أبي عمير في ذكر عبد الله بن سدا الذي حين مرض وعاد الحسين فلما دخل من باب الدار طر
 عن الرجل فقال قد رضى بنا أو تدينم به حقا حقا وأما ليرينكم فقال له والله ما خلق
 إلا قد ارم بالطاعة لنا يا كبا قال فإذا نحن نسمع لصوتك ونرى شخص يقول ليك قال ليس
 أمير المؤمنين إلا في الدعوى أو مذنباً لكي يكون كفارة لذنوبه وإلا هذا حديث فقد
 أحمى لبسنا عري نادى الحين وفيه ليس في الظاهر الجواهر والكلام المسموع منها فقل الام
 وقد قسمهم ولخبرنا ما خلق الله سبأ الأوقادهم بالطاعة لهم فكيف يا مرائة سبأ
 بطاعتهم ولم يعرف مقامهم وقد كانوا راء في هذا السرح أن الله تع خلفهم له وخلق الخلق
 وأن الله سبحانه شهدهم أو خلفه وكذلك أماله صريح في أنه عز وجل عرف طين أباهما
 ما ذكرتم فأنه جاز على المقارن في العلم ولعل في الأدلة كما رجعنا من يريد طين الأهم
 في إحداهم الموم فلا يجوز أن يراه هنا الخصوص لئلا يختلف إحداهم بالهنا وفي الواقع
 قد أجمل ذلك بقوله ولا خلق فيما بين ذلك مبدأ أي فيما بين كل ما ذكره الوسائط والأمر
 والقواصل والنسب والأوضاع والأنساب والشروط والموانع والمسببات وهي ما ذكره الله

عشر المذكورة وما بينهما كالملك المريد في السطحة المريد فانه الملك في الطرف الاعلى من الغيب
الجزئي والسطح المريد في الطرف السفلي الغيب الجزئي وما بينهما من ذات الوجود من الغيب
والشهادة من الركبات على الحيات كجواهر ^{بدرجات} ولا غرض كذلك ما بين كل متخالفين من المراتب
الصفا فانها كلها خلق شهيد يعني شهد الله معرفتهم باخذ الميثاق عليهم ^{في كلام} ثم سمعت الحكي
سائر الخلق ما اشرنا اليه حركتك وسكونك ونعمك ونيفضك وفرحك وخرابك وضحكك ^{بكل}
وسبيلك وجوعك وريثك وعطشك وحمك ومرضك ونومك وذهولك وطاعتك ومعقتك
وامتالك وطبايعك واطوارك واوطارك واحوالك وجودك وعقلك وحملك وموتك
وجيوتك وكل شي منك من عبيد ومعنى فانه خلق في اربعين ظاهرك وباطنك ولولك والرك
وذائك وصفاتك ودنياك واخرتك شهيد اي شهد معرفتهم واخذ عليه الميثاق ^{بالطاعة}
وهو تاديل ولا رطب ولا يابس ^{فدله} لا في كتاب مبين وقوله ثم وكسني احصيا في امام مبين
وخبرهم فلم تغادر منهم احدا وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب يا ربنا ولا كبيرة
الا احصيا مع قوله ثم هذا كتابنا لنطبق عليك بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون قوله الا
عرفهم جلالة امركم اي لم يتو بما ذكر شي الا عرفهم عظم امركم اي ولا ينكم وسلطانكم ^{عظمته}
الذي لهم هم هو ما اقامهم فيه من انشاء سجانه ^{ان} وتبع انما خلفهم لا لا تقسمهم لا لغرض وهذا
العلم مقاماتهم وخلق ما سواهم لهم وهو معنى انشاءه وانما اليه اجعوا في حقهم لانهم خلفهم
عز وجل وفي حقنا لانه تبع خلفنا لهم ومن خلفهم لهم خفيقة فهم لم يعين تلك الخفيقة لانهم
لم تبع وحينما خلقوا سواهم اسندهم خلفهم كما اسندهم خلق انفسهم اي اسنادا ^{حلفه} فلي خلق
فرع وصفه لاسما ^{العام} تدع لهم خلق انفسهم وهو سر التبيين قولنا كما اسندهم وانما تبع الهم
علم خلفه وعلم الهم به خلفه ثم صنع وتقدير وتبليغ واداء في التكوين والتدبيرات من الخلق
ما الله ثم على حسب قولهم في التكوين في مقدر التدبير في ترتيبهم واصلاحهم استنفا فانهم
ودعا الله سبحانه في حق انفسهم في نسبه وتعليق وتقدير وعبادته بها عنهم والولاية لهم

في الفرق المملوكه اعطاهما حقه وابتاعهم بوزن اربع مائتي دينار وبعدهم اكرامات واعطاهم
وكاليتهم اسرا واما العتق فانه اتى اسرا الفرق في العام المذكور وبعث اليه السيد

بالبرائة من عملاتهم وبحجبتهم والتسليم والرد اليهم ونسب فضائلهم وببذل انهم والساكنين عليهم
قولهم وانهم بنى التيسيع ^{خلفه} وقلهم في الايات الجامعة الصغرى بسبب استبسانه جميع
وقد ذكرنا هذا المعنى فيما مضى مراراً في المواضع المختلفة تنبيهاً على اتحادها فقد يرتفع فينا وادته
هنا ونهه فلذلك ترى اراء عظماء جليلاء كبر الانحطاط عقول اولي الانبعاث وهو لوصف الظاهر
سلطانهم وارهم لها سقم ما قد ساء قولهم ان اراءهاواكل وحواكل وهو لظاهرها وباطنها
وباطن الباطن وهو السر والسر المستتر وترتفع بالرفاه فلست اذ ان هذا الذي
اليه لا يكد ان يدركه لطف حسنة ذهنة وكشفه على بصيرة مع انه ظاهر اهرم فانه باطن اهرم
لا يدرك غيرهم وهو كما ذكرت ولكن كيف يقطن بقائه لم يبق شيء من خلق الله تعالى فانهم كلهم
الامرهم جلالة اهرم لان ما استرنا اليه لانهم لا احد يستقيم اخصيص وهو ظاهر اهرم وقد ثبت
انه المعروف بفتح الراء هم جميع كل خلق الجنان والنباتات والحيوانات والصفات الذاتية
والكرهم لا يعرفون تما وصف حرفاً واحداً فلست المراد بقولهم الامرهم جلالة الراء كبرائهم
كل شيء جلالة اهرم بان يعرف ما يظهر لهم من شأنهم ولا يتعلموا وليس لك منها اهرم ولا يعرفون ما
الفرخ اذا لم يعرف من لا يتعلمون ولا يتعلمون منه لا يفهمون اليه الانسان بقوله تعالى انزل من السماء
ما فاضل اوديته بقدر ذلك كما قيل المنة من ضوء الشمس الذي احتملوا من شعاعهم هو اكبر
في حقائقهم التي هي نفس لك لكونه وذلك كما يتعلمه المحرم من الشمس كما انظر لها من شأنها
لانها انما احتملت شعاعهم ما كتبت في حقائقها التي هي نفس لك لكونه وذلك كما يتعلمه المحرم
الشمس فقد عرف سبحانه كل واحد من خلقه جل جلاله اهرم ثم غلبت حوا استرنا اليه وكيف تغير فيه
مخلوق وهو مخلوق لانه انما خلق بما قبله وانما قبله بما بعده وانما فاعلم بما قبله فلو لم يعلم لم يقبل
يقبل لم يخلق واخطر من ذلك مثل الشيء وعدله ولا يستعمل الاية الشيء الذي لم يقد من شأنه
اخطأ هو الامر نفع فيما الحاجة والحال والاداء المراد من عظم الخطأ عظم القد في علو الذات والصفات
على حوا استرنا اليه لان كل واحد كسبني اذ امر الله تعالى بكبر العبيد وفتح القام المجرم من علو ادوارهم

رواه في النبأ والكر
يظهر

لا يقدر على التناهي في توصفائهم لا يعرف قد و برادته أكبر المشاء تكبر الكاف وفتح كبا،
الوجه أنه سبحانه واصل إلى كسب كسائهم وصفائهم لا ينال واحد من معناه إلا ما احتله
قابلية في إثباته ذلك التعريف في الحقيقة نزل التعريف الله سبحانه وخطهم وناهم على حقيقة
ما هو عليه حقهم فهم قبلوا التعريف إذا لم يشركهم في ذلك شيء من خلواته في شيء من تلك الحقيقة
وإلا لكان على هذا طر من سواء على حسب العلم وقوله فيما يأتي موالي لأحصى لنا وكم فلا يبلغ
من المدح كنههم ونم الوصف قدركم حكاية وتعليم لم سواءه ولا فانه عجبهم لنا ونفسه وإن الله
دائمه العكري وفاطمة ووصف قدرهم والباقي يبلغ كنههم إجماع معهم فيه ودفعه وإنما كان
هنا التعريف وقوله في تمام نودهم يريد به أن نودهم نأتم ليس في رتبة الامكان نفس والمادة نود
وصفائهم وأفعالهم وأعمالهم وكل ما لهم والهم وفهم وعندهم فهم فانه فكيف لا يكون في نودهم
نفس يقول مطلق وقد قلت كما أن بعضهم علم بعض وبعضهم فضل بعض وقد قلت إنهم
محتاجون إلى المدح من الله تعالى فأنهم فأنما في الزيادة وذلك من أجل أنهم قبل الزيادة بها
وقبل الزيادة الثانية هم ناقصون بها متداهكذا فلا يعاد فيهم النقص قلنا مرادنا بنفي النقص
في وجوه لعداها أنهم في كل مقام تكون قبل الزيادة وبعد لا أنهم قبل الزيادة كالمكان لا يكسر شيئا بنفي
أن يكون لهم فلا يكون بل كما ينبغي فهو حاصل لهم ولم يحصل قبل حصوله لا ينبغي لتوقفه على أن يكون
وعنده ذلك واقضائه لا برادتهم شيء يتوقف على ما لا ينبغي لم يحصل النقص بغيره وفاطمة لا
له ليس ناقصا نسب وناهم أن الزيادة المتجددة ليست للقيم لكونوا قبلها ناقصين وناهم
والزيادة للمكمل لا تستلزم النقص قبلها وإن فرض في مراتب الكمال أن ياتي التمام لتمام التمام راجع
إلى التمام للمكمل راجع إلى النقص والناهم أن التمام المذكور اضافي أي بالنسبة إلى ما دونهم سائر
فانهم لم يجعلهم الله أوليا على ما خلقوا وأوليا بالأحكام سلطانة وفيهم نقص عما هم يراد منهم فعله أو
أما إذا كان قلنا ناقصا وما بين حالهم قبل الزيادة وبعد وناهم أن المراد بقولنا ليس رتبة الزيادة
نقص في ذلك التمام السام الذي ليس نقص في رتبة المكان المساوي الذي تسادى فيه الوجود

الكون اي السامية الكونية لانه في هذه تام ليس فيه نقص والظهور للنفس بما تحته من انوارها ^{فما وجدنا افعالها ومعرفته}
وصفاته سبحانه وتعالى ليس فيها نقص في شيء بل هي مكملة في غاية الاتقان وكل الصنيع قطعاً بان
علمها التي هي العلة المادية للعلّة الصورية والعلّة الغائية برأها فوق ذلك وكذلك
وهم وما ترتب عليه يجب تكون تام بل اتم من معلولاتها قطعاً وتفضل عليها ^{لانها} الاكمل ^{منها}
وانما كان كذلك لانه سبحانه انما خلق الاشياء على حسب ما ترتب عليه وكذلك في نورهم ^{ولانهم}
بالامكان الامكان الرابع الذي هو مظهر للبعث والافاضات المحرمة لان سبب اليك لافاضة لها
ولا غاية قال سبحانه وتعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ^{اي لا يحيطون بشيء من علمه الذي هو}
رابع الوجود الامتصاص الله ايمانه علم المساوي والوجود وهو المتساوي بالمتساوية الكونية المتعلقة
بالاكناف يحيطون بشيء من علمه تلك المتساوية المتساوية بالمتساوية المتعلقة بالامكان الذي هو
الرابع وفي هذا الآية وجه آخر وهو انه المراد بالعلم الذي يحيطون بشيء منه هو العلم الواجب الذي
هو ذاته سبحانه وتعالى والحاصل هو علم المتساوي كذا فعل هذا المستثنى منقطع وعلى الاول يحمل
نك وجوه احدى ان فصل الاله العليم دنا وبنا منها انه منقطع لانه الثاني ليس الاول ^{لا يعلق}
عليه حقيقة ولا يدخل في مفهوم الالفاظ بل لا يكاد يتناول له ليجتاح الى اخراج ما لو لاله ^{سنة}
لدخل في حال انه لم يكن داخل في الواقع وانما ايقنه لبيان ما يحيط به وقالها انه ليس ^{بمنفصل}
ولا منقطع وان قسم ثالث وانما لم يتعرض له اهل العربية لانهم لا يعرفونه وانما يعرفونه في ^{عليه}
حقيقة هذا المشار اليه فاذا نظر الى ما قرأ علماء العربية وجد لا يدخل في واحد منهما ووجب ^{عليه}
دليل الحكمة انه محله فسمائنا كما هو شأن جميع خوارق البرازخ لانه لا يدخل في حكم الوجود
ولا حكم الحدة ولهذا قال الاكثر منهم كوجوه والاهل العمدة بالحدود ولت احزابهم اشاراتنا
عليه انه لا اول له الا عين ذاته هو الله بنفسه ولم يكن قبل شيء الا الازل الحق تعالى ولا مسمى ^{عليه}
والله سبحانه وتعالى كسبى محيط وانما ذكر هذه الاشياء ولما لها وان لم يكن بعد تبيينها ^{الحكمة}
على بعض الاسرار الالهية والعلوم المحرمة المكتونة لعله يرفعنا بالحكمة على الحق الذي لا ينفخ احد

الآية وأما ان بعضهم اعلم بعضهم افضل من بعض فلا يستلزم فقد فعل المفعول هذا اللفظ المفعول
 هو لم يتو في وقت الفاضل ورتبته فاذا وجدناه في جميع وصل اليه من رتبة الاعداد كعرف
 مستبوا وقت والرتبة ما لا اذا كان عند مراجع لم اشعلت من اعماسا وبالله الفقد العود الفيلة
 والدم فانه ما ولد والا وحده قبله الثاني وان ما واه لكنه اشعلت من فاضل من الثاني فقد
 نوا ما بذلك وهو قول علي انما بعد الفوق من الفوق فاهم وأما انهم قهرم قهر الى اللفظ ولا يستلزم
 الفوق كطنا في الوجه الاول لانه سبحانه لم يجهلهم بشي كان عند مكنون قبل الاعداد ليكونا فاضل
 يحتاج الى الوقوف في رتبة اعلم من رتبة لم يفر لهم وأما لو جلدته سبحانه العدا في ظهور عليهم كان
 الشمس في المسرف على الارض في اسراف على الارض لا قبله لانه لا قابل لغيره فهو توقف عما وجد
 الارض توقف ظهوره ليس لكونه قبل ظهور عليها الا ترى الى صوته في المنة فانه خفي في المنة
 نامة لانفسه فيما يتبع موجوده مع ما يملكها وفي تلك المنة لا تقود نقصا فيما غير
 اليك مع انها لا تقوم لحظة الا بما عدها من ظهور لها فبما في في كل لحظة طرية جلية بل في الحقيقة
 انما تقوتها لانه تقوت صدور مع هذا فلا عدها بما ليس بها ولها ما عدها لان لم يوجد ما
 ثم كوفها بالحق بما كانها فكم فيه بعد تخلع لباس الكون ووجد بالمد فهو ما كثر في اعكاسها بعد
 البسة ما نحت له ببقائه في شخصه حلة الكون المتألمة فظهر لها على حسب طالعها في الوقت
 والمكان والرتبة والجهة والموضع بمعية الغير من اعلى نسبة الانوار الى السموات كما راجد وفي الكيفية الكرم
 وغير ذلك فاذا عرفنا ما اسرنا الى هنا وما بقا ظهر لنا في الصور لا نستفي من المد لحظة ولا لا مستفقت
 ابدا وان المد كل لحظة جلية ما كان قبل اللفظ فانه لا يكون ثم غير ما لها ولا منها وان الصور بذلك كثر
 على نفسه يعني كثر تجويزه وتعدد على ظهور كثر لها لالا الى هذا فاذا عرفنا هذا في الصور مع انها
 ابدا البتة ما قصه النفس لا تفار الى ظهور لها فاعرفنا انهم ابدا نامون مع اسرار اسرارهم
 من قبضة ثم الاعلى البصر من متقنون على عزنا اسرنا التلخيم القليل بالمرأة ففهم واقر وارادوا
 ثم وصدقنا عاقدكم القاعد مع متقنون لكما القعود والمراد بفار انهم التي رتبهم الله فيها شلا
 رتبهم في القامات يعني ان الله سبحانه لم يترككم في الاتقان لبل هو كثر مخفي فاول ظهورها فيما احب تزيين

فقد وكل لهم

نفسا الى بعضه من سنة
درة

نفسهم وبكل ما سوى هذا المقام لا يعرفوا الأسماء هذا المقام وهو الذي عناه الحجتم في شهر رجب في قوله
 التي لا تعطيل لها في كل مكان يعرفك بغنائم عرفت وهو قول النبي أعرفكم بنفسه عرفكم بربه وقد أعلمهم في عرف
 فقد عرفتم به وذلك لأنه أول هذا المقام وأسر هذا مقام النبي ص عرف الخلق بالله سبحانه فيعرفون في الخلق العصور
 جراً وعلا وصفا الصفا ووصفا وصفا مظاهر أمهم فيعرفون في هذه الصفا والمظهر انفسها
 لأنهم انفسها وليسوا بها يعرفون هذا ولم يعرفون مقام علي ص ولما قال في دعاء شهر رجب لوق بك
 وبنيها إلا أنهم عبادك وخلقت والمادة المستنى هو المدين المستنى وأنه ذكر الفير في المستنى للسيا
 يعرفونها بما تظهر فيها آثار الخلق والأفلاذ واحد وهذا المستنى في بيان المستنى المصنوع عليه بالعبودية
 والخلق أنت الغير ليعلم أنهم الماد منهم تلك بقوله ففهموا وتعلموا بيد وهامك وعود الملك فادرك
 هذا المقعد الحق الذي كل أيديهم دونها بالاطراف التي في غاية الصدق في الأركان وكيفية وقدرية
 الحجتم بقوله لا فرق بينك وبينها والمقعد الثاني فيما ذكر ذلك مع ما نية التي تعرف الآلة لا يعرف إلا المقعد
 الثالث فيما ذكره الثاني وهو مقعد الأجداد هم في هذا المسند بسبيل الله الخلفه بسبيل خلفه اليه والمقعد الرابع
 فيما ذكره الثالث وهو كسبي الأمعة طاعة على التمام المقرض الطاعة في الخلق سبحانه والحجة على الخلق المقعد
 الخامس فيما ذكره ذلك مقعد الأفعال والأعمال والأدب والبلغ والصدق في هذا المقاعد وان كان في نفسه
 مختلفا اختلافاً فاسداً أي أنه محيى واحد هو الصدق مع الله في كل المواضع عليه لا يبلغه في مقامه بني
 حيث يجب لا يجدهم حيث يكون وذلك لأنه الصدق في هذه المقاعد الخمسة هو ما عباد الله في كافة هذا المقعد
 ألا يخالف السان القالب للسان الصادق الموضوع بما ذكرنا كمال النازع وهو ما لم نترجم عما فاض
 وهذا ما لا لهم لا يعرفهم فإنه كلما أحد غيرهم بهذه الصفة فأنه ينسب مقامه إلى بلوغ غاية الصلة لا يبدل عليه
 هذا اللفظ إذا ارتد المفهوم يكون ككثافتها والمرايب وما إذا ارتد المفهوم فلا يزالهم فيه وهو كونه
 محكم ومثل لكم عند الشرف الرفعة والعلو والعدد والمجد بفتح الحاء المكان وبفتحها المكان والوقت
 والمدة للمكان ومكانه ورتبه ووضعه فقد عرف كل خلفه علومهم ورفعهم سبقهم وقرب مكانهم فالمكانة
 المكانة كحد واحد في الأجسام والرتبة فيه كالحديث في الأجسام والوقت فيه في الترتيب المكانة كالزمان
 في عتد بالحد وفي الرتبة كالزمان في الحد وأما المكانة فالمكانة فيه كالحديث في المكان والرتبة فيه كالحديث
 في المكان والوقت في المكان كالمكان في الوقت يعني أنها امتسا وقاية وكرامة في حدتها بحدتها ما وقية
 كما ذكرنا في بعض رسائلنا في الزمان والمكان والجسم فأننا بيننا الزمان محدداً بمحد في اللطافة كالحديث

ومكانه وزمانه الخ في اللطافة كالخروج من مكانه وزمانه فكان البروج فيها كفضاء البروج ومكانه وزمانه
 السماوي البع في اللطافة مثلها ومكانها بل هو سماوي مكانه وزمانه مثلها وزمانه الأرضي وآثارها ذات
 مثلها ومكانها فخالقها كمالها الطيف بحسب مكانه بنسبه لطافته وكلما اكتف كفضاء كمال حكمه وقدره
 ومكانها في مقام اودى في روافد لونه الاحكام الراجح الذي هو مكانه البداع والخيطة المحيطة به وفلك
 الولاية المطلقة والسر الذي هو في هذه الثلاثة وهذه الثلاثة كلها بنسبه مدبغين لا مرية من احد
 منها كمالها وبها انما الغزير في اللطافة والسر في الزينة والافعة وقوله وكما انكم عليه يعني الغزاة
 اي عدم النظر وقلة النظر لا يعني ضد ذلك فكل انهم عليه انهم عند ليس لهم صل ولا نظر وقوله ثم خاصكم
 لذي اي عنده اوانه لذي اخضره عند لونه لذي قد سئل الاخر بما قصد مراتب تصديق عليه العبد ^{الاول}
 ثم اعلم مراتب تصديق عليه العبد لانه لذي بقا لما يخفى من دونه كلما سوا ما في قوله وباسمك الذي ^{استقر}
 في طلاك فلا يخرج منك الى غيرك واما عند قلنا في ملكه وخرائنه وكما عند يدك فلك لا شرف الاخر ^{في}
 اخضره عند قلنا ذكر الحاشية بل لا يصعد معنى خاصكم لانه انهم لم يزلوا يخلص لهم في القدم من بين سائر
 الزم كما قال عليم في خطبة يوم العيد ورواها فيقول معنى وكما انكم عليه في معنى وخاصكم الذي هو ^{بالعكس}
 وقد تقدم بيان ذلك فراء وقوله وقرب منكم حتى قالوا ما علمهم فقد طاف به وعصاهم فقد
 عصاه في وقال لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك خلقتك وذلك لانه سبحانه خلقهم في القرب ^{فانهم}
 في القرب حتى جعلهم معانيه وابوابه وبيوتهم وعبادته ومعرفته والثناء عليه وظهر في خلقه واسمائه ^{صفاة}
 ونوره وجميع خلقه ومظاهر صفاته وافعاله خلقه كالاشارة الزبانية الجامعة للصفات التي ^{وكان}
 عليك ايها النبي ورعايته وبركاته السلام عليك ايها النبي المراد الرضي المرتضى الحسين

الكبير وليه الزهراء والسبطان المتجنان والاولاد والاعلام المتجسدين ^{الذين}

في اخرها اشارة اليانهم الشا اعليه يستج الله باسمائه جميع خلقه المسلم على اركانهم

واجابوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجعلهم في خلقه واسمائه ^{صفاة}

ونوره وجميع خلقه ومظاهر صفاته وافعاله خلقه

عليهم معصية ثم اخبروا السائر في شرح الزبانية الجامعة

الاطوار والاعمال والاستعدادات الخاصة بالافعال

فيمنع اتميع العلم من الاستغناء

انه معانته وقوله

فربنا

من

